



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10290 Thursday 10 June 2021

العدد الثالث والثلاثون العدد 10290 الخميس 10 حزيران (يونيو) 2021 - 29 شوال 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة



ألوان فيينا الجديدة، تضادات ثقافية واحتدام تيارات!

13



المطربة المصرية آمال ماهر تشكو له ومحبيها ما حل بها

15



رياض محرز في البارسا بين الحقيقة والخيال!

19



خطاب المنهلة الأممية في العراق؛ هلوسة طوعية أم هذيان؟

23

## مقتل 11 من أفرادها بقصف إسرائيلي على نقاط عسكرية لها في حمص ودمشق

### قوات النظام السوري تقصف مخيما للنازحين في ادلب و قطر والسعودية: لا مجال للتطبيع مع الأسد



سوريون يرقصون ويرددون شعارات مناهضة للنظام خلال احتفال بذكرى مقتل عبد الباسط الساروت أمس

الأربعاء مخيما للنازحين في منطقة خضف التصعيد في محافظة ادلب شمال غربي البلاد، وذكر مراسل الأناضول أن قوات النظام استهدفت صباح أمس بالذخيرة مسجدا ومدرسة في مخيم "البرار" للنازحين في ريف ادلب، وأوضح أن عدم وجود خيام ومنزل طوب قرب المدرسة والمسجد المستهدفين، حال دون وقوع خسائر بشرية. وحول التطبيع مع النظام السوري قال السفير السعودي لدى الأمم المتحدة عبد الله المعلمي بشأن الاخبار عن قرب عودة العلاقات مع نظام بشار الأسد، إننا مجرد ادعاءات يطبقها النظام للحصول بمباركة لوضعه المراسم، وإنه لا مجال

بينما كان الهدف الثالث في حمص على طريق مصيف - حمص، عند مفترق قرية الحক্ষেمة حيث يوجد مستودع مواد تابعة للبحوث العلمية خاصة بمواد تصنيعية خاصة بوقود الصواريخ وقطع الصواريخ، حيث يتم استخدام هذا الموقع كمكان احتياط حتى لا تبقى كل هذه المواد موجودة في مركز البحوث العلمية. لاهداف في اجواء المنطقة. وأعاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء بسقوط 11 قتيلًا من قوات النظام والدفاع الوطني السوري، بينهم ضابط برتبة عقيد، جراء القصف الإسرائيلي على الريف الحمصي، وقصفت قوات النظام السوري أمس

#### عواصم - القدس العربي

من هبة محمد وكالات:

قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي مجموعة أهداف حساسة في سوريا، حيث قتل حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، 11 عنصرا من قوات النظام السوري بينهم ضباط، بينما واصلت قوات النظام التصعيد الطير يقصفها قرى ريف ادلب الجنوبي وسهل الغاب. وذكرت شبكات إخبارية تابعة للنظام أن 11 قتلى لرجال الجيش العربي السوري والقوات الريفية تم تشييعهم الأربعاء من مشفى حمص العسكري، ونشرت صفحة "حزب البعث" صور وأسماء القتلى، بينهم العميد أيهم إسماعيل، والملازم رافع بهجت الدوري، والملازم عيسى عابد عباس. مصدر عسكري رفيع قال لـ"القدس العربي" أن القصف ليلة الثلاثاء ركز على ثلاثة أهداف رئيسية، هذان منها في دمشق جنوبيا، والهدف الأخير في حمص وسط البلاد، ووفق المصدر الواسع الاطلاع فإن الهدف الأول "في دمشق هو جبريا حيث يقع مركز البحوث العلمية، وعلى وجه الخصوص القطاع 1000، وهذا القطاع مسؤول عن تصنيع مواد الكيمائية، وتجهيزات الدارات الكهربائية، والإلكترونية للصواريخ، كما أنه مسؤول عن توزيع هذه الدارات إلى باقي مراكز البحوث العلمية، وأكد المصدر المنتسق عن جيش النظام لـ"القدس العربي" أن القصف على القطاع 1000 أسفر عن مقتل ضابط برتبة عقيد، الختصاص كيمياء، وهو مهندس اسمه أيهم إسماعيل". أما الهدف الثاني فقد كان "الفرقة الرابعة بالصورة في ريف دمشق، حيث استهدفت الصواريخ الإسرائيلية موقعا يضم مركزا لتخزين مواد وقود صواريخ تابعة للمليشيات الإيرانية،

## المغرب: حملة لـ «تنظيف» أماكن زارها ممثل إسرائيل

وفي مدينة فاس قام النشطاء أحمد بلماضية ويوسف العروصي بكنس وتنظيف موقع بجانب الباب الرئيسي لجامع القرويين (شيد سنة 245 هجرية) سيق وأن زاره غوفرين والتقط صورا فيه. وكتب أحمد بلماضية عبر "فيسبوك": "تبقى مدينة فاس مدينة العلماء والجاهدين، ويبقى جامع القرويين عصيا على أن تندسه أيادي قتلة الأطفال والأبرياء من الكيان المحتل". ويومازاد حملة التنظيف يشارك نشطاء مغاربة، منذ أيام، في حملة تحت اسم "طردوا ممثل الكيان الصهيوني" على "فيسبوك" و"تويتر". وحسب تقارير إعلامية مغربية فإن المسؤول الإسرائيلي يقم حاليا في أحد فنادق الرباط، إذ لم يتم بعد افتتاح مكتب الاتصال الإسرائيلي. واستأنف المغرب علاقاته مع إسرائيل في 2020، وهو العام الذي شهد توقيع 3 دول عربية أخرى، في الإمارات والبحرين والسودان، اتفاقيات لتطبيع العلاقات مع تل أبيب، وأثارت هذه التطورات غضبا شعبيا عربيا واسعاً، في ظل استمرار احتلال إسرائيل لأراض عربية، ورفضها قيام دولة فلسطينية مستقلة.

الرباط - الأناضول: أطلق نشطاء في المغرب حملة تحت عنوان "كنس وتنظيف الأماكن التي زارها مفيد غوفرين، ممثل إسرائيل لدى الرباط. وحسب بيان وحسابات النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، شهدت الحملة تفاعلا شعبيا واسعاً منذ إنطلاقها قبل أيام على خلفية تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 13 أبريل/ نيسان الماضي، والاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة وقصف غزة، واشترك الكثير من النشطاء في مدن مغربية عديدة في الحملة، ونشروا صورا وهم ينظفون أماكن ومواقع زارها المسؤول الإسرائيلي والتقط صورا فيها. وساهم في الحملة، أمس الأول الثلاثاء، وقد من "الجبهة الغربية لدعم فلسطين ضد التطبيع (غير حكومية)، حسب بيان وزعه نشطاء مرفقا بصورة لهم، وقام النشطاء في الجبهة، الطيب مضاوا ومحمد الغفري وأبو الشتا ومساعف بكنس وتطهير المكان الذي ندسه ممثل الاحتلال في حسان الرباط (باحة صومعة حسان - معلم تاريخي)، وفق البيان.

## قآني في بغداد لبحث تصعيد الفصائل... ومصالح بعد إطلاق سراحه: «نحن ننهمم والإرهابيون يتحولون لشهداء»

بغداد - القدس العربي:

تثبيت الدولة وإقامتها. وزاد: "كنا نتوقع أن قيادات الحشد الشعبي سوف تحال إليهم التهم بالأساءة (4 إرهاب، والإرهابيين يتحولون إلى شهداء"، وأكد القضاء العراقي عدم وجود دليل على اتهام مصطلح باعتقال الناشط إيهاب الوزني. في الموازة، أكد مصدر مطلع وصول قائد فيلق القدس الإيراني، إسماعيل قآني، إلى بغداد لعقد اجتماعات موسعة مع الأطراف السياسية والفصائل المسلحة. وقال المصدر في تصريح لواقع أن رتي عربية، إن قآني وصل إلى بغداد ومن المرجح أن يعقد اجتماعا مع سلحة لغيرض الأوضاع على الساحة وسياسية وفصائل شيعية مسلحة لغرض بحث الأوضاع على الساحة العراقية، على رأسها التصعيد الأخير بين الحكومة والفصائل". (تفاصيل ص 2)

أفجرت السلطات القضائية العراقية، أمس الأربعاء، عن قائد الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، قاسم صلح، الذي اعتقل عقب اتهامات، قالت مصادر إنها تتعلق بقتل ناشطين واستهداف قواعد تضم جنودا أمريكيين، وطير صلح حسب مقاطع فيديو، وحوله مجموعة من عناصر الحشد"، وست بغداد، وهم يرحلون بإطلاق سراحه، فيما وثقت مقاطع فيديو أخرى لحظة استقبال جمع غير صلح وهو يدخل مرقء الإمام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء، وسط هتافات متجدد "الحشد" والزعيم الشيعي البارز علي السيستاني، بالإضافة إلى هتافات دينية أيضا، وأكد صلح في أول تصريح صحفي له بعد أيام على اعتقاله، أن الاتهامات التي وجهت له كانت متوقعة، مشيدا بـ"أهمية دور الحشد في

## دعوى في الولايات المتحدة تتعلق بمصفاة نطف في الكاريبي تسلط الضوء على اختفاء محمد بن نايف

وقع، وفق الملف، محمد بن نايف قيد الإقامة الجبرية وصادر أصوله، ما حال بالثاني دون تنفيذ التزاماته التعاقدية. وعندما قال الموسري أنه لا يمكن توجيه أمر استدعاء لخدمت بن نايف، أمرت المحكمة محامي الأمير محمد بن سلمان بالساعدة في تحديد مكانه. وفي آذار/ مارس الماضي، عرض محامي الأمير محمد بن سلمان للإصحاح عن كآني وجود الأمير محمد بن نايف على أساس سري"، قائلا في مذكرة إلى المحكمة إنه يواجه تهديدات تتعلق بالإرهاب بسبب دوره السابق كوزير للدخالية في السعودية، من دون أن يسرد أي ذكر عن اعتقاله. لكن محامي الموسري أصم على أن الأمير محمد بن سلمان "احتجز ولي عهده السابق رهن الإقامة الجبرية"، قائلا إن الأمير محمد بن نايف "موجود فعليا سجين (...) السعودية". ورفض القاضي الشهير الماضي قضية خرق العقد التي رفعها الموسري، تاركا الغموض يلف وضع الأمير محمد بن نايف وكان وجوده، وقال محامي الموسري جيمس تانان إنه يعتزم الاستئناف وكذلك مواجهة قرار حظر سفره موكبه الذي يخشى أن يتحول إلى عملية احتجاز". وتقول مصادر مطلعة إنه بعد توقيف بن نايف، لاحقه الحكومة باتهامات بالفساد وعدم الوفاء، وفي تقرير صدر في كانون الأول/ديسمبر الماضي، قالت لجنة تقصي حقائق برلانية بريطانية إن الأمير محمد بن نايف "لم يتمكن من الطعن في احتجازه أمام قاض مستقل ومحادي ولا يمكنه الاتصال بمحام تلقائيا وضعه".

الرياض - أف ب: سلطت دعوى قضائية في الولايات المتحدة ضد ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الضوء على مصير ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف، رغم أن موضوعها المحوري كان مصفاة نطف في جزيرة في بحر الكاريبي. ولم يشاهد محمد بن نايف الذي أعفي من مهامه كولي للعهد ليحل محله ابن عمه الأمير محمد بن سلمان في عام 2017، علنا منذ ظهور خبره في صحيفة "ذا أيار/ مارس الماضي. وتطرق التقرير في مكان وجوده، كما جاء في وثائق تُظهر أن الأمير المحتجز كان ممثلا في شركة مصرية تعمل لصالح منافسه الأمير محمد بن سلمان، ويقدم بالذمة رجل الأعمال السعودي نادر تركي الدوسري المنوع من مغادرة المملكة مع أفراد أسرته، وفقا لرسائل وجهها محاميه إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن ومسؤولين أمريكيين آخرين. وبدأت القصة في حزيران/يونيو العام الماضي عندما رفع الدوسري دعوى قضائية في ولاية بنسلفانيا نيابة عن ابنه ركان، وهو مواطن أمريكي، ضد الأمير محمد بن نايف وأطراف سعودية أخرى، وزعم أن هؤلاء فشلوا في الوفاء بعقد مضت عليه عقود يتعلق بمشروع مصفاة في جزيرة سانت لوسيا الكاريبية، لكن العقود طرحت معضلة: كيف يمكن توجيه استدعاء إلى أمير لم يعد مكان وجوده معلوما؟ وتم تعديل الدعوى في وقت لاحق لتشمل الأمير محمد بن سلمان، الذي

## مشروع قرار اسباني للبرلمان الأوروبي يحول سبنة إلى حدود للاتحاد

لندن - القدس العربي:

ويتخذ النقطة الثالثة من مشروع القرار الغاربية لمدنية سبنة المحتلة، وتنص على التعبير عن الأسف لتصرف الغرب بتشجيع القاصرين على الدخول للمدنية، كما يرحب بمبادرة الرباط لاستعادتهم، لكي يتخذ موقف سياسي من شأنه، مثل اعتبار "سبنة مدينة أوروبية يتولى الاتحاد حمايتها وأمنها". ثم التأكيد على موقف الاتحاد الأوروبي من نزاع الصحراء الداعم لساعي الأمم المتحدة. وفي حالة الصداقة عليه كما هو، سيعني تراجع إسبانيا عن مطالبها في جوده العلاقات بين البلدين، وقد يسبب في ردود أفعال سياسية من الدولة خارجية للاتحاد الأوروبي، والتي حمايتها والأحزاب بسبب الصفة التي منحها لـ"سبنة" أساسا، وكانت الأحزاب الإسبانية قد قدمت بمشاور عبر قرارات تدوين البرغر، وجرى الاتفاق في آخر المطاف على نص موحد، كما تضمن عليه "القدس العربي"، سيجب يوم للتصويت، ويتضمن أسباب الأزمة وملاساتها، والشراكة مع المغرب وإسبانيا، والاتفاقيات الدولية حول حماية الطفولة، ويخلص إلى أن ما وقع هو أزمة بين الغرب من جهة، وإسبانيا

## اليمن: تصاعد انتقادات المسؤولين الحكوميين والحوثيين للوجود الإماراتي في جزيرة «ميون»

اليمن - الأناضول: تصاعد في اليمن موجة واسعة من الانتقادات للإمارات والتحالف الداعم للحكومة اليمنية، منذ الكشف عن "نشطة عسكرية إماراتية"، حيث ذكرت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، الشهر الماضي، أن قاعدة جوية "بميين" يتم بناؤها في جزيرة "ميون" اليمنية الواقعة في منطقة استراتيجية عند مضيق "باب المندب" البحري الدولي، وهذه الجزيرة هي إحدى أهم نقاط التقشيش البحرية المهمة للعديد من سفن شحن الطاقة والبضائع التجارية في العالم.

ومنذ الكشف عن بناء القاعدة الجوية العسكرية في "ميون" تصاعد في اليمن حالة سخط شعبي ورسمي. والابتين، قال رئيس الحكومة معين عبد الملك، إنه وجه الجهات ذات الصلة بالتحقق من قضية إنشاء القاعدة ورفع تقرير تفصيلي، على أن يتم موافاة مجلس النواب (الفرقة الأولى للبرلمان) - بن جزيرة - ومطلع يونيو/ حزيران الجاري، غرد نائب رئيس البرلمان عبد العزيز جباري، قائلا إن "السلوك مما يجري في جزيرة ميون من قبل الإمارات تقربط بسيادة اليمن"، وأخرق مخاطبا الحكومة "من فرط في سيادة بلده سقطت شرعية".

## مبعوث أمريكي في قطر لبحث عملية السلام في أفغانستان وحوار الدوحة

الدوحة - القدس العربي: - من سليمان حاج إبراهيم:

الحكومة الجديدة عبر الحوار والمفاوضات. وقال في بيان، إن الاستيلاء على السلطة في كابول بالقوة ليس مقبولا، مؤكدا أن القوات الأمريكية ستستسحب من أفغانستان، لكن واشنطن باقية وستساعد الأفغان. والتلاشء بدأ المفاوضات من الحكومة الأفغانية وحركة طالبان سلسلة اجتماعات في العاصمة القطرية لمناقشة عملية السلام، بعد تعثر المفاوضات في وقت سابق من هذا العام. وقال سهيل شاهين المتحدث باسم طالبان، في بيان على تويتر الأربعاء، إن رئيسي الوفدين وبعض المفارضين اجتمعوا الثلاثاء في الدوحة، وأضافوا "ناقشوا قضايا على جدول الأعمال وتسريع عملية المفاوضات الأفغانية والتوصل إلى تفاهم مشترك بهذا الشأن". وهذا الاجتماع هو لقاؤه مع ملين بن الجاينين منذ منتصف مايو/ أيار عندما توقف محادثات كانت بطيئة بالفعل في أبريل/ نيسان عام 2020. والولايات المتحدة أنها مستسحب قواتها من أفغانستان بحلول 11 أيلول/ سبتمبر.

اجتمع مسؤول قطري مع مبعوث أمريكي لبحث ومناقشة مسار السلام في أفغانستان وحوار الدوحة بين حكومة كابول وحركة طالبان. وكشفت وزارة الخارجية القطرية أن الدكتور مطلق بن ماجد اللطواني المبعوث الخاص لوزير الخارجية لكافة الإرهاب والوساطة في تسوية النزاعات، اجتمع مع زباني خليل زاء، مبعوث الولايات المتحدة الأمريكية لأفغانستان، والوفد الرفاق، وذلك خلال زيارته الحالية للبلاد. وجرت خلال الاجتماع، حسب وكالة الأنباء القطرية (قنا)، مناقشة عملية السلام في أفغانستان والمحادثات الجارية في الدوحة بين الفراق الأفغان، وباتي اللقاء أيضا بحضور مصادر دبلوماسية لدفع عملية السلام في كابول، حيث تكعب قطر دورا أساسيا في تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف، والوفاء بحركة طالبان. وأكد المبعوث الأمريكي الخاص في أفغانستان، إن اتفاق الدوحة هو الأساس لحل الصراع في أفغانستان، لافتا إلى أن هناك توافقا على تشكيل

## ثلاثة أحزاب جزائرية إسلامية تتنافس على قيادة المشهد البرلماني

والشباب الأقل من 40 عاما تمويلا لحملاتهم الانتخابية. وتواجه قوائم المستقلين عقبة كبيرة تتمثل في عتبة 5 في المئة، التي تحتاج لتجاوزها للحصول على المقاعد، مما يعطي أسبقية إضافية للأحزاب الإسلامية الكائنة، وخرجت من رحمتها عدة أحزاب على غرار حركة التغيير، التي عادت واندمجت فيها، وحركة البناء الوطني، وتجمع العمل بالجزائر، وهذا الانقسام هو أحد الأسباب الرئيسية لتراجع حصتها من المقاعد عبر البرلمان، وقد يؤثر على حظوظها في الانتخابات المقبلة أيضا. ويقول رئيس الحركة عبد الرزاق مقري، إنه مستعد لقيادة الحكومة المقبلة في حال فاز حزبه بالانتخابات، ووافق مؤسسات الحركة على ترشيحه للمنصب. غير أن متابعين للوضع السياسي يستبعدون قبول السلطة الفعلية لرئيس حكومة إسلامي بعد تجربة 1991. لكن الرئيس عبد المجيد تبون أوضح في حوار مع مجلة "لوبوان" الفرنسية مؤخرا أن "الإسلام السياسي الذي لا يُعطى التنمية وتطوير البلد لا يزعجني"، في إشارة إلى عدم اعتراضه على تولي شخصية إسلامية رئاسة الحكومة.

إسطنبول - الأناضول: تجتث الأحزاب الإسلامية في الجزائر عن تحقيق أول فوز لها في الانتخابات البرلمانية منذ 30 عاما، بالنظر إلى الضعف الذي تعاني منه أحزاب السلطة، عقب سجن عدد من قياداتها. ورغم تفهقر شعبية الأحزاب الإسلامية خلال العقود الثلاثة الماضية، بسبب مشاركة عدد منها في الحكومات السابقة، ثم إسقاطها وتشظيها، إلا أنها تشترك في هذا الضعف مع معظم أحزاب المعارضة الرئيسية. ومع تأكد تورط قياديين ونواب في جبهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي (موالاة)، في قضايا فساد سياسي، لم يعد مقبولا، على الأقل من الناحية السياسية والأخلاقية، تصدروها مجددا المشهد البرلماني، مما قد يوجب الغضب الشعبي والاحتقان في الشارع. ويدفع هذا الوضع الأحزاب الإسلامية إلى مقدمة المشهد السياسي، خاصة بعد مقاطعة الأحزاب العلمانية المعارضة للانتخابات. وقد لا ينافسها في هذه الانتخابات سوى القوائم المستقلة، التي تحظى بتشجيع من السلطات عبر منح

## «الجزيرة» تتعرض لهجمات سيبرانية فشلت في اختراقها تزامنت مع عرض «ما خفي أعظم» عن المقاومة الفلسطينية

الدوحة - القدس العربي:

محاولات وهجمات متواصلة بهدف التغاذ إلى بعض منصاتها الإخبارية وتعطيلها والتحكم بها، وتزامنت نزوة توقيت الهجوم الإلكتروني مساء الأحد الماضي قبيل عرض فيلم "ما خفي أعظم" عن المقاومة ضمن برنامج "ما خفي أعظم" على قناة الجزيرة. وكشفت الجزيرة في بيان حصلت "القدس العربي" على نسخة منه، أن كل هذه المحاولات تعطلت وبيات بالفشل، حيث تمكنت الشركة المشغلة للخوادم من رصد ومتابعة هذه الهجمات والحيولة دون تحقيق مقدماتها. وأضافت الجزيرة أنها وإن تدبت مثل هذه التصرفات، فإنها تؤكد حقها في متابعة المتورطين فيها قانونيا، وتؤكد استمرار أداء رسالتها الإعلامية دون أن تؤثر فيها مثل هذه المحاولات سوى بالإصرار على المضي قدما في نهجها الفريد. وكان برنامج "ما خفي أعظم" الذي تبته قناة الجزيرة، كشف في أحدث حلقة

معلومات حصرية تبث لأول مرة، عن إمكانيات المقاومة الفلسطينية وأوراقها الراجعة التي تستعد لتحقيق مكاسب بها في المفاوضات المقبلة، وتعزيز انتصاراتها أمام سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وفي أول ظهور إعلامي، كشف مروان عيسى نائب رئيس الأركان في كتائب القسام، أن المقاومة الفلسطينية سعت خلال المعركة الأخيرة مع المحاولات إلى زيادة غلثها في ملف تحرير الأسرى من السجون الإسرائيلية". وأضاف أن معركة "سيف القدس" التي خاضتها المقاومة مع الاحتلال الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة "مثلت مرحلة فارقة، وسيكون لها ما بعدها". وبتت قناة الجزيرة حلقة جديدة من برنامجها التحقيقي "ما خفي أعظم"، بعنوان "في قبضة المقاومة". وعرضت الحلقة من البرنامج، الذي يقدمه تامر السحال، معلومات وتفاصيل ولقطات حصرية من غزة.





## قوات النظام السوري تكثف قصفها على جبل الزاوية ومخاوف من موجة نزوح جديدة للمدنيين في إدلب



المخيم الذي قصفته قوات النظام أمس شمال سوريا

### خارجية النظام السوري: الجولان المحتل كان وسيبقى عربياً سورياً

دمشق - د ب أ: أكدت سوريا أمس الأربعاء رفضها المطلق لتصريحات وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بخصوص الجولان السوري المحتل، مشددة على أن الجولان كان وسيبقى عربياً سورياً. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سسانا) أمس عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين قوله: «ترفض الجمهورية العربية السورية بشكل مطلق تصريحات وزير الخارجية الأمريكي بخصوص الجولان السوري المحتل والتي تأتي في سياق الدعم الأمريكي المتواصل لكيان الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه المستمر».

وأوضح المصدر أن «سوريا تشدد على أن الجولان كان وسيبقى عربياً سورياً وهذا ما أكدت عليه الشرعية الدولية برفضها قرار الضم الإسرائيلي الباطل للجولان» مبيّنة أن «قرار الإدارة الأمريكية السابقة بالاعتراف بهذا الضم هو مؤشر إضافي على انتهاك الولايات المتحدة السافر للشرعية الدولية وقراراتها ومواثيقها ما يؤكد أنها بانت دولة مارقة خارجة على القانون الدولي». وأضاف المصدر: «لقد بات جلياً للعالم أجمع أن الكيان الإسرائيلي الغاصب وسياسة التوسع والعُدوان التي تحمكه هما السبب الرئيسي في التوترات وعدم الاستقرار في المنطقة».

ولفت إلى أن «هذا الكيان يشكل تهديداً جدياً للأمن الإقليمي والدولي في حين أن مقاومة سوريا لهذا العدوان وكفاحها لاستعادة أراضيها المحتلة في الجولان بكل السبل المتاحة هو حق مشروع كفلته كل الشرائع والمواثيق الدولية ولن نستطيع ترهات المسؤولين الأمريكيين لسبب هذا الحق أو التأثير على إصرار سوريا على التمسك بحقوقها المشروعة».

وكان بليتنك قال الاثنين، خلال جلسة استماع افتراضية أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب «على الصعيد العملي إسرائيل تسيطر على الجولان، بصرف النظر عن الموقف القانوني، واعتقد أن ذلك يحتاج إلى أن نلجأ كما هو إلا إذا لم تعد سوريا، أو من يعمل من داخلها، تمثل تهديداً لإسرائيل، واعتقد أننا لن نصل لذلك بعد».

واحتجاجاً على عودة التصعيد، كتبت أهالي ريف إدلب أمام نقطة عسكرية تركية تنديداً بالتصعيد على المنطقة، حيث ذهب ضحية القصف قتلى وجرحى. وقالت مصادر أهلية له القدس العربي «إن عدداً من المدنيين، احتجوا أمس أمام القاعدة العسكرية التابعة للجيش التركي في بلدة بليون في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وأوضح المصدر أن الاحتجاج الشعبي جاء نتيجة غموض الموقف التركي من خروقات قوات النظام وتدهور الأوضاع في ريف إدلب الجنوبي، لا سيما في قرى بلسون والبارة وبيون كما أكد ذلك المرصد السوري لحقوق الإنسان، حيث قال إن عدداً من الأهالي تجمعوا أمام النقطة التركية في قرية بليون في منطقة جبل الزاوية، احتجاجاً على التصعيد في جبل قوات النظام الذي تشهده المنطقة واستهداف بلداتهم وقراهم بعشرات القذائف الصاروخية بشكل يومي، بدون أي ردة فعل من قبل الضامن التركي. وأحصى المرصد سقوط نحو 500 قذيفة صاروخية ومدفعية، خلال الـ 72 ساعة الأخيرة على مناطق متفرقة من منطقة خفض التصعيد.

قصفها الأراضي الزراعية الحيطية بقرى أهالي. والمسيك وزيزون ما أدى لحراقة ضخمة، وخسارة أكثر من 800 دونم أغلبها من محصول القمح، في ظل صعوبة كبيرة في الوصول لجميع النقاط وإخمادها من قبل فرق الإطفاء في الدفاع المدني السوري كونها منطقة مكشوفة على قوات النظام. ويأتي التصعيد بالتزامن مع موسم قطف الأشجار المثمرة ما يحرم المدنيين من جني محاصيلهم ومحاربتهم بلقمة عيشهم حيث يعتبر موسم الكرز والحلب مورداً أساسياً للأهالي في المنطقة، إضافة لحصول القمح وهو غذاء السكان الرئيسي.

وتبقى المخاوف من موجة نزوح جديدة عن عشرات القرى في جبل الزاوية وسهل الغاب في ظل استمرار التصعيد، نحو مخيمات الشمال المهجرة أساساً بكارثة إنسانية مع اقتراب موعد التصويت في مجلس الأمن حول آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود واحتمالية استخدام روسيا لحيلفة النظام حتى الزاوية لقتل شخص في بلدة بليون وآخر في قرية بلسون و7 إصابات بينهم طفلة. وحول ما يشهده سهل الغاب، قال البيان إن قوات النظام تعدت مع موسم الحصاد

الموقع وعملت على تأمينه واقتصرت الأضرار على الماديات. ونشر الدفاع المدني بيان رسمي أكد فيه أن قوات النظام صعقت قصفها على قرى جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي وسهل الغاب، خلال الأيام الماضية، مستهدفة الأحياء السكنية والأراضي الزراعية بالتزامن مع عودة جزئية للمدنيين لجني محاصيلهم، ما أدى لسقوط ضحايا بينهم أطفال، في وقت تسعى فيه روسيا والنظام لمنع إدخال المساعدات عبر الحدود ما يندرج ككارثة إنسانية بات تلوح بالأفق وعقاب جماعي لأكثر من 4 ملايين مدني في شمال غربي سوريا.

واستهدف قصف قوات النظام، صباح أمس، قرية أيلين ما أدى لقتل طفل وإصابة اثنين آخرين من عائلة واحدة، وشهدت قرى بلسون والبارة وبيون قصفاً مماثلاً دون وقوع إصابات. وخلال الأيام الثلاثة الماضية أدى القصف المستمر على قرى وبلدات جبل الزاوية لقتل شخص في بلدة بليون وآخر في قرية بلسون و7 إصابات بينهم طفلة. وحول ما يشهده سهل الغاب، قال البيان إن قوات النظام تعدت مع موسم الحصاد

### دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد: شهدت أرياف إدلب وحماة شمال غربي البلاد، جولة جديدة من القصف البري المكثف بدأتها قوات النظام منذ ساعات الصباح الأولى، حيث استهدفت بقذائف المدفعية مناطق في البارة وقليل والغيطرة وسفوهن بريف إدلب الجنوبي، وقرى وبلدات في سهل الغاب شمال غربي حماة، بالإضافة لقصفها منطقة مخيم الأبرار في محيط بلدة طعوم شرقي إدلب.

الدفاع المدني السوري، اعتبر أن ما تشهده بلدت وقرى جبل الزاوية وسهل الغاب وتصعيد خطير، معبراً عن مخاوفه من موجة نزوح جديدة. وقال فريق الخوذ البيضاء إن قوات النظام، استهدفت بقذائف المدفعية صباح الأربعاء، مخيم الأبرار للنازحين قرب بلدة طعوم بريف إدلب الشمالي الشرقي، ما أدى لأضرار في تجمع خيام هي عبارة عن مدرسة ومسجد إضافة لخيمة أحد النازحين، حيث استجابت فرق الدفاع المدني السوري

### في تقرير «صندوق إرث جيمس دبليو فول» الصحفي الذي قتله تنظيم «الدولة» في 2014

## الجهود الأمريكية لاستعادة رهائن محتجزين في سوريا والعالم غير كافية

الحكومة الأمريكية»، منذ 2015 أنشأت الحكومة الأمريكية خلية دمج بين الوكالات لاستعادة الرهائن، وموقداً رئاسياً خاصاً لوزارة الخارجية لشؤون الرهائن.

وقال التقرير إن «الإسراع في رفع السرية وتبادل المعلومات حول قضايا الرهائن مع العائلات أمر ضروري لإعادة الرهائن إلى الوطن». وأضاف أنه «هناك حاجة لمزيد من الدعم للحصول على دليل على حياة الرهائن والمعتقلين، واستعادة رفاتهم وضمان الحاسبة ومنع أي عمليات احتجاز رهائن في المستقبل».

كما تتطلب إعادة الرهائن أو المعتقلين «دعماً للصحة الجسدية والعقلية، بشكل أكبر، إلى جانب المساعدة في مجال الدين وعدم القدرة على دفع الضرائب وفواتير أخرى خلال فترة الاحتجاز. واستند تقرير صندوق فولى إلى مقابلات مع 42 شخصاً، بينهم رهائن سابقون، وأفراد من العائلات ومسؤولون حاليون أو سابقون في الحكومة أو الجيش الأمريكي.

أنه توفي، وتوقعت الباحثة سينثيا لورتشير التي أعدت تقرير صندوق إرث فولسي أن يواصل اللجوء إلى احتجاز الرهائن كتكتيك في أنحاء العالم.

وقالت لورتشير إن «القدرة الفريدة لعمليات احتجاز رهائن في ممارسة الضغط على حكومات ديموقراطية، تستعمن أن تظل أداة يستخدمها خصوماً، سواء كانوا منافسون واختبروا ذلك قبلنا، أو جهات فاعلة غير حكومية أو في مكان ما بينهما». وأضافت «هكذا فإن تطوير سياسات ومؤسسات فاعلة مكرسة لحل هذه المسائل بشكل خلاق، ينطوي على أهمية بالغة».

وقال التقرير إن تواصل الحكومة الأمريكية مع عائلات المحتجزين المحتجزين رهائن على أيدي منظمات إرهابية، أو معتقلين ظالماً أو بشكل غير قانوني لدى حكومات اجنبيهة، فعال بشكل عام. لكنه قال إن هناك حاجة «لتحسينات مهمة» في العديد من المجالات، من بينها جعل الرهائن أولوية، و«استمرار القيادة ضمن مشروع استعادة الرهائن التابع

من أمريكي، حسب مسؤولين وناشطين وعائلات الأمريكيين المفقودين، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بذل جهده للإفراج عن الرهائن الأمريكيين في الخارج، لكنه لم يفعل الكثير لإجبار نظام الأسد على إطلاق سراح من يعقلهم.

ويضيف الكاتب في مقاله، أنه «قبل خروج القوات الأمريكية من سوريا، وقبل قبول واشنطن الحل السياسي للأزمة في سوريا، وقبل أن ترسل الولايات المتحدة المساعدات لإعادة الإعمار، فإن على بشار الأسد الإفراج عن الأمريكيين المحتجزين لديه كلهم، ومحاسبته على الرهينة التي يقال إنه قتلها»، واعتبرت أن الإصلاحات التي تبناها الرئيس باراك أوباما في 2015 ومصادقة الكونغرس في 2020 على قانون روبرت ليفنسون لاستعادة الرهائن والمسألة «تمثل خطوات بارزة نحو هذا الهدف».

ويحمل القانون اسم روبرت ليفنسون، العميل السابق في مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي الذي فقد أثره في إيران عام 2007 ويعتقد

واشنطن - أ ف ب: حسنت الولايات المتحدة تنسيقها للجهود الرامية للإفراج عن أمريكيين محتجزين رهائن في الخارج وخصوصاً في سوريا وتواصلها مع عائلاتهم، لكن هناك حاجة لمزيد من الإجراءات حسب تقرير نشر الأربعاء.

وأعد التقرير صندوق إرث جيمس دبليو فولى، الذي سمي نسبة إلى الصحفي الأمريكي الذي اختطفه تنظيم الدولة في سوريا وقتله في آب/أغسطس 2014. وقالت داينا فولى والدة جيمس فولى ومؤسسة الصندوق إن «هدف هذا التقرير هو رصد التحديات التي يواجهها الرهائن والمعتقلون ظالماً وعائلاتهم، وتقديم توصيات حول كيفية تحسين السياسات الحكومية لدعم هؤلاء الأمريكيين».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» نشرت مقالاً سابقاً للكاتب جوش روغين، يتحدث فيه عن وجود رهائن أمريكيين محتجزين في سوريا. ويقول روغين في مقاله، الذي جاء تحت عنوان «على الأسد الإفراج عن الرهائن الأمريكيين»، إن رئيس النظام السوري بشار الأسد يعتقل أكثر

### ناشطون: لا نريد بنزينا من إيران

## لبنان: التيار العوني يرمي الكرة في ملعب الحريري

### «إما يسير بالتشكيكية أو يخرج بعقد جديدة»

وتأتى هذه المواقف على وقع مراوحة الأزمة الحكومية في مكانها، وانتظار جواب من الرئيس المكلف سعد الحريري على نتيجة المحادثات التي أفضى إليها لقاء البياض في منزل رئيس التيار الوطني الحر مع معاون رئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل والنائب السابق فارس سعيد «الدولة بيد من؟» ووزارة الطاقة بيد حليف من؟ رئيساً الجمهورية والحكومة من عينهما؟».

وكان لقاء «الجميل» فيعقد مؤتمراً صحافياً الخميس ليضع الدولة على رأسها الرئيس عون أمام مسؤولياته لأننا كما غرّد النائب السابق فارس سعيد «تأكد يوماً بعد يوم أن السيد نصر الله هو رئيس لبنان».

أما النائب الكتائبى المستقل نديم الجميل فكان حاسماً في موقفه حيث خيّر حزب الله بين أمرين «إما أن يجلسوا معنا على الطاولة لنحاور سوياً، وإما ليعيشوا في بلدهم الخاص وولاية الفقيه الخاصة بهم، وليتركوا لنا بلدنا بنظامه الاقتصادي الحر والتعايش المشترك من جميع المكونات بثقافتنا وحضارتنا التي تجمع كل اللبنانيين على مختلف أطرافهم».

من إيران يعرض لبنان إلى عقوبات ومزيد من العزلة، والأجدي بنصر الله جلب الحروقات إلى سوريا وإيقاف التهريب من لبنان إلى سوريا.

واستغرب ناشطون كيف ينتقد نصر الله أداء الدولة الضعيف، متأسياً أن السلطة القائمة حالياً هي دولته، وأن الاكثريّة الحاكمة هي أكثرية، وسأل آخرون «الدولة بيد من؟» ووزارة الطاقة بيد حليف من؟ رئيساً الجمهورية والحكومة من عينهما؟».

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لوّح باستيراد البنزين والمازوت وضواحيها إلى موقف كبير للسيارات بعدما أدت إلى زحمة سير على الأوتوسترادات الحيوية.

وتنتج أزمة الحروقات عن تقليص مصرف لبنان دعم شراء الوقود على السعر الرسمي للدولار المحدث بـ 1500 ليرة لبنانية، ولولا تدخل

تعبير الأزمات الحياتية وتستفحل يوماً بعد آخر مع انقطاع الأدوية والنقص في مادة البنزين وارتفاع أسعار السلع الغذائية. واحتجاجاً على هذا الواقع تنادت مجموعات للنزول إلى الشارع وقطع الطرقات مجدداً في عدد من المناطق لإيصال صوت الناس ووجعها من الواقع المرّ الذي بلغته البلاد.

وبات مشهد طوابير السيارات مقادماً أمام محطات البنزين التي ترقع خراطيمها في معظم المناطق، فيما المحطات التي تقدم هذه المادة تقفّ نائمة تحت عبء خزانات السيارات بسبب النقص في المخزون، وقد شوهدت طوابير السيارات تحول الطرقات الرئيسية في العاصمة بيروت وضواحيها إلى موقف كبير للسيارات بعدما أدت إلى زحمة سير على الأوتوسترادات الحيوية.

وتنتج أزمة الحروقات عن تقليص مصرف لبنان دعم شراء الوقود على السعر الرسمي للدولار المحدث بـ 1500 ليرة لبنانية، ولولا تدخل

### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الجاس: تكبر الأزمات الحياتية وتستفحل يوماً بعد آخر مع انقطاع الأدوية والنقص في مادة البنزين وارتفاع أسعار السلع الغذائية. واحتجاجاً على هذا الواقع تنادت مجموعات للنزول إلى الشارع وقطع الطرقات مجدداً في عدد من المناطق لإيصال صوت الناس ووجعها من الواقع المرّ الذي بلغته البلاد.

وبات مشهد طوابير السيارات مقادماً أمام محطات البنزين التي ترقع خراطيمها في معظم المناطق، فيما المحطات التي تقدم هذه المادة تقفّ نائمة تحت عبء خزانات السيارات بسبب النقص في المخزون، وقد شوهدت طوابير السيارات تحول الطرقات الرئيسية في العاصمة بيروت وضواحيها إلى موقف كبير للسيارات بعدما أدت إلى زحمة سير على الأوتوسترادات الحيوية.

وتنتج أزمة الحروقات عن تقليص مصرف لبنان دعم شراء الوقود على السعر الرسمي للدولار المحدث بـ 1500 ليرة لبنانية، ولولا تدخل

### دياب يدعو إلى بناء دولة لبنانية متحررة من الفساد

بيروت - د ب أ: دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب أمس الأربعاء إلى بناء دولة متحررة من الفساد الذي تسبب في الأزمة الكبرى التي تمر بها البلاد.

وقال في تصريح أمس على حسابه في موقع «تويتر» بمناسبة العيد 160 لقوى الأمن الداخلي: «المطلوب اليوم ألا نخلى عن لبنان، وأن نبني دولة تشبه أعلامنا دولة المؤسسات والقانون والعدالة والأمن والأسان، دولة تحترم أبناءها وتمنحهم الاستقرار الاجتماعي، دولة متحررة من الفساد الذي دمر حضارتنا وتسبب في أزمة الكبرى التي نمر بها اليوم».

وأشاد بجهد قوى الأمن الداخلي الكبير لبلد عظيم مهما اشتدت عليه الصعوبات، قائلاً: «متعزج تضحياتكم بتاريخ لبنان وحاضره ومستقبله، فكل عنصر وريب وضابط في قوى الأمن الداخلي هو رمز للطاء والسير على أمن الناس والبلد والجمع وحماية المؤسسات». وأضاف «إيمانكم بلبنان يجب أن يستمر لتعيد بناء الوطن على قياس طموحات اللبنانيين، فأنتم رمز الدولة، والركن الأساس في بنية الدولة التي يجب إنقاذها من دولة الفساد لنحفظ لبنان». يذكر أن النواة الأولى لقوى الأمن الداخلي كانت قد ظهرت بتاريخ التاسع من حزيران/ يونيو 1861 إثر صدور البروتوكول الذي وقعه السلطان العثماني في ذلك الوقت.

### ارتفاع عدد الإصابات بكورونا إلى حوالي 550 ألفاً

بيروت - د ب أ: ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في لبنان أمس الأربعاء إلى 541940 بعد تسجيل 139 إصابة جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا» أنه تم تسجيل 6 حالات وفاة جديدة خلال نفس الفترة، ما يرفع عدد الوفيات إلى 7780 منذ 21 شباط/ فبراير من العام الماضي.

وبدأت في لبنان في 14 شباط/ فبراير الماضي حملة التلقيح ضد فيروس كورونا. وبلغت نسبة الذين تلقوا اللقاح حتى أمس 23.7% من سكان البلاد البالغ عددهم حوالي 4.8 مليون نسمة.

## مستجدات أردنية: «تطعيم» و«رش نكهات» والإصغاء لـ«ضحايا الهندسة» والقصر في «التحريك»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

صحيح أن لمسات مدير مكتب ملك الأردن، الدكتور جعفر حسان، على بعض الحوارات واللقاءات يمكن اشتغالها بين أروقة السياسة والمنقذين، لكن صحيح بالمقابل أن «تطعيم» المجموعات التي تتلقى القصر الملكي أو تتحاور في ظله بأصحاب رأي مستقل هنا أو بضحايا «هندسة الانتخابات» هناك لا يمكنه – ونقصد التطعيم – أن يكون بديلاً عن حوار سياسي وطني أعمق في التفاصيل.

تحت مظلة الديناميكي حسان، ظلمت حوارات بنكهة مختلفة مؤخراً، مما يؤثر على تحريك ما على الأقل في الطاقم الاستشاري العامل مع مؤسسات الديوان الملكي، وعلى أن شيئاً ما يتغير أو يحاول القول بأنه يتغير.

بعد قطيعة وأحياناً أستهداف منظم من عمق الدولة، راقب المواطنون الأردنيون وجود بعض الأسماء ذات المصادقية والنقل في تلك الحوارات التي ينتقياها بشدة طاقم الدكتور حسان، في إطار مصارحات منهجية راشدة يمكن القول إنها بدأت تقفز إلى الواجهة. بعد التركيز البيروقراطي على إخراجها من معركة الانتخابات الأخيرة المثيرة للجدل، ظهر اسم الإسلامية القوية برلمانياً، الدكتورة ديمة طهوب، ضمن فعاليات الحوار الوطني بعدما استهدفت هذه السيدة، التي حظيت بإجماع وتوافق في تجربتها البرلمانية الأولى.

طهوب كانت قد أعلنت للتو رفضها لأي محاولة تؤدي إلى ليّ نزاع الدولة والنظام تحت عناوين التظلم. وعندما زارت مكتب «القدس العربي» بعد الانتخابات الهندسة إياها، ناقشت في الخسارات والكاسب التي تعود إلى الوطن أو عليه، عندما يتعلق الأمر بتقاليد العيب بالانتخابات.

الإسلامية ديمة طهوب، واليسارية عيله أبو عليّة، في حوار مع القصر الملكي.. هذا نبأ إيجابي، لكن لا يمكن تسويقه كخيار بديل عن ضرورة إقامة حوار حقيقي مع الحركة الإسلامية نفسها ومؤسساتها رغم أن ضجر ويأس الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي – وهو أكبر أحزاب المعارضة – الشيخ مراد العضايلة، دفعه أمام «القدس العربي» للقول بعدم الحاجة إلى حوار الآن، وبأن الدولة عليها الآن أن تصلح نفسها؛ لأن حاجتها ملحة للإصلاح قبل الآخرين.

طبعاً، لا أحد يعلم ما إذا كان وجود فاعلة وناشطة تحظى بالتقدير العام والوطني من وزن الدكتورة طهوب قد ينسحب على تخصيص مساحة معقولة لمتأججها في العمل السياسي والوطني في عمق لجنة ينتظر الجميع تشكيلها تحت عنوان وصفات الإصلاح السياسي والاقتصادي والإداري.

مناورات ومبادرات طاقم الديوان تتحرك باتجاهات يمكن دعمها، لكنها ما زالت قاصرة عن الترتيب في الملفات الأساسية، وإن كان ظهور أسماء أخرى قادرة على التحدث بصراحة مع القيادة وتسمية الأشياء، كما تفعل المهندسين أحمد سمارة الزعبي، والوزير الأسبق محمد أبو رمان، وحتى الصحفي نبيل غيشان، يعد من الخطوات التي

توحي بالتنوع على الأقل في مستويات تمكين المؤسسة المرجعية من الاستماع لآراء مختلفة أو متباينة مع ثقافة القطيع. النقيب سمارة الزعبي كان قد سأل مرات عدة أمام «القدس العربي» عن عدم إمكانية وصوله إلى أي استنتاج منطقي يفهم بموجبه تلك الأسباب العيقورية الكامنة وراء استهداف وإقصاء وأحياناً ضرب مؤسسات العمل النقابي وبدون حكمة أو رشد أو حتى سبب.

أغلب التقدير أن وجود الزعبي وزميله الصريح والإسلامي أيضاً نقيب المهندسين الزراعيين عبد الهادي الغلاحات، هو محاولة للإصغاء، لكنها ما زالت على مقدار البرنامج الذي يقترحه الدكتور حسان قبل الانقباض على الملفات وبصورة تدفع طاقمه للاستعانة بمخرجات مثل هذه الحوارات لتبديد سلطة الحكومة.

واضح في المسافات القريبة من الطاقم الذي يدير الأمور في المكاتب الملكية أن الرهان تقلص على مناورات ومناولات ومبادرات كل من مجلسي الوزراء والنواب.

تلك، في رأي كثيرين، محاولات جيدة؛ فالانفتاح خلف الحوار مع المجموعات شمل مقابلات خاصة ملكياً لبعض الشخصيات التي صنفت في مستويات الخصومة أو أعزاء الدولة في الماضي القريب. وتلك مجدداً خطوات ذكية إلى حد نسبي، لكنها تعكس الرغبة في الاستثمار ببعض النكهات وتقنيات تطعيم الحوارات بشخصيات من خارج اللعبة الكلاسيكية.

وبناء عليه، تبقى قاصرة إلى حد معقول جداً عن الاشتباك المباشر مع ما هو ضروري مرحلياً ويحتاج إلى منسوب أكبر من النقاش

والحوار الصريح. أسلوب التطعيم بالنكهات يتم الآن بلا ضمانات لتغيير وإصلاح حقيقيين. وهو نوع من التلون السياسي الحميد، لكنه ليس بديلاً عن صفقة إصلاح حقيقية ولا عن غطاء سياسي يغلق مرحلة من التشدد والعسف الديمقراطي ويفتح أخرى، فدليل النقيب الزعبي على الجدية قبل الحوار كان وقف الزيف الذي حمل اسم نقابة المعلمين والسماح لمجلس النقابات المهنية بإجراء انتخاباتها المغلطة دون مبرر خلافاً لوقف التدخلات أمنية الطابع في العمل النقابي.

المقصود بالتلميح أن الالتقاء بشخصيات مستقلة أو تغرد خارج السرب الرسمي ينبغي ألا يتحول إلى هدف بحد ذاته، وأن لا يصبح بديلاً عن حوار حقيقي صريح ومفتوح مع قوى الشارع الأساسية، وعلى رأسها الحركة الإسلامية. وثمة قرارات لا تحتاج إلى حوار، يمكن اتخاذها فوراً وتوحي بالاستدراك وباستعادة قدر من المرونة الإصلاحية.

وأغلب التقدير أن من بينها وأبرزها التراجع الغوري، وبقوار سياسي، عن اتجاهات تفكيك بنية المؤسسات النقابية، وحسم الخلاف مع الإسلاميين ونقابة المعلمين، وتطعيم دوائر القرار بالإصلاحيين وأصحاب الرأي المستقل بدلاً من رشهم كنكهات هنا أو هناك، كما اقترح علناً الباحث الاستراتيجي الدكتور عامر السبيلية. وبالتالي، وإيضاً قدر من المصادقية على التحريك الذي يديره حسان اليوم، يمكن فوراً وبغطاء سياسي ومرجعي إصدار قرارات تحاول استعادة النخبة المعنية بالحوار والتطيق بصفقة إصلاحية.

## صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «الغارديان» إن الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن متهم بالتراجع عن موافقه من انتهاكات حقوق الإنسان في مصر، وتغليب السياسة الواقعية وتجاهله أساليب النظام الذي يترعب عليه عبد الفتاح السيسي في اختطاف المعارضين له.

ونقلت مراسلة الصحيفة روث مايلكسن في تقرير لها عن شريف منصور، المناصر القوي لحقوق الإنسان في لجنة الدفاع عن الصحافيين في واشنطن قوله إن قريبه رضا عبد الرحمن اعتقل في شهر آب/أغسطس الماضي في محاولة من قوات الأمن ابتزاز وإسكات منصور، وهو معتقل دون توجيه اتهامات منذ 9 أشهر، وعم منصور أنه وو السد متهمان بنقض التهمة وهي الانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر «الأخبار الكاذبة».

وتشير الصحيفة إلى أن منصور هو واحد من بين ناشطين ومعارضين وحقوقيين غاضبين من الإدارة الأمريكية التي غيرت موقفها بشكل مفاجئ من مصر. وأشاروا إلى أن التغيير الأمريكي جاء مع أن نظام السيسي صعد من الحملة ضد نقاده، ومنهم الناشطون في الولايات المتحدة.

واعتقال أفراد عائلاتهم حيث وجه للكثيرين منهم اتهامات لا أساس لها، ومنذ اعتقال عبد الرحمن، تم اعتقال 12 فرداً من عائلة منصور وحقق الأمن المصري معهم. وقال منصور سألوا عننا ومني كانت آخر مرة تحدثنا فيها، و«فصوا» هواتهم النقالة ولو لم يقدموا كلمة السر فإنهم يتعرضون للضرب من أجل البحث عن أي شيء يربطهم معنا، بما في ذلك الحوارات على فيسبوك»، و«لهذا السبب لم نتواصل معاً، وتوقفت عن الحديث مع عائلتي من أجل عدم إعطائهم مبرراً للتحرش بهم». واتصل الرئيس بايدن بالرئيس السيسي لأول مرة في أيار/مايو، بعد إعادة أشهر على انتخابه رئيساً للوزراء، وكمرشخ للرئاسة وعد بايدن بأنه لن تكون هناك «صكوك على بياض» للرجل الذي وصفه الرئيس دونالد ترامب بـ «ديكتاتور المفضل».

لكن عندما تحدثنا ناقش الرئيسان موضوع حقوق الإنسان ضمن إطار «الحوار البناء» و«أكدوا على التزامهم بشراكة أمريكية-مصرية مثمرة» حسب الإيجاز الذي أصدره البيت الأبيض. وجاءت الكلمة بسبب الدور الذي لعبته مصر في التوسط بين حركة حماس وإسرائيل، بما فيها زيارة نادرة من مدير المخابرات المصرية عباس كامل إلى تل أبيب ورام الله وغزة، ثم تبعها زيارة أخرى للقاهرة قام بها وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، وهي أول زيارة لوزير خارجية إسرائيل منذ 13 عاماً.

وقال أشكنازي إيه هيلبير من مركز كارنيغي للسلام العالمي إن «الأزمة الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والكصف الإسرائيلي ذكراً واشتغلن بحقيقة حاضرة وواضحة: لا توجد عاصمة في المنطقة لها علاقات عملية ومباشرة

مع الإسرائيليين والفلسطينيين في غزة والضفة الغربية غير القاهرة».

وتوجت إدارة بايدن لتبادلها الدافئ مع الرئيس المصري بطالب 1.38 مليار دولار – أعلى رقم ممكن من الساعده السنوية لصر، ومن أجل موافقة الكونغرس عليها.

وعبر تحالف من منظمات حقوق الإنسان عن «خيبة أطمع القوية» من قرار الإدارة. وقالوا: «كان شعاع حملة الرئيس بايدن: «لا صكوك على بياض» للنظام المصري، لكن طلب هذا المبلغ الذي تقدمه الولايات المتحدة لصر منذ عام 1979 برغم تدهور سجل حقوق الإنسان في مصر أنها قامت وبشكل عملي بنححه صكاً آخر على بياض».

ويتفق منصور مع هذا الموقف «لقد تخلوا عن خطابهم العام ومطالبهم مصر باحترام حقوق الإنسان والموافقة على الحوار البناء» وأضاف أن عبارة الحوار البناء و«يتور الدم في عروقي» عندما أسمع هذه العبارة تقال بطرق عدة، ليس لأننا نحن المصريين والولايات المتحدة سمعناها من الديكتاتوريين السابقين لكنها تؤكد سذاجة وتردد هذه الإدارة عندما يتعلق الأمر بمصر».

ومنذ وصوله إلى الحكم عبر انقلاب في عام 2013 أنشرف السيسي على نظام قمعي لم تشهد مصر الحديثة مثله، وسجن عشرات الآلاف من المعارضين وقمع حرية التعبير وسجن الناشطين لجرد تعليقات على فيسبوك، وأشارت منظمة «منستي إنترناشونال» إلى أن السجون المصرية أصبحت مكتظة بالسجناء.

ووجدت أن المواطنين الأمريكيين أو المقيمين في أمريكا ممن اعتقل أفراد من عائلاتهم في مصر العام الماضي، وتعتقد المنظمة أن الرقم قد يكون أعلى.

وسعت إلى الإفلات من عمليات احتجاز تحذيرات من عدم الحديث مع المشرعين في الكونغرس الذين يمثلون مناطقهم والحدث



السيسي مشاركا الرئيس الأمريكي السابق ترامب والعالم السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود افتتاح المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف في الرياض عام 2017

وتابعت «فريد إم إنيشيف» (مبادرة الحرية) التي أنشأها الناشط الحقوقي المصري – الأمريكي محمد سلطان زيادة حالات استهداف النظام المصري لعائلات قتاده الذين يعيشون في الخارج. فهناك زيادة في العائلات الهاقبة التي تحمل التهديدات بل والترهيب الجسدي. وتحدث علي حسين مهدي، المعارض المصري في الولايات المتحدة عن أساليب النظام: «قالوا أنهم يستطيعون استئجار أحد للاحقني هنا في الولايات المتحدة».

ووصف مهدي الذي كان من المؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي كيف تم سجن عائلته في بداية العام الحالي كوسيلة لوقفه من الحديث ضد مصر على منصات التواصل الاجتماعي، ولا يزال والده في المعتقل، وتحولت عائلته في بداية العام الحالي كوسيلة لوقفه من الحديث ضد مصر على منصات التواصل الاجتماعي، ولا يزال والده في المعتقل، وتحولت عائلته في بداية العام الحالي كوسيلة لوقفه من الحديث ضد مصر على منصات التواصل الاجتماعي، ولا يزال والده في المعتقل، وتحولت

وزير الخارجية أنتوني بلينكن، هذا الأسبوع، أخطر فيها المشرعين «اعتقد أن هناك تقدم حصل في بعض المجالات» المتعلقة بحقوق الإنسان في مصر. «لكن عندما يتعلق الأمر بحرية التعبير وعندما يتعلق بمنظمات المجتمع المدني فهناك مشاكل مهمة ونحن في حاجة لمعالجتها مع شركائنا المصريين، ونحن نقوم ونأمل ونتوقع بتقدم في هذا المجال».

ووجدت أن المواطنين الأمريكيين أو المقيمين في أمريكا ممن اعتقل أفراد من عائلاتهم في مصر العام الماضي، وتعتقد المنظمة أن الرقم قد يكون أعلى.

وسعت إلى الإفلات من عمليات احتجاز تحذيرات من عدم الحديث مع المشرعين في الكونغرس الذين يمثلون مناطقهم والحدث

## «الغارديان»: خيبة أمل من بايدن لتخليه عن تهديداته لـ«ديكتاتور ترامب المفضل» السيسي في مصر

بينها شراء أنقرة «إس - 400» الروسي

«بلومبرغ»: في لقاء بايدن - اردوغان

معوقات كثيرة لبدء الحوار

قدم ستان أولغين، مدير معهد البحث «إيدام» في إسطنبول والمزيمل الزائر في مركز كارنيغي في بروكسل، رؤية حول الكيفية التي يمكن من خلالها للرئيس الأمريكي جوزيف بايدن حل المواقف العالقة مع نظيره التركي رجب طيب اردوغان، وذلك في اللقاء المرتقب الأسبوع المقبل في بروكسل على هامش قمة حلف الناتو.

وقال أولغين في مقال نشره موقع «بلومبرغ» إن تركيا ظلت وعلى مدى عقود تعتبر حليفاً استراتيجياً مهماً للرؤساء الأمريكيين. فقد زار الرئيس باراك أوباما البلد في أول رحلة له إلى الخارج، وظل دونالد ترامب على تواصل مستمر مع اردوغان. ويواصل جوزيف بايدن إلى البيت الأبيض فقد تغيرت طبيعة هذه العلاقة. فقد انظر الرئيس ثلاثة أشهر تقريباً قبل أن يتصل بالرئيس اردوغان، مما أعطى رسالة عن خفض ترتيب تركيا بين أصدقاء الولايات المتحدة. وبعد يوم قرر بايدن الخروج عن عرف بين الرؤساء السابقين الذين تجنبوا تصنيف ما حدث للأمر في الحسب العالمية الأولى بالإبادة، وهو ما فعله بايدن دون أن يأخذ بعين الاعتبار ما يمثله هذا الوصف من موقف عدواني في أنقرة. وقام مسؤولو إدارة بايدن بإرسال رسائلهم الخاصة، فقد تجنب وزير الخارجية أنتوني بلينكن تركيا في جولته إلى المنطقة بعد حرب إسرائيل – حماس.

ويقول أولغين إن خيبة الأمل متبادلة، فقد باسدت القيادة التركية تتعامل في السنوات الماضية بنوع من الشك مع القيادة الأمريكية وعتمت أنها وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة في عام 2016. وبناء على هذه الخلفية سيلتقي بايدن باردوغان في 14 حزيران/يونيو ببروكسل، فماذا نتوقع من اللقاء؟

فالتوقعات عالية في أنقرة، وهناك أمل في إمكانية إقناع اردوغان بايدن بأن البلدين لديهم مصالح استراتيجية متبادلة ويجب متابعتها بطريقة واضحة وبعلاقات تقوم على الثقة والصداقة، وهذا يعني معالجة أمريكا القضايا الخلافية، وهي كثيرة وتشمل شراء تركيا نظام إس-400 الصاروخي الروسي والذي تقول الولايات المتحدة إنه يؤثر على المنظومة الدفاعية لحلف الناتو، وكذا علاقة الولايات المتحدة بقوات سوريا الديمقراطية التي تعتبرها تركيا على علاقة مع الجماعات الكردية الإرهابية وعدم التحرك بشأن المطلب التركي بترحيل رجل الدين القيم في بنسلفانيا، فتح الله غولن، وتتهمه أنقرة بالوقوف وراء انقلاب 2016 ومحكمة بنك خلق في نيويورك بتهمة خرق العقوبات على إيران.

ويخطط اردوغان بأن يشرك بايدن بهذه الموضوعات، إلا أن البيت الأبيض عبر عن رؤية مختلفة. فالنظرة المهيمنة في داخل إدارة بايدن هي التركيز على التنافس الكبير مع الصين وروسيا ومحاولة احتواء الأنظمة الديكتاتورية. وبناء على هذا المنظور فتركا لم تعد في مركز التحديات الاستراتيجية التي تواجه الولايات المتحدة، ولهذا فمعالجة المظلومية التركية ليست أولوية لأمريكا. وهناك موضوع آخر مرتبط باردوغان نفسه، فمعالجة القضية من ترامب ستجعلها محلاً للشك في عيون الإدارة الديمقراطية، ومما زاد من الوضع سوءاً هي رغبة بايدن لنشر الحريات في أمريكا وخارجها وعبر عن دعمه للمعارضة التركية.

ورغم هذه الظروف التي لا يمكن التمسوية فيها، فيمكن للرئيسين أن يحققا تقدماً على ملف إس-400 مما سيؤدي إلى علاقة أقل احتكاكاً بين البلدين. لكن الموقف الأمريكي هو عن كيفية التوصل إلى تسددا بعد تعليق الكونغرس قانون صلاحية الدفاع الوطني والذي اشترط ضرورة تخلي تركيا عن منظومة إس-400، وقبل رفع العقوبات عنها. وهذا سقف عال للقيادة التركية التي دافعت وبشكل مستمر عن أهمية الحصول على المنظومة الدفاعية الروسية باعتبارها صورة عن استقلاليتها البلد الدفاعية.

ويمكن لأنقرة القبول بصفقة تمكثها من استخدام النظام في ظروف استثنائية تهدد أمن البلد القومي. كما أن تركيب النظام في قاعدة أنجريك يعني التزاماً بطريقة استخدامه ذلك أنها القاعدة التي تستخدمها القوات الأمريكية. ويظل التحدي هو عن كيفية التوصل إلى استراتيجية لتحديد الظروف الاستثنائية التي يمكن لتركيا استخدام المنظومة، ذلك أن البلد يواجه مجموعة من التحديات التقليدية وغير التقليدية مثل الإرهاب ودول فاشلة في جوارها.

وهناك طريقة ديبلوماسية جذابة وهي ربط استخدام النظام للظروف التي تنص عليها المادة 4 و5 من معاهدة حلف الشمال الأطلسي، وعندما تتفق الدول الأعضاء في الناتو على أن وحدة الأراضي التركية وأمنها تتعرض للتهديد، كل هذا سيساعد من استخدام منظومة إس-400 في التهديدات الحقيقية أو المحتملة.

وحتى يتم تحقيق الصفقة يحتاج بايدن لإقناع الكونغرس بتعديل قانون صلاحية الدفاع الوطني. وفي المقابل فعلى اردوغان القبول بالقيود على استخدام منظومة إس-400 في المستقبل. ومن هنا فالتقدم بشأن هذا الموضوع سيعلم أول لقاء بينهما وربما العلاقات بين البلدين في المستقبل.

## «فايننشال تايمز»: طالما ظل الأسد وعائلته في الحكم لن يكون هناك استقرار أو إعمار لسوريا

وقام الأسد بمهزلة جديدة من الانتخابات في الشهر الماضي، حيث انتخب بنسبة 95% من الأصوات، ورغم توجيهه فهو رهن ثلاث قوى أو أكثر غير ثلاث قوى: تركيا وإيران وروسيا. وسبقايل الرئيس جوزيف بايدن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الأسبوع المقبل في جنيف، وستلتقي مع الرئيس رجب طيب اردوغان في قمة الناتو ببروكسل. وتقوم العلاقات بالافتحاض مع إيران من أجل إحياء الاتفاقية النووية، وستكون سوريا حاضرة على كل طاولة من تلك المحادثات، وتعلق الصحيفة بأن هذه أرض غادرة لبائدين، لكنها فرصة للتأكيد على أن عائلة الأسد هي مصدر عدم استقرار.

والطريق الوحيد هو تقارب إقليمي تقوده إيران والسعودية الدولتان المتنافستان في المنطقة وتتفان على نظام أممي جديد، مما سيفتح المجال أمام عملية تمويل الأعمار التي يمكن أن تنفع دول الخليج التي تحاول تنويع اقتصادها بعيداً عن النفط. وفي النهاية يمكن أن يكون سراباً أكثر منه رؤية، لكن البديل تظل أكثر دموعية.

سبق تنظيم «الدولة» هناك، وأصبح الأسد عالماً في بقايا الدولة حتى تدخلت إيران وروسيا حيث استطاع استعادة 70% من سوريا، مع أن مساحات واسعة منها يسيطر عليها أمراء الحرب والجنزون من حلفاء الأسد.

أما الباقي فتح تحت سيطرة الجهاديين والجماعات الكردية التي تدعمها الولايات المتحدة. والبلد في حالة دمار كامل، فقد سوى القصف الروسي مدناً مثل حلب وحمص بالتراب، ومعظم ضحايا الحرب البالغ عددهم نصف مليون شخص هم من المدنيين. وهناك معظم المؤسسات التي تعمل في البلاد، فيما تحولت إلى بنات في الجيش مثل الفرقة الرابعة التي يقودها شقيق بشار ماهر الأسد إلى قوة توفر الغطاء لتجارة الابتزاز والمخدرات والمليشيات.

وتم تشريد نصف السكان ومعظمهم دون رجعة، ويجب نظام الأقلية العلوية الذي لم يعد لديه القوة الكافية الوضع السكاني الجديد ويقوم بمنح المترجمين من الحرب رخصاً لمصادرة بيوت وممتلكات اللاجئين.

# ملفات على طاولة اجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة «حماس» ترى في إعادة ترتيب منظمة التحرير أولوية قصوى و«فتح» تتطلع لإنهاء الانقسام وتشكيل حكومة توافق من خلال الانتخابات



فلسطينيون يتفقدون الدمار الذي لحقه القصف الإسرائيلي بـ«قرية الفنون والحرف» في غزة

إسرائيل في القدس، ويرى مراقبون أن استمرار السياسات الإسرائيلية في القدس من شأنه أن يُجذد الحركة في غزة. وقال حازم قاسم، المتحدث بحركة «حماس» إن الموضوع الأساسي الذي ستناقشه الفصائل في القاهرة، هو «كيفية عكس حالة الوحدة الميدانية (التي نشأت مؤخرا خلال هبة القدس) على وحدة الحالة الفلسطينية عموما».

وأضاف أن الفصائل ستبحث «ترتيبا حقيقيا للبيت الفلسطيني، بشكل يضمن مشاركة كل القوى الفاعلة في النظام السياسي».

وأوضح أن ذلك يتحقق من خلال «إصلاح جذري لمنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها مدخلا لترتيب باقي الأوضاع السياسية، ويمكن الاتفاق فيها على إطار سياسي»، واستكمل قائلا: «المنظمة تمثل شعبنا داخل فلسطين وخارجها، ونسعى لتشكيل حالة أوسع للوحدة الفلسطينية عبر انخراط كل قوى شعبنا، في الداخل والخارج، في الدفاع عن القدس».

وحدد قاسم التأكيد على رفض حركته «الدخول بتفاصيل مجزية مسبقا، مثل تشكيل الحكومات، وخلافه».

وأكدت حركة «فتح» أن الفصائل الفلسطينية ستبحث في حوارات القاهرة «كل الملفات المتعلقة بالشأن الفلسطيني داخليا وخارجيا؛ من أجل الذهاب نحو شراكة وطنية».

وقال حسين حمایل، القيادي في الحركة «ستكمل المسير في إنهاء الانقسام، وإيجاد حالة شراكة في جميع الملفات، بما فيها تداعيات العدوان على غزة، والتهنئة، والاعتداءات في القدس».

وبيّن أن الفصائل «ستبحث تشكيل حكومة توافق وطني فلسطيني، عبر المدخل الأساسي لها وهو الانتخابات».

وعن إعادة ترتيب منظمة التحرير، قال حمایل إن «المنظمة ليست حكرا على أحد، وهي تشكل مظلة شرعية وحيدة للكلم الفلسطيني».

واشترط أن من يريد الدخول للمنظمة «سينضم إليها بناء على النظام والقانون الأساسي الذي حددته المنظمة».

## \* الفجوة كبيرة

وفي السياق، قال أسامة حسين، الباحث في الشأن السياسي الفلسطيني، إن فرص التوصل إلى اتفاق خلال حوارات القاهرة المقبلة، حول إعادة ترتيب منظمة التحرير، «ضعيفة».

وأرجع ذلك، إلى «حجم الفجوة الكبير بين حركتي فتح وحماس، فيما يتعلق بترتيب البيت الفلسطيني، واختلاف البرامج بينهما».

واستكمل، «منذ 2017 وبرعاية مصرية، تاورت الحركات بشكل أكثر فوضا عما سبق، في ملف إنهاء الانقسام، لكن لم يتم التوصل إلى حلول».

وأوضح أن هناك رغبة حقيقية لدى حماس «في استثمار الإيجابيات السلبية التي أحقتها الحركة الأخيرة، كونها مثلا للمقاومة، في صياغة موقف سياسي جديد حقيقي وفعال».

لكن العقبات ما تزال كبيرة أمام دخول الحركة لمنظمة التحرير، حسب حسين، سيما في ظل تشدد حركة فتح في الاضطرار على من يريد دخول المنظمة، قبول برنامجها، وهو ما يعد مفوضا لدى «حماس».

ويرى حسين أن المساعي لترتيب البيت الفلسطيني تأتي في ظل وجود «ارادة إقليمية ودولية لإحداث تغيير في قنات صنع القرار في الأقطاب الفلسطينية، يُفضى إلى مسار سياسي جديد بلورة حل لإنهاء الانقسام».

وترفض الفصائل الفلسطينية أي آلية لإعادة الإعمار تحمل طابعا أمنيا، من شأنها أن تعرقل العملية أو تعطل في تنفيذها في غرار «اليق روبرت سيرى 2014»، و«سيرى» هو المنسق الأممي الأسبق لعملية السلام في الشرق الأوسط (انتهت وليته في 2015) وتقضي الآلية التي أشرف عليها عقب الحرب، بإدخال مواد البناء بنظام معين يشرف آيا رقابة إسرائيلية.

## \* تثبيت وقف إطلاق النار

يُجمع عديد الأطراف على أن اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه في غزة، لا يزال «هشاً»، وأن الوضع الميداني قابل للانفجار في أي لحظة.

يأتي ذلك في ظل استمرار حالة التوتر في القدس، إثر استمرار الاعتداءات الإسرائيلية في أحياء المدينة المحتلة، وعدم إجماع المستوطنين عن دعوات اقتحام المسجد الأقصى.

كما تراجعت إسرائيل على سياستها العقابية على سسكان غزة التي فرضتها خلال العدوان من إغلاق للمعابر، واستمرار الأزمة الإنسانية في القطاع.

والإثنين، جذرت غرفة العمليات المشتركة لفصائل «القاومة» الفلسطينية في غزة، إسرائيل، من العودة إلى ما قبل 11 مايو/ أيار الماضي، قائلة إنها «تراقب عن كتب» سلوك

إسرائيل، ثم تحول إلى مواجهة عسكرية في قطاع غزة، استمرت 11 يوما.

وأُسفر العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية وغزة عن 2900 شهيد، بينهم 69 طفلا و40 سيدة و17 مسنا، وأكثر من 8900 مصاب، مقابل مقتل 13 إسرائيليا وإصابة مئات، خلال رد الفصائل في غزة بإطلاق صواريخ على إسرائيل.

وتصدر عدد من الملفات المتعلقة بهذا العدوان الساحة الفلسطينية، أبرزها:

عقب انتهاء العدوان على غزة، تعهد عدد من الدول أبرزها مصر وقطر والكويت والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بتقديم أموال لإعادة إعمار قطاع غزة.

وتجري حاليا مفاوضات مع إسرائيل حول آلية الأعمار، إذ تسترط الأخيرة ربط الأعمار بملف جنودها الأسرى، في غزة، ووجود رقابة على إيدخال الأموال ومواد الإعمار، لضمان عدم وصولها لحركة «حماس».

الجند الإسرائيليون لابد أن يكون مقابل إفرج إسرائيل عن أسرى فلسطينيين.

وتحتفظ الحركة بأربعة إسرائيليين، بينهم جنديان أسرا خلال الحرب على غزة صيف عام 2014 (دون الإفصاح عن مصيرهما أو وضعهما الصحي) بينما دخل الآخرون غزة في ظروف غير واضحة خلال الشهور التي تلت الحرب.

وأثار التاجيل رفضاً فصائلياً وشعبياً فلسطينياً واسعاً، ما أعاد الأمور إلى مريحتها الأول.

يندرج ترتيب وإصلاح أوضاع منظمة التحرير الفلسطينية التي تهيمن عليها حركة «فتح» وإعادة هيكله مؤسساتها، ضمن ملف كبير يشمل إنهاء الانقسام الداخلي وترتيب البيت الفلسطيني بشكل تام.

ومؤخرا، اعتبرت «حماس» إنهاء ترتيب المنظمة أولوية قصوى تطغى على الملفات السياسية الداخلية كافة، رافضة الدعوات إلى بحث تشكيل حكومة توافق وطني.

وقال يحيى السنوار، زعيم حركة «حماس» في غزة، إن كل ما كان مطروحا لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، ما قبل انتهاء المعركة الأخيرة (مع إسرائيل) في 21 مايو/ أيار الماضي، «لم يعد صالحا اليوم»، وأضاف أن «الحديث عن حكومات، واجتماعات، هدفها استهلاك المرحلة وحرق الوقت ليس مجديا، ولن يكون مقبولا لدينا».

وتستتر «حماس» لدخولها للمنظمة، «إعادة ترتيبها وإصلاحها بشكل كامل، واعتماد برنامج وطني لها»، بينما ترى «فتح» أن من يريد دخول المنظمة يجب أن يوافق على برنامجها وقانونها الأساسي، وعلى اعتبارها «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج».

في 13 أبريل/ نيسان الماضي فتجرت الأوضاع في فلسطين جراء اعتداءات «وحشية» إسرائيلية في مدينة القدس، وامتد التصعيد إلى الضفة الغربية والناطق الغربية داخل

## إنهاء الانقسام

شهدت الساحة الفلسطينية منذ منتصف عام 2007 انقساما سياسيا جغرافيا بين الضفة الغربية وقطاع غزة، عقب سيطرة حركة «حماس» على القطاع.

وحاول عدد من الدول الإسلامية والتقريب وجهات النظر بين الحركتين، وتوصلت لاتفاقيات عديدة بينهما على مدار السنوات الماضية، إلا أنها اصطدمت بجدار التنفيذ الفعلي، وظلت حبيسة التصريحات الإعلامية والمؤتمرات.

وقبل شهور، عقدت الحركتان حواراً في العاصمة المصرية، أفضى إلى الاتفاق على عقد الانتخابات العامة على عدة مراحل، تمهيدا لإجراء حوار وطني شامل استنادا إلى ما تفرزه نتائج الانتخابات.

وعلى إثر الاتفاق، أصدر الرئيس محمود عباس، مرسوما رئاسيا في يناير/ كانون الثاني الماضي، يقضي بإجراء الانتخابات العامة.

وردا على ما أعلنه وزير الخارجية الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في 22 مايو/ أيار، ورئاسة في 31 يوليو/ تموز، وانتخابات المجلس الوطني في 31 أغسطس/ آب.

لكن عباس قرر في 30 أبريل/ نيسان الماضي، تأجيل الانتخابات «لحين ضمان سماح السلطات الإسرائيلية بمشاركة الفلسطينيين في القدس المحتلة بالانتخابات».

## نتنياهو يواصل محاولاته لمنع قيام حكومة جديدة منصور عباس يدافع عن موقفه بعد توجيه تهمة قاسية لقائمته: ننظر إلى نصف الكأس الممتلئ ونرى الأمل والخير اجتماعنا

### الناصرة - «القدس العربي»:

تجددت الاتهامات بين القائمة العربية الموحدة والقائمة المشتركة على خلفية دخول الأولى في الائتلاف السياسي الجديد في إسرائيل مقابل تلبية بعض الحقوق المدنية للفلسطيني الداخل.

إسرائيلية يمينية أصدر رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس بيانا جاء فيه: «اسمع هنا وهناك أورا ما يتناقلها البعض حول بنود الاتفاق الائتلافي للسلطة المقبلة، وأرى حاجة لتوضيح بعض الأمور من وجهة نظرنا وموقفنا:

أولا: منذ أن دخلت الحركة الإسلامية -الوحدة الانتخابات البرلمانية عام 1996 وهي ملتزمة تماما بالتصويت إلى جانب ثوابتها وقيمتها ومبادئها، وتعارض كل ما يخالف ذلك، هذا ما كان، وهذا ما سيكون. وسنبقى دائما ملتزمين بيده الثابت والقيم والبادئ، وهذا ما أوصفناه أيضا لجميع مركبات الائتلاف الكومي.

ثانيا: منذ أن عقدت وضع مجتمعنا العربي سنيًا جدًا، ويعاني من مشاكل ومخاطر وأزمات حارقة، فإن كل تحسين وتمكين لصالح مجتمعنا العربي مريح به، حتى وإن كان بشكل تدريجي، بالاتفاق الذي وقناه هو نقطة بداية وليس نقطة نهاية، وسنبقى نسعى يوميا للتخفيف وتحصيل أكبر قدر من الإنجازات والحقوق لصالح مجتمعنا. لكن الفرق هذه المرة أننا موجودون في موقف أقوى ومكان مؤثر أكثر مما كنا عليه في السابق في صفوف المعارضة.

ثالثا: اسمع كثرين يتحدثون عن العوائق والحوجز والتحديات والتناقضات، ونحن في الوحدة نرى الأمل والفرص والإمكانات الكبيرة أكثر من تركيزنا في العوائق والحوجز التي يفرضها علينا

الواقع السياسي المركب الذي نعيشه. هذه الحواجز والتناقضات ليست جديدة، بل كانت تواجها ونسأل عنها ونهاجم بها منذ دخول الأحزاب العربية إلى التنيست.

إربعا: للمناقسين أقول: مصلحة مجتمعنا العربي وتحسين أحواله والسعي لحل مشاكله الحارقة، هي فوق كل اعتبار وفوق جميع المناكفات.

ليس من المعقول ولا المقبول، الاستمرار دوماً في المناكفات والمزايدات، فقط للمنافسة السياسية.

انضخنا في خدمة مجتمعكم بالطريقة التي تزوّنها مناسبة، واتركونا نندشغل في خدمة مجتمعنا العربي بالطريقة التي نراها مناسبة. فلا نضعوا العراييل أمامنا، ولا تعملوا ليلا ونهاراً على التثوية والتخوين في المناكفات فقط».

وحول الموقف من نتائجه تابع منصور عباس: ليس من المعقول أن نرفعوا شعار إسقاط نتائجه على طول الطريق، وأن نتهموا باننا في جيئه، وأن هدفنا هو إبقاء، وعندما نكون نحن من يسقطه يصبح إسقاطه جريمة في أعينكم، والصحيح الأفضل وفق رؤيتكم هو التصويت معه ضد الحكومة التي تستبدلت حكومة!

وتساعل عباس ضمن مناقشته موقف المشتركة: من برأيكم كان يمكن أن يكون البديل عندما رفعت شعار إسقاط نتائجهو هل توقعتم مثلاجمال عبد الناصر أم بشار الأسد؟

وخلص للقول: في ختام كلامي أقول لأبناء وبنات مجتمعنا: كونوا واثقين أننا في الوحدة سنبقى عند حسن ظنكم وحمل ثقمتكم، وسنسعى دائما إلى تحسين وتطوير أحوال مجتمعنا إلى الأفضل، وسنبقى على طول الطريق صوتكم الواقعي والمؤثر والحافظ.

وقال سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة منصور

## لجنة المتابعة العربية العليا تدعو فلسطيني الداخل للمشاركة في التظاهر غدا لنصرة حي الشيخ جراح الناصرة - «القدس العربي»:

دعت لجنة المتابعة العربية العليا داخل راضي 48 إلى أوسع مشاركة في مظاهرة دعيت لها في حي الشيخ جراح، تقام بالتنسيق والتعاون مع لجنة العمل في الساعة الثالثة عصر يوم غد الجمعة فيما يقدم المآمون حركة الدفاع استئنافا على قرار محكمة إسرائيلية بتبديد اعتقال نائب رئيس الحركة الإسلامية المحظورة الشيخ كمال خطيب بعدما تم تجديد اعتقاله أمس الأول لحسين انتهاء الإجراءات القانونية ضدّه.

وقالت في بيان لها إن حي الشيخ جراح، مثل حي سلوان، يواجه مخاطر اقتلاع، في إطار كل المؤامرات التي تحاك ضد القدس المحتلة، وقياساتها، وحذرت من أن حكومة الاحتلال لم ترع يدما عن الشيخ جراح، بل هي تصر على تنفيذ المخطط، وقرارات محاكم الاحتلال بتاجيل النظر في الالتماسات ضد الاقتلاع، هي محاولة لتبريد وتخدير الحركة، التي يجب أن تستند دفاعا عن الحي وإنقاذ المئات من أهاليه، من خطر الاقتلاع.

ووجهت المتابعة نداء إلى الأحياء والسلطات المحلية العربية، واللجان الشعبية في مختلف البلدات لبيد جهود كبيرة في التجنيد لهذه المظاهرة، كما دانت المتابعة قرار محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة الناصرة بإبقاء الشيخ كمال خطيب، رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة، الي حين انتهاء محاكمته، بينهم وأهية «ترفضها جملة وتفصيلا» مؤكدة أن اعتقال الشيخ خطيب هو ملاحقة سياسية خطيرة، وسعيًا لكبت الحريات ومنع حرية التعبير والعمل السياسي المشروع، وأن لجنة المتابعة تقف إلى جانب الشيخ خطيب في معركته القضائية.

ويستندل من القرار الطويل (50 صفحة) لرئيس محكمة الصلح الإسرائيلية في الناصرة أن هناك رغبة مستهينة لتجريم الشيخ كمال خطيب بناء على مناشيره وخطبه التي «حض فيها على العنف والإرهاب «حسب القرار، وبناء على شهادة أحد الشيايب المعتقلين من بلدة الشيخ كمال خطيب، كفرنكا، الذي تعتمد شهادته كدليل قضائي وفيها يقول إن الشيخ كمال خطيب يحرض وأن أهاليها يستجيبون لكل دعواته وأن هذه تنتشر بين الشيايب كالنار في الهشيم، ويقول في شهادته المقدمة للمحكمة ردا على سؤال أين وكيف تسمع أقوال الشيخ: «الشيخ يدعو لمظاهرات في خطبه وكتابته، أنا لا أذهب للمسجد ولكن حيث توجد اشتباكات وفوضى أذهب، قل لي أحرق وأنا أفعل. أنا لا أقرأ منشورات الشيخ كمال في «فيسبوك، لأن هاتفي مصدر من الشرطة منذ شهر. لكن دعواته تنتقل من واحد لواحد».

ويرفض القاضي ادعاء لائحة الدفاع بأن تصريحات المتهم تتم عن ممارسة بحق الأساسي بالتعبير عن حرية التعبير ملتما برفض أيضا أن تطبيق القانون بهذه الحالة هو انتقائي و/ أو جزئي مدعيا أن مثل هذا الادعاء يحتاج لإثبات وليس الآن وإنما لاحقا في فترة سماع شهودي.

ويوضح المحامي عمر خمياصي، أحد محامي الدفاع لـ «القدس العربي» أن النيابة العامة الإسرائيلية تعتمد شهادة شاهد «ما شفضن حاجة» وهو يقول إنه لا يدخل المسجد ولا يقرأ ما يكتبه الشيخ كمال خطيب بل يسمع من أصدقائه الشيايب موضحا أن طاقم الدفاع سيقدّم مطعونات جديدة اليوم لمحكمة المركزية الإسرائيلية في الناصرة للإلغاء قرار الصلح بتبديد الاعتقال حتى نهاية الإجراءات القانونية، وأشار خمياصي لازدواج المعايير مستذكرا ما قاله في الشهر الماضي عن عدم من المحررين الصحافيين الإسرائيليين ممن يدعون عبر نشائات التفرقة لسفك الدم ومشاهدة قبور جديدة للعرب: بن كاسبيت، روني دانئيل وعميت سيغل وغيرهم. وتساعل هل هذه حرية تعبير؟ ويضيف «صحيح أن هؤلاء صحافيين وليسوا قادة دينيين وسياسيين لكنهم مؤثرون وأقوالهم تستمع.. وعن الاحتامات -دائرة الانتماء نفسها -رجال دين- تحدثت ولا حرج».

## فلسطين تدخل مرحلة التعافي الحذر من كورونا... وقطر تبرع بـ 500 ألف جرعة تطعيم

### غزة - «القدس العربي»:

الآن، لفتنا إلى أن الحكومة قامت بزيادة عدد مراكز التطعيم إلى 22 مركزا، وأنها تعاقبت مع شركات «فايزر» و«سبوتيك» و«كوفافس» لتزويد فلسطين بكامل الاحتياجات من اللقاحات للوصول إلى المناعة المجتمعية الشاملة.

وبين أنه، حسب أرقام النشرة اليومية لخرطة الوباء الملتهمة من وزارة الصحة، فقد شهدت غزة العناية الركزة انخفاضاً لافتاً، هو الأدنى منذ وصول الوباء قبل أكثر من عام، وعليه فقد تم إغلاق عدد من المستشفيات الخاصة بـ«كورونا»، وإعادة تأهيلها وتحويلها لمستشفيات عامة لاستقبال المرضى العاديين، مُمنا جهود الطواقم الطبية والصحية والأمنية في المحافظة على صحة المواطنين، وأخذ التدابير اللازمة للحد من انتشاره.

وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة، إنه سيتم تزويد عيادات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأوتروا» باللقاحات، للمساعدة في إيصال اللقاح لكل شرائح المجتمع في مختلف المدن والقرى والمخيمات.

وأشادت خلال لقائها مع مدير عمليات هذه المنظمة الدولية بدعم ومساندة «الأوتروا» للطاقم الصحي في فلسطين، لا سيما في إيصال الخدمات الصحية للمناطق النائية.

وأكد صهيرون أن اللقاحات الموجودة لدى مراكز التطعيم في غزة كان رئيس دائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة مجدي صهيرون، قال إن عدد الذين تلقوا اللقاح المضاد للفيروس كورونا في قطاع غزة لا يتجاوزون 2% من عدد السكان المستهدفين بتلقي اللقاح، مرجعا السبب إلى إجماع المواطنين عن تلقي اللقاح بسبب غياب المعلومة الكافية عن حقيقة وسلامة هذه اللقاحات وطبيعتها وأمان تناولها، بالإضافة إلى المعلومات المغلوطة والمتنشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمصادر غير الوثوقة.

وأوضح أن الوزارة تكثف من حملات التثقيف الصحي في الأماكن والمرافق العامة ولا سيما المساجد لحشد المواطنين على تلقي اللقاحات، خاصة في ظل وصول كميات جيدة» من اللقاحات المخازن الوزارة في غزة، وأضاف أن الحملة مكثفة، وتأتي بالتنسيق

مع الجهات ذات العلاقة من القطاع الأهلي والخاص ومع الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية والوزارات الحكومية.

وأكد صهيرون أن اللقاحات الموجودة لدى مراكز التطعيم في غزة كان رئيس دائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة مجدي صهيرون، قال إن عدد الذين تلقوا اللقاح المضاد للفيروس كورونا في قطاع غزة لا يتجاوزون 2% من عدد السكان المستهدفين بتلقي اللقاح، مرجعا السبب إلى إجماع المواطنين عن تلقي اللقاح بسبب غياب المعلومة الكافية عن حقيقة وسلامة هذه اللقاحات وطبيعتها وأمان تناولها، بالإضافة إلى المعلومات المغلوطة والمتنشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمصادر غير الوثوقة.

وأوضح أن الوزارة تكثف من حملات التثقيف الصحي في الأماكن والمرافق العامة ولا سيما المساجد لحشد المواطنين على تلقي اللقاحات، خاصة في ظل وصول كميات جيدة» من اللقاحات المخازن الوزارة في غزة، وأضاف أن الحملة مكثفة، وتأتي بالتنسيق

# تجريف أراض زراعية وشق طرق استيطانية جديدة وجولات استفزازية في الأقصى الاحتلال يشن هجمات عنيفة ضد الضفة ويعتقل أطفالا وقياديا في حماس ويغلق مركزا طبيا والمواطنون يتصدون في مواجهات شعبية



جانب من المواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة

العنصرية، وانسجاما مع التقارير الهامة التي نشرتها مؤسسة «هيومن رايتس ووتش»، مؤخرا، والمنظمات الإسرائيلية الحقوقية «بيتسيلم» و«بيش دين» وغيرها لكشف وجه إسرائيل العنصري. وكان رئيس الوزراء محمد اشتية، أشار إلى أن المستوطنين بدعم من قوات الاحتلال يواصلون اعتداءاتهم على القرى والبلدات المستهدفة أراضيها بالمصادرة، مشيدا بصمود المواطنين في بلدات بيتا، ودير استيبا، وكحل حارس، ونعلين، وكفر قوقم، أمام «إرهاب المستوطنين». وفي قطاع غزة، واجهت زوارق الاحتلال الحربية بئيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة، مراكب الصيادين خلال عملها في منطقتي غزة قرب شواطئ مدينة دير البلح وسبب القطار، ولم يسفر الهجوم عن إصابات، غير أنه أجبر الصيادين على ترك البحر والعودة للشاطئ خوفا على حياتهم.

حي الشيخ جراح، وترك القرار لحكمة الاحتلال العليا. لافتة إلى أن ذلك يضع أهالي الحي الذين يزيد عددهم عن 500 فرد ضمن 28 عائلة أمام خطر «التجريف الفعلي»، مشددة على أن جميع إجراءات الاحتلال الاستيطانية الاستعمارية «باطلة وغير شرعية، وتزويقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحاسب عليها القانون الدولي، ولن نتجح في كسر إرادته شعبنا وصمود القديسين ودفاعا عن مدينتهم وكرامتهم وحقوقهم السياسية». وأصدرت سياسات الاستيطان، أصدرت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، بيانها في 2019، وفيه أعلنت عن «إرهاب المستوطنين». وفي قطاع غزة، ويشير كما راز إلى الاحتلال الحربية بئيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة، مراكب الصيادين خلال عملها في منطقتي غزة قرب شواطئ مدينة دير البلح وسبب القطار، ولم يسفر الهجوم عن إصابات، غير أنه أجبر الصيادين على ترك البحر والعودة للشاطئ خوفا على حياتهم.

المنهجية في منع كل الأعمال التنموية الداعمة لفئة الشباب في المجتمع الفلسطيني حيث أن هذه الأراضي تم تاجيرها لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع أريحا والبالغ عددهم 70 طالبا، وأكدت بأن صلاحيات العمل في أراض وممتلكات الأوقاف تتبع لها، ولا يحق لأي كان بأن يمنحها من العمل. ودعت وزارة الخارجية والغترين، المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية، لتوفير الحماية الدولية للشباب الفلسطينيين، وحماية القدس من مخطلات الاحتلال الإسرائيلي التهودية، مؤكدة أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو المنتهية ولايته يواصل تصعيد العدوان الاحتلالي على القدس ومقدساتها ومواطنيها ك«حبل نجاة يرى فيه الأمل لتثبيت حكمه، ويحث المستوطنين على مواصلة اعتداءاتهم الاستفزازية وتكتيقيها». وحذرت من خطورة قرار الاستئصال القضائي لحكومة نتانياهو برفض التدخل في إخلاء عائلات

بين المواطنين وقوات الاحتلال في بلدة الطور في القدس المحتلة، وشرقت خلالها الشبان قوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة، ما أدى إلى إصابة مستوطنين اثنين وعدد من الجنود، وذلك بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال البلدة، وذكر شهود عيان أن الشبان ألقوا وأبلا من الحجارة والمفرقات النارية تجاه قوات الاحتلال وسيارة للمستوطنين ما أدى إلى تحطيم زجاجها وإصابة من بداخلها، وتخل العملية اعتقال قوات الاحتلال عددا من الشبان.

## تجريف أراض

واقتمح مستوطنون، الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وأوضح دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أن 78 مستوطنا و60 طالبا يهوديا، اقتحموا بإحات المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية، لافتة إلى أن المستوطنين، اقتحموا بإحات المسجد من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، وثلقوا شروحات عن «الهيك» المزعوم، وضمن المشاريع الاستيطانية، جرفت أليات الاحتلال الإسرائيلي، شارعاً زراعياً بمسافر يطا جنوب الخليل، وأكد منسق الجنا الشعبية والوطنية لقائمة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، أن قوات الاحتلال جرفت الشارع الزراعي الذي شق منذ عام 2019 والرابط بين بلدة يطا وخلة الضبع بمسافر يطا والذي أنظر بالتجريف قبل أسبوع، لمنع تواصل المواطنين بين قرى وخرب يطا ومسافر يطا تمهيدا لمصادرة أراضي المواطنين لصالح التوسع الاستيطاني.

كما تقوم جرافات الاحتلال الإسرائيلي، بشرق طريق استيطاني جديد قرب مدخل بلدة حزما الرئيسي شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وحسب مصادر محلية فإن جرافات الاحتلال بجاية من الجيش، بدأت بتجريف وشرق طريق استيطاني يمتد من مدخل البلدة حتى منطقة التجمع القريبة من شارع حزما جمع الرئيسي، وقد جاء البدء بالعمل بعدما رفقت محكمة الاحتلال الاتماس الذي قدمه أهالي حزما قبل نحو 3 أشهر، ضد وضع الاحتلال على الأراضي المجاورة للطريق الاستيطاني المذكورة. وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، استتكرت إقدام قوات الاحتلال على منع أليات الوزارة العاملة في أرض الوقت في منطقة العوجا في محافظة أريحا والأغوار من العمل، واحتجاز العاملين، وقالت إن ذلك يأتي في سياسة الاحتلال

التي تقدم للمواطنين، اقتحم جيش الاحتلال القر الرئيسي لمؤسسة لجان العمل الصحي في مدينة البيرة، والصق قرار على مدخلها بإغلاق لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد. ونكرت مديرة المؤسسة شذى عودة لوكالسة «وفا» الرسمية أن جنود الاحتلال فجرو الباب الرئيسي للمؤسسة وحطمو معظم محتوياتها، وصادروا 4 حواسيب من مكاتب الموظفين. وأضافت أن قرار الاحتلال بإغلاق يأتي تحت «دراغ أمينة واهية» لافتة إلى أن هذا الاقتحام هو الثاني للمؤسسة خلال الشهرين الماضيين، حيث داهمها الاحتلال في الثامن من آذار/ مارس الماضي وصار حطينا 7 حواسيب، مشيرة إلى أن المؤسسة ستواصل عملها حتى وإن اضطرت للبحث عن مكان آخر للعمل منه خلال الفترة المقبلة.

وتعمل على تقديم خدمات الرعاية الصحية لكل شرائح المجتمع وخاصة الفقراء والمهمشين. وداومت قوات الاحتلال حي سطح مرجيا في المدينة واقتمحت مطبعة وأصدرت أمراً بإغلاقها، بحجة أنها تستخدم في نشاطات تتبع تنظيم للجبهة الشعبية. واعتقلت الشاب رياض طلال العمور (20 عاما) بعد دهم منزل والده وتفتيشه في بلدة تقوع التابعة لمدينة بيت لحم، وكانت مخابرات الاحتلال اتصلت بالشاب إبراهيم حمد العيبات (30 عاما) وأبلغته بضرورة مقابلة المخابرات في مجمع مستوطنات «غوش عصيون».

## رام الله - غزة - «القدس العربي»:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجمات عنيفة ضد الضفة الغربية، تخلفها إصاية واعتقال عدد من المواطنين علاوة على الهجمات الاستيطانية التي طالت مواقع عدة، بالإضافة إلى إصدار قرار بإغلاق مركز طبي لمدة ستة أشهر. واعتقلت مواطنا من قرية سالم شرق نابلس، وحسب مصادر محلية، فإن تلك القوات اقتحمت القرية واعتقلت المواطن أسيد اشتية، بعد أن داهمت منزله وفتشته، واحتجزت عددا من المواطنين وأفرجت عنهم في وقت لاحق. وكانت موجهاً اندلعت مساء الثلاثاء، بين الشبان وقوات الاحتلال، في قرية بيتا جنوب نابلس شمال الضفة، أسفرت عن وقوع إصابات، حين هاجمت قوات الاحتلال المتظاهرين بالنار وقنابل الغاز المسيل للدموع. إلى ذلك فقد أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي، أحدهم بجروح خطيرة، واعتقل اثنان آخرين، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة طوباس، وحسب سكان البلدة فإن موجهاً اندلعت في المدينة عقب اقتحام قوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز باتجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بالرصاص الحي في الحوض وفي اليد، ونقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

## قيادي في حماس

وقال مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة إن قوات الاحتلال اعتقلت أسيد شفيق توفيق خيزان (33 عاما) ونادر صوافطة (47 عاما) بعد أن داهمت منزلهم في طوباس، والآخر هو قيادي في حركة حماس، سبق وأن اعتقل مرات عدة.

ومن مدينة رام الله وسط الضفة اعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان من قرية أم صفا شمال غرب المدينة، وهم منصور محمد طنطارة (24 عاما) ومجد ناجح طنطارة (17 عاما) وهو طالب في الثانوية العامة، وبراء أسامة حمد (20 عاما) وأمسون عصام صباح (21 عاما) وذلك بعد أن داهمت منازلهم وحملت أبوابها، كما اعتقل جيش الاحتلال المواطن عبد الكريم زباد (60 عاما) بعد داهمة منزله والبعث بمحتوياته في بلدة بيتونيا غرب رام الله، حيث دارت في المسكن مواجهات شعبية مع السكان. وفي هجوم احتلالي استهدف الخدمات الطبية

## في مراجعته النقدية لكتاب آدم راز حول أحداث عام 48

# المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس: لا تتمثل نكبة الفلسطينيين في نهب أدوات من منازلهم بل في سرقة أرضهم ومنعهم من العودة إليها

## الناصر - «القدس العربي»

### من وديع عوادة:

يرى بروفيسور بيني موريس، أحد أبرز المؤرخين الإسرائيليين الجدد، أثناء مراجعته النقدية للكتاب الجديد للباحث آدم راز «سرقة ممتلكات الفلسطينيين» في إطار أحداث نكبة عام 48 أن راز أغفل عملية السلب والنهب الأكبر والأهم وهي سلب ونهب البيوت والأراضي ومصادرتها من قبل حكومة إسرائيل الأولى، موريس الذي سبق وأصدر عدة كتب حول النكبة بروية نقدية تراجع عنها جزئيا لاحقا يؤكد في مقاله أن زميله راز يتشغل في كتابه الجديد بسرقة جنود ومدنيين إسرائيليين ومؤسسات إسرائيلية ممتلكات محمولة من الشعب الفلسطيني.

ويثني على راز لأنه قد قدم شروحات تفصيلية بشكل غير مسبوق على سرقة الممتلكات المحمولة، ويستذكر قول رئيس حكومة الاحتلال الأولى دايفد بن غوريون بأنه فوجئ عام 48 بظاهرتين: حرب العرب وسرقة اليهود. ويتابع «وقفاً للارشيفات قال بن غوريون في اجتماع حزبه «مباي» يوم 24 يوليو/تموز 1948: اتضح لي أن معظم اليهود لصوص... وأن المستوطنين في منطقة المروج وآباء جنود منظمة «البلح» «شاركون في السرقة».

ويثبه موريس إلى أنه كان بوسع بن غوريون أن يضيف إن بعض رجالات منظمة «الهغاناه» أيضا شاركوا في السرقة. ويتابع أن بن غوريون في الاجتماع المذكور تصدى ليخض قادة حزبه ممن عارضوا تهجير أهالي اللد والرملة مدعيا أنهم قد غادروا قبل احتلال المدينتين، مشغلا أن طرد أهالي اللد تم بإلها من منه إن لم يكن بتعليماته.

يشار في هذا الصدد إلى أن رئيس حكومة الاحتلال الراحل اسحق رابين كتب في مذكراته أنه عندما سأل عن مصير اللد والرملة وقتها قام بن غوريون بتحريره يده في حركة تعني بخضورة طردهم. كما يشير موريس إلى عدم ذكر مجزرة دهمش داخل مدينة اللد قبيل تهجيرها خلال الاجتماع المذكور ويقول «هكذا حصل مع بقية المجازر فقد لم تنتشر عليها دعا مجزرة دير ياسين التي خلفها منظمتا الاستيطان والليجي. ويرى موريس أنه بخلاف المستر على المجازر سمح بالحديث علانية وقتها عن أعمال السلب والنهب لممتلكات الفلسطينيين. ويتابع في تحليله «في التنديد بهذه السرقات بدا وكان قادة الصهيونية يردون القول إن الضمير اليهودي موجود وحي وبالتالي يظنون بصورة أخلاقية».

في المقابل يؤكد موريس أنه لم يكشف في هذه التنديدات العلنية ونصف العلنية عام 48 عن أبعاد وعمق وحجم عمليات سلب ونهب الممتلكات الفلسطينية لافتا إلى أهمية وقيمة كتاب آدم راز الجديد من هذه الناحية، ويضيف «لأحد يستطيع نفي معطيات كتاب راز حول مشاركة إسرائيليين كثيرين في السلب والنهب طيلة شعور وليس فقط خلال الاحتلال وحول مقاضاة عدد قليل فقط من اللصوص».

## منع العودة

ويقول إن راز اعتمد في دراسته على أرشيفات وعلى كتب مذكرات مقدما شروحات مستفيضة حول أعمال السلب والنهب التي تعرضت لها البلدات الفلسطينية من بئر السبع إلى أعالي الجليل حيث يتنقل بين مدهنا طرية، حيفا، القدس، يافا، عكا، صفد، بيسان، اللد، والرملة،



جنود إسرائيليون يهجون مواطنين فلسطينيين من منازلهم عام 1948

الذي خلال يوليو/تموز 48 وسلبوا من أهلها المطرودين المتوجهين نحو رام الله وأهلهم معصومين، ويكشف موريس أن أهرنون كوهن من مؤسسة الفلسطينية رسالة استفسار لـ «يخال ألون قائد منظمة «البلح» وقائد عملية «دانس» لاحتلال اللد والسلب قال فيها إن جنود وحدة تعليمات بالرملة والبلدات والبيوت التي تلتحقوا بالقرى الفلسطينية المطرودين كي يكونوا عبئا ماليا على جيش الإنقاذ في رام الله». ويقول موريس إن أغلبية الضباط والموظفين قد أدانوا السلب والنهب لافتا إلى أن راز في كتابه يستحضر عينات كثيرة على ذلك منها ما قاله عضو بلدية طرية الناشط الصهيوني يوسف كحماني حول السلب والنهب في 48: «عشرات تلو العشرات من اليهود يدهمون بيوت ومتاجر العرب في طرية ويسلبون ممتلكاتهم ورجال الهغاناه لم يبقوا على السيطرة على هؤلاء لأنهم بأنفسهم كانوا قوة سلبية بمشاركة سلب والسلب والنهب فيما صرف رجال الشرطة النظر عن ذلك ويقال إنهم تلقوا رشاشي». ويتابع كحماني في وصف جريمة السلب والنهب في طرية أولى المدن الفلسطينية المحتلة خلال نكبة 48: «شارك شيخ ونساء كبار وصغار ومن كل الطبقات في عمليات السرقة وهذا أمر مغلج ويساورني شعور باليأس على المدينة ومغادرتهما. هذا سيعود كيد مرثدا علينا وعلى تربية أبنائنا».

أما في حينما يقول إن بن غوريون كتب في مذكراته في الأول من مايو/أيار 1948 بهذا الصفا: «كانت أحداث وجدت فيها ممتلكات مسروقة لدى أعضاء وقادة «الهغاناه»، ويؤكد موريس أن مواطنين وجنود إسرائيليين اقتحموا بيوتا عربية في حيفا كانت ما زالت مأهولة بسكانها وسرقوا مقتنياتهم وأوليا أنوات مقابل التخلي عنها.

لكنه يلفت إلى أن بن غوريون ذلك وهو يفكر بعمل المؤرخين لاحقا منوها بأن البيوت العربية التي تركت في حيفا تم الاستيلاء عليها من قبل «غزة» جنود ومدنيين، ويقول أيضا إن يوسيف كوشنر مدير قسم الاملاك في مكتب الرقابة الحكومية المسؤول عن رقابة الاملاك العربية

ويشير إلى أن قائد الجيش الإسرائيلي يعقوب دوري أصدر تعليماته لقادة الوحدات قال فيها إن هناك أشخاصا في الجيش قبلي السؤولية والأخلاق قد انتهكوا حرمة الكنائس والأديرة وسرقوها وهذه أفعال تنسب لسمعتنا الطيبة ومن شأنها الإساءة لساعينا بالحصول على اعتراف بالدولة اليهودية من قبل العالم ولذا علينا التصرف بصرامة ومعاقبة المخالفين. كل دورى طلب تعميم تعليماته شفاهما فقط لا كتابة أو بالاسلكي. ولكن خلال الحرب صدرت تعليمات عسكرية معاكسة من المعروف أن جنودا قاموا بصب حواجز في مدينة

## الأديرة والكنائس

ويشير إلى أن قائد الجيش الإسرائيلي يعقوب دوري أصدر تعليماته لقادة الوحدات قال فيها إن هناك أشخاصا في الجيش قبلي السؤولية والأخلاق قد انتهكوا حرمة الكنائس والأديرة وسرقوها وهذه أفعال تنسب لسمعتنا الطيبة ومن شأنها الإساءة لساعينا بالحصول على اعتراف بالدولة اليهودية من قبل العالم ولذا علينا التصرف بصرامة ومعاقبة المخالفين. كل دورى طلب تعميم تعليماته شفاهما فقط لا كتابة أو بالاسلكي. ولكن خلال الحرب صدرت تعليمات عسكرية معاكسة من المعروف أن جنودا قاموا بصب حواجز في مدينة

قد استقلته من منصبه احتجاجا على السلب والنهب وقلة حيلة السلطات».

ويشير موريس لما كتبه قائد وحدة «موريا» ضمن لواء عثموني في السابع من مايو/أيار 48 في يومياته: «كان حسي القطنون في غربي القدس مسكونا من قبل طبقة برجوازية فلسطينية عندما اندفع جنود وضباط إسرائيليون طمعا وجشعا نحو بيوت العرب وسرقوا كل ما ملكت أياديهم من مقتنيات ثمينة. كان الطمع يحركني أنا أيضا للمشاركة معهم فالثناء في هذه البيوت كبير، ونشيدت شجارات بين السارقين حول هذا الغرض أو ذاك كما أبلغتني المواطنة اليهودية حاغيت شلونسكي التي قالت إنها نظرت عبر النافذة وشاهدت عشرات الأشخاص والجنود يحملون الغنائم طيلة أيام وكانوا يسرقون كالجائنين»، ويقول إن هذا التحلل الأخلاقي أفضى لظاهرة سرقة يهود من يهود أيضا لافتا لما كتبه اسحق بن تسيبي الذي يصيحر رئيسا لإسرائيل في رسالة لبن غوريون في حزيران/يونيو 48: «لا أستطيع السكوت على مشهد السلب والنهب المنظم وغير المنظم من قبل أفراد وقد تحولت لظاهرة عامة وليس فقط سرقة بيوت عربية بل داخل حي «التليبيوت» (الطابية) حيث كانت السرقات متعددة: ثلاجات، أسرة، ساعات، كتب، ملابس وملابس داخلية، وقد بات هناك سوق لبيع مثل هذه الممتلكات المسروقة، كما سرقت بيوت يهودية خاصة من قبل يهود شرقيين».

## يافا

ويؤكد موريس أن يافا أيضا شهدت أعمال سلب ونهب بالجملة من قبل أعضاء منظمة الاستيطان والهغاناه في يافا. ويتابع موريس أن يافا كانت من المدن التي شهدت سرقة يهود مدينة صفد بعد احتلالها إلى مدينة تل أبيب في يونيو/حزيران 1948. هناك القوة صادرة بتسعير الحكومة شلومو كيدار. كان طلب يهود صفد الوحيد منسج أهالي صفد من العودة خاصة أن اليهود استولوا على ممتلكاتهم ويصعب تخيل رد فعلهم في حال عادوا وشاهدوا ما حصل لبيوتهم وممتلكاتهم فحذر يهود بئر التمدنية في حال سمح للعرب بالعودة لها.

## السبب الحقيقي

المؤرخ موريس الذي قال ضمن مقابلة مع صحيفة «هآرتس» في 2018 إنه لا يوجد مستقبل لإسرائيل، لعدة أسباب، من بينها أن هذه الوثيقة تفصي بنا لنقطة الضعف المركزية في كتاب راز: يتنقل راز في كتابه بالسلب والنهب للممتلكات الخاصة للفلسطينيين كأفراد ويترك السلب الجماعي: تدمير أو مصادرتها الممتلكات والأراضي العامة من قبل السلطات الإسرائيلية والكيونات التي أقامت مزارعها على حساب القرى المدمرة. موريس الذي سبق وفضح جرائم صهيونية قبل أن يعود لتعديل مواقفه النقدية يقول إنه بالإمكان إعادة خزانة أدوات منزلية وقطع ذهبية وإن سلب هذه لم يكن هو الذي أضعف قدرة اللاجئين على العودة بل إن سرقة الأراضي الفلسطينية هي التي أضعفت قدرة اللاجئين على العودة إلى فلسطين. موريس الذي سبق وفضح جرائم صهيونية قبل أن يعود لتعديل مواقفه النقدية يقول إنه بالإمكان إعادة خزانة أدوات منزلية وقطع ذهبية وإن سلب هذه لم يكن هو الذي أضعف قدرة اللاجئين على العودة بل إن سرقة الأراضي الفلسطينية هي التي أضعفت قدرة اللاجئين على العودة إلى فلسطين. موريس الذي سبق وفضح جرائم صهيونية قبل أن يعود لتعديل مواقفه النقدية يقول إنه بالإمكان إعادة خزانة أدوات منزلية وقطع ذهبية وإن سلب هذه لم يكن هو الذي أضعف قدرة اللاجئين على العودة بل إن سرقة الأراضي الفلسطينية هي التي أضعفت قدرة اللاجئين على العودة إلى فلسطين. موريس الذي سبق وفضح جرائم صهيونية قبل أن يعود لتعديل مواقفه النقدية يقول إنه بالإمكان إعادة خزانة أدوات منزلية وقطع ذهبية وإن سلب هذه لم يكن هو الذي أضعف قدرة اللاجئين على العودة بل إن سرقة الأراضي الفلسطينية هي التي أضعفت قدرة اللاجئين على العودة إلى فلسطين.

## المغرب: «جواز التطعيم» يحفز المواطنين وإجراءات التخفيف أدت لارتفاع طفيف في الإصابات

الرباط ـ «القدس العربي»:

ما إن أعلنت الحكومة المغربية عن «مزايا» جواز التطعيم، حتى شهدت المراكز الصحية في مختلف الأقاليم توافداً عدد كبير من المواطنين الراغبين في اللقاح، بعضهم كان متردداً من قبل، والبعض الآخر قاته الموعد المحدد للتطعيم لسبب أو لآخر، فكان الاكتظاظ الشديد سمة غالبية على جل مراكز التطعيم، لأن الكثيرين جاؤوا بدون موعد، ما تسبب في متاعب مضاعفة للاطواق الطبية والإدارية المشرفة على العملية.

الحصول على جواز «كورونا» معناه إمكانية السفر بكل حرية داخل المغرب وخارجه، ومعناه أيضا إمكانية التنجول الليلي بعد الحادية عشرة، لكن مراكز التطعيم صارت هذه الأيام بمثابة «جواز» نحو العدوى، كما سجلت صحيفة «الصباح»، في عدد أمس الأربعاء، إذ رصدت اكتظاظا ومعاناة في أغلب المراكز بحثاً عن التطعيم، ويؤرا قد ترفع أرقام الإصابات، وكتبت أن الكثير من المواطنين اضطروا إلى الانتظار ساعات قبل الحصول على الحقنة الأولى أو الثانية، ومن احترام الإجراءات الاحترازية، فيما ازداد الضغط على الأطباء والمرضى وجميع الكتلن بالمعملية، الذين اضطروا للتعامل مع الوضع، بعد أن توافد المئات دفعة واحدة مباشرة بعد أن ربطت الحكومة التنقل والسفر بالحصول على الجواز الصحي.

إقبال على مراكز التطعيم

ولاحظت ن مواطنين وجدوا أنفسهم في قاعات الانتظار لساعات طويلة دون تلقح وحقان، الأمر الذي كان يتسبب في مشادة مع المنظمين.

واستطعت الصحيفة نفسها قائله إن بلاغ الحكومة الذي جرى تعميمه عبر قنوات التلفزيون والإذاعات والإعلام المطبوع والإلكتروني، أدى إلى تراجع نسبة كبيرة ممن رفضوا تلقي التطعيم سابقا، إلى الحضور بدون موعد إلى مراكز التطعيم، على أمل تلقي الجرعة الأولى، طامعين في الحصول على الثانية بعد 23 يوما على الأقل، ما يمكنهم من الحصول على شهادة

التلقيح التي يمكنهم من قضاء عطلةهم الصيفية انطلاقا من تموز/ يوليو المقبل دون عناء البحث عن رخصة استثنائية للتنقل، كما أن مزايا الشهادة نفسها، كالسماح بالتنجول بعد 11 ليلا وغيرها، كانت محفزا للعدول عن مقاطعة التطعيم، والإسراع بتدارك الموعد الأول الضائع، ما سبب ازدحاما كبيرا أرقق الطواقم المشرفة، إذ إن الوافدين تشكلوا من مواطنين يتوفرون على موعد وآخرين حضروا عشوائيا لتدارك ما فاتهم.

وأفادت المعطيات الرسمية أن عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الثانية من اللقاح بلغ 6 ملايين و457 ألفا و177 شخصا، فيما استفاد 9 ملايين و341 ألفا و497 من الجرعة الأولى.

في سياق متصل، حذر أخصائيون من تآثر حملة التلقيح بالتأخر الذي تعرفه بين الفينة والأخرى بسبب الضغط على مخزون اللقاح، ونهبوا إلى احتمال تأثير هذه العملية على تحقيق المناعة الجماعية التي تتطلب تطعيم 80 بالمئة من السائكة، لا سيما أن فعالية اللقاح تمتد لثلاثة أشهر، وهو ما يفرض الإسراع بتطعيم السكان في ظل تجدد الضغط على مخزون اللقاح ضد «كوفيد».

ولاحظت صحيفة «الأحداث المغربية» أنه رغم دخول حملة التلقيح في

الرباط ـ «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

وضعت لجنة برلمانية مكلفة بالصحة، ترأسها الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي، النقاط على حروف سوق الأدوية في المغرب، وأشارت بالمباشر إلى مكان الخلل من الغلاء في الأسعار، وصولا إلى المنافسة غير الشريفة مع المخدرات الأرباح.

الحديث عن الأدوية جاء ضمن تقرير شامل من وضعية المنظمة الصحية في المغرب، والتي خصتها اللجنة بتفاصيل وافية وتوصيات كثيرة من أجل تطويرها أكثر.

وبخصوص سوق الدواء، خلصت اللجنة في تقريرها إلى التوصية بإحداث وكالة مستقلة للأدوية عوض مديرية تابعة لوزارة الصحة، وإرساء سياسة دوائية ناعمة وفعالة، وتشجيع ولوج الدواء الجينس للسوق الوطنية، وتشجيع الصناعة الدوائية الوطنية والبحث العلمي في هذا المجال، وتشجيع الأدوية المصنعة وطنيا والحد من استيراد الأدوية المفرورة.

اللجنة في تقريرها، أكدت أن من الإشكالات التي يعرفها المجال الصيدلي في المملكة، صغر السوق الداخلية، وتعدد ومع المؤسسات الصناعية الصيدلية، والمنافسة غير الشريفة مع المخدرات الأرباح، إضافة إلى تمتع بعض المؤسسات الصناعية الدولية بصفة مؤسسة صناعية دوائية بالرغم من إغلاق وحداتها الصناعية مما بعد خرقا للقانون 17.04.

ومن الملاحظات التي سجلها تقرير اللجنة البرلمانية، التأخر في منح الترخيص بالوضع في السوق، وكذا تحديد السعر للأدوية يودي إلى الاحتكار، كما أن تدبير المخزون يعرف العديد من التفرقات، إضافة إلى الإشكالات توزيع الأدوية وإدارتها بالمؤسسات العمومية، مما يؤدي إلى ظاهرتي الهدر

والخصاص بالمؤسسات الاستشفائية العمومية والمراكز الصحية، ولم يغفل التقرير وضع سوق الأدوية تحت مجهر الكشف، حيث أكد في مستهلته تحول شركات الأدوية التي تتحكم في ارتفاع الأسعار بالمغرب مقارنة مع دول الجوار، بل حتى ببعض الدول الغنية حيث يتجاوز 3 أضعاف، مما كبد تكاليف إضافية للمرضى وخزينة الدولة ولصناديق التغطية الصحية، بلغت 292 مليون درهم للصندوق الوطني لنظام الاحتياط الاجتماعي وحده.

اللجنة التي ترأسها الحبيب المالكي، أشارت في تقريرها إلى أن نفقات الأدوية والمستلزمات الطبية 31.7 في المئة من إجمالي الإنفاق الصحي في عام 2010 مقابل 35.7 في المئة في عام 2006، وتبقى هذه التكاليف مرتفعة بالنظر إلى مستوى التنمية في البلاد.

وحسب التقرير نفسه، فقد تكبد الصندوق الوطني للمنظمات الاحتياط الاجتماعي 292 مليون درهم خلال سنة 2019، بسبب غلاء الأدوية، كما أدى إغلاق صيدلية الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي إلى تحمله أسعار السوق المرتفعة، حيث تضاعف الأسعار ثلاث مرات مقارنة مع سعر الصيدلية، وأكد التقرير أن سعر بعض الأدوية في المغرب مرتفع مقارنة مع بعض الدول الغنية كفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، بالإضافة إلى ضعف ولوج الدواء الجينس لسوق المغربية، حيث لا يتجاوز 30 في المئة باستثناء الصققات العمومية.

ورصد التقرير توسيع لائحة الأدوية المبكرة وباهظة الثمن المعروض عنها بالرغم من وجود أدوية أقل ثمنا وبفعالية مماثلة، مما يهدد التوازنات المالية للصناديق المدية للتأمين الصحي، خاصة بالنسبة للأمراض المزمنة والمكلفة التي يعاني منها من 6 إلى 11 في المئة من المُنذِن فقط وتكف نصف نفقات التأمين الصحي، حيث انتقل عدد الأدوية المعروض عنها من 1001 سنة 2006 إلى 4430 سنة 2018، وانتقل عدد المستلزمات الطبية

المعروض عنها من 167 إلى 887، كما اتسعت لائحة الأمراض طويلة الأمد من 41 إلى 55 مرضا بناء على قرارات الوكالة الوطنية للتأمين الصحي.

وسجل استقرار مستوى اللضمان الاجتماعي أو الصندوق النقنقات، ما كلف خسارة مالية إجمالية للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ما بين سنتي 2016 و2018 بسبب الهبة أو الصندوق المدير، مع عدم التقاطة هذه الأنظمة، سواء تعلق الأمر بسلسلة العلاجات أو نسبة الأشرن أو الاسترداد، بالإضافة إلى توظيف موارد التأمين الصحي بنسب ضعيفة.

وخلال الندام أو قلة البروتوكولات والمراجع العلاجية للعديد من الأمراض للتأمين الإجباري عن المرض، وانعدام لدى لدى نظام المساعدة الطبية لنوعي الدخل المحدود، مما لا يساعد على تخفيف نفقات تكاليف العلاجات ولا في تطوير جودة هذه الأخيرة.

وخلال الشروع في مناقشة تقرير اللجنة البرلمانية، أشار خالد آيت الطالب، وزير الصحة المغربي، إلى أن الوزارة أرتأت وضع «سياسة دوائية وطنية»، طبقا لتوصيات خبراء منظمة الصحة العالمية، تسعى من خلالها إلى تحديد رؤية واضحة وأهداف خاصة لضمان الولوج للأدوية والمنتجات الصحية

الرباط ـ «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «هيسبريس» الإلكترونية، أمس الأربعاء، أن الجيوش المشاركة في مناورات «الأسد الإفريقي 21» قد وصلت إلى منطقة الحبس، بألياتها العسكرية، في إطار التدريبات الميدانية المقامة هذه السنة في الصحراء.

وأوضحت نقلا عن مصادر مطلعة من عين المكان، أن «الجيوش المشاركة في المناورات قد نزلت في قطاع الحبس، متقولة بطائرات، ومعها أليات عسكرية من أجل القيام بالتدريبات الميدانية في المنطقة نفسها». وأفادت أن أهالي المنطقة لاحظوا حركة غير عادية في منطقة الحبس، تزامنا مع بدء مناورات «الأسد الإفريقي».

وهذه أول مرة ينزل الجيش الأمريكي في الصحراء المغربية بعقاده العسكرية للمشاركة في مناورات داب على تنظيمها بمعبة المغرب كل عام.

وتشكل مشاركة الجيش الأمريكي ضمن مناورات «الأسد الإفريقي» في قلب الصحراء الغربية مفسدا حقيقيا للمغرب، وفق

نواكشوط ـ «القدس العربي»:

تواصل موريتانيا معركتها ضد جائحة كورونا المستوطنة، حيث وصلت عمليات التلقيح لستوى متقدم، بينما استقرت الحالات المسجلة في حدود الستين حالة لليوم دون تكرار لتسجيل حالات الوفاة.

وأكد بيان للجنة الوزارية المكلفة بمتابعة جائحة كوفيد 19 أن المؤشرات المتوفرة حول انتشار جائحة كورونا على مستوى جميع المناطق، والمتعلقة بعمليات تشخيص القيمين والمسافرين واعداد الإصابات والوفيات والحالات المتحجرة في المستشفيات، أظهرت أن الوضعية الصحية في موريتانيا لا تزال بفضل الله مستقرة ولا تدعو حتى الآن إلى القلق.



مرمضة مغربية تساعد زميلتها في تعديل معداتها الوقائية في مستشفى الأمير مولاي عبد الله في مدينة سلا

بنسبة فعالية 80 في المئة، فلن يتم تحقيق الهدف، فمن أصل 1000 شخص يجب تطعيم 660 شخصا للحصول على مناعة جماعية، ولكن نظرا لفعالية اللقاح بنسبة 80 في المئة يمكن اعتبار 528 شخصا فقط مصححين حقًا بشكل أكثر وضوحا، ومن ثم يجب تحصين عدد أكبر بكثير من 660 شخصا للوصول إلى معدل المناعة الجماعية البالغ 66 في المئة من عموم السكان.

ويتنظر أن يتوصل المغرب في نهاية الأسبوع الجاري بـ65 ألف جرعة لقاح «استرازينيكا» من الحصة المخصصة للمملكة في إطار برنامج «كوفاكس» الذي تشرف عليه منظمة الصحة العالمية.

ومنذ كانون الثاني/يناير المنصرم، تم إعطاء أكثر من 15 مليون جرعة من لقاحات فيروس كورونا المستجد من بين ما يزيد على 18 مليون جرعة تلقاها المغرب (بما في ذلك جرعات السلامة)، أي أنه بعد خمسة أيام على الأرح، حسب صحيفة «الأحداث المغربية»، سينخفض معدل منح الجرعات الأولى، بحيث سيستد التبركيض فقط على تقديم الجرعة الثانية لأكثر من 3 ملايين شخص.

كما يواصل المغرب مسار التطعيم في انتظار تسلم مليون و500 ألف جرعة انتقوية من لقاح «سينوفارم» من العشرة الملايين التي سبق وأن وعدت الصين

### أوصت بإلغاء المديرية التابعة لوزارة الصحة وتحويلها بوكالة مستقلة

## لجنة برلمانية تضع النقاط على حروف سوق الأدوية في المغرب

للتخفيضات الضريبية التي همت عدداً من الأدوية في قوانين

المالية، وأكد الوزير أنه بعد إمداد المنظومة الصحية بالوسائل وتعزيز إمكانيات عملها، قصد إعادها لجاذبية التقني الواسي، فقد مكثها ذلك، ولو بصفة استثنائية، من الزفق من قدراتها في الرصد والتتبع والتكفل، وبالنتيجة من تعزيز التدابير القبلية لتوسيع التغطية الصحية لكافة المواطنين والمواطنات، وهو ما مكن من تحقيق عدة نتائج إيجابية، تمثلت في الاستجابة السريعة لاختلف متطلبات الوقاية ومكافحة الجائحة، عبر تعزيز المستشفيات بالأسرة والوسائل الطبية والمعدات الجديدة خاصة أجهزة التنفس الإخراقي، واقتناء عدة تجهيزات تجاوزت ما تم اقتناؤه على مدى العشرية الأخيرة، بالإضافة إلى تسريع وتيرة إتمام عدد من المؤسسات الاستشفائية الجديدة لضمان جاهزيتها ودخولها الخدمة سنة 2021، مما سيُمكّن من رفع الطاقة السريرية بـ2475 سريراً إضافياً.

وتطرق أيضاً إلى إعداد برنامج طموح خلال سنة 2021 لتأهيل قرابة 1.500 من وحدات الصحة الأساسية باعتبارها المدخل الرئيسي للولوج للخدمات الصحية، لافتاً الانتباه إلى أنه يجري التفكير في طرق مبتكرة لتسداد الفائض والإكراهات عبر البحث عن مسعى تملك للتحقيق التقنيات السياسات العمومية في بعض المبرمج والتشريع، وذلك من خلال طلاق العمل الوطني متعدد القطاعات. كما أشار إلى أن وزارة الصحة متبكية، بمعبة باقي الشركاء وخاصة الوكالة الوطنية للتأمين الصحي، على تسريع ورشة تعميم التغطية الصحية الشاملة من خلال بلورة برامج مستند إلى مراجعة القانون المتعلق بمنظومة التغطية الصحية الأساسية ليستوعب كل المتغيرات التي تفرضها المرحلة، وتقييم أساليب العلاجات المعتمدة حالياً، وغيرها، بهدف تقليص المصاريف المتبقية على عائق المؤمن.

لضمان تطور وإشعاع قطاع الصيدلة، وقال إن قطاع الأدوية في المغرب شهد خلال العشرية الأخيرة العديد من الإصلاحات، من أجل حماية الصحة العمومية، عبر ضمان جودة وسلامة وفعالية جميع الأدوية والمنتجات الصحية الموضوعة في السوق، وتعزيز الاستعمال الرشيد للأدوية من طرف واصفي الأدوية ومستهلكيها، وكذا الإسهام في تعزيز الصناعة الوطنية للأدوية عبر تعزيز وتوطيد التنظيم الصيدلي.

تشجيع الصناعة المحلية

وأضاف أنه تكريسا لمبدأ السيادة الصناعية، تعمل وزارة الصحة على تنزيل برنامج لتشجيع الصناعة الدوائية الوطنية يركز على عدة محاور، من بينها تشجيع استعمال الدواء الجينس عبر هيئة التجارب السريرية، وتحفيز الاستثمار في الصناعات التحويلية الراقفة لصناعة الأدوية مثل المواد الخام ومواد التعبئة، وتطوير البحث العلمي في مجال الأدوية، تشجيع الصادرات، ودعم ومواكبة صناعة المستلزمات الطبية. كما لفت الانتباه إلى التعاون القائم مع الصين بهدف تطوير وإنتاج لقاح مضاد لوباء كوفيد-19 الذي أثار الذعر حول العالم.

استطرد آيت الطالب قائل أن وزارة الصحة قامت على حد اليوم بتخصيص ثمن أكثر من 3000 دواء، مما ساعد على تشجيع سياسة الدواء الجينس، حيث ارتفع مؤشر لوجه من 29 في المئة سنة 2010 إلى 39 في المئة سنة 2016.

وتكر أنه موازاة مع ذلك، انتقلت حصة الإنفاق على الأدوية والسواد الطبية من 31.7 في المئة سنة 2010 إلى 26.2 في المئة سنة 2013، أما قيمة الاستهلاك السنوي للدواء لكل مواطن فقد عرف تحسنا جليا بلغ 415.2013 درهم/مواطن/سنة، بعدما كان في حدود 375 درهم/مواطن/ سنة في 2010، نتيجة ذلك

## المغرب: «جواز التطعيم» يحفز المواطنين وإجراءات التخفيف أدت لارتفاع طفيف في الإصابات

بان يتوصل بها المغرب بين نيسان/ أبريل وأيار/ مايو الماضيين، حيث تسلم منها ثمانية ملايين و500 ألف جرعة، مع العلم أن الملكية المغربية تعاقبت على 40 مليونا و500 ألف جرعة، مما يعني أن 30 مليونا و500 ألف جرعة ما زال ينتظر التوصل بها أو يصنعها مستقبلا في مصانع طنجة، على صعيد آخر، كشفت وزارة الصحة المغربية، الثلاثاء، أن إجراءات التخفيف والرفع من القيود الإدارية التي اتخذت في الفترة ما بعد عيد الفطر نتج عنها تحرك اجتماعي للمواطنين، ما أدى إلى ارتفاع طفيف في عدد الحالات الإيجابية للإصابة بوباء (كوفيد- 19) خلال الأسبوعين الأخيرين في المملكة.

وأوضح رئيس قسم الأمراض السارية في مديرية علم الأوبئة ومحاربة الأمراض عبد الكريم مزيان بلقفيح، في تقديمه للحصيلة نصف الشهرية الخاصة بالحالة الوبائية للجائحة، أن العدد الأسبوعي للمنحى العام لعدد الحالات الإيجابية تراوح بين 2085 حالة و2318 حالة مؤكدة بزيادة ناهزت 11,2 في المئة، ولاخحت منظومة الرصد الصحي أيضا ارتفاعا طفيفا في النسبة الإيجابية المسجلة التي مرت من 2,46 في المئة إلى 3,87 في المئة، على أن أعلى نسبة سجلت بجهة الدار البيضاء—سطات وقدرت بـ8,29 في المئة، فيما أدنى نسبة عرفتھا جهة بني ملال— خنيفرة (0,73 في المئة).

وتابع أن هذه المنظومة سجلت كذلك ارتفاعا طفيفا في عدد الحالات المنشطة التي انتقلت من 2595 حالة قبل أسبوعين إلى 3156 حالة أول أمس الثلاثاء، أي بارتفاع ناهز 15 في المئة.

وقیما يخص عدد الحالات الحرجة الجديدة التي جرى استشفؤها في أقسام العناية المركزة، فعرفت انخفاضا خلال الأسبوعين الأخيرين بنسبة ناقص 11,8 في المئة.

أما العدد اليومي للحالات الموجودة تحت التنفس الاصطناعي الإخراقي فعرف بدوره استقرارا من 6 إلى 8 حالات، بينما سجل منحى الوفيات النصف شهري شبه استقرار في نسبته، حيث تراوح بين 50 و56 حالة وفاة، وأكد بلقفيح أن الحفاظ على هذا الاستقرار النسبي المتواصل عموما، منذ عدة أسابيع، يبقى رهينا بمدى التقيد بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها السلطات الصحية لما لها من دور فعال في الحد من انتشار الوباء.

6 حالات وفاة

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء الثلاثاء، عن تسجيل 473 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد و383 حالة شفاء، و6 حالات وفاة خلال 24 ساعة، ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة المغربية إلى 522 ألفا وثلاث حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 509 ألف و660 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 97,6 في المئة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9187 حالة، بنسبة نفك قدرها 1,8 في المئة.

ويبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 23 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 214 حالة، 8 منها تحت التنفس الاصطناعي الإخراقي، و90 تحت التنفس الاصطناعي غير الإخراقي، أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة لـ(كوفيد-19)، فقد بلغ 6,77 في المئة.

## قرار إنهاء إلحاق القضاة برئاستي الجمهورية والحكومة يتزامن مع الجدل حول إقالة رئيس هيئة مكافحة الفساد

# القضاء التونسي يدخل على خط الأزمة السياسية بين سعيد والمشيشي

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دخل القضاء التونسي أخيراً على خط الأزمة المتواصلة بين رئاسي السلطة التنفيذية، حيث أصدر مجلس القضاء العدلي قراراً يقضي بإنهاء إلحاق القضاء برئاستي الجمهورية والحكومة، وهو ما يعني عملياً إبطال قرار تعيين القاضي عماد بن الطالب على رأس هيئة مكافحة الفساد، والذي أثار سجلاً جديداً بين رئاستي الحكومة والجمهورية.

وكان رئيس الحكومة هشام المشيشي، أعلن في ختام اجتماع وزاري مساء الإثنين، إقالة القاضي عماد بورخيس، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وتعيين القاضي عماد بن الطالب خلفاً له. وقوبل قرار المشيشي باستنكار شديد من قبل الرئيس قيس سعيد، الذي استقبل رئيس الهيئة القائل، موجهاً انتقاداً لأدعاء

لرئيس الحكومة، الذي قال إنه يعمل على تعطيل مكافحة الفساد في البلاد، وبعد ساعات أصدر مجلس القضاء العدلي بلاغاً أعلن فيه «إنهاء إلحاق السادة القضاة العدليين الشاغلين لمناصب برئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة والوزارات والهيئات التي لا يخض القاون وجوبية وجود قاض عدلي ضمن تركيبها وإصدار مذكرات تعيين وقتية في شأنهم».

واستقبلت الطبقة السياسية قرار مجلس القضاء العدلي بارتياح شديد، حيث اعتبر الوزير السابق كمال العيادي، أنه قد يساهم في تخفيف حدة الأزمة بين رئاسي الجمهورية والحكومة، وخاصة أن رئيسي هيئة مكافحة الفساد (السابق والجديد) يخضعان أساساً لمجلس القضاء العدلي.

وكتب على صفحته في موقع فيسبوك: «بعد قرار مجلس القضاء العدلي بإنهاء إلحاق القضاة العدليين لدى أجهزة

السلطة التنفيذية، يصبح التعيين الأخير على رأس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد قراراً غير قابل للتنفيذ، وتصبح الإقالة أمراً واقعاً. ربما، ومن حسن الطالع، يكون قرار المجلس الأعلى مخرجاً لإنهاء الجدل بين رئاسي السلطة التنفيذية بخصوص هذه المسألة». وتحت عنوان «القضاء العدلي يرفع راية الاستقلالية»، دون الباحث والمحلل السياسي د. رياض الشعيبي: «تطورات مهمة تقدم ضمانات إضافية تكرس استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية. في انتظار مزيد من الإجراءات المهمة في هذا الإطار. إن من غير المعقول أن يلجأ رئيس الجمهورية إلى استعمال قضاة، في صيغة الإلحاق، من أجل جميع ملفات إدانة أو افتعالها ضد خصومه السياسيين؛ والأمر نفسه ينطبق على رؤساء الحكومات المتعاقبين».

وأضاف: «ولئن كان صاحب البدعة الأولى في هذا الخصوص هو يوسف الشاهد، الذي شكل لجنة سرية من

قضاة محلقيين برئاسة الحكومة لتصفية خصومه على غرار شفيق جراية وبعض رجال الأعمال وحتى بعض السياسيين من نداء تونس الذين تعرضوا للابتزاز، فإنّ الابتداء نفسه يتوخاه اليوم رئيس الجمهورية، وأحياناً الأسماء نفسها، ليوظفهم لمحاولة إخضاع القضاء لأجندته السياسية. هذه المرة مع نبيل القروي، الذي يمتلك الحق في محاكمة عادلة؛ ولكن يبدو أن الأمر لم يتوقف هنا بعد التهديدات المتتالية من الرئيس ضد خصومه. ما قام به القضاء العدلي مهم، في انتظار التحاق القضاء المالي والقضاء الإداري بهذا الموقف، ليحرر القضاء وبشكل كامل من هيمنة السلطة التنفيذية».

وكتب سامي الطاهري، الناطق باسم اتحاد الشغل: «إنهاء إلحاق القضاة بالسلطة التنفيذية هو سعي للحدّ من استخدام بعض القضاة في تصفية الخصوم، وهو خطوة لدعم استقلالية القضاء». وأضاف الوزير السابق حاتم

العشي: «المجلس الأعلى للقضاء – عن طريق مجلس القضاء العدلي – ينهي إلحاق كل القضاة بالسلطة التنفيذية. قرار تاريخي لم يسبق له مثيل. كل التحية للسيد يوسف بوزاخر رئيس المجلس الأعلى للقضاء، والسيدة مليكة المازري رئيس هيئة القضاء العدلي، وكافة أعضائها. تونس ستبقى قوية بفضل نساؤها ورجالها. كل الخزي والعار لمن باع نفسه».

فيما أشاد القاضي عمر الوسلاطي، بقرار مجلس القضاء العدلي، الذي قال إنه جاء «بعد طول انتظار وجدل حول إلحاق القضاة لممارسة وظائف سياسية، وما لحق ذلك من خسائر كبيرة اهتزت لها ثقة عموم الناس في قاض تحلى عن جيته، معتقداً أن السلطة السياسية أكثر إغراء وجاذبية».

وأضاف: «القرار تاريخي، باعتبار أن التجاء الأحزاب للقضاة في مناصب سياسية في الصف الأول وما في ذلك من

مجازفة تسعى من ورائها الأحزاب إلى تحقيق المصالح الضيقة بمصاهرة القضاة وترويضهم، بعد أن عرفت السلطة السياسة أزمة ثقة مزمنة من خلال قراءة نتائج الانتخابات الأخيرة». وتابع بقوله: «لأول مرة، وبرغم الهزائم التي تكبدها القضاء الذين مروا بوزارة الداخلية من ملاحقات وتهديدات حقيقية لحياتهم، فإن الدفع بالقضاة في كل مرة لواجهة السلطة يطلب من الأحزاب التي لا تريد أن تمارس السلطة مباشرة وتهرب من تعنتها بالفساد، كان يحتاج إلى (عذرية) جديدة لتثبيت للشعب عقبتها المصطنعة ولتجنب كل الأزمات التي تطل برأسها لتجد في النهاية جسماً طريا (سياسياً) تعلق عليه الفشل إن حصل، وتظهر الأحزاب من جديد في ثوبها الأبيض الناصع ولا تتحمل مسؤوليتها في قبول الحكم من خلال التفويض الشعبي وتجنب إعلان الفشل في كل مرة».

## حفر يعارض الاستفتاء على الدستور الليبي تحت غطاء برلماني والمجلس الأعلى للدولة يرد

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مع اقتراب موعد الانتخابات الليبية المقرر عقدها حسب خارطة الطريق في 24 من كانون الأول/ديسمبر المقبل، لا يزال الخلاف حول مشروع الدستور المعد من الهيئة التأسيسية قائماً ويبدو، خاصة بعد مساندة المجلس الأعلى للدولة للاستفتاء على الدستور، عوضاً عن تقديم قاعدة دستورية مؤقتة.

أطراف عدة في ليبيا كانت ولا زالت معارضة للاستفتاء على الدستور، رغم موافقتها سابقاً، مما دعا مجموعة من المتبعين إلى اتهامهم بالمركلين والعراضين لإرادة الشعب الليبي، فالانتخاب على أساس دائم وصحيح يأتي في مرتبة تعلو الانتخاب على أساس مؤقت، غير مشرع.

مجلس الدولة والتمسك بالدستور

ورغم أن التوجه للدستور يعتبر حبل نجاة لليبيا، ينقذها من الغوص في مراحل انتقالية أخرى، إلا أن عدداً من الأطراف لا زالوا يصرون على رفض مشروع الدستور منتقديه في نقاط تتمثل في الجسديات والأقلية. رئيس المجلس الأعلى للدولة وفي مؤتمر صحافي قال إنه من حق الشعب الليبي أن يستقضى على مشروع الدستور ويقول كلمته، مبيّناً أن قانون الاستفتاء موجود لدى المفوضية العليا للانتخابات منذ شباط/فبراير 2019.

وأعلن المشري في كلمته أن المجلس الأعلى للدولة يتمسك بإجراء الاستفتاء على الدستور، مشدداً على أن هذا لا يعارض مع الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وتهم رئيس المجلس الأعلى للدولة بأن مفوضية الانتخابات تنتكح في إجراء الاستفتاء على الدستور، وأن حفر يرفض الاستفتاء أيضاً. وتابع المشري: «هناك جهات دولية لبغتنا بأن خليفة حفر يرفض الاستفتاء على الدستور». وذلك بسبب وجود بنود ترفض ازدواجية الجنسية، داعياً إلى عدم ترك مصير الشعب الليبي مرهوناً في شخص واحد، وفق تعبيره.

وأردف قائلاً: نتخطف على انتخاب رئيس بصلاحيات موسعة على أساس قاعدة دستورية، ونطالب بانتخابه على أساس الدستور.

وقال رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد المشري، إنهم متمسكون بإجراء الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل. واستنكر المشري تصريحات رئيس مجلس النواب الليبي، برفض الشعب لمشروع الدستور، مؤكداً أنه من الواجب أن يطرح هذا المشروع حتى يتم الاستعلام عن رفض الشعب أو قبوله به.

ورغم أن المجلس الأعلى للدولة قام بالصادقة على قانون صادر يشكل أساساً من البرلمان الليبي، إلا أن تصريحات من رئيسه الداعم لحفر عقيلة صالح، أوضح موقفه من الاستفتاء على الدستور، وقد رجح العديد من المتبعين تبنيه لهذا الموقف دعماً لموقف حفر.

فقد قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح من المغرب، إن هناك خلافاً كبيراً على مشروع الدستور المعد، مؤكداً أنه من الممكن إجراء الانتخابات بناء على الإعلان الدستوري الحالي.

وتابع عقيلة صالح أنه من الممكن إجراء الاستفتاء على الدستور حين تتحسن الأوضاع في ليبيا، مشدداً على التزامه بنتائج المؤتمرات الدولية بما يحفظ سيادة ليبيا، ويحترم شؤونها، مطالباً بخروج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، وإجراء الانتخابات في موعدها.

الهيئة التأسيسية ترد

عضو الهيئة التأسيسية للدستور، نادية عمران، قالت في تصريح لـ «القدس العربي» إن هناك عدة خيارات متاحة لإيجاد القاعدة الدستورية التي ستقام على أساسها الانتخابات التشريعية والرئاسية والتي ترتكز على مشروع الدستور وفي الإمكان إجراء الاستفتاء قبل الانتخابات لأن الاستفتاء من أسهل العمليات الانتخابية ولا يحتاج لدعاية أو توزيع مقاعد أو تقسيم دوائر خاصة وأن قانون الاستفتاء جاهز منذ فترة وتوافق عليه مجلس النواب والدولة. وأضافت أنه في الإمكان أيضاً اعتماد الدستور كقاعدة



خليفة حفر

نواب المنطقة الغربية يردون

عضو مجلس النواب الليبي أوبوكر سعيد قال في تصريح لـ «القدس العربي» إنه قد سبق وأن أحال مجلس النواب قانون الاستفتاء على مشروع الدستور للمفوضية العليا للانتخابات منذ عام 2018 وكما يعلم الجميع أن مشروع الدستور تمت الموافقة عليه من قبل الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، ويجب عرضه في استفتاء عام ليقول الشعب كلمته بالموافقة أو بالرفض.

وأضاف أن الجميع يعرف أن هناك أطرافاً عدة ترفض عرض مشروع الدستور للاستفتاء الشعبي ويستغلون مناصبهم لرفض وصاية على الشعب لتحقيق أهداف شخصية وقبيلية وفئوية، مضيفاً أن الحل يكمن في المضي في تنفيذ الاستحقاقات المقبلة وفي مقدمتها إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في ديسمبر/كانون الأول المقبل وفق قاعدة دستورية يتفق عليها ولا يجب السماح لأي طرف بعرقلة هذا الاستحقاق التاريخي. خاطبت لجنة الحرية العامة وحقوق الإنسان في النقابة العامة للمحاميين الأمين العام لأمم المتحدة، أنطونيو

للقرارات والقوانين غير المشروعة دستورياً وقانونياً الصادرة عن البعثة وتابعها. وشككت اللجنة في خطيبتها بوطنية الشخصيات المختارة من قبل البعثة في ملتقى الحوار السياسي، منتقدة قيام البعثة بإحياء مجلس النواب المنتهية ولايته في حد وضفها. وبين قرب موعد الانتخابات والخلافات الدائرة بين الأجسام السيادة في الدولة، فضلاً عن عدم قدرة البعثة على السيطرة على أعضاء ملتقى الحوار يبقى تنفيذ الاستحقاق الانتخابي مهتماً بالخاطر والتأجيل والتجاوز خاصة من قبل مجموعة من المعرقين.

غوتيريش، بممارسة دعت من خلالها بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا إلى ترك البلاد فوراً أو العمل بجدية لحل مشكلتها. وقد وجهت الرسالة أيضاً إلى رئيس البعثة يان كوبيش، وقد تضمنت فحواها أن البعثة عمدت إلى إدارة الأزمة وليس حلها، وذلك بتجاهل الأهداف الرئيسية لتشكيكها ومنها تحقيق المصالحة الوطنية والمساعدة في إجراء الانتخابات. واتهمت الرسالة بعثة الأمم المتحدة بقيامها بالانتزاع الكامل لاختصاص المؤسسات الليبية المعنية وتحولها إلى سلطة مركزية في ليبيا، وتعليق عمل الدائرة الدستورية في المحكمة العليا والحيلولة دون تصدي المحكمة العليا

## الجيش الجزائري: سنلتزم الحياد في الانتخابات النيابية

تاهت بهم السبل ويأبى أيضاً أن يكون مطية يتخذها الذين بفشلهم في تعبية الجماهير وكسب ثقتهم يبحثون عن دون جدوى عن مبررات لإخفاقهم وخيانتهم. ولم تحدد قيادة الجيش هذه الجهات لكن يرجح أنها ترد على اتهامات من معارضين وناشطين لقيادات المؤسسة العسكرية بالتدخل في الشأن السياسي. وحسب الافتتاحية، فإن الجيش «ينأى بنفسه عن التدخل في أي مسار انتخابي إلا إذا كان من أجل توفير الظروف المواتية التي من شأنها ضمان سيره في طمأنينة وأمن للسماح لشعبنا بالتعبير بكل حرية وشفافية عن اختياره الحر لمن يملئه في السلطة التشريعية دون ضغط أو إكراه». وتابعت: «سيشارك أفراد الجيش إخوانهم المواطنين أداء الواجب الانتخابي من خلال الإدلاء بأصواتهم بكل حرية في إشارة إلى أن القانون يسمح لأفراد المؤسسة العسكرية بالتصويت في مكان إقامتهم، سواء مباشرة أو بالوكالة من قبل عائلاتهم.

■ الجزائر – «الأناضول»: قالت قيادة الجيش الجزائري، أمس الأربعاء، إن المؤسسة العسكرية ستلتزم الحياد في الانتخابات النيابية المقررة السبت القادم وأنها ترفض أن تجر إلى اللعبة السياسية في البلاد. وجاء ذلك في افتتاحية العدد الشهري حزيران/يونيو من مجلة «الجيش» الناطقة باسم المؤسسة العسكرية في البلاد. وجاء في الافتتاحية: «عشية موعد انتخابي هام بالنسبة لمستقبل بلادنا والمتمثل في الانتخابات التشريعية، تصر المؤسسة العسكرية على رفع كل لبس يعهد إليه البعض». وأضافت: «تذكر مرة أخرى أصحاب الذاكرة الانتخابية أن الجيش الوطني الشعبي جيش جمهوري وسيدقي كذلك بصفة لا رجعة فيها، جيش يتولى مهامه الدستورية وفق ما تقتضيه قوانين الجمهورية».

وأردفت: «الجيش يرفض أن يجر إلى اللعبة التي يمارسها أولئك الذين

## برلمانيات الجزائر: بدء الصمت الانتخابي وانطلاق تصويت البدو

بتصويت قرابة 13 ألف ناخب من البدو الرحل بهذه المناطق، فيما تنطلق الخميس عمليات التصويت بالنسبة للجالية الجزائرية في الخارج بمقرات السفارات والقنصليات. وهذا السباق النيابي هو الأول من نوعه في عهد الرئيس الحالي عبد المجيد تبون الذي وصل الحكم بعد انتفاضة 22 شباط/فبراير 2019 ضد نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وقام العدد الإجمالي للمتسابقين 22 ألف مرشح يتنافسون على 407 مقاعد في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان). ويسود غموض كبير حول أكثر القوائم حظاً للفوز في هذه الانتخابات التي تجري بنظام القائمة المفتوحة للمرة الأولى (يمكن للناخب اختيار أي مرشح داخل القائمة الواحدة)، وفق مراقبين. ويمنع قانون الانتخابات بالجزائر أي دعاية أو عمليات استطلاع للأراء خلال مرحلة الصمت الانتخابي. والثلاثة، أكد الرئيس تبون خلال ترؤسه اجتماعاً للمجلس الأعلى للأمن خصص لموضوع الانتخابات، أن كل الضمانات القانونية تم توفيرها لإجراء اقتراع نزيه وشفاف.

■ الجزائر – «الأناضول»: دخلت الجزائر، أمس الأربعاء، مرحلة الصمت الانتخابي استعداداً للاستحقاق النيابي المبكر المقرر بعد غد السبت، فيما انطلق تصويت البدو الرحل بالانتخابات. وأسند الاستطلاع ليلة الثلاثاء/الأربعاء على الحملة الدعائية التي انطلقت في 20 أيار/مايو الماضي، ودامت قرابة 3 أسابيع، بمشاركة 1483 قائمة عبر 58 محافظة، منها 837 قائمة للمستقلين، و646 قائمة تمثل 28 حزياً.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ البلاد التي يسجل فيها تفوق لعدد قوائم المستقلين على نظيرتها الحزبية، بعد أن أقر قانون انتخابات تم وضعه قبل أشهر دعماً مادياً للمترشحين الشباب أقل من 40 سنة لتمويل حملاتهم الدعائية.

وانطلقت صبيحة أمس عمليات التصويت بالنسبة للبدو الرحل، وهم عائلات تنتقل باستمرار بين مناطق صحراء البلاد وتمتحن رعي الحيوانات، وينص قانون الانتخاب أنهم يبدؤون التصويت قبل فتح الصناديق في عموم البلاد 72 ساعة. وخصصت السلطة العليا للانتخابات 20 مكتباً متنقلاً للسماح

## المغرب يتهم اسبانيا بمحاولة إقحام الاتحاد الأوروبي في الأزمة بين البلدين

والأحد الماضي، أعرب رئيس مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى للبرلمان) الحبيب المالكي، عن «دهشته وخيبة أمله» عقب إدراج مشروع قرار في البرلمان الأوروبي حول «توظيف مزعوم للقاصرين من طرف السلطات المغربية» في أزمة الهجرة إلى سبتة. وقال المالكي في تصريحات صحافية إن «هذه المبادرة تتنافى تماماً مع جودة التعاون القائم بين البرلمانين المغربي والأوروبي».

وتقع مدينة سبتة في أقصى شمال المغرب، وهي تحت الإدارة الإسبانية، وتعتبرها الرباط «تغراً محتلاً» من طرف إسبانيا، التي أحاطتها بسياج من الأسلاك الشائكة بطول نحو 6 كلم. وفي مؤتمر صحافي، الشهر الماضي، اتهمت وزيرة الدفاع الإسبانية مارجرينا روليز المغرب بانتزاع بلادها واستغلال الأطفال، وذلك على خلفية التوترات بين البلدين في مدينة سبتة، وهو ما نفته الرباط.

وقال وزير الخارجية المغربي، بيتر سيارتو، خلال المؤتمر، إن بلاده «تدعم وحسدة الأراضي لدى الدول الشريكة». وفي 18 أيار/مايو الماضي، استدعت الرباط للشاور سفيرتها لدى مدريد، كريمة بينيغيش، بعد أن استدعتها الخارجية الإسبانية احتجاجاً على تدفق حوالي 8 آلاف مهاجر غير نظامي من المغرب إلى مدينة سبتة خلال 4 أيام في أيار/مايو، حسب مدريد.

(في إشارة إلى إقليم كتالونيا)، وتشجعه في بلد جار (في إشارة إلى إقليم الصحراء). وبخصوص قضية الهجرة، قال بوريطة إن بلاده «لا يمكن أن تقبل تلقي الدروس من أحد». مشيراً إلى أن «الأزمة مع إسبانيا لا تزال موجودة؛ لأن ما أدى إليها لا يزال قائماً». ولفت إلى أن بلاده تجمعها «علاقات جيدة مع الاتحاد الأوروبي، وأن هذه العلاقات عرفت تطوراً».

■ الرباط – «الأناضول»: اتهم وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، أمس الأربعاء، إسبانيا «بالهروب إلى الأمام» عبر محاولة إقحام الاتحاد الأوروبي في الأزمة بين البلدين. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الخارجية المغربي، بيتر سيارتو، الذي يجري زيارة إلى الرباط تستغرق يوماً واحداً. وتشهد العلاقة بين الرباط ومدريد أزمة على خلفية استضافة إسبانيا إبراهيم غالي، زعيم «البوليساريو»، من أجل العلاج من فيروس كورونا بـ «موية مؤقتة». بين 21 أبريل/نيسان الماضي وأول حزيران/يونيو الجاري.

كما تصاعدت الأزمة عقب تدفق حوالي 8 آلاف مهاجر غير نظامي بين 17 و20 مايو/أيار الماضي، من المغرب إلى مدينة سبتة الخاضعة لإدارة إسبانية الأمر الذي أثار غضب مدريد. وقال بوريطة: «إسبانيا تحاول أن تجعل الأزمة (القائمة بين البلدين) مع الاتحاد الأوروبي، وهذا الأمر لن يؤدي إلى حلها». وأضاف: «محاولات إقحام الاقتصاد الأوروبي في الأزمة مع إسبانيا، وجعل الهجرة محوراً لها لن يعجز شيئاً، وهو هروب إلى الأمام». وتابع: «لا يمكن لإسبانيا رفض الانفصال داخلياً

## ... ويزرع أسلاكاً شائكة لمنع تدفق المهاجرين إلى «سبتة»

السلطات المغربية. وكان أكثر من 7 آلاف مهاجر تمكنوا من التسلل إلى سبتة، براً وبحراً، من بينهم مئات القاصرين المغاربة، الأمر الذي أشعل فتيل التوتر بين الرباط ومدريد، منذ 17 أيار/مايو. ولم يصدر تعقيب من السلطات المغربية بشأن هذا الموضوع. ومطلع حزيران/يونيو الجاري، شهدت مدينة الفينديك (شمال) المغربية الحدودية مواجهات بين رجال الأمن ومهاجرين راغبين في دخول مدينة سبتة، على خلفية احتجاجات بسبب تردى الأوضاع المعيشية بعد منع السلطات عمليات «التهرب المعيشي». إن يعتمد اقتصاد المدينة بنسبة كبيرة على نقل السلع من سبتة وبيعها داخل المغرب.

الرباط – «الأناضول»: شرع المغرب في وضع أسلاك شائكة وحواجز للموج على الحدود مع مدينة سبتة الخاضعة للإدارة الإسبانية. لمنع تدفق المهاجرين إليها، وفق إعلام محلي. وقال موقع «اليوم 24» (مستقل) نقلاً عن وسائل إعلام إسبانية في سبتة، إن السلطات المغربية بدأت بوضع الأسلاك الشائكة، وحواجز للموج على امتداد الشاطئ المؤدي إلى نقطة العبور (نحو المدينة). وأضاف أن «السلطات المغربية أبلغت نظيرتها الإسبانية، بأعمال تقوية الحدود مع سبتة، سواء بالمعبر المذكور أو من بلدة بليويش (شمال)». كما نشرت وسائل إعلام إسبانية صوراً قالت إنها لعمليات «وضع أسلاك شائكة من جانب

## روحاني يطالب المرشحين بالإعلان عن مواقفهم حيال الاتفاق النووي

# إيران تستعد للانتخابات الرئاسية في ظل توقعات بمقاطعة شعبية واسعة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

يتوجه الإيرانيون إلى صناديق الاقتراع في 18 حزيران/يونيو لاختيار رئيس جديد خلفاً لحسن روحاني، في انتخابات تبدو نتائجها محسومة سلفاً، ويتوقع أن تعزز إمسك المحافظين بمفاصل هيئات الحكم، وسط تخوف من مقاطعة شعبية بنسبة قياسية. وفي فترة من الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية زادت حدتها العقوبات الأمريكية وجاهة كوفيد-19، يتنافس سبعة مرشحين في الانتخابات الثالثة عشرة في تاريخ الجمهورية الإسلامية (اعتباراً من عام 1979) هم خمسة من التيار «الأصولي» واثنان من التيار الإصلاحية.

ويبرز بين المرشحين رئيس السلطة القضائية المحافظ إبراهيم رئيسي (60 عاماً) الأوفر حظاً للفوز بالمنصب، بعدما ثار 38% من أصوات المقتريين في انتخابات 2017، وفي ظل غياب أي منافس وازن هذا العام.

وستطوي الانتخابات صفحة الرئيس روحاني الذي يتولى منصبه منذ 2013 ولا يحق له الترشح للدورة المقبلة بعد ولايتين متتاليتين. وشهد عهده سياسة انفتاح نسبية على الغرب توجت بإبرام الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، والذي بات في مهبط الريح منذ انسحاب الولايات المتحدة أحاديها منه عام 2018.

ويرجح أن تشهد الانتخابات امتناعاً واسعاً عن التصويت، وهو ما يصعب عادة في صالح التيار المحافظ. وشهدت آخر عملية اقتراع (الانتخابات التشريعية 2020) نسبة امتناع قياسية بلغت 57%. وأتى ذلك بعد استبعاد مجلس صيانة الدستور آلاف المرشحين، غالبية من الإصلاحية والمعتدلين. وانتهت انتخابات مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) بفوز عريض للمحافظين. وقبل أقل من أسبوعين على موعد الدورة الأولى، تضي الحملة الانتخابية دون ضجيج

في طهران. وباستثناء تلك العائدة لرئيسي، يندر وجود صور المرشحين وشعاراتهم في العاصمة. وفي حين أن الإجراءات الروتينية المرتبطة بكوفيد-19 حددت بشكل كبير من إمكانية إقامة تجمعات عامة، يسود انطباع عام بأن الانتخابات المقبلة تثير حماسة أقل من سابقتها. ويتولى الرئيس في إيران السلطة التنفيذية ويشكل الحكومة. إلا أن الكلمة الفصل في السياسات العامة تعود إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي. وأبرمت إيران في عهد روحاني عام 2015 اتفاقاً مع الدول الكبرى بشأن برنامجها النووي، أتاح رفع العديد من العقوبات المفروضة عليها، مقابل خفض أنشطتها وضمان سلمية البرنامج. لكن نتائج الاتفاق باتت في حكم اللغاة منذ قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الانسحاب أحاديها منه قبل ثلاثة أعوام، وإعادة فرض عقوبات قاسية على إيران انعكست سلباً على اقتصادها وعملتها.

وعاد روحاني الأربعة، تأكيد أهمية الاتفاق، معتبراً خلال اجتماع الحكومة أنه «وضع البلاد على مسار التنمية (الاقتصادية) واليوم الحل للمشكلة في البلاد هي عودة الجميع إلى الاتفاق».

وتأتي الانتخابات في ظل امتعاض واسع جراء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تسببت بها بشكل أساسي العقوبات وسياسة «الضغوط القصوى» التي اعتمدها ترامب حيال الجمهورية الإسلامية. كما تتراقق مع مباحثات في فيينا بين إيران والقوى الكبرى سعياً لإحياء الاتفاق، لكن فرص التوصل لتفاهم بهذا الشأن قبل الانتخابات تبدو ضئيلة.

وأكد روحاني أن حكومته منعت وقوع حرب على يده، وتمكنت من إدارته في ظروف حرب اقتصادية وجاهة عالمية، منتقداً أداء المؤسسات المعنية بالانتخابات. وأوضح روحاني، في كلمة له أمام أعضاء حكومته، أن

### الانتخابات الرئاسية في إيران

المرشحون\*



إبراهيم رئيسي  
محافظ متشدد  
رئيس السلطة  
القضائية



محسن مهدي  
محافظ متشدد  
الأمين السابق للمجلس  
الأعلى للأمن القومي



محسن مهر علي زاده  
إصلاحية  
النائب السابق  
للرئيس



علي رضا زاکاني  
محافظ متشدد  
نائب



علي رضا زاکاني  
محافظ متشدد  
نائب



بد الناصر همتي  
إصلاحية  
محافظ المصرف المركزي

\* المرشحون السبعة الذين نالوا مصادقة مجلس صيانة الدستور، وهي هيئة غير منتخبة يهيمن عليها المحافظون

المصدر: وزارة الداخلية الإيرانية - الصور لفرانس برس

واشنطن شنت حرباً اقتصادية على إيران في السنوات الثلاث الماضية لم يشهد لها العالم مثيلاً، وأن الاحتلال الإسرائيلي و«المنظرين» في واشنطن هم من خططوا لهذه الحرب. كما انتقد روحاني المؤسسات المعنية بالانتخابات، مؤكداً أنه تم ارتكاب ظلم كبير في حق النظام وحق الشعب وعدد من الشخصيات الذين تم رفض ترشحهم. وشدد الرئيس الإيراني أن الاتفاق النووي هو المسار الوحيد إلى أعلى العنقوبات، مطالباً المرشحين للرئاسة بالإعلان عن موقفهم من الاتفاق النووي.

ويقول الباحث الفرنسي كليمان تيرم، المتخصص بالشأن الإيراني في المعهد الجامعي الأوروبي في فلورنسا، إن التحدي الأول في الانتخابات هو «جعل النظام (السياسي) أكثر تماسكاً بعد إضعاف البلاد». ويضيف: «في مواجهة الفقر المتزايد بين الشعب، بات الأمر يتعلق، بعد إمسك (المحافظين) بالبرلمان في 2020، بتمهيد الأرضية (...) من أجل فوز المرشح رئيسي».

ويرى تيرم أن أي سيناريو مغاير للوزن رئيسي هو أمر «مستبعد»، والسبب نسبة المشاركة للتوعية، وهي دون 40% وفق تقديرات استطلاعات رأي محلية.

## ظريف ينتقد تعليق حق طهران في التصويت في الأمم المتحدة لعدم دفعها مستحقاتها بسبب العقوبات الأمريكية

■ طهران - الأناضول: انتقد وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، تعليق حق التصويت لبلاده في الجمعية العامة للمنظمة الدولية بشكل مؤقت، بسبب تأخرها في دفع مستحقات مالية.

وجاء ذلك في رسالة بعثها ظريف إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في هذا الشأن، حسب بيان صادر عن الخارجية الإيرانية، الأربعاء، وأوضح ظريف أن بلاده لم تتمكن من دفع المستحقات المطلوبة للأمم المتحدة بسبب العقوبات المصرفية الأمريكية، مؤكداً رفض بلاده قرار تعليق حق التصويت بشكل مؤقت.

وقال إن الرئيس الأمريكي جو بايدن يواصل العقوبات الاقتصادية التي فرضها سلفه دونالد ترامب، ويستخدمها كورقة ضغط على إيران، وأشار إلى أن العقوبات الاقتصادية الأمريكية ساهمت في عرقلة تسديد إيران مستحقاتها المالية إلى الأمم المتحدة.

### وسط إشارات من دول أخرى في الحلف

# بعد بولندا... ليتوانيا تستعد لاقتناء مسيرات وأسلحة تركية كثاني دولة في الناتو

دول مثل صربيا والمجر والبنانيا وبلغاريا والتشيك، كما ظهرت مؤشرات أضعف على رغبة إيطاليا وحتى المملكة المتحدة في اقتناء هذه المسيرات أو الإنتاج المشترك لها، دون تأكيدات رسمية من الجانبين. ومن شأن هذه الخطوة أن تزيد الخلافات وتباين وجهات النظر داخل أطر الاتحاد المنقسم أصلاً في موقفه اتجاه تركيا، لا سيما فرنسا التي دعت مراراً إلى الضغط على تركيا وفرض عقوبات عليها، كما من شأن هذه الخطوة أن تعزز «اصدقاء» تركيا داخل أطر الاتحاد، وبالتالي تصعب مهمة التوافق لاحقاً على فرض أي عقوبات كبيرة على أنقرة، حيث يتوقع أن تسعى بولندا وبعدها ليتوانيا إلى اتخاذ مواقف «معتدلة» اتجاه تركيا داخل هيئات الاتحاد الأوروبي، وهو ما من شأنه تصعب وتعميق أي مساع للتوافق على خطوات سلبية اتجاه أنقرة، وهي لا شك بأنها ستكون نقطة تحول استراتيجي.

تتمتع من دفع المستحقات المطلوبة للأمم المتحدة بسبب العقوبات المصرفية الأمريكية، مؤكداً رفض بلاده قرار تعليق حق التصويت بشكل مؤقت.

وقال إن الرئيس الأمريكي جو بايدن يواصل العقوبات الاقتصادية التي فرضها سلفه دونالد ترامب، ويستخدمها كورقة ضغط على إيران، وأشار إلى أن العقوبات الاقتصادية الأمريكية ساهمت في عرقلة تسديد إيران مستحقاتها المالية إلى الأمم المتحدة.

هذه المقاربة تنطبق إلى درجة كبيرة على حلف الناتو الذي سيثور بعض أعضائه للتساؤل عن الأسباب التي تدفع دولة مثل بولندا لشراء أسلحة من تركيا ولا تفضل بالدرجة الأولى الخيارات التقليدية من حيث الأسلحة الأمريكية أو البريطانية أو الفرنسية، وهو ما سيستعير نقطة تحول كبيرة في كل العايرين، كما سيزيد التعاون الدفاعي بين تركيا وبولندا وأي دول جديدة تشتري المسيرات التركية من قوة الموقف التركي داخل أطر الحلف، وسيصعب اتخاذ قرارات تخضب تركيا لصعوبة التوافق عليها لاحقاً.

دفاعها شركة «أوتوكار»، للصناعات الدفاعية المختصة بصناعة المركبات العسكرية المدرعة والذبابات القتالية بانواعها، بالإضافة إلى رؤوس وأبراج القاذفات، وكتب: «لقاء رابع مع شركة أوتوكار الشهيرة في تركيا، نتطلع إلى اختبار البضائع العسكرية التركية على الأراضي اللاتفية». كما أبدى رغبته في تعزيز التعاون مع تركيا في مجال التدريب العسكري والتعاون المشترك في مجال الصناعات الدفاعية.

ولم تمر أيام على صفقة بولندا، حتى وصل وزير ليتوانيا أرتيس بابريكس، إلى العاصمة أنقرة، وأجرى سلسلة من اللقاءات الرسمية مع كبار المسؤولين الأتراك، وأجرى جولة واسعة على كبرى الشركات الدفاعية التركية المصنعة، وأبرزها شركتا «بايسكار» المصنعة لطائرات بيرقدار المسيرة، و«أوتوكار» المصنعة للعديد من العربات العسكرية التركية. وكتب وزير الخارجية التركي مولود جشواش أوغلو، عقب لقائه الوزير الليتواني، تغريدة أشار فيها إلى اهتمام ليتوانيا «الدولة الحليفة بالناتو (حلف شمال الأطلسي) بالطائرات المسيرة التركية، ورغبتهم في تطوير التعاون معها في هذا المجال».

## موزمبيق: جماعات مسلحة خففت 51 طفلاً أغلبهم فتيات خلال العام الماضي

يها أحد ذلك. وفي تقريرها، أكدت المنظمة الخيرية أنه «قبل 2020، لم يكن هناك أي أثر لعمليات قتل أو خطف معتدلة لأطفال، في هذه المنطقة، مشيرة إلى أنه ليس هناك إحصاء يسمح بتحديد عدد الأطفال الذين تمكّنوا من الفرار من خطفهم وأولئك الذين ما زالوا في قبضتهم. وقالت المنظمة إن الأطفال تعرضوا للاستهداف في بعض الأحيان في مجموعات كبيرة، مشيرة إلى هجوم واحد حيث تم اختطاف 21 شخصاً، بينهم ستة أطفال، وأضافت أنه «في الحادث نفسه، تم قتل رؤوس سبعة صيادين على الأقل».

«الشباب» ويرتكب هؤلاء الجهاديون قطعاً من شتى الأنواع، من نهب القرى وإحراقها وقطع رؤوس الرجال وسبي النساء وخطف الأطفال لتجنيدهم في القتال أو لاستعبادهم جنسياً، ولا سيما الفتيات. وفي تقريرها قالت «سفايف ذي تشيلدرن» إنه في نهاية آذار/مارس فرت أسرة لديها أربعة أطفال من بلما بعدما شنّ المسلحون هجوماً واسع النطاق على المدينة الواقعة في أقصى شمال البلاد، ممّا أدى إلى مقتل العشرات، ونقل التقرير عن الأم البالغة من العمر 42 عاماً قولها إنه أثناء فرار الأسرة تعرض مسلحون طرقيها وقصلوا الفتيات عن الباقين، وحبسوهن في منازل مختلفة، ثم احتجزونا في منزل آخر» مشيرة إلى أن المسلحين «عادوا لاحقاً وأخذوا الفتيات اللواتي كانوا مهتمّين بهنّ»، وأضافت أنها وزوجها البالغ من العمر 51 عاماً تمكّنوا لاحقاً من الفرار مع ثلاثة من أطفالها الأربعة، أمّا ابنتها الكبرى البالغة من العمر 14 عاماً فلم تشنّها جماعات جهادية يطلق عليها اسم

نيسان عندما احتج النزلاء على أوضاعهم. وقالت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، إن حسين بركات (48 عاماً) الذي تلقى التطعيم كاملاً ضد فيروس كورونا في مارس/ آذار توفي بعد إصابته بالفيروس. وأضافت أنه كان قد نقل من السجن إلى المستشفى في يوم 29 مايو/ أيار. وقال معهد البحرين للحقوق والديمقراطية ومقره بريطانيا إن بركات كان سجينا سياسيا محتجزا في سجن جاو. وأضاف المعهد المدافع عن حقوق الإنسان إن الحكم صدر في 2018 على بركات و53 آخرين بالسجن مدى الحياة في محاكمة جماعية شملت 138 شخصا اتهمتهم السلطات بالانضمام لخلية إرهابية. وتابع أنه جرد كذلك من جنسيته لكنها أعيدت له بعد ذلك بمرسوم ملكي.

ديبي - رويترز- قالت وزارة الداخلية ونشطاء، أمس الأربعاء، إن سجيناً سياسياً بحرينياً يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة توفي بعد أن أصيب بمرض كوفيد-19 في الوقت الذي تشهد فيه المملكة زيادة كبيرة في حالات الإصابة. وتعرضت البحرين، المتحالفة مع الغرب، لضغوط من منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان بشأن الأوضاع في السجون ومنها التكدس ونقص إجراءات الصحة العامة والافتقار للرعاية الطبية. ومنذ انتشار المرض في سجن جاو الرئيسي في البحرين في مارس/ آذار نظم أسرى السجن احتجاجات صغيرة تطالب فيها بإطلاق سراح ذويهم وظروف معيشية أفضل. وحدثت مواجهة عنيفة بين الحوالم والسنجاء في أبريل/

### لافروف: على أهميتها لا تتوقع «انفراجة مفاجئة» في قمة الرئيسين الأمريكي والروسي

# بايدن يصل إلى بريطانيا في رحلة تبدأ بقمة مجموعة السبع وتنتهي بقاء بوتين في جنيف

مع بوتين. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان للمصاحفين إن بايدن يأمل في أن تعزز اجتماعاته مع مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي الشعور بوحدة الحلفاء قبل أن يتوجه لاجتماعه مع بوتين. وفي حديثه للمصاحفين على مدرج المطار أثناء مغادرته إلى أوروبا، قال بايدن إن أهدافه تتمثل في «تعزيز التحالف، ولكي يوضح لبوتين وللصين أن أوروبا والأمريكيين على قلب رجل واحد».

كورونا، حيث يشترك في قمة مجموعة السبع، ومن المتوقع أن تهيمن على الاجتماع قضايا التجارة والناخ ودبلوماسية القفصاء ومبادرة لإعادة بناء البنية التحتية في دول العالم النامي. ويرى مسؤولون أمريكيون في هذه المبادرة وسيلة لمواجهة نفوذ الصين المتنامي. ومن المقرر أن يلتقي بايدن مع رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون في اليوم الخميس في كورنوال، وهي فرصة لضخ دماء جديدة في «العلاقة الخاصة» بين البلدين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وبعد انتهاء قمة مجموعة السبع التي تستغرق ثلاثة أيام، سيزور بايدن وزوجته جيل للملكة إليزابيث في قلعة وندسور. والتقى بايدن (78 عاماً) بالملكة في عام 1982 عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية ديلاوير. وبعد ذلك يتوجه إلى بروكسل لإجراء محادثات مع قادة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، من المتوقع أن تترك المحادثات في روسيا والصين والقضية التي تفرق نفسها دوماً بين التمتلة في زيادة مساهمة دول الحلف في تكاليف الدفاع المشترك.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: وصل الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى بريطانيا، أمس الأربعاء، في أول رحلة خارجية له منذ توليه منصبه، وتستغرق الرحلة ثمانية أيام وتهدف لإعادة بناء العلاقات عبر الأطلسي التي توترت خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، وإعادة صياغة العلاقات مع روسيا. وتمثل الجولة اختباراً للرئيس الأمريكي على إدارة وإصلاح العلاقات مع الحلفاء الرئيسيين الذين أصيبوا بخيبة أمل من الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب و«انسحابه من معاهدات دولية»، وكتب بايدن في مقال رأي نُشر في صحيفة «واشنطن بوست»: «هل سنتبّث التحالفات والؤسسات الديمقراطية التي شكلت جانباً كبيراً من القرن الماضي قهرتها على مواجهة التحديات والعداوات في العصر الحديث؟ اعتقد أن الإجابة هي نعم، لدينا فرصة لإثبات ذلك هذا الأسبوع في أوروبا».

مع بوتين. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان للمصاحفين إن بايدن يأمل في أن تعزز اجتماعاته مع مجموعة السبع وحلف شمال الأطلسي الشعور بوحدة الحلفاء قبل أن يتوجه لاجتماعه مع بوتين. وفي حديثه للمصاحفين على مدرج المطار أثناء مغادرته إلى أوروبا، قال بايدن إن أهدافه تتمثل في «تعزيز التحالف، ولكي يوضح لبوتين وللصين أن أوروبا والأمريكيين على قلب رجل واحد».

# الحكومة تنفي منع النساء من الإقامة في الفنادق بدون محرم... والصحف العالمية تشوه إنجازات الرئيس كتاب يحذرون: فشل إثيوبيا في تلبية السد فـخ جديد لخداع المصريين... والمعلمون البطة السوداء

القاهرة- «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

اهتمت صحف القاهرة أمس الأربعاء 9 يونيو/ حزيران، بإطفاؤها الكثير من الحرائق، ولعل أبرزها هجوم بعض الصحف العالمية على مشروعات تعتبرها الحكومة أبرز إنجازات الرئيس السيسي، وأهمها على الإطلاق العاصمة الجديدة التي اعتبرها القصر الرئاسي بمثابة مولد لجمهورية جديدة، وحرضت الصحف كذلك على بسط مساحة من الأمل في وجه الخائفين من تداعيات المراء الثاني لسد "التكية" الإثيوبي، في ما اهتمت الصحف كذلك بتصريحات رئيس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولي التي أكد خلالها أن منح البرلمان العربي الرئيس السيسي وسام بمناسبة الاحتفال بكل من عيد التوقيت، يعكس المكانة الكبيرة التي يتمتع بها الرئيس في المنطقة، كما يعكس حجم التقدير لما يجري تنفيذه في مصر حاليا من مشروعات تنموية غير مسبوقة. ومن تقارير أمس، نفى مصدر أممي ما جاء بدعوى قضائية بشأن طلب إلغاء القرار والتعليمات الصادرة للفنادق والمنشآت السياحية، بعدم السماح للسيدات اللواتي أو مواطنات دول مجلس التعاون الخليجي،

الاتي تغل أعمارهن عن (40 عاماً) بالإقامة فيها دون "محرم". وأكد المصدر عدم وجود تعليمات أو قرارات للفنادق والمنشآت السياحية في هذا الشأن. ومن حوادث السكة الحديد: كشف مصدر مسؤول عن خروج قطار ركاب روسي رقم 163، عن القضبان، أثناء خروجه من محطة بناها في محافظة القليوبية. وقال المصدر إن الحادث أسفر عن سقوط عربتين من القطار، لافتا إلى أنه لم يتم حصر إصابات بعد. ومن الأخبار السارة: وافق مجلس الوزراء، على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن العقوف عن باقي العقوبة بالنسبة إلى بعض الحكوم عليهم بمناسبة الاحتفال بكل من عيد الأضحى المبارك، والعيد التاسع والستين لثورة 23 يوليو/ تموز 1952. ومن أخبار وزارة الدفاع: غادر القاهرة الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى متوجها إلى المملكة الأردنية الهاشمية في زيارة رسمية لحضور الاحتفال بالذكرى المئوية الأولى لتأسيس الدولة الأردنية.



وقد أصبحت صورته أقرب إلى صورة أبيه... الآن وبعد ست سنوات بدأ جاستن رجلا كهنا بذقن بيضاء وشعر رمادي... فما الذي حدث له؟ باختصار، حديث الصور من الأحاديث الكاشفة... وكانت احتفالا أوياما وشعره الرمادي سؤالا في كل أحاديث الصحف والمجلات الفضائية.. وكان يرد بطريقة ساخرة عن هذا السؤال، بقوله: لاحظوا أنكم تجرحون مشاعري بوقولكم إنني أصبحت عجوزا... ولكنها كانت شهادة له بأن فترة الحكم لم تكن زهنة ولا أبهة، ولكنها كانت أشغلا شاقا.



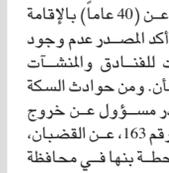
الثانية التي تتم حاليا. ورغم أن وزير الري الإثيوبي قال إن عملية المراء الثاني تتم في إطار المخطط لها، فإنه وحتى لو صدقت هذه الاستنتاجات، فإن إثيوبيا لم تتمكن من إكمال التعلية في موسم الفيضان الحالي، فعليا كصميرين أن المهج أن تنشغل بكل تفاصيله تخص السد، لكن علينا دائما أن نفرق بين النقاط التفصيلية الطارئة والمؤقتة، والمسائل الجوهرية، حتى لا نجد أنفسنا غارقين في التفاصيل، ثم نتفاجأ بأن السد اكتمل، وبدأ العمل بدون التوصل لاتفاق قانوني وملزم، وحتى هذا الاتفاق يحتاج إلى اتفاق جديد وملزم يحفظ حصتنا المائية، بدلا من التناهي التي تريد إثيوبيا وبعض دول الحوض أن تدخلنا فيها تحت مسمى "التوزيع العادل والمنصف، للحصص بين كل دول الحوض، وهو شعار براق، لكنه يخفي رغبة دنيئة لدى البعض لبيع المياه إلى مصر!



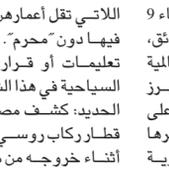
تسأل ولید عبد العزيز في "الأخبار" عن أسباب ما اعتبرها الأكاديمي التي روجت لها "فاينانشيال تايمز" بشأن العاصمة الإدارية الجديدة، مؤكدا أن جهودا حثيثة بذلتها الدولة المصرية وعلى مدار 7 سنوات لاستكمال برنامج الإصلاح الاقتصادي والهيكلية الناتج، والسيطرة على الدين العام وتخفيضه، من أجل بناء دولة قوية قادرة على استيعاب وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، لتلبية احتياجات المواطنين وتوفير الأمن الاقتصادي والاجتماعي والإنساني بما يكفل المعيش حياة كريمة، باعتبار أن الحق الأول للإنسان هو العمل في أمن واستقرار مع توفير كل متطلبات الحياة اليومية بدون معاناة. الدولة المصرية وعلى مدار السنوات السبع الماضية تعرضت لضغوط كانت كفيلا بأن تعيق مسار التنمية، إلا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وبفضل الدعم الكبير من الشعب، نجح في استكمال مسيرة الإصلاح، منذ أيام قليلة نشرت جريدة "فاينانشيال تايمز" البريطانية معلومات مغلوطة ومنقوصة عن العاصمة الإدارية، التي تعد بالنسبة للمصريين بوابة المستقبل الحديثة لعاصمة جديدة.. الخبر أثيرت في مقال بعنوان "لجنة جديفة في التصديرة المصرية، وحاول كاتب المقال أن يقدم صورة معايرة تماما للحقيقة، واعتمد على معلومات مغلوطة لا تمت للحقيقة بصلة، مدعيا أنه عالم ببولطن الأمور أكثر من المصريين أنفسهم.. المصريون لم يتكروا يوما أنشأ دولة صحراوية، وإن كل مشاريع التنمية التي تحدث في مصر من شرقها لغربها تقام على الأراضي المصرية وحسب طبيعتها. الخارجية الإدارية يستكون الشاهد الأول وللسنوات طويلة على قدرة المصريين على التحدي ومواجهة الصعاب، وبما أنها عاصمة تحمل لقب العاصمة الإدارية، فكان من الضروري أن تحدث طفرة في تقديم الخدمات الحكومية التي المواطن، من خلال ترميمها بأحدث التكنولوجيا العالمية لتتغير خطط التحول الرقمي، وتقديم الخدمات الرقمية، كتابة المقال يجعل عد سكان مصر، ويجهل أيضا حجم التنمية والإعمار المطلوب لاستيعاب ملايين المصريين، ولا يعرف أننا كنا في أشد الحاجة إلى عاصمة جديدة.



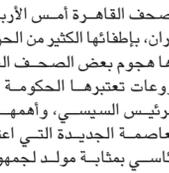
قد يظن البعض أن أجهزة الدول تعلم كل شيء وبالنتالي الوضع آمن، ولكن اليك هذه القصة القصيرة التي يرويها معتر عربي في "الشرق": أعرف منظمة الفيسبوك، وكمن أمين الداخل دائما دائما العارضة على الفيسبوك، وتنتشر الكثير من الآراء الثورية ضد الاحتلال، ثم اخذت من الفيسبوك قبل نحو ثلاثة أشهر، ولم تنتشر أي شيء جديد على صفحاتها. في البداية لم أنتبه، لكن أثناء المواجه بين الفضائل وإسرائيل في مايو/ أيار الماضي، بحثت عنها لأتابع ما كتبه، ولكن لم أجد أي تعليق لها، ثم فجة ظهر لي بحسبما جاء جديد على الفيسبوك وبحث ما جرى لها، وقالت إن سلطات الاحتلال اعتقلتها وسجنوها على إعطائهم اسم المستخدم وكلمة السر لصحتها على الفيسبوك، ثم عبروا كلمة السر لكيلا تستطيع استعمالها مرة أخرى، وهنا تنبهت لأمر، إذا كانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تمكن برامج تستطيع متابعة ما يجري على صفحة ناشطة، وأحتاج للحصول على اسم المستخدم وكلمة السر لتصل إلى ما خفي عنها، فهل نبالغ إذا قلنا إن شركات التواصل الاجتماعي تعمل لحسابها الذاتي، والذي لا تعرف من يستفيد منه؟



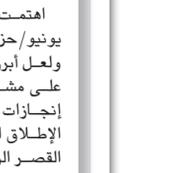
أكد معتمد أمين أن النكأه الإصطناعية، لا يعمل طبقا لكون أخلاقي ولتكنه يعمل طبقا لكون من الرياضيات، وهو لا يعتمد على فك شيفرة المنطق الإنساني، ولكنه يعتمد على اللوغاريتمات التي تصنف المعلومات، ويتيح النكأه الإصطناعي إلى كده هائل من المعلومات التي يستطيع العمل بكفاءة. وقد أصبح هذا متحدا على نطاق واسع منذ انتشار أجهزة الموبايل الحديثة، أو السمارت فون، في أيدي معظم الناس. وهي أجهزة مليئة بالتطبيقات الحديثة التي تجمع معلوماتها عن كل مستخدم وتصنفها وتضع منها صورة نمطية عنهم. لاحظ أن هذا المعلومات ليست مستقلة عن معلوماتها عن كل مستخدم، بل هي معلومات تتعلم يعتمد على لوغاريتمات لتصنيف ما يتلقاه من معلومات طبقا لمعادلات رياضية، ولكن هذه التصنيفات ليست ملك المستخدمين، الذين يخضعون لها ولكن يمكن الشركات المالكة للتطبيقات، وأقصى ما يوسيع المستخدم فعله هو مقاومة سلبية مؤقتة، عن طريق عدم تحميل أو استخدام تطبيقات معينة، أو اللجوء لخيار أكثر راديكالية والامتناع عن استخدام أجهزة السمارت فون والعودة إلى أجهزة الحمول التقليدية، لاحظ أن من يملك هذه المعلومات ليست حكومات ولكن شركات، مثل فيسبوك وتويتر و غوغل، التي تملكها البعض في بعض شركات كبرى، سن منها أمريكية وثلاث صينية، وتسعى لن تدري ما إذا تغفل بهذا الكم الهائل من المعلومات التي تحتفظ بها.



من حق أي أمة وفق ما يرى مرسى عطا الله في "الأهرام" أن تحتشد خلف أحلام عظيمة تسعى لتحويلها إلى واقع ملموس لكي تساعد على النهوض والنماء بشرط أن تتوافر لهذه الأحلام كرائز المشروعية القانونية في إطار الأمم المتحدة بأن النهر الدولي هو: النهر الذي يقع مع روافده وفروعه في منطقة تخضع لسلطة دولتين، أو أكثر مثل نهر النيل في كل من إثيوبيا والسودان ومصر، وكذلك نهرى دجلة والفرات في كل من تركيا وسوريا والعراق، أو هو الذي يشكل حدودا بين دولتين أو أكثر مثل نهر السنغال، بل ربما يكون أيضا ضروريا ومفيدا إن تعيد قراءة ما ورد في أحدث اتفاقية دولية بشأن الأنهار العابرة للحدود، أو اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1997 التي وقعت وابتكرت ميثاق الاتفاقية والمعاهدات الدولية على طول التاريخ بشأن الأنهار الدولية، وبالذات ما يتعلق بمبادئ أساسيين للاستخدام المنصف العادل للمياه المشتركة، وضرورة الإخطار المسبق قبل إقامة أي منشأة على منشأة أشهر المينسبرنت... وهو الأمر الذي انتهكته إثيوبيا بإقدامها في أبريل/ نيسان عام 2011 وبينما مصر مشغولة بأحداث الفوضى وذهبت إلى البدء في بناء السد الكارثي بإرادة مفردة، وبدون إخطار مسبق لكل من مصر والسودان وحسبما ينص القانون الدولي، ليس بعقدو إثيوبيا أن هذا التصرف فيه يقدم إيحاء 1891 على بيرو توتول روما الذي تعهدت فيه بعدم إقامة أي مشروعات من شأنها عرقلة وصول المياه إلى مصر والسودان وقد تجدد هذا الالتزام الإثيوبي مرة أخرى عام 1902 باتفاقية واضحة وصريحة.



تصريحات رئيس وزراء كندا جاستن ترو، على أحداث الكراهية في مدينة لندن الكندية عن "الإسلاموفوبيا"، التي أسفر عن هرس خمسة مسلمين بشاحدة، نفذت محمد أمين في "المصري اليوم" لأن ينشغل بصورة جاستن أيضا: كانت صورة حديثة لكنها كانت لافتة.. ليس هذا هو الشهاب الوسيم الجميل، الذي تبعه ست سنوات في الحكم مع أن النهر الذي يظهر عليه النعمة والراحة والشراء والعناية بالظهور؟ أطلقت خيالي لولادة بيئس معقول: لاحظوا أنكم تحرجوني وتجرحون مشاعري؟ وكان يقول: أنا لا أصعب شعري، وهناك البعض كثيرون يفعلون ذلك وأسألو الحلاقين.. ونحن البعض أنه يتحدث عن شينيزو آسي وغيره.. وكانت البيعة واضحة على شينيزو آسي.. وهي لا تدينه على أي حال، كيف يتحول حكام العالم من شباب بشعر أسود كثيف إلى كهول بشعر رمادي؟ هل هي المسؤولة، التي تجعل الرئيس أو رئيس الوزراء يتغير شكله من الاستقامة إلى الانحناء؟ هل نعمة أم نكمة على صاحب؟



ضار بالصحة  
السؤال الذي سعى محمد أمين للإجابة عليه هو: هل الحكم وجهاه أم ضار جدًا بالصحة؟ رأينا شينيزو آسي يستقبل لأسباب صحيحة، وهو في سن السادسة والسبعين، وقال إنه يخشى أن تتأثر قراراته للرؤساء بحويته، وكيف تولى باين الحكم وهو في سن السابعة والستين، ولم يشعر بأن السنن خطر على قراراته وقدراته، وأنكر أنني قلت إنها الدورة الأولى والأخيرة لباين حتى لو طلع القفر، لأسباب تتعلق بسنه وقدراته ورغبة الأمريكيين في التغيير، فهو لن يترشح لدورة رئاسية ثانية. خطوط الزمن على وجه قسادة العالم ليست ميسلا ولا يمكن إغتراسها.. ولا يمكن إغتراسها، وهي دليل على التفاني في خدمة الشعوب.. وجاستن ترو دون أقل من خمسين سنة الآن،

صحيح.. ولكن احتياج المصابين للمستشفيات انخفض بشكل ملحوظ.. وبالتبعية عدد الفويسات، لا يمكن تلقي فها الذي حدث له؟ باختصار، حديث الصور من الأحاديث الكاشفة... وكانت احتفالا أوياما وشعره الرمادي سؤالا في كل أحاديث الصحف والمجلات الفضائية.. وكان يرد بطريقة ساخرة عن هذا السؤال، بقوله: لاحظوا أنكم تجرحون مشاعري بوقولكم إنني أصبحت عجوزا... ولكنها كانت شهادة له بأن فترة الحكم لم تكن زهنة ولا أبهة، ولكنها كانت أشغلا شاقا.

عندما تناولت سكيته فؤاد في "الأهرام" ما يعانته آلاف المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات نتيجة تأخر صرف معاشات التقاعد لهم، الذي يقل شهريا عن 120 جنيهًا، وصلها ما هو أكثر إيلاما وجعا وهو مرتباتهم الأصلية، التي تربط عليها معاشاتهم: كيف لا يكون من أساس الثورة والتغيير الذي نزيده في التعليم رفق راتب المعلم إلى ما يليق بسمو رسالته في تربية وتعليم الأجيال، التي إذا أحسنها كان في منزلة الرسل؟ في الوقت الذي تطبق فيه عقوبات مشددة وراعبة وعاجلة على المدرسين الذين يواصلون جرائم نقل التعليم إلى السناتر وإلغاء وجود ودور المدرسة، وهو الحادث بالفعل الآن! لقد قامت منظمة سابقة بإهدار قيمة المعلم وقيمة التعليم والمدرسة، وليس هذا ميررا للجرائم التي ارتكبت بأخطر موقفات بناء الشعوب، ولكنها دعوة أن يكون من أسس الثورة التعليمية التي تحدث في مصر الآن إعادة الكرامة للمعلم أدبيا وماديا وجودا وتدريبيا، وأن تكون هناك إجراءات جادة لدعم دخولهم بشكل مجز بالفعل، وأن تعود إليهم بالعدل جميع عوائد معاشاتهم وتأميناتهم التي ناضل من أجلها اتحاد أرباب المعاشات بقيادة الأرحل العزيز البصري فرغلي، والتي حكم فيها القضاة الإداري حكما بناتا بعودتها إليهم أو الأموال التي كانت تستقطع منهم عشرات السنن طوال فترات عملهم لصالح نقابة المعلمين، وتحت مسمى تحسين معاشاتهم بعد انتهاء سنوات عملهم، والتي كشفت ما كتبه معلمون ومعلمات وأدريون كيف أنهم بعد كل ما قدموا كفل سوا يحصلون عليه لا يوف لهم مطالب حياة إنسانية كريمة في هذه السنوات الصعبة من أعمارهم وبما يجعل معاشاتهم على نواحه 340 جنيها كل ثلاثة أشهر من ضرورات الحياة، وكسا لاني في مواجهة في التربية والتعليم بعد عام 2015 عاما تقاضوا في لا يتجاوز 3400 جنيه وأن أساس المرتبات ثابت منذ 2014 بينما في اتصال جاني من نقيب المعلمين: أن نسب الاستقطاعات التي تعود لقانون تجاوز عمر أكثر من خمسين عاما، لم تعد تكفي لدفع المبالغ المقررة.

من أبرز المتغائلن أمس أكرم القصاص في "اليوم السابع" من يتامل صورة مصر خلال السنوات الثماني الأخيرة، يجدها أشبه بسجل الأساطير، أمام تحد، لكي يصل إلى هدفه عليه أن يعبر الجحور والفتاخ السبعة، وأن ينتصر على الوحوش والتنانين، ويعبر البراكين والبحيرات السومرية، وكان البطل ينتصر ببقوته وإصراره على كل هذا. هذه هي الأسطورة، لكن مصر خلال 7 سنوات بدت مثل هذا البطل، تتحرك في سياق ضيق وهناك من يطلق النار، ويضع العراقيل ويطلق الشائعات، ويستهدف نفسية المجتمع، ويزرع الشك في أن تستطيع هذه الدولة أن تستعيد مجرد حياتها، حيث كان هناك من يراهن على أن الفشل حتمي في ظل عجز وتربك، كان التصور أنه إذا حاولت مصر أن ترمم اقتصادها وتبني قدراتها الداخلية سوف تستغرق عقودا، ولا يمكن لاقتصاد المصري "أن يشتم أنفساسه"، باقي الرهان أن النشغال مصر بإصلاح الداخل الاقتصادي واجتماعيا، لن يترك لها وقتا لبناء قوتها العسكرية والسياسية والخارجية، أو تأثيرها الإقليمي، ما يجعلها دولة ضعيفة فاشلة أو متكفئة على نفسها سنوات، ما يمنح الدول الأخرى فرصة لتبسط نفوذها والسيطرة على المنطقة بما فيها مصر، وإذا حاولت مصر بناء دورها الإقليمي، وهو أمر يبدو وقتها مستبعدا، فإنها سوف تواجه صعوبة الوضع الداخلي، وتنفق قدرتها على إصلاح الداخل. هناك إرهاب مرتربص، واقتصاد منها يفقد إلى ثقة المنظمات الدولية، التي تتشكك وترفض اقراض البلد في وضعه ومع تعقيبات سلبية من منظمات التقييم، كبريا في مقطوعة، أزمت في الوقود والخيز، بنية أساسية متهاكة، بطالة، وجمعا بغرق في الشك وينظر للمستقبل بخوف وتردد.. خارجيا، كانت مصر معزولة، الدول الكبرى تنظر بشك وريبة، ومنصات الدعاية التريضة ترسم صورة سوداء، هذا واقع كما معروفًا وحفوظًا بالصورة والفيديو والمعلومة والأرقام.

السؤال الذي سعى محمد أمين للإجابة عليه هو: هل الحكم وجهاه أم ضار جدًا بالصحة؟ رأينا شينيزو آسي يستقبل لأسباب صحيحة، وهو في سن السادسة والسبعين، وقال إنه يخشى أن تتأثر قراراته للرؤساء بحويته، وكيف تولى باين الحكم وهو في سن السابعة والستين، ولم يشعر بأن السنن خطر على قراراته وقدراته، وأنكر أنني قلت إنها الدورة الأولى والأخيرة لباين حتى لو طلع القفر، لأسباب تتعلق بسنه وقدراته ورغبة الأمريكيين في التغيير، فهو لن يترشح لدورة رئاسية ثانية. خطوط الزمن على وجه قسادة العالم ليست ميسلا ولا يمكن إغتراسها.. ولا يمكن إغتراسها، وهي دليل على التفاني في خدمة الشعوب.. وجاستن ترو دون أقل من خمسين سنة الآن،

عندما تناولت سكيته فؤاد في "الأهرام" ما يعانته آلاف المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات نتيجة تأخر صرف معاشات التقاعد لهم، الذي يقل شهريا عن 120 جنيهًا، وصلها ما هو أكثر إيلاما وجعا وهو مرتباتهم الأصلية، التي تربط عليها معاشاتهم: كيف لا يكون من أساس الثورة والتغيير الذي نزيده في التعليم رفق راتب المعلم إلى ما يليق بسمو رسالته في تربية وتعليم الأجيال، التي إذا أحسنها كان في منزلة الرسل؟ في الوقت الذي تطبق فيه عقوبات مشددة وراعبة وعاجلة على المدرسين الذين يواصلون جرائم نقل التعليم إلى السناتر وإلغاء وجود ودور المدرسة، وهو الحادث بالفعل الآن! لقد قامت منظمة سابقة بإهدار قيمة المعلم وقيمة التعليم والمدرسة، وليس هذا ميررا للجرائم التي ارتكبت بأخطر موقفات بناء الشعوب، ولكنها دعوة أن يكون من أسس الثورة التعليمية التي تحدث في مصر الآن إعادة الكرامة للمعلم أدبيا وماديا وجودا وتدريبيا، وأن تكون هناك إجراءات جادة لدعم دخولهم بشكل مجز بالفعل، وأن تعود إليهم بالعدل جميع عوائد معاشاتهم وتأميناتهم التي ناضل من أجلها اتحاد أرباب المعاشات بقيادة الأرحل العزيز البصري فرغلي، والتي حكم فيها القضاة الإداري حكما بناتا بعودتها إليهم أو الأموال التي كانت تستقطع منهم عشرات السنن طوال فترات عملهم لصالح نقابة المعلمين، وتحت مسمى تحسين معاشاتهم بعد انتهاء سنوات عملهم، والتي كشفت ما كتبه معلمون ومعلمات وأدريون كيف أنهم بعد كل ما قدموا كفل سوا يحصلون عليه لا يوف لهم مطالب حياة إنسانية كريمة في هذه السنوات الصعبة من أعمارهم وبما يجعل معاشاتهم على نواحه 340 جنيها كل ثلاثة أشهر من ضرورات الحياة، وكسا لاني في مواجهة في التربية والتعليم بعد عام 2015 عاما تقاضوا في لا يتجاوز 3400 جنيه وأن أساس المرتبات ثابت منذ 2014 بينما في اتصال جاني من نقيب المعلمين: أن نسب الاستقطاعات التي تعود لقانون تجاوز عمر أكثر من خمسين عاما، لم تعد تكفي لدفع المبالغ المقررة.

عندما تناولت سكيته فؤاد في "الأهرام" ما يعانته آلاف المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات نتيجة تأخر صرف معاشات التقاعد لهم، الذي يقل شهريا عن 120 جنيهًا، وصلها ما هو أكثر إيلاما وجعا وهو مرتباتهم الأصلية، التي تربط عليها معاشاتهم: كيف لا يكون من أساس الثورة والتغيير الذي نزيده في التعليم رفق راتب المعلم إلى ما يليق بسمو رسالته في تربية وتعليم الأجيال، التي إذا أحسنها كان في منزلة الرسل؟ في الوقت الذي تطبق فيه عقوبات مشددة وراعبة وعاجلة على المدرسين الذين يواصلون جرائم نقل التعليم إلى السناتر وإلغاء وجود ودور المدرسة، وهو الحادث بالفعل الآن! لقد قامت منظمة سابقة بإهدار قيمة المعلم وقيمة التعليم والمدرسة، وليس هذا ميررا للجرائم التي ارتكبت بأخطر موقفات بناء الشعوب، ولكنها دعوة أن يكون من أسس الثورة التعليمية التي تحدث في مصر الآن إعادة الكرامة للمعلم أدبيا وماديا وجودا وتدريبيا، وأن تكون هناك إجراءات جادة لدعم دخولهم بشكل مجز بالفعل، وأن تعود إليهم بالعدل جميع عوائد معاشاتهم وتأميناتهم التي ناضل من أجلها اتحاد أرباب المعاشات بقيادة الأرحل العزيز البصري فرغلي، والتي حكم فيها القضاة الإداري حكما بناتا بعودتها إليهم أو الأموال التي كانت تستقطع منهم عشرات السنن طوال فترات عملهم لصالح نقابة المعلمين، وتحت مسمى تحسين معاشاتهم بعد انتهاء سنوات عملهم، والتي كشفت ما كتبه معلمون ومعلمات وأدريون كيف أنهم بعد كل ما قدموا كفل سوا يحصلون عليه لا يوف لهم مطالب حياة إنسانية كريمة في هذه السنوات الصعبة من أعمارهم وبما يجعل معاشاتهم على نواحه 340 جنيها كل ثلاثة أشهر من ضرورات الحياة، وكسا لاني في مواجهة في التربية والتعليم بعد عام 2015 عاما تقاضوا في لا يتجاوز 3400 جنيه وأن أساس المرتبات ثابت منذ 2014 بينما في اتصال جاني من نقيب المعلمين: أن نسب الاستقطاعات التي تعود لقانون تجاوز عمر أكثر من خمسين عاما، لم تعد تكفي لدفع المبالغ المقررة.

عندما تناولت سكيته فؤاد في "الأهرام" ما يعانته آلاف المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات نتيجة تأخر صرف معاشات التقاعد لهم، الذي يقل شهريا عن 120 جنيهًا، وصلها ما هو أكثر إيلاما وجعا وهو مرتباتهم الأصلية، التي تربط عليها معاشاتهم: كيف لا يكون من أساس الثورة والتغيير الذي نزيده في التعليم رفق راتب المعلم إلى ما يليق بسمو رسالته في تربية وتعليم الأجيال، التي إذا أحسنها كان في منزلة الرسل؟ في الوقت الذي تطبق فيه عقوبات مشددة وراعبة وعاجلة على المدرسين الذين يواصلون جرائم نقل التعليم إلى السناتر وإلغاء وجود ودور المدرسة، وهو الحادث بالفعل الآن! لقد قامت منظمة سابقة بإهدار قيمة المعلم وقيمة التعليم والمدرسة، وليس هذا ميررا للجرائم التي ارتكبت بأخطر موقفات بناء الشعوب، ولكنها دعوة أن يكون من أسس الثورة التعليمية التي تحدث في مصر الآن إعادة الكرامة للمعلم أدبيا وماديا وجودا وتدريبيا، وأن تكون هناك إجراءات جادة لدعم دخولهم بشكل مجز بالفعل، وأن تعود إليهم بالعدل جميع عوائد معاشاتهم وتأميناتهم التي ناضل من أجلها اتحاد أرباب المعاشات بقيادة الأرحل العزيز البصري فرغلي، والتي حكم فيها القضاة الإداري حكما بناتا بعودتها إليهم أو الأموال التي كانت تستقطع منهم عشرات السنن طوال فترات عملهم لصالح نقابة المعلمين، وتحت مسمى تحسين معاشاتهم بعد انتهاء سنوات عملهم، والتي كشفت ما كتبه معلمون ومعلمات وأدريون كيف أنهم بعد كل ما قدموا كفل سوا يحصلون عليه لا يوف لهم مطالب حياة إنسانية كريمة في هذه السنوات الصعبة من أعمارهم وبما يجعل معاشاتهم على نواحه 340 جنيها كل ثلاثة أشهر من ضرورات الحياة، وكسا لاني في مواجهة في التربية والتعليم بعد عام 2015 عاما تقاضوا في لا يتجاوز 3400 جنيه وأن أساس المرتبات ثابت منذ 2014 بينما في اتصال جاني من نقيب المعلمين: أن نسب الاستقطاعات التي تعود لقانون تجاوز عمر أكثر من خمسين عاما، لم تعد تكفي لدفع المبالغ المقررة.

عندما تناولت سكيته فؤاد في "الأهرام" ما يعانته آلاف المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات نتيجة تأخر صرف معاشات التقاعد لهم، الذي يقل شهريا عن 120 جنيهًا، وصلها ما هو أكثر إيلاما وجعا وهو مرتباتهم الأصلية، التي تربط عليها معاشاتهم: كيف لا يكون من أساس الثورة والتغيير الذي نزيده في التعليم رفق راتب المعلم إلى ما يليق بسمو رسالته في تربية وتعليم الأجيال، التي إذا أحسنها كان في منزلة الرسل؟ في الوقت الذي تطبق فيه عقوبات مشددة وراعبة وعاجلة على المدرسين الذين يواصلون جرائم نقل التعليم إلى السناتر وإلغاء وجود ودور المدرسة، وهو الحادث بالفعل الآن! لقد قامت منظمة سابقة بإهدار قيمة المعلم وقيمة التعليم والمدرسة، وليس هذا ميررا للجرائم التي ارتكبت بأخطر موقفات بناء الشعوب، ولكنها دعوة أن يكون من أسس الثورة التعليمية التي تحدث في مصر الآن إعادة الكرامة للمعلم أدبيا وماديا وجودا وتدريبيا، وأن تكون هناك إجراءات جادة لدعم دخولهم بشكل مجز بالفعل، وأن تعود إليهم بالعدل جميع عوائد معاشاتهم وتأميناتهم التي ناضل من أجلها اتحاد أرباب المعاشات بقيادة الأرحل العزيز البصري فرغلي، والتي حكم فيها القضاة الإداري حكما بناتا بعودتها إليهم أو الأموال التي كانت تستقطع منهم عشرات السنن طوال فترات عملهم لصالح نقابة المعلمين، وتحت مسمى تحسين معاشاتهم بعد انتهاء سنوات عملهم، والتي كشفت ما كتبه معلمون ومعلمات وأدريون كيف أنهم بعد كل ما قدموا كفل سوا يحصلون عليه لا يوف لهم مطالب حياة إنسانية كريمة في هذه السنوات الصعبة من أعمارهم وبما يجعل معاشاتهم على نواحه 340 جنيها كل ثلاثة أشهر من ضرورات الحياة، وكسا لاني في مواجهة في التربية والتعليم بعد عام 2015 عاما تقاضوا في لا يتجاوز 3400 جنيه وأن أساس المرتبات ثابت منذ 2014 بينما في اتصال جاني من نقيب المعلمين: أن نسب الاستقطاعات التي تعود لقانون تجاوز عمر أكثر من خمسين عاما، لم تعد تكفي لدفع المبالغ المقررة.

عندما تناولت سكيته فؤاد في "الأهرام" ما يعانته آلاف المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات نتيجة تأخر صرف معاشات التقاعد لهم، الذي يقل شهريا عن 120 جنيهًا، وصلها ما هو أكثر إيلاما وجعا وهو مرتباتهم الأصلية، التي تربط عليها معاشاتهم: كيف لا يكون من أساس الثورة والتغيير الذي نزيده في التعليم رفق راتب المعلم إلى ما يليق بسمو رسالته في تربية وتعليم الأجيال، التي إذا أحسنها كان في منزلة الرسل؟ في الوقت الذي تطبق فيه عقوبات مشددة وراعبة وعاجلة على المدرسين الذين يواصلون جرائم نقل التعليم إلى السناتر وإلغاء وجود ودور المدرسة، وهو الحادث بالفعل الآن! لقد قامت منظمة سابقة بإهدار قيمة المعلم وقيمة التعليم والمدرسة، وليس هذا ميررا للجرائم التي ارتكبت بأخطر موقفات بناء الشعوب، ولكنها دعوة أن يكون من أسس الثورة التعليمية التي تحدث في مصر الآن إعادة الكرامة للمعلم أدبيا وماديا وجودا وتدريبيا، وأن تكون هناك إجراءات جادة لدعم دخولهم بشكل مجز بالفعل، وأن تعود إليهم بالعدل جميع عوائد معاشاتهم وتأميناتهم التي ناضل من أجلها اتحاد أرباب المعاشات بقيادة الأرحل العزيز البصري فرغلي، والتي حكم فيها القضاة الإداري حكما بناتا بعودتها إليهم أو الأموال التي كانت تستقطع منهم عشرات السنن طوال فترات عملهم لصالح نقابة المعلمين، وتحت مسمى تحسين معاشاتهم بعد انتهاء سنوات عملهم، والتي كشفت ما كتبه معلمون ومعلمات وأدريون كيف أنهم بعد كل ما قدموا كفل سوا يحصلون عليه لا يوف لهم مطالب حياة إنسانية كريمة في هذه السنوات الصعبة من أعمارهم وبما يجعل معاشاتهم على نواحه 340 جنيها كل ثلاثة أشهر من ضرورات الحياة، وكسا لاني في مواجهة في التربية والتعليم بعد عام 2015 عاما تقاضوا في لا يتجاوز 3400 جنيه وأن أساس المرتبات ثابت منذ 2014 بينما في اتصال جاني من نقيب المعلمين: أن نسب الاستقطاعات التي تعود لقانون تجاوز عمر أكثر من خمسين عاما، لم تعد تكفي لدفع المبالغ المقررة.

عندما تناولت سكيته فؤاد في "الأهرام" ما يعانته آلاف المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات نتيجة تأخر صرف معاشات التقاعد لهم، الذي يقل شهريا عن 120 جنيهًا، وصلها ما هو أكثر إيلاما وجعا وهو مرتباتهم الأصلية، التي تربط عليها معاشاتهم: كيف لا يكون من أساس الثورة والتغيير الذي نزيده في التعليم رفق راتب المعلم إلى ما يليق بسمو رسالته في تربية وتعليم الأجيال، التي إذا أحسنها كان في منزلة الرسل؟ في الوقت الذي تطبق فيه عقوبات مشددة وراعبة وعاجلة على المدرسين الذين يواصلون جرائم نقل التعليم إلى السناتر وإلغاء وجود ودور المدرسة، وهو الحادث بالفعل الآن! لقد قامت منظمة سابقة بإهدار قيمة المعلم وقيمة التعليم والمدرسة، وليس هذا ميررا للجرائم التي ارتكبت بأخطر موقفات بناء الشعوب، ولكنها دعوة أن يكون من أسس الثورة التعليمية التي تحدث في مصر الآن إعادة الكرامة للمعلم أدبيا وماديا وجودا وتدريبيا، وأن تكون هناك إجراءات جادة لدعم دخولهم بشكل مجز بالفعل، وأن تعود إليهم بالعدل جميع عوائد معاشاتهم وتأميناتهم التي ناضل من أجلها اتحاد أرباب المعاشات بقيادة الأرحل العزيز البصري فرغلي، والتي حكم فيها القضاة الإداري حكما بناتا بعودتها إليهم أو الأموال التي كانت تستقطع منهم عشرات السنن طوال فترات عملهم لصالح نقابة المعلمين، وتحت مسمى تحسين معاشاتهم بعد انتهاء سنوات عملهم، والتي كشفت ما كتبه معلمون ومعلمات وأدريون كيف أنهم بعد كل ما قدموا كفل سوا يحصلون عليه لا يوف لهم مطالب حياة إنسانية كريمة في هذه السنوات الصعبة من أعمارهم وبما يجعل معاشاتهم على نواحه 340 جنيها كل ثلاثة أشهر من ضرورات الحياة، وكسا لاني في مواجهة في التربية والتعليم بعد عام 2015 عاما تقاضوا في لا يتجاوز 3400 جنيه وأن أساس المرتبات ثابت منذ 2014 بينما في اتصال جاني من نقيب المعلمين: أن نسب الاستقطاعات التي تعود لقانون تجاوز عمر أكثر من خمسين عاما، لم تعد تكفي لدفع المبالغ المقررة.

عندما تناولت سكيته فؤاد في "الأهرام" ما يعانته آلاف المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات نتيجة تأخر صرف معاشات التقاعد لهم، الذي يقل شهريا عن 120 جنيهًا، وصلها ما هو أكثر إيلاما وجعا وهو مرتباتهم الأصلية، التي تربط عليها معاشاتهم: كيف لا يكون من أساس الثورة والتغيير الذي نزيده في التعليم رفق راتب المعلم إلى ما يليق بسمو رسالته في تربية وتعليم الأجيال، التي إذا أحسنها كان في منزلة الرسل؟ في الوقت الذي تطبق فيه عقوبات مشددة وراعبة وعاجلة على المدرسين الذين يواصلون جرائم نقل التعليم إلى السناتر وإلغاء وجود ودور المدرسة، وهو الحادث بالفعل الآن! لقد قامت منظمة سابقة بإهدار قيمة المعلم وقيمة التعليم والمدرسة، وليس هذا ميررا للجرائم التي ارتكبت بأخطر موقفات بناء الشعوب، ولكنها دعوة أن يكون من أسس الثورة التعليمية التي تحدث في مصر الآن إعادة الكرامة للمعلم أدبيا وماديا وجودا وتدريبيا، وأن تكون هناك إجراءات جادة لدعم دخولهم بشكل مجز بالفعل، وأن تعود إليهم بالعدل جميع عوائد معاشاتهم وتأميناتهم التي ناضل من أجلها اتحاد أرباب المعاشات بقيادة الأرحل العزيز البصري فرغلي، والتي حكم فيها القضاة الإداري حكما بناتا بعودتها إليهم أو الأموال التي كانت تستقطع منهم عشرات السنن طوال فترات عملهم لصالح نقابة المعلمين، وتحت مسمى تحسين معاشاتهم بعد انتهاء سنوات عملهم، والتي كشفت ما كتبه معلمون ومعلمات وأدريون كيف أنهم بعد كل ما قدموا كفل سوا يحصلون عليه لا يوف لهم مطالب حياة إنسانية كريمة في هذه السنوات الصعبة من أعمارهم وبما يجعل معاشاتهم على نواحه 340 جنيها كل ثلاثة أشهر من ضرورات الحياة، وكسا لاني في مواجهة في التربية والتعليم بعد عام 2015 عاما تقاضوا في لا يتجاوز 3400 جنيه وأن أساس المرتبات ثابت منذ 2014 بينما في اتصال جاني من نقيب المعلمين: أن نسب الاستقطاعات التي تعود لقانون تجاوز عمر أكثر من خمسين عاما، لم تعد تكفي لدفع المبالغ المقررة.

عندما تناولت سكيته فؤاد في "الأهرام" ما يعانته آلاف المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات نتيجة تأخر صرف معاشات التقاعد لهم، الذي يقل شهريا عن 120 جنيهًا، وصلها ما هو أكثر إيلاما وجعا وهو مرتباتهم الأصلية، التي تربط عليها معاشاتهم: كيف لا يكون من أساس الثورة والتغيير الذي نزيده في التعليم رفق راتب المعلم إلى ما يليق بسمو رسالته في تربية وتعليم الأجيال، التي إذا أحسنها كان في منزلة الرسل؟ في الوقت الذي تطبق فيه عقوبات مشددة وراعبة وعاجلة على المدرسين الذين يواصلون جرائم نقل التعليم إلى السناتر وإلغاء وجود ودور المدرسة، وهو الحادث بالفعل الآن! لقد قامت منظمة سابقة بإهدار قيمة المعلم وقيمة التعليم والمدرسة، وليس هذا ميررا للجرائم التي ارتكبت بأخطر موقفات بناء الشعوب، ولكنها دعوة أن يكون من أسس الثورة التعليمية التي تحدث في مصر الآن إعادة الكرامة للمعلم أدبيا وماديا وجودا وتدريبيا، وأن تكون هناك إجراءات جادة لدعم دخولهم بشكل مجز بالفعل، وأن تعود إليهم بالعدل جميع عوائد معاشاتهم وتأميناتهم التي ناضل من أجلها اتحاد أرباب المعاشات بقيادة الأرحل العزيز البصري فرغلي، والتي حكم فيها القضاة الإداري حكما بناتا بعودتها إليهم أو الأموال التي كانت تستقطع منهم عشرات السنن طوال فترات عملهم لصالح نقابة المعلمين، وتحت مسمى تحسين معاشاتهم بعد انتهاء سنوات عملهم، والتي كشفت ما كتبه معلمون ومعلمات وأدريون كيف أنهم بعد كل ما قدموا كفل سوا يحصلون عليه لا يوف لهم مطالب حياة إنسانية كريمة في هذه السنوات الصعبة من أعمارهم وبما يجعل معاشاتهم على نواحه 340 جنيها كل ثلاثة أشهر من ضرورات الحياة، وكسا لاني في مواجهة في التربية والتعليم بعد عام 2015 عاما تقاضوا في لا يتجاوز 3400 جنيه وأن أساس المرتبات ثابت منذ 2014 بينما في اتصال جاني من نقيب المعلمين: أن نسب الاستقطاعات التي تعود لقانون تجاوز عمر أكثر من خمسين عاما، لم تعد تكفي لدفع المبالغ المقررة.

## ماذا تعني الترجمة في عالمنا المعاصر؟ جدل حول قصيدة الأمريكية أماندا جورمان

هو الأكثر قدرة على تقديم أفضل ترجمة ممكنة للنص المعني. ويواجه هذا السؤال مشكلة كبيرة: إذا كان بإمكان شخصية سوداء، وشابة ومناضلة فقط ترجمة كلمات أماندا جورمان، فهل يعني ذلك أن مثل هذه الشخصية وحدها التي يمكنها فهم واستيعاب الغزوة الدقيقة والخلفية؟ بمجرد طرح السؤال على هذا النحو، الرئاسي أن يلمس الجميع، إذا كان بإمكان «مجتمع» من هؤلاء الأشخاص ذوي التفكير المماثل فقط الوصول إلى المعنى؟ هذه الرؤية المجتمعية بعمق الهويّة تشير مرة أخرى إلى مفهوم الهويّة: هل يجب أن يتطابق القلم الجديد مع النص الذي يترجمه إلى درجة امتلاكه لون البشرة نفسها حتى يتمكن من القيام بعملية الترجمة؟ أخيراً، بمجرد إطلاق مفهوم الهويّة في النقاش، تظل المعادلة بلا حل. لأن المجتمع البشري يضم العديد من الهويات مثل الأفارقة، أو كما جاءت كلمات أفلاطون في بارمينيدس، التي تصر على حقيقة مفادها، أن الهويات تنطوي على اختلاف ضمنى، وبالتالي فإن الهويّة ستكون متباينة، أو أنها لن تتعارض مع الاختلاف.

### الإنسانية في صميم فعل الترجمة

ومع ذلك، فإن هذا المجتمع لديه قواسم إنسانية مشتركة. تربط الأفراد ببعضهم بعضاً وتسمح لهم بالاستماع إلى بعضهم بعضاً، وفهم بعضهم بعضاً وتقاسم المشاعر. ثم يعلق سؤال آخر الكثرة: هل يمكننا الحكم على عمل الشخص بما هو عليه وليس بما يفعله؟ في الواقع، انتهى المترجم الكالوني فيكتور أوبويل ترجمته، وقد حصل على أجر مقابل ذلك، لكن وفقاً له، فإن ملامحه في النهاية هي التي فشلت، كما ذكرت صحيفة «فيكارو» الفرنسية. وإذا كانت الهويات عديدة مثل عدد الأفراد، فمن يستطيع أن يدعي ترجمة النص إن لم يكن المؤلف الأول؟ سيكون الخطر في نهاية المطاف هو الحكم على الأخلاقيات المهنية للمترجم أو المترجمة، هذه «أخلاقيات اللغة» لاستخدام كلمات عالم اللغة هنري ميشونيك، كما جاء في كتابه «أخلاقيات وسياسة الترجمة»، هي «الأخلاقيات التي تهم جميع أشخاص اللغة، ومواطني الإنسانية» - ترجمة بتصرف عن موقع The conversation للكاتب أحمد مهدي.

غير موجودة، كما أنها ليست غير قابلة للترجمة، مؤكداً: «إن ما لا يمكن ترجمته هو سر الوجود والعقل والأفكار والصوت، لأن هناك أصواتاً لم تعد فيها اللغة والكلمات تتحول إلى صيغ سحرية، والتغني بأصوات وإيقاعات لها تأثير يتجاوز فهم عن طريق العقل». ويجب على المترجم بعد ذلك أن يحافظ على التواضع المقاوم لأي صيغ أو أي منشور قصير من ميشيل أوباما هو مكان الشاعر والعاطفة، يجب أن يكون هذا الشعور، هذه العاطفة، هذا الجيشان الداخلي قادرة على اتخاذ مع الكلمات حتى تصل إلى ما لديها من قوة كاملة. وكما قال الراحل إيف بونيفوني، وهو شاعر ومترجم وناقد أدبي، في كتابه «الشعر والغوص»، «الشعر إنّه قرار الإرتباط مع اللغة». بمجرد أن يصبح المرء متحدثاً مع اللغة، يمكنه الدخول في عمل من أعمال الإنشاج والتأليف والكتابة، وأخيراً الترجمة. وكما يقول الفيلسوف والمترجم ومعلم دراسات الترجمة جان رينيه لأدميرال بتبنيه لفكرة الكاتب بروسست: «الكتابة هي ترجمة ما لدينا في الرأس - باستثناء ما لدي في الرأس، إنه موجود في الرأس، وهو في رأسي الذي أمكك! وهذا يعني أنه ليس ملوساً تاماً». ثم يجد مترجم قصيدة شعرية موجودة نفسه في موقع المترجم التالي، مع اختلاف أن الأول ترجم فكرة أو تجربة داخلية. يجب على هذا المترجم الجديد أن يصنع بنفسه الجيشان الشعري للأول، لكي يسمح للإنتاج الجديد أن يكون بالقوة الشعرية نفسها وبالكثافة الأولى نفسها، وبالتأثير نفسه.

التنصيب الرئاسي، حيث «الوحدة» يبدو أنها الكلمة الأساسية، فإن الغناء الذي ينطلق بعد هذه القراءة لم يتوقف عن التأكيد على «قوة الكلمة» للقصيدة المعنية، كما يمكن أن نرى في مقال عنها في جريدة «لوموند» الفرنسية، أو في منشور قصير من ميشيل أوباما على تويتر، لأن الشعر، المعرض لخطر الوقوع في التقافة الأكثر كلاسيكية، يجب أن يكون هذا الشعور، هذه العاطفة، هذا الجيشان الداخلي قادرة على اتخاذ مع الكلمات حتى تصل إلى ما لديها من قوة كاملة. وكما قال الراحل إيف بونيفوني، وهو شاعر ومترجم وناقد أدبي، في كتابه «الشعر والغوص»، «الشعر إنّه قرار الإرتباط مع اللغة». بمجرد أن يصبح المرء متحدثاً مع اللغة، يمكنه الدخول في عمل من أعمال الإنشاج والتأليف والكتابة، وأخيراً الترجمة. وكما يقول الفيلسوف والمترجم ومعلم دراسات الترجمة جان رينيه لأدميرال بتبنيه لفكرة الكاتب بروسست: «الكتابة هي ترجمة ما لدينا في الرأس - باستثناء ما لدي في الرأس، إنه موجود في الرأس، وهو في رأسي الذي أمكك! وهذا يعني أنه ليس ملوساً تاماً». ثم يجد مترجم قصيدة شعرية موجودة نفسه في موقع المترجم التالي، مع اختلاف أن الأول ترجم فكرة أو تجربة داخلية. يجب على هذا المترجم الجديد أن يصنع بنفسه الجيشان الشعري للأول، لكي يسمح للإنتاج الجديد أن يكون بالقوة الشعرية نفسها وبالكثافة الأولى نفسها، وبالتأثير نفسه.

### الهدف من الترجمة

إذا استمر الجدل حول نظريات الترجمة في تغيير موضع المؤشر بين طرفي الأدب، حيث تقع الكلمة فوق كل الاعتبارات الأخرى، والترجمة الحرة، حيث إن جوهر النص هو المكون الضروري الوحيد، لذا فإن سؤال ترجمة النص الأدبي، هي مسألة شعرية، يجب أن تركز على سبب وجود الشعر فقط. في الواقع، يجب على المترجم الذي يسعى إلى التقاط الجوانب الأساسية لقصيدة ما حتى يتمكن من إعادة تركيبها، أن يفهم وظائفها الأساسية: إذا كان يسعى إلى إيصال رسالة، خاصة في وقت سياسي مثل فترة

الأمريكية الأفريقية أماندا جورمان، حسب هيئة الإذاعة البريطانية. في كل مرة يكون الجدل هو نفسه: لماذا لا نختار مترجمة سوداء، ويفضل أن تكون شابة وناشطة في مجال النضال من أجل الدفاع عن حقوق الأقليات؟ تطرح محطة إذاعة فرنسا الثقافية France Culture السؤال التالي: «هل يجب أن تكون سوداء لترجمة قصيدة أماندا جورمان؟» يتم استخدام هذا الموضوع الحدث هنا كمثال للنضال على نطاق أوسع حول معنى وهدف الترجمة، خاصة عندما يكون النص المعني شعرياً، ما يؤدي إلى التشكيك في شرعية الشخص الذي يتعين عليه الانخراط في مثل هذا الشغل الأدبي.

### الهدف من الترجمة

إذا استمر الجدل حول نظريات الترجمة في تغيير موضع المؤشر بين طرفي الأدب، حيث تقع الكلمة فوق كل الاعتبارات الأخرى، والترجمة الحرة، حيث إن جوهر النص هو المكون الضروري الوحيد، لذا فإن سؤال ترجمة النص الأدبي، هي مسألة شعرية، يجب أن تركز على سبب وجود الشعر فقط. في الواقع، يجب على المترجم الذي يسعى إلى التقاط الجوانب الأساسية لقصيدة ما حتى يتمكن من إعادة تركيبها، أن يفهم وظائفها الأساسية: إذا كان يسعى إلى إيصال رسالة، خاصة في وقت سياسي مثل فترة

### ترجمة: عبدالله الحيمر

تغرق الترجمات، خاصة من اللغة الإنكليزية، سوق الكتاب الأوروبي كل عام. لذلك ليس من المستغرب أن تقوم دور النشر، مثل طبعة فايارد (Fayard) المرموقة في فرنسا، بانتزاع حقوق النشر لقصيدة «التل الذي تنسلك» (الذي تولت مغنية الرب البيجيكلي - الكونغولية ماري-بييرا كاكوما ترجمتها للفرنسية. مع توطئة لغذمة التلفزيون الأمريكية الأشهر أو برا وينفري) التي أقيمت من طرف الشاعرة أماندا جورمان أثناء مراسم تعيين الرئيس الأمريكي الجديد المنتخب جو بايدن في يناير/كانون الثاني 2021. في مواجهة التحدي المتمثل في ترجمتها إلى اللغات الأوروبية المحلية، نشأ نقاش، ناهيك من الجدل، حول اختيار المترجمين الذين اختارهم الناشر للإعلان عن ترجمة هذه القصيدة. في هولندا فازت دار نشر مولينهوف بحق الترجمة. وهكذا، بعد الحلقة التي شهدت انسحاب ماريك لوكاس وينفيلد من هذا التمرين، تحت الضغط، بعد أن جندها الناشر مولينهوف لتقديم نسخة هولندية، ووجه الناشر المسؤول عن القصيدة نشرها على لوكا تاو نية بالشكر لترجمة المترجم، فيكتور أوبويل.

### ترجمة: عبدالله الحيمر

تغرق الترجمات، خاصة من اللغة الإنكليزية، سوق الكتاب الأوروبي كل عام. لذلك ليس من المستغرب أن تقوم دور النشر، مثل طبعة فايارد (Fayard) المرموقة في فرنسا، بانتزاع حقوق النشر لقصيدة «التل الذي تنسلك» (الذي تولت مغنية الرب البيجيكلي - الكونغولية ماري-بييرا كاكوما ترجمتها للفرنسية. مع توطئة لغذمة التلفزيون الأمريكية الأشهر أو برا وينفري) التي أقيمت من طرف الشاعرة أماندا جورمان أثناء مراسم تعيين الرئيس الأمريكي الجديد المنتخب جو بايدن في يناير/كانون الثاني 2021. في مواجهة التحدي المتمثل في ترجمتها إلى اللغات الأوروبية المحلية، نشأ نقاش، ناهيك من الجدل، حول اختيار المترجمين الذين اختارهم الناشر للإعلان عن ترجمة هذه القصيدة. في هولندا فازت دار نشر مولينهوف بحق الترجمة. وهكذا، بعد الحلقة التي شهدت انسحاب ماريك لوكاس وينفيلد من هذا التمرين، تحت الضغط، بعد أن جندها الناشر مولينهوف لتقديم نسخة هولندية، ووجه الناشر المسؤول عن القصيدة نشرها على لوكا تاو نية بالشكر لترجمة المترجم، فيكتور أوبويل.

### ترجمة: عبدالله الحيمر

تغرق الترجمات، خاصة من اللغة الإنكليزية، سوق الكتاب الأوروبي كل عام. لذلك ليس من المستغرب أن تقوم دور النشر، مثل طبعة فايارد (Fayard) المرموقة في فرنسا، بانتزاع حقوق النشر لقصيدة «التل الذي تنسلك» (الذي تولت مغنية الرب البيجيكلي - الكونغولية ماري-بييرا كاكوما ترجمتها للفرنسية. مع توطئة لغذمة التلفزيون الأمريكية الأشهر أو برا وينفري) التي أقيمت من طرف الشاعرة أماندا جورمان أثناء مراسم تعيين الرئيس الأمريكي الجديد المنتخب جو بايدن في يناير/كانون الثاني 2021. في مواجهة التحدي المتمثل في ترجمتها إلى اللغات الأوروبية المحلية، نشأ نقاش، ناهيك من الجدل، حول اختيار المترجمين الذين اختارهم الناشر للإعلان عن ترجمة هذه القصيدة. في هولندا فازت دار نشر مولينهوف بحق الترجمة. وهكذا، بعد الحلقة التي شهدت انسحاب ماريك لوكاس وينفيلد من هذا التمرين، تحت الضغط، بعد أن جندها الناشر مولينهوف لتقديم نسخة هولندية، ووجه الناشر المسؤول عن القصيدة نشرها على لوكا تاو نية بالشكر لترجمة المترجم، فيكتور أوبويل.

### ترجمة: عبدالله الحيمر

تغرق الترجمات، خاصة من اللغة الإنكليزية، سوق الكتاب الأوروبي كل عام. لذلك ليس من المستغرب أن تقوم دور النشر، مثل طبعة فايارد (Fayard) المرموقة في فرنسا، بانتزاع حقوق النشر لقصيدة «التل الذي تنسلك» (الذي تولت مغنية الرب البيجيكلي - الكونغولية ماري-بييرا كاكوما ترجمتها للفرنسية. مع توطئة لغذمة التلفزيون الأمريكية الأشهر أو برا وينفري) التي أقيمت من طرف الشاعرة أماندا جورمان أثناء مراسم تعيين الرئيس الأمريكي الجديد المنتخب جو بايدن في يناير/كانون الثاني 2021. في مواجهة التحدي المتمثل في ترجمتها إلى اللغات الأوروبية المحلية، نشأ نقاش، ناهيك من الجدل، حول اختيار المترجمين الذين اختارهم الناشر للإعلان عن ترجمة هذه القصيدة. في هولندا فازت دار نشر مولينهوف بحق الترجمة. وهكذا، بعد الحلقة التي شهدت انسحاب ماريك لوكاس وينفيلد من هذا التمرين، تحت الضغط، بعد أن جندها الناشر مولينهوف لتقديم نسخة هولندية، ووجه الناشر المسؤول عن القصيدة نشرها على لوكا تاو نية بالشكر لترجمة المترجم، فيكتور أوبويل.

### ترجمة: عبدالله الحيمر

ويما أننا نتحدث عن «تيارات» فمن المناسب أيضاً أن نلاحظ أن تيار اليمين الشعبي في النمسا، تمكن من جعل الحادثة الإرهابية أشبه بما اصطلح عليه بـ«غراوند زيرو» الأمريكي الذي جرت فيه حادثة تدمير برج التجارة الدولية على يد عناصر من «القاعدة» غير أنه لم يتمكن من الإغارة التامة للواقع، الذي يعاكس بكثير من وسيلة طرق رؤية المتطرفين، سواء كانوا إسلاميين أو عنصريين غربيين. من هذه الواقع أن شاباً فلسطينياً مسلماً يدعى أسامة جودة كان موجوداً في موقع الحادثة، وقام بمساعدة ضابط مصاب محاولاً إيقاف نزيفه وتقديم الإسعافات الأولية بمساعدة حياته للخطر، ومن المعلومات المفيدة أيضاً أن رئيس بلدية مدينة فاينكتورف النمساوية، وضع عراقيل أمام عائلة جودة لمنعهم من شراء بيت لأنه لا يريد مسلمين في بلده! إحدى القضايا التي حاول كورتز ونسخته من قانون «مكافحة الإرهاب» التعميم عليها هي الجمع المقصود بين التيارات التي ترفع راية الإسلام وتدعو للعنف وتستخدمه، كما هو الحال تنظيم «الدولة الإسلامية» و«القاعدة» والأحزاب التي تشارك في الانتخابات ووصلت إلى الحكم في أكثر من بلد عربي. ساهمت هذه التعميم المقصودة بين اتجاهات ما يسمى «الإسلام السياسي» في الانتقال (المقصود أيضاً) إلى استهداف الإسلام والمسلمين عموماً، مع تعميم «مركز توثيق الإسلام السياسي» ما سماه «خريطة الإسلام» (لاحظ كيف انتقل مركز توثيق لموضوع خاص إلى توثيق شأن عام). مع ضم الخريطة عناوين وطرق الاتصال بكل الجمعيات والجهات التي تعمل تحت باظنة الإسلام، اكتشفت رغبة حزب «الشعب» من تجريم «الإسلام السياسي» وهي، عملياً، تجريم أي نشاط تنظيمي يقوم به مسلمون، سواء كان جامعاً أو مدنيّة أو اجتماعية، وهذا أمر لا تسعى أحزاب اليمين الشعبي والعنصري لإخفائه، فهو موجود ضمناً من خلال أجنداتها السياسية المناهضة للمسلمين واللاجئين والمهاجرين.

### ترجمة: عبدالله الحيمر

الامر الإشكالي، في اضطراب حزب «الشعب» تحت وطأة ضغط شركائه وأطراف دينية وسياسية نمساوية متنوعة، إلى الرضى المتذمر بمصطلح «امتدادات النظر الديني» الذي المصطلح يجمع، من حيث لا يحتسب، بين أحزاب اليمين العنصري الغربي، وخصوصاً من أتباع بعض الاتجاهات الأيديولوجية الإسلامية، فالتطرفون أولياء بعض، وإذا كانت أحزاب اليمين العنصري تتحجج بالقضاء والقانون لمارسة العنف الشرعي، فإن مناصريها لا يفتخرون عن إظهار القدرة على ممارسة العنف الإرهابي، كلما سنح الوقت، فيبدو الأمر كما لو أن أتباع الأجدثين يتبادلون الخبرات والأساليب، ويتنافسون على من يستطيع إحراق الأذى بالجماعة الأخرى أكثر!

فتح نشر الخريطة الباب لمجموعة من الاعتداءات على المسلمين ورموز الإسلام، ومنها تعليق بعض الطائرات قرب بعض المساجد مكتوب عليها «أحذر جارك هو إسلام سياسي» وهو ما علق عليه الناشطة نورتن أيلمان، وهي من أصول تركية، بالقول، إن ذلك «يذكرنا بأيام سوداء من تاريخنا، والواضح أن هذا لم يذكر المسلمين وحدهم بـ«الأيام السوداء» فقد ندد رئيس مؤتمر صحاحات أوروبا بها، وهو ما فعله رئيس الكنيسة الكاثوليكية في النمسا، ورئيس أساقفة الكنيسة البروتستانتية، إضافة إلى الحزبين الاشتراكي والليبرالي وجماعات أخرى أوروبية ونمساوية.

لا تتشكل الحادثة النمساوية جزءاً من المشهد، فما حصل هناك مشابه لما يحصل في فرنسا، فما جرى في النمسا تحت باظنة محاربة «الإسلام السياسي» حصل في فرنسا تحت باظنة محاربة «الانتمائية الإسلامية» وقد امتدت الحملة اليمينية الفرنسية لتشمل ما تسميه «اليسار الإسلامي» ضمن الجامعات.

### ترجمة: عبدالله الحيمر

لا يخفى على الناظر أن هذا التوجّه الأوروبي لإضعاف مبادئ الديمقراطية، التي تؤكد على حق اعتناق المبادئ السياسية كافة، ومبادئ المساواة، عبر استهداف مجموعة معينة من المجتمع بالتهميش والتضييق والمراقبة والعداء، يتقرب، بقوايته المحففة، وبممارساته السلطوية، من منظومة الطغيان العربية، التي كانت بعض أنظمتها، رائدة في ابتكار قوانين «مكافحة الإرهاب» وتطبيقها الوحشي على معارضيه، بدءاً بالإسلاميين وانتهاءً بكل من يقف في وجهها، وأن الأجهزة الخارجية لتلك الأنظمة تتنسّق مع الدول الغربية ضد ما تعتبره «إسلاماً سياسياً» في الغرب، وأن بعضها يقوم بتحويل مشاريع لتجريم الجمعيات الإسلامية ولتسفير بعض اللاجئين الفارين من بلدانهم إليها.

### ترجمة: عبدالله الحيمر

إحدى المفارقات الواضحة ضمن هذا السياق أن المساهمات الفاعلة الكثيرة في أوروبا ضد استهداف الأقليات واللاجئين، التي تأتي من اتجاهات سياسية وإعلامية ودينية، يقابلها خط هجوم يتشارك فيه أشخاص جاؤوا من تلك الأقليات، كما هو حال عدنان أصلان الأكاديمي الذي نشر الخريطة، وزميله مهند خورشيد، وهما يلتقيان، أيديولوجياً، مع اليمين المتطرف الأوروبي، في استهداف أقليات من الشعوب التي جاؤوا منها!

### ترجمة: عبدالله الحيمر

ينظّم في «حبل السرة» هذا عدد من الكتاب والإعلاميين والمتقنين على طرفي الجغرافيا، ولا يبدو، والحال هذه، غريباً، أن نقرأ إشارات في بعض السدول العربية بهذا الاتجاه اليميني، ففي مقال نُشر في صحيفة خليجية بعنوان «تجريم الإسلام السياسي في النمسا» يشبه الكاتب المسلم «الإسلام السياسي» بالنازية، التي، كما يقول «تتجلى في العنصرية، والتفشيد ضد الأعراق الأخرى، وعلو جنس على جنس آخر، والإيمان بقبح إبادة الأعراق الدنيا» وبذلك يقوم الكاتب بإزاحة المدح لحزب يميني، يقرب ضمناً إلى النازية ويتضامن معه في قانون لا تخفي بواعثه العنصرية!

### ترجمة: عبدالله الحيمر

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

### ترجمة: عبدالله الحيمر

عُيِّنَ ملامحاً الشريفة فوق صاريته.. تشير إلى النهار وساحل يبدو أطلق أحلاماً تلامس نورها

### ترجمة: عبدالله الحيمر

انقلت خيالاً من مريض ضمه البدن هذي شغافك وأعدت قلبي الشريد بقبله الميناء

### ترجمة: عبدالله الحيمر

موت عيز أشرعني الفصول وأخلف الوعد

### ترجمة: عبدالله الحيمر

اتركي يدك الجميلة فوق أفتي كالنسيم والظلال

### ترجمة: عبدالله الحيمر

وكالتوارس حينما تشدو واتركي يدك

### ترجمة: عبدالله الحيمر

اتركيها مرفقاً يحنو على من قد سباه الجزر والمد

### ترجمة: عبدالله الحيمر

انثري الأزهار من جرحي الذي.. قد شردت يد!

### ترجمة: عبدالله الحيمر

وات إلي وعانقي جسداً مفلاً لحريير خصرك

### ترجمة: عبدالله الحيمر

والمدى يزد

### ترجمة: عبدالله الحيمر

والبحر يتبع

### ترجمة: عبدالله الحيمر

موت طيور من ثنا الغيم المُشردُ ناشراً

### ترجمة: عبدالله الحيمر

حلما شفيحاً مرفقاً غد

### ترجمة: عبدالله الحيمر

رقت يدك على براري الذكريات

### ترجمة: عبدالله الحيمر

أحضر شمس من ربيع مرفق فوق أنامل

### ترجمة: عبدالله الحيمر

تندى كما الورق

### ترجمة: عبدالله الحيمر

عانتق فيك دمي



حسن داوود \*

للغراء وجهل بأحوالهم. في الرواية، حسبه، هي شخصية تراجمية، وفي التاريخ هي بطلة ذهبت ضحية هياج شعب، أحسب أن ستيفان زفايج كان مناصراً للاستقراطية وزمنها، والملكية والامبراطورية هما حضنها الحامي، بل ربما كان كارها للتغريب عامة.

كتابه «عالم الأمس» الذي سبق أن نقل إلى العربية، هو احتفال بماضي أوروبا الجميل، ذلك الذي أجهزت عليه الحروب والتغيرات المختلفة، في ما بعد القرن التاسع عشر. هو أيضاً، بنفسه وشخصه، شءاء أن يضع حياته نهاية رومانسية وتراجيدية معاً. لقد شاء أن ينهي حياته معانقاً زوجته، بالفعل لا بالمخيل، فتعاقبا بعد أن تتساول كل منهما كمية من الخبز، السام، وظلا متعاقبين حتى قضيا، كان زفايج قد ضمّ قلبه إلى تلك المسألة، حيث وجد هذا الأخير ناقفاً بالسلم عند مدخل غرفتهما. أما الداعي إلى ذلك فهي، حسب كاتب سيرته، الحرب العالمية الثانية الموشكة على التفجر والانحدار.

رواية ستيفان زفايج «ماري أنطوانيت» بترجمة رفل جابر صدرت في طبعة ثانية عن «دار أشور» في 280 صفحة - 2020

### ترجمة: عبدالله الحيمر

\* كاتب لبناني



حمزة قناوي \*

من ضمة تأتي المرافئ كلها والبحر يتبع والبحر يتبع والبحر يتبع والبحر يتبع

## معرض القاهرة للكتاب: ثقافة ما بعد العقد الخامس!



كمال القاضي\*

نوعياتها، وللتشجيع على الإقبال والتفاعل يرصد المعرض هذا العام عدداً من الجوائز في أحد عشر فرعاً ثقافياً، ما بين الرواية والقصة القصيرة، وشعر الفصحى وشعر العامية والمسرح، والنقد الأدبي والدراسات الإنسانية، وكتب الأطفال، والكتب العلمية وكتب التراث، والكتب المترجم والكتب المترجم للطفل والدراسات السينمائية الأكاديمية. ورغم الحديث عن كل هذه الاستعدادات واشتغال الخطة الثقافية على الكثير من محفزات الحضور والوجود، وإنجاح الدورة الثانية والخمسين المقبلة والقائمة على حذر، لا يزال هناك غياب لبعض المعلومات المتصلة بالندوات والأنسيات والمقالات الجماهيرية لكبار الكتاب والمسؤولين مع رواد المعرض، قياساً على برامج الدورات الماضية، فهناك من يؤكد أن الفعاليات ستقتصر هذا العام على المبيعات فقط، وزيارة دور النشر واقتناء الكتب، بينما يذهب البعض إلى الفتوى بأن الندوات ستقام بشكل مُقن وبأعداد محدودة، حفاظاً على الصحة العامة، حيث تحويل المعرض لجرد سوق للبيع والشراء يتعارض، من وجهة نظر أصحاب الفتاوى مع طبيعته، ويؤدى إلى تفرقه من مضمونه ومحتواه، علماً بأن الكلام عن حساسية الدورة المقبلة والتعامل معها بوصفها دورة استثنائية خاصة جداً، يعد منطقاً قوياً في أحكام وقوانين الترتيبات الأولية والنهائية للفعاليات الثقافية الكبرى للمعرض، الهادئة بلغم من العمر 52 عاماً ويحتاج للرعاية والحماية والتوعية والتوجيه.

\* كاتب مصري



معرض القاهرة للكتاب في دورة سابقة «أرشيفية»

الوقائي لسدى المهتمين والراغبين في القراءة والاطلاع والتثقيف. وربما يأتي الاحتفال بمئوية ثروت عكاشة والتواب يوسف، أحد الذين برعوا في إثراء عالم الابتكار والجمال، بالضمائم الإنسانية والتوثيقية البناءة كافة، فاستحق أن يكون ضمن المكرمين هذا العام في دورة استثنائية تقام تحت مسؤولية القاعدة الثقافية القوية المهمة بتفعيل الفكر وإضاءة مشال التنوير، مهما بلغت المحظورات، طالما وجد الوعي

له الفضل الأكبر في العمل من أجل الطفل على مدار سنوات وهو كاتب أدب الأطفال عبد التواب يوسف، أحد الذين برعوا في إثراء عالم الابتكار والجمال، بالضمائم الإنسانية والتوثيقية البناءة كافة، فاستحق أن يكون ضمن المكرمين هذا العام في دورة استثنائية تقام تحت مسؤولية القاعدة الثقافية القوية المهمة بتفعيل الفكر وإضاءة مشال التنوير، مهما بلغت المحظورات، طالما وجد الوعي

المهني، فضلاً عن الشعبية التي يتمتع بها والتي وصلت إلى السواد الأعظم من الناس، متجاوزة الشرائح النخبوية، خاصة أن عدداً من روايات يحيى حقي تحولت في أوقات مبكرة إلى أفلام سينمائية، كان أشهرها فيلم «قنديل أم هاشم» فجرى الاهتمام بها على هذه الخلفية واكتسب الكاتب بموجبه أرضية إضافية. ومن بين دلائل التميز في الدورة المقبلة أيضاً معرض القاهرة الدولي للكتاب، ووجود

يتساءل الباحثون والأكاديميون منذ أكثر من قرن عن مصير الرواية التي رافقت الإنسان في مشوار حياته، منذ القرن الثاني عشر أو قبل ذلك. وقد ازداد هؤلاء حيرة وانشغالا في السنوات الأخيرة، في ظل عصر التكنولوجيا الرقمية، وما وفره من تقنيات حديثة وسوشيال ميديا، وخيارات التفاعل المباشر، وسهولة الوصول إلى البيانات والمعلومات، ضمن طفرة حضارية لا سابق لها.

وما هو عالمنا اليوم يدخل العصرية الثالثة من الألف الميلادية الثالثة، وما زال التساؤل قائماً في صيغ وأشكال متعددة، منذراً بنهاية أو على أقل تقدير قرب نهاية عصر الرواية. وفي موازاة ذلك، يتهدد سؤال آخر لا يقل أهمية: إذا كانت الرواية مهددة بالموت، فما الذي حال دون زوالها إلى يومنا هذا؟ فضلاً عما تشهده الساحة في عصرنا من انتعاش أدبي، وضجة الجوائز المرموقة، وزيادة عدد الأقاليم الأدبية، وإغراق الأسواق والمكتبات والمعارض بالأعمال الإبداعية؟

الرواية حية لا تموت من الذين شككوا في قابلية الرواية للموت الشاعرو الروائي والنقاد الأمريكي روبرت بن وارن، الذي قال في عام 1966، في احتفال بالذكور الخمسين لجائزة بوليتزر التي فاز فيها



روبرت بن وارن

## هل تتجه الرواية حقاً نحو الانقراض؟

«قراءة أي رواية من الروايات الحديثة بالكامل تزداد صعوبة. يتكفي أن تقرأ قليلاً لتعرف البقية، وقد لا ترغب في معرفة المزيد، موت الرواية لن يكون إلا يموت القراءة، وتراجع القراءة الأدبية أضحت حقيقة تؤكدتها التقارير والإحصائيات، وما يُقصد بالقراءة الأدبية هو مجمل الروايات والقصص القصيرة والأشعار والمؤلفات الدرامية المنشورة ورفيقاً أو الكترونياً. إذ تشير أبحاث شركة (كانتار ميديا) الصادرة في عام 2019 إلى أن 49% من البالغين في المملكة المتحدة لم يقرأوا كتاباً واحداً خلال 12 شهراً كاملة؛ المسألة لا تقتصر على الكبار فحسب، فقد أكدت دراسة أجراها الصندوق الوطني لحوم الأملية في بريطانيا، أن مستويات القراءة اليومية بين الأطفال والشباب في انخفاض حاد، إذ لم يتجاوز عدد الأطفال البريطانيين الذين يقرأون يومياً في أوقات فراغهم نسبة 25.8% في عام 2019!

ثلاث مرات، «قد تترك الرواية الصفحة المطبوعة – إذا كان عصر غوتنبرج قد انتهى فعلاً – لكنها قد تظل رواية». ليزا لوكاس، المدير التنفيذي لمؤسسة الكتاب الوطنية ومقدمة الجوائز المخصصة للاحتفاء بأفضل أعمال أدبية في أمريكا، من جهتها، استماتت في الدفاع عن الرواية. كتبت في مقال في صحيفة «تايم» «الكتاب مات، من العبارات الشائعة التي أسمعها باستمرار. عندما التقى بالناس في مترو الأنفاق، في سيارة أجرة، في المطار، أو في أي مكان أكون فيه، يسألونني: ألم يفك جدلاً عن القراء؟» توقفاً عن القول إن الكتب قدم ماتت، فهي حية أكثر من أي وقت مضى».

خلل لا ينكر

لكن التيار التشائم يبدو الأقوى، فجّل النقد والأكاديميين يجمع على أن عالم الأدب يعاني من خلل ما، وأنه على سرب الموت إن لم يكن قد مات. من هؤلاء في القرن الماضي جورج شتاينر، الذي فجر جدلاً واسعاً بعد نشره كتاب بعنوان «موت المأساة» عام 1961، محذراً بأن التراجيديا لم يعد لها أثر في المجتمعات الحديثة التي يسودها تفكير عقلاني. وقد أثار الناقد الأدبي الأمريكي ألين كيرنان هو الآخر ضجة كبيرة في الأوساط الأدبية والإعلامية بكتاب «موت الأدب» عام 1990، علل فيه أسباب موت الأدب ومن جعلتها تسييس النقد، وبرزت ثقافة التلفزيون. وها هي صحيفة «الغارديان» البريطانية تنسى موت الرواية بمقال صادم في عام 2014 بعنوان: (الرواية ميتة وهذه المرة حقيقة) مؤكدة أن الخيال الأدبي كان محور الثقافة في الماضي، ولم يعد كذلك في عصرنا هذا، العصر الرقمي الذي يطبعه تراجع الكتاب وصعوبة القراءة.

تراجع القراءة

من الذين أشاروا مسألة صعوبة القراءة الكاتب الإنجليزي ديفيد هيربرت لورانس، الذي اعترف بأنه صار شخصياً يشعر بالملل وهو يقرأ الروايات الحديثة:



مولود بن زادي\*

خيارات الاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة مقاطع فيديو وتصفح الإنترنت والمشاركة في عالم تفاعلي هو من سمات العصر. يشهد التلفزيون، المناس (لادب)، كل هذه التغييرات، وما زالت الرواية تحتفظ بقالبها القديم المماثل، وما برحت تصدر في مئات الصفحات، وفي كثير من الأوقات، بأسلوب معقد يكتنفه لف ودوران، ما من شأنه أن ينفذ المنطق ويشعره بالإجهاد والممل في عصر التطور التكنولوجي.

أدب الإنترنت تفاعلي

واليوم كل المؤشرات توحى بأن الرواية ستستمر في التراجع بالنسبة للأجيال القادمة، حيث سينشغل الإنسان بمطالعة منشورات قصيرة وخفيفة متنوعة، بدلاً من الرواية التي تتطلب وقتاً وجهداً كبيراً. لكن ذلك لا يعني بالضرورة زوال الرواية كلية، فقد استمر في صيغة ما، بعيداً عن شكلها المألوف، ولجماهير محدودة فحسب. قد تحيا في شكل تفاعلي كان يملك المنطق خيارات متعددة على شاشته، كخيار قراءة مختصر الرواية، مصحوبة بصور وفيديو وصوت وموسيقى، وروابط إلى عالم مختلفة خارج الرواية ذاتها. وفي عالم مرئي تفاعلي متنوع، قد يكون للاقتباسات التي تعلقها من كتبها فيها موقع بارز في الأجيال القادمة بحكم ضغط الحياة السريعة، وكثافة المعلومات والأخبار، وقلة الوقت، وما تقتضيه القراءة من جهد لتفكيك الرموز وإدراك المعنى، وأيضاً لأن الاقتباس أكثر إشارة للانتباه وأسهل للفهم والتذكير مقارنة بكتاب معقد يقع في مئات الصفحات، لا يعبر إلا عن رأي وتوجه مؤلفه.

عجز الرواية عن التأقلم

إن أكبر خطأ وقعت فيه الرواية، في عصرنا السريع والمتغير، عجزها عن مواكبة عجلة التحول. فبينما أثبتت الوسائل التكنولوجية ومنها التلفزيون – قدرتها الفائقة على التطور والتأقلم، ما يُعِينها على البقاء، ما هي الرواية تحتفظ بشكلها القديم المتوارث عبر أجيال، لا تعرف التحرر من أغلال الماضي، لقد شهد التلفزيون تحولات غير منقطعة، منتقلاً من الأبيض والأسود إلى الملون، وإلى ملون فائق الدقة، بتقنيتي كيبى و8 كيبى، ومنحو لا إلى تلفزيون ذكي يسمح بدمج الإنترنت، موفراً للمستخدمين

عجز الإعلام المرئي

رغم هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي، يعد التلفزيون من أبرز وسائل الترفيه ومنافساً شرساً للقراءة، فحسب استطلاع نشرته صحيفة «ذا نيويورك» بلغت نسبة المواطنين الأمريكيين الذين يشاهدون التلفزيون ثمانين في المئة، أي ما يناهز أربعة أضعاف نسبة الأمريكيين الذين

هيمنة الإعلام المرئي

رغم هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي، يعد التلفزيون من أبرز وسائل الترفيه ومنافساً شرساً للقراءة، فحسب استطلاع نشرته صحيفة «ذا نيويورك» بلغت نسبة المواطنين الأمريكيين الذين يشاهدون التلفزيون ثمانين في المئة، أي ما يناهز أربعة أضعاف نسبة الأمريكيين الذين

## ألوان فيينا الجديدة: تضادات ثقافية واحتدام تيارات!



من الأعمال المشاركة في المعرض



من الأعمال المشاركة في المعرض



من الأعمال المشاركة في المعرض

الفنون، كتعرض المزيج اللوني الكثيف إلى هواء ساخن يسهم في تحويل المادة اللونية السائلة إلى جزر فقاعية، تشكل بؤر لونية مختلفة، وهنا تتجلى مقدرة الفنان المعرفية من طريقة مزج هذه الألوان، من حيث الكثافات وقياس فعالية سطوعها، للوصول في النهاية إلى الغاية الفنية المنشودة.

معادة التدوير، وهذا ما جعل من أعمال «Nicki»، مركبة موضوعياً، وفريدة قرانياً، من باب إن قراءتها تعتمد على فعالية التأويل اللوني. وحدها الفنانة النمساوية «Sabrina La Manda»، دخلت عالم الفن من خلال ما يطلق عليه «البورنيغ» أو الألوان السائلة المزيجة، التي يتم تعديدها على سطح اللوحة بعدة طرق وأساليب، ابتكرت لهذا النوع من

بعد غياب طويل فرضه حال «كورونا» من جديد تعود (فيينا) إلى حيث كانت ترتفع فوق عرشها الفني، ويعيداً عن حكايتها كمدينة فنية أوروبية، ومشهدها حاضرة بين عواصم الفن والنمو الأخرى، فأنك كعابري طريق تتلمس هذا عن كتب في شوارعها المكتظة بالحياة، سواء دخلت أو لم تدخل إحدى بؤر موسيقها، فأنك سوف تستشعر عبق الزمان الحالم، وأن موزارت وأقرانه يحاصرون جهاتك كلها، فتلك الدور طقساً خاصاً، حتى إن لم يكن هناك حفل موسيقي، تترك عدداً من الشباب والشابات يرتدون ملابس فلكورية تمثل تلك الحب التي ألفت فيها السمفونيات الخالدة، يوجدون حول بوابات الأوبرا والأماكن التي يرتادها السياح، وهذا ينطبق تماماً على الفن التشكيلي، فالمدنية ملجأ لكل فنان.

كانت البداية مع غاليري «Wiena RatAt»، حيث أقام معرضاً مشتركاً للفن التشكيلي، شارك فيه عدد من الفنانين من النمسا وخارجها، وهذا ما أعطى المعرض زخماً خاصاً ونوعياً، لكون المشاركون الثقافية والفنية للفنانين المشاركين مختلفة، وقد تبنى هذا الاختلاف الالفت بحضور الفنانة العربية العراقية أنمار مران القيمة في زيورخ السويسرية، التي نهلت علومها الثقافية والفنية من عدة مناسبات وجامعات (بغداد وفنلندا والسويد وألمانيا) هذه الثقافة الثقافية أنتجت خليطاً وصمدية حدائيقية، يتلاقح في عدة زوايا مع فكرة اتحاد الفلسفة مع الفن، المنهج الذي اشتغل عليه فرويد لكنه يذهب

## فضائية رسمية مصرية تبت برنامجها الصباحي من غزة

■ غزة - محمد أبو دون: بثت قناة فضائية رسمية مصرية، أمس الأربعاء، حلقة من برنامجها الصباحي، بجوار ناقض بريح «هنادي» الذي دمّرت الطائرات الإسرائيلية خلال العدوان الأخير على غزة.

وجاء بث الحلقة التلفزيونية ضمن برنامج «صباح الخير يا مصر» الذي يعتبر الأشهر من بين البرامج التي تبث على القناة الأولى للتلفزيون المصري الحكومي.

والحلقة التلفزيونية قدمها الإعلاميان المصريان هدير أبو زيد ومحمد الشاذلي، وكان قد وصل لقطاع غزة في وقت سابق عبر معبر رفح البري.

وتحدث المذيعان ضمن الحلقة عن الجهود المصرية المساهمة في إزالة الركام من قطاع غزة، وإعادة الأعمار بصورة عامة، وفقاً للمراسل.

كما تطرقا إلى بعض تفاصيل الحياة في قطاع غزة، بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي.



هدير أبو زيد

والجمعة، وصلت إلى قطاع غزة طواقم هندسية مصرية وآليات ومعدات ثقيلة للمشاركة في إزالة ركام المباني التي دمّرها الجيش الإسرائيلي.

وفي 18 مايو/ أيار الماضي، أعلنت مصر، تقديم 500 مليون دولار لصالح إعادة إعمار قطاع غزة،

الذي شهد تدميرًا بالغًا جراء الهجوم الإسرائيلي المتواصل على مدى 11 يوماً، حسب بيان للرئاسة المصرية.

وفي 13 أبريل/ نيسان الماضي، فجرت الأوضاع في فلسطين جراء اعتداءات «وحشية» إسرائيلية بمدينة القدس المحتلة، وامتد التصعيد إلى الضفة الغربية والمناطق العربية داخل إسرائيل، ثم تحول

إلى مواجهة عسكرية في قطاع غزة، استمرت 11 يوماً، وانتهت بوقف لإطلاق النار، فجر 21 مايو/ أيار الماضي.

(الأناضول)

## مديرة اليونيسكو تدعو من تونس إلى حماية آثار قرطاج

■ تونس - أ ف ب: دعت المديرة العامة لمنظمة «اليونسكو» أودري أزولاي، في مستهل زيارة رسمية إلى تونس السلطات التونسية إلى حماية «الكنوز» الأثرية لقرطاج، المدينة التي حكمت إمبراطورية متوسطية حتى القرن الأول قبل الميلاد.

وقالت في مقابلة مع شبكة «فرانسيس 24»، الإخبارية الفرنسية إن آثار قرطاج تمثل «كنزاً» مضيعة أن هذه المدينة الأثرية بمثابة «كتاب لم ننته من قراءته، ولا يزال هناك بحث يتعين القيام به».

والمواقع الأثرية الرئيسية في قرطاج، الواقعة في الضواحي الراقية للعاصمة تونس، تتعرض بانتظام للقضم بسبب الزحف العمراني.

ولفتت المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة إلى مشكلة الزحف العمراني بالقول إن قرطاج تقع «قريباً جداً من مدينة كبيرة، وهناك مشكلة الإنشاءات غير القانونية في بعض الأحيان».

وأشارت أزولاي إلى أن اليونيسكو ترسل بانتظام تحذيرات إلى الحكومة التونسية بشأن قرطاج، المدينة اليونانية التي كانت من أوائل المواقع التي أدرجتها المنظمة في 1979 على قائمتها لمواقع التراث العالمي.

وفي اليوم الأول من زيارتها الرسمية إلى تونس دعت المجتمع الدولي إلى التحرك لاستكشاف الآثار المغفورة بالمياه وحمايتها. وقالت إن «المياه تتسكّل أكبر متحف في العالم» إذ إنها تحتوي على ثلاثة ملايين حطام لاستكشافه.

وأتى هذا التصريح بمناسبة نذكرى مرور 20 عاماً على إقرار «اتفاقية اليونيسكو لحماية التراث الثقافي المغفور



دول ستشارك في بعثة الاستكشاف الأولى هذه. كما توجهت أزولاي إلى جرجيس، المدينة الواقعة في جنوب تونس على مقربة من الحدود الليبية، لتزور خصوصاً مقبرة أنشأها مؤخراً فنان جزائري لمنح المهاجرين الذين ماتوا أثناء محاولتهم عبور البحر إلى أوروبا مديناً لائقاً بهم.

في 2001. وفي هذا الصدد أعلنت أزولاي عن استكشافات ستجري قبالة تونس وصقلية في منطقة سكرى الأثرية المغفورة بالمياه حيث اكتشفت إيطاليا في 2018 حطام سفن ومبان رومانية يعود تاريخها إلى الفترة ما بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الرابع للميلاد، وأوضحت المديرة العامة لليونسكو أن ثمانين

## الحكومة اليونانية تدافع عن أشغال تجديد الأكوبول

■ أثينا - أ ف ب: دافعت وزيرة الثقافة اليونانية عن نفسها ضد الانتقادات الموجهة إلى مشروع تجديد موقع الأكوبول الأثري الشهير في أثينا، إذ يشير جسر جديد من الخرسانة لتسهيل استقبال الزوار المعوقين الغضب منذ أشهر.

وقالت الوزيرة لينا ميندوني خلال جولة نظمت للصحافة الأجنبية مساء الثلاثاء في الموقع «كان هدفنا هو أن يصبح المعلم الذي يشكل رمزا للحضارة الغربية (...) في متناول الأشخاص ذوي القدرة المحدودة على الحركة»، وشددت مهندس الترميم والأستاذ في الجامعة التقنية الوطنية باتينا مانوليس كوريس على أن أي تدخل يتسبب بمشاكل جمالية، وهو ما يدركه المرممون».

ولاحظ أن الترميم «إجراء مفير للجدل، إذ يحل بعض المشاكل لكنه يتسبب بمشاكل جديدة». ووجه بعض علماء الآثار والمعارضة اليسارية انتقادات واسعة إلى إقامة الجسر الخرساني، معتبرين أن الأشغال التي انتهت قبل ما ينوف عن عام أجريت من دون إيلاء الاهتمام اللازم بمستلزمات حفظ الموقع البارز. وتدرج إقامة هذا الجسر في إطار مشروع تجديد واسع لوقع الأكوبول يشمل كذلك إنارة المعلم ليلا وإقامة مصنع للمعوقين وتحسين شبكة الصرف الصحي. وكلفت أعمال تجديد الأكوبول حوالي مليار ونصف مليار يورو، وتولت مؤسسة أوناسيس الخاصة تمويلها.

وأكدت الحكومة تكراراً أنها اتخذت كل الإجراءات اللازمة لصون الموقع، معتبرة أن هذه الانتقادات تدرج ضمن حملات من قوى المعارضة. وأكد مانوليس كوريس أن «إزالة السطح الخرساني بالكامل ممكنة في يوم واحد إذا لزم الأمر نظراً إلى وجود غشاء بين الصخر والأسمنت».

وأدرج الأكوبول على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي، ويُعتبر أحد المعالم الأكثر استقطاباً للزوار في العالم، وبلغ عدد زواره أكثر من 3,5 ملايين عام 2019.

## مهرجان برلين السينمائي الدولي يطلق النسخة الصيفية من فعالياته



■ برلين - د ب أ: انطلقت أمس الأربعاء فعاليات النسخة الصيفية من مهرجان برلين السينمائي الدولي (بوليناله)، وذلك في جزيرة المتاحف بعرض فيلم «الوريتاني» الذي تلعب فيه الممثلة الأمريكية، جودي فوستر، دور محامية تساعد معتقل في جوانتانامو في أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 وبسبب جائحة كورونا، تم تقسيم المهرجان إلى قسمين، حيث قام الخبراء في الجزء الأول في آذار/مارس الماضي بمشاهدة الأفلام عبر الإنترنت، والآن سيُجرى عرض الأفلام أمام الجماهير في ساحات مفتوحة. وتم تخصيص 60 ألف تذكرة لمشاهدة عروض المهرجان. ومهرجان «بوليناله» من أكبر المهرجانات السينمائية في العالم، إضافة إلى كان والبنديقية.

## متاحف اليمن تكافح لحفظ ماضيه بينما تدمر الحرب حاضره



المتحف الوطني اليمني في صنعاء

■ صنعاء - من عبد الرحمن العنسي: يقبع تمثال برونزي لأمه آلهة مملكة سبأ، التي قامت فيما أصبح الآن محافظة مأرب اليمنية، في غرفة محصنة مظلمة بالمتحف الوطني في صنعاء.

هذا التمثال صنعه رجل يدعى هوثر عثت في النصف الأول من القرن السادس قبل الميلاد، وامتلك من الحظ ما يكفي للنجاة من الحرب الدائرة في الوقت الراهن في اليمن على النقيض من العديد من القطع الأثرية الأخرى.

وصمد متحف صنعاء بمعجزته ما خلال سنوات القصف الذي نفذته السعودية والإمارات في حربهما على جماعة الحوثيين. وقال إبراهيم الهادي مدير المتحف «استهدفوا المنشآت القريبة مثل القيادة والشرطة الراجلة، اتاثر المتحف مما أدى إلى بعض الإصابات في بعض الفترينات وثشقاقات في المبني نفسه».

وثقلت معظم مقتنيات المتحف إلى غرف آمنة به عندما تدخل التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن في 2015.

وتم تخزين مجموعات من السيوف والبنادق والخوذات العربية، بعضها مطعم بالذهب، في صناديق مغطاة، وبعدها خضع تمثالان برونزيان لأسدين من مملكة قتيان الوثنية للترميم في متحف اللوفر في 2008 أصبح مصيرهما البقاء في غرفة مظلمة.

وقال عبد الله إسحاق، الخبير في المتحف «الخبز هنا يعتبر نموذج لبقية المخازن الموجودة. وتم ترتيب هذا المخزن بطريقة علمية حديثة، عالمية يعني».

لكن متاحف اليمن، ذات المحتوى الأكثر

### حل العدد السابق

3	7	9	4	8	6	5	1	2
8	2	6	5	1	7	4	9	3
1	5	4	3	9	2	7	8	6
9	8	7	6	4	3	2	5	1
4	3	2	1	5	8	9	6	7
6	1	5	2	7	9	3	4	8
2	9	8	7	6	4	1	3	5
7	6	1	9	3	5	8	2	4
5	4	3	8	2	1	6	7	9

**الميزان**  
تتخذ قرارات كنت حتى الآن متروداً إزاءها، لا تدخل في جدال عميق بضوك ولا ينفذك

**العقرب**  
خفف النمط وحاول أن تتناغم مع الأجواء وأن تتكيف مع الواقع، قد تتلقى هدية أو يشعرك أحد الأشخاص بالامتنان والراحة

**الدلو**  
يطلب إليك الفلك الاهتمام بصحتك في هذه الأثناء وعدم تجاهل أي وهن أو إشارة

**الحوت**  
تحسن الظروف لكن يتوجب عليك الإصغاء لأراء الآخرين والتكيف معها، تكون مفعماً بالحوية والنشاط

**السرطان**  
كن حذراً جداً ولا تزع بنفسك في ورطة قد يصعب عليك التفاهم مع المحيط، ربما تتراجع عن علاقة أو تتسحب من ارتباط أو يحصل ما يجعلك تعيد النظر في بعض المسلمات

**الاسد**  
لا تتردد في الجازفة بعمل ما وثق في قدرتك الكبيرة على النجاح والتفوق، يسود حياتك العاطفية الغتور والبرودة، أعد إليها وهجها

**العذراء**  
خفف من الانتقاد وتوجيه الملاحظات للآخرين، أظهر محبتك عزيزي ولا تخف من القيام بالخطوة الأولى

**القوس**  
ابحث عن الحلول والتسويات ولا تحاول التفرد بالرأي، انصت الى الآخرين

### أبراج

**الحمل**  
حافظ على هدوء أعضائك، لا تتسرع في إقتقاد أو تدمر قد تخسر ثقة أحدهم، إنها أصعب أيام الشهر وقد تخسر شخصاً عزيزاً أو فرصة ثمينة

**الثور**  
تريد أن تعطي لحياتك لوناً جديداً وقد تقوم بخطوات مهمة نحو التطور وتوظف طاقاتك إيجابياً

**الجوزاء**  
قم بالجهود اللازمة لإنهاء ما عليك، تشعر بضغط كبير، تجد نفسك أمام خيارات ليست سهلة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	3	2						
5	8			7			6	
		1	5					
	9		5	2		4		
	4	3		6	9			
	7		4	9	8			
				5	3			
	2		6		7		9	
					1	2	6	

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

وجهت المطربة المصرية أمال ماهر، رسالة شكر إلى جمهورها الذي ساندها، مؤكدة إيمانها بأن الله قوي وقادر وهي تقدم شكواها إليه، جاء ذلك بعد أن أعلنت إعتزالها منذ عدة أيام لأسباب خارجة عن إرادتها على حد قولها.

وكتبت، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»:

«جمهوري العزيز: ربنا ووجه عالم مساندتكم ليًا ودعمكم، تأثيره عليا كان عامل إزاي في أسوأ ظروف عدت عليًا في حياتي لو أقدر أروح لكل إنسان وإنسانة أشكرهم بنفسي، مش هتا «خر» ربنا جعلكم سبب يقويني في أضعف لحظات حياتي واكبر ابتلاءات في حياتي، ربنا كريم وقوي وجبار وهو المعز والذل.

كلى إيمان بأن لسو الكون كله إجتمع علسنا، إنفعوا أو يضروا إنسان مش هينفعوه أو يضروه إلا بما كتبه الله له.

كل اللي طلباه منكم دعواتكم في صلاتكم في المساجد والكنائس «س. الشكوى» لغير الله مذلة، ولله فقط أقدّم شكواي، ومن الله فقط انتظر الفرج والجبر والنصر وجزء الصبر والاحتساب على كل ما يعلمه الله.

صمت مريب من الفنانين المصريين حول محنتها واتهامات لتركي آل الشيخ بأنه وراء دفعها للإعتزال  
المطربة المصرية أمال ماهر تشكو إلى الله ومحبتها ما حل بها

حسبى الله فهو نعم المولى \* ونعم النصير، اللهم لك الحمد على كل شيء، اللهم لك الحمد في الضراء قبل السراء.. فكل قدرك وقضايك خير يارب.

وأضافت: هيفضل بحكم ودعمكم أعظم وأهم منحة من الله منحني إياها في أكبر محنة في عمري كله، وأي تماسك أو صلابة أنا فيها سببها سند ربنا اللي سندوهولي بيكم، دعواتكم.

وكان جمهور المطربة أمال ماهر قد انشأ عدة صفحات لدعمها، ومطالبتها بعدم اعتزال الغناء، وفي الوقت الذي أحجم فيه الفنانون عن دعمها، على عكس كل من أعلنوا الاعتزال قبل ذلك، مثل المطربة شيرين عبد الوهاب، والمطرب محمد الحلو، والمطرب هاني شاكر، الذين لقوا دعماً كبيراً من الوسط الفني في مصر ومطالبات بالاحجام من قرار الاعتزال، وهو ما حدث بالفعل.

أما أمال ماهر فقولت قرار اعتزالها بالتجاهل من قبل الفنانين والمبدعين في ما عدا قلة قليلة، وهو ما فسره البعض بأنهم فعلوا ذلك إرضاء لتركي آل شيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، الذي سبق وأغلق قناة أمال ماهر على «يوتيوب»، واشترى حق عرض أغانيها لمنع عرضها على القنوات التلفزيونية، وقيل إنّه اتفق مع الملحنين والمؤلفين على عدم التعاون معها، إثر خلافاتها التي وصلت لتحرير أمال ماهر محضراً شرطة ضده، بعد أن اعتدى عليها بالضرب.



«نفليكس» تحول رواية «الاعتداء» للكاتب الجزائري ياسمينه خضرا إلى مسلسل

الجزائر - «القدس العربي»

رضا شنوف:

وأشارت السفارة إلى أن «هذا ليس أول عمل للكاتب الجزائري يتال الاهتمام في الولايات المتحدة فمؤلفه «سنوات كابول»، تم نشره من قبل دار دويلدي للنشر، كما تم التصويت له كأحد أفضل كتب السنة من قبل جريدتي «سان فرانسيسكو كرونكل» و«كريستيان ساينس مونيتور».

يشار إلى أن رواية «الصدمة» في ترجمتها العربية أو «الاعتداء» يعونها الأصلي بالفنسية سبق وأن اقتبسها المخرج اللبناني زياد الدويري في فيلمه الذي عنوانه «بالصدمة» والتي تحكي قصة الطبيب أمين من أصل فلسطيني مندمج في المجتمع الإسرائيلي، قبل أن تتحول حياته رأسا على عقب بعد تنفيذ زوجته الحامل قذافية في أحد مطاعم تل أبيب، ليترك وراءه كل شيء ويشرع في رحلة بحث حول الأسباب التي جعلت من زوجته قذافية.

عمان - «القدس العربي»:

استضاف برنامج «ناس أونلاين» الممثل الكوميدي الفلسطيني - الأمريكي، عامر زاهر، للحديث حول المحتوى الذي يقدمه والذي يخدم القضية الفلسطينية.

وتحدث عن أهمية الكوميديا في إيصال الرسائل إن كانت إنسانية أو اجتماعية، ومن وجهة نظره فإن الممثل الكوميدي «يقف عند حدود معينة، لتبليغ رسالته، ويمكن للممثل نفسه أن يغير هذه الحدود من خلال عمله، وهو ما يميز هذا النمط الفني عن غيره».

زهر يعتبر الكوميديا «نقدا على مكان القوة» نقدا للمجتمع أو الواقع بطريقة فكاهية، وفي رأيه «عندما يضحك الناس، يرتاحون ويسترخون، وهذا يساعد

هل غير الوباء طريقة تفاعل الإنسان مع الآخرين؟

برلين- د ب: لقاء الأصدقاء مجدداً لاحتساء كوب من القهوة أو تناول الطعام؛ مما كان يبدو طبيعياً يوماً بدأ الآن كأنه حدث كبير في ظل جائحة كورونا.

أصبحت لقاءات مثل تلك ممكنة مجدداً في أجزاء من العالم فيما يتم تخفيف إجراءات كورونا في ظل استمرار الالتزام بمراعاة إجراءات السلامة.

غير أنه بعد شهر من القيود على الاتصال الاجتماعي، السؤال الذي يبرز هو: هل سوف نحتاج لإعادة تعلم كيف نتخاطب بالآخرين؟

لا تصف الطبيعة والمعالجة النفسية ميريام بريس، هذا بالحاجة لإعادة تعلم أو إعادة التمرين لكن «من الممكن أننا قد نكون أصيبنا بقليل من الصدا» على حد قولها.

لقد ظل الناس منكمين على أنفسهم لشهور ويزكزون بقدر أقل على الآخرين، والانفتاح على شخص ما وإبداء الاهتمام بالآخرين والسماح أيضاً لهم بالتقارب لا يأتي طبيعياً في

البدائية، حسب بريس. بالإضافة إلى أنه خلال الجائحة تعلم الناس أن يتحاطبوا مع الآخرين حولهم وهو ما اشتمل أيضاً على التباعد الاجتماعي. وتقول بريس: «خلال كورونا أننا انزلنا بشكل متزايد تجاه سلوك حيث كان الشخص الآخر دائماً يشكل خطراً محتملاً» ونشأت بعض الحبيطة وفقدت بعض الثقة، وهذا شيء في حاجة إلى التغلب عليه في البداية.

وتقول: «كل العلاقات واللقاءات تبدأ بالاهتمام»، ولهذا نتصح عند لقاء شخص ما، مثلاً، في حديقة، إبداء الاهتمام بمشاعر الآخر وأفكاره وكذلك حاله في «الوضع الطبيعي الجديد».

ومع الأصدقاء وتلك حالة في «الوضع الطبيعي الجديد».

والجائحة، قد تدرك أن شيئاً ما لم يعد كما كان، أنت صرت لا مبالياً وجافاً.

ومن الأفضل عدم المغالاة في تعقيد الأمور ومحاولة أقصى ما في وسعك لإبقاء كل الصداقات قائمة.

انقاص الوزن والوقاية من الزهايمر وسكري «الكيو»: نظام غذائي بخيارات رحبة

إسطنبول - الأناضول: تكثر أنواع الحمية التي يرغب الناس في اتباعها للحفاظ على حياة صحية وقوام رشيق والتخلص من الأوزان الزائدة، ما يضع هؤلاء في حيرة من أمرهم.

وراجت في الفترة الأخيرة حمية غذائية تدعى «الكيو» وتسمى علمياً أيضاً «كيو جانيك» وهي إلى جانب كونها حمية تعد نظاماً غذائياً صحياً يعتمد على تقليل الكربوهيدرات بشكل كبير ورفع نسبة الدهون في الأطعمة.

طبيب العائلة المتخصص رامي أيوب أوغلو، قدم في عدة نقاط معلومات عن نظام «الكيو» الغذائي، وآلية عمله وفوائده وأشار الجانيكية، على النحو التالي:

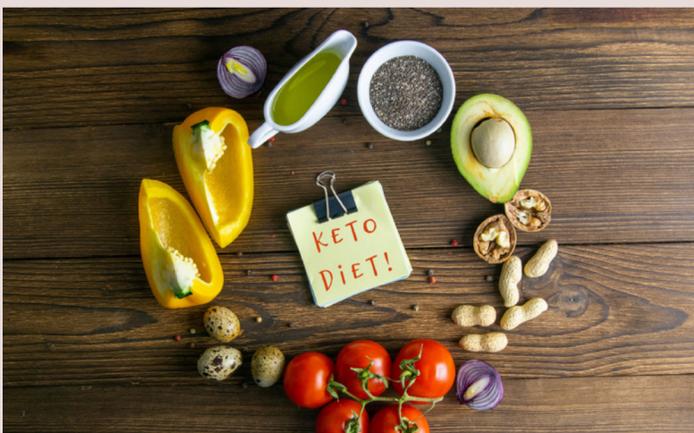
«الكيو جانيك» نظام غذائي منخفض الكربوهيدرات يستخدم فيه الأطعمة الغنية بالدهون، والتي تحتوي على بروتين كاف في المقام الأول، والاسم الآخر له هو حمية «كيو».

يساعد نظام «الكيو» الغذائي في إنقاص الوزن، إضافة إلى فوائده ضد بعض الأمراض والمشكلات الصحية، مثل مرض الزهايمر والسكري والسرطان وخاصة الصرع.

الاستمرار دون انقطاع في الحمية لفترة طويلة يمكن أن يؤدي لعواقب صحية وخيمة، لذلك يوصى بالبدء بنظام غذائي والاستمرار به بعناية من خلال استشارة متخصص في التغذية.

أساس النظام الغذائي هو تقليل تناول الكربوهيدرات بشكل كبير، إذ إن عدم تناولها يذخر الجسم في العملية الاستقلابية فيقوم بحرق الدهون، أي حرق الكيتونات (وهي مواد كيميائية يفرزها الكبد في جسم الإنسان، كمصدر بديل لإنتاج الطاقة).

في هذه العملية، يتم تحويل الدهون إلى كيتونات في الكبد، والتي يمكن استخدامها



الهضمي في بداية النظام، وانخفاض الأداء أثناء ممارسة الرياضة.

تقليل الأثار، يمكن تقليل الكربوهيدرات تدريجياً على مدار أسابيع قبل بدء نظام «الكيو» ما يعلم الجسد حرق مزيد من الدهون قبل التخلص من الكربوهيدرات.

القائمة الطبية الغذائية الصحية هي اللحوم والأسماك والبيض والزبدة والمكسرات والدهون الصحية والأفوكادو والخضروات المنخفضة الكربوهيدرات.

القائمة أعلاه، تتوزع فيها الدهون بنسبة 75 في المئة، والبروتين 20 في المئة والكربوهيدرات 5 بالمئة.

أما بالنسبة إلى التوابل، فيمكن استخدام تلك التي يمكن الحصول عليها من الأعشاب والخضروات الورقية المنخفضة الكربوهيدرات، كالسبانخ والبقدونس وغيرها.

تتضمن قائمة «الكيو» جميع أنواع اللحوم، والمكسرات (الجوز واللوز والبندق ولكن بكميات محدودة) والفواكه (الأفوكادو والفراولة بكميات محدودة) والأجبان بجميع أنواعها، الزيوت النباتية هي زيت الزيتون وزيت جوز الهند.

الأطعمة التي يجب تجنبها هي: الكحول، البقوليات، وإضافات مثل المايونيز، والصلصات لاحتوائها على السكر، والخضروات الجزرية، والفواكه والعصائر بجميع أنواعها.

لا ضرر من ممارسة الرياضة أثناء اتباع نظام «الكيو» ويمكن المشي أو الرض أو ممارسة تمارين منخفضة السرعة.

«الكيو» نظام غذائي سهل الاتباع ولا يُعَب من يريد إنقاص وزنه بالحمية القاسية، نظراً إلى وجود بدائل مناسبة للأطعمة وخيارات متعددة، ويمكن اتباعها ببسر وسهولة وتنتجها مضمونة.

يمكن أن يحسن عوامل تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب، والاستقرار لدهون الجسم ورفع معدل الكوليسترول الحميد (HDL) وتحسين ضغط الدم والسكر، ولوحظ أن النظام يقلل من أعراض مرض الزهايمر ويبطئ تقدمه.

أظهرت دراسات أنه يخفف أعراض مرض باركنسون (الشلل الرعاش) ويساعد في تقليل مستويات الأنسولين الذي يلعب دوراً مهماً في متلازمة تكيس المبايض ويؤدي إلى تقليل حب الشباب.

تغيير التمثيل الغذائي قد يسبب بعض المشكلات الطبية، وعند الأطفال يؤدي استمرارها إلى تباطؤ النمو، ولوحظ تشكّل حصوات في الكلى أحياناً، وخلال تكيف الجسم بالنظام الغذائي في بدايته، يمكن حصول انفلونزا «الكيو» وتستمر من يومين لسبعة أيام.

يمكن الشعور بنقص الطاقة والتعب والضعف ومشكلات النوم واضطرابات الجهاز

مُضامينات وأرضيات



بعد ماكرون... من يصفع السيد الرئيس في العالم العربي؟ وشابان فلسطينيان يتحديان الموت!

مريم مشتاوي\*

تداولت وسائل الإعلام العالمية صورة وفيديو تلقي الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، صغعة أثناء مصافحته عدداً من المواطنين خلال زيارته جنوب شرق فرنسا.

وكان الرئيس يزور أصحاب المطاعم في المنطقة، بمناسبة تخفيف القيود المفروضة لمنع تفشي فيروس كورونا.

هذا ما أكدته قصر الإليزيه في بيان نشره موقع «سي أن أن» يوم الثلاثاء.

ونشرت قناة «بي أف إم» التابعة لـ«سي أن أن» صوراً للرئيس الفرنسي، وهو يسير إلى جانب حاجز معدني، مصافحاً عدداً من سكان قرية «تان لورمييتاج» في مقاطعة دروم، جنوب شرق فرنسا حين تلقى الصغعة.

أما المهاجم فكان يقف خلف الحاجز، وفجأة مد يده وضرب ماكرون على خده الأيسر، معترضاً بأعلى صوته على وجود الرئيس هناك، ومطالباً بأنها «ماكرون»، في إشارة إلى الرحلة السياسية التي تشهدها فرنسا الآن في ظل رئاسة ماكرون.

لكن الحرس الخاص بالرئيس الفرنسي ألقي القبض عليه فوراً بعد أن أسقطه على الأرض، وطوق رجال الأمن والحراسة ماكرون وأصطحبه بعيداً عن الأنظار.

يبدو أن المهاجم كان قد جهز نفسه مسبقاً لصفع الرئيس، فقد سُمع وهو يصرخ قبل دقائق من حصول الحادثة:

«Montjole! Saint Denis!» تلك هي صرخة الحرب التي كانت تعرف في العصور الوسطى أثناء مرحلة عائلة «Capetian» المالكة التي حكمت فرنسا بين القرنين الـ10 والـ18.

اعتقلت الشرطة الفرنسية الرجل الذي ضرب ماكرون بتهمة «العنف ضد شخص يشغل منصباً عاماً في السلطة الفرنسية» حسبما قال مكتب المدعي العام في مدينة فالنس لـ«سي أن أن».

كما استهجنّت زعيمة أقصى اليمين، مارلين لو بان، الاعتداء على الرئيس، قائلة إن الاعتداء الجسدي على ماكرون «غير مقبول» وأن الاعتداء على الرئيس قد يكون دافعه سياسي، لكن العنف مدان ومستنكر في بلد ديمقراطي.

يبقى السؤال: ماذا لو حصلت هذه الحادثة في العالم العربي؟ ترى كيف كانت ستتعاظم معها السلطات ووسائل الإعلام؟ بغض النظر عن هجمية التصرف وعن عدوانية السلوك، إلا أن القانون الفرنسي وفر الحماية الكاملة للمعتدي. بل إن القضاء الفرنسي سيؤكد له محامياً للدفاع عنه أمام المحكمة.

لو حصلت هذه الحادثة في العالم العربي لتم حفر قبر المهاجم وحفر قبر عائلته وكل المقربين له في الدقيقة نفسها. وقد تتحول عملية الاعتداء إلى مؤامرة خارجية على الأمن الداخلي للبلاد. ولكانت اتهمت القوى الغربية والخفية بالوقوف وراء الحادثة التي نالت من رأس الدولة.

سبق أن شاهدنا أيام تظاهرات ثورة 17 أكتوبر/ تشرين الأول في لبنان حملات القمع التي شهدها عدد من المناطق من قبل القوى الأمنية، واعتداء مرافقي ومناصري المسؤولين على المتظاهرين، التي طرحت يومها علامات استفهام كثيرة حول حماية المتظاهرين وتحرك السلطات القضائية لمحاسبة المعتدين عليهم.

لم ننس كيف أطلق مرافق وزير التربية أكرم شهيب النار على متظاهرين في وسط بيروت، بعد هتافهم ضد الوزير: «حرامي».

يومها خرج مرافقه من السيارة وهو يصرخ، ثم أطلق الرصاص في الهواء. ماذا كان سيحصل إن لم يصغعه أحد، كما حصل مع أعلى مسؤول في الجمهورية الفرنسية؟

الحياة أقوى من الموت

هناك شعوب لا تموت، بل تنبت لها أجنة وترتفع إلى السماء لتغني.

هناك شعوب لا تستسلم بل تقف فوق ركام أحلامها شامخة لتلحم من جديد.

ألا تذكرون «التايتانيك»؟ وكيف استمرت الفرقة الموسيقية بالعزف رغم غرق السفينة؟ إنها الحياة التي هي أقوى من الموت.

غزة دمعت بصواريخ العدو المجرم. أطفالها استشهدوا وانتشلت أشلائهم من تحت الأنقاض.

لكن شبانها لم يفقدوا أحلامهم.

لم تقتل تلك الصواريخ طموحهم، بل تشبثوا به بقوة ليقفوا من جديد.

انتشرت مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي قصة شابين فلسطينيين بنيا شركة صغيرة حجراً حجراً. وضعاً فيها كل ما يملكون من أفكار وأحلام. وعملاً بجهد لتحقيق أهدافهم لمدة 15 سنة. لقد صنعوا بنياً معاً كل المعدات حتى أصبحت جاهزة للعمل.

لكن صواريخ العدو الإسرائيلي لم يترحمهم، ودُمّرت تلك الشركة دفعة واحدة.

هكذا تحول مشروعهما إلى كومة تراب في غضة عين.

ولم يبق من الشركة سوى كمبيوتر قديم وجد بين الحجارة. لكن فرحتهما به كانت كبيرة جداً.

يقول أحد الشابين: «أقف الآن على ركام مكتبي.. مفارقة هزلية لكن الحمد لله نحن مستمرين..».

كان الشاب محمد قدادة، المؤسس والمدير التنفيذي للشركة، جالسا في منزله حين اتصل به صديقه لينقل له خبر إخلاء البرج استعداداً للقفص.

أما شريكه محمد مطر فقد خرج يبحث عن أي أدوات سليمة بين الركام. خبرنا بحرقه أنه لم يبق للأدوات أثر. الدمار شامل.

كانت الشركة المتخصصة في الخدمات الالكترونية والبرمجة وتصميم المواقع تعيل عشرات الموظفين. واليوم أصبحوا جميعهم بلا عمل! لم يتوقف الشابين عن زيارة موقع شركتهما المدمر، ربما للملة أحلامهم المبعثرة واستعادة الذكرى الجميلة التي كانت يوماً باب زرقهما.

هناك فوق تلة من الحجارة قررا عدم الإستسلام للواقع المؤلم، وترميم شركتهما والانطلاق من جديد.

هكذا وضعوا خطة لزاولة العمل من جديد.

يقولان: «صحيح إن الأدوات دمّرت لكن العزيمة والهمة حاضرتان». وهكذا تحديا الدمار وقريباً سينهضان بشركة جديدة تثبت للعالم أن الشعب الفلسطيني لا يهزم، بل ينهض دائماً كإثبات الفينيق من بين الرمام.

\* كاتب لبنانية

## إيران مستعدة لزيادة إنتاجها النفطي سريعاً إذا رفعت العقوبات الأمريكية

■ ماث القويبات الأمريكية مفروضة على طهران، وقد يعني هذا عدم عودة إمدادات إيرانية إضافية إلى سوق الخام قريباً، وكانت إيران قد خرجت من سنوات من العزلة الاقتصادية في 2016 عندما رفعت القوى العالمية العقوبات المفيدة لها مقابل امتثالها للاتفاق النووي البرم في 2015 الذي يهدف لكبح طموحاتها النووية، وزادت صادرات طهران من النفط إلى مليوني برميل يوميا في 2016، ووصلت إلى ذروة عند 2.8 مليون برميل يوميا، قبل أن يعيد ترامب فرض العقوبات عليها في 2018.

ولا تكشف إيران عن أرقام صادراتها الحالية، لكن بعض الشركات التي ترافق قطاع الطاقة قُدرت صادراتها بنحو 700 ألف برميل يوميا في أبريل/ نيسان و600 ألف في مايو/ أيار.

وقال عليخاني إن إيران تأمل في زيادة أخرى لإنتاجها «إلى أكثر من أربعة ملايين برميل يوميا في الخطوة المقبلة»، وأضاف «متوسط إنتاج إيران من النفط بعد تطبيق اتفاق 2015 كان 3.38 مليون برميل يوميا ونعزم العودة إلى ذلك المستوى إذا رفعت العقوبات».

## ليبيا: تضرر الإنتاج النفطي من تسرب في خطوط أنابيب متآكلة

■ طرابلس - رويترز: أكد مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، في ليبيا أمس الأربعاء على الحاجة إلى التمويل لإجراء إصلاحات مُلحة بالقطاع النفطي بعدما تضرر الإنتاج جراء تآكل خطوط أنابيب في الآونة الأخيرة.

وقال فروح عليخاني، مدير الإنتاج في «شركة النفط الوطنية الإيرانية» للوقوع الإلكتروني لوكالة أنباء «شانا» التابعة لوزارة النفط «إذا رفعت العقوبات، سيعد معظم إنتاج البلاد من الخام لسابق عهده خلال شهر». وأضاف «تم التخطيط بعناية لاستعادة إنتاج النفط إلى مستويات ما قبل العقوبات على فترات من أسبوع وشهر وثلاثة أشهر». وقال فروح عليخاني، مدير الإنتاج في «شركة النفط الوطنية الإيرانية» للوقوع الإلكتروني لوكالة أنباء «شانا» التابعة لوزارة النفط «إذا رفعت العقوبات، سيعد معظم إنتاج البلاد من الخام لسابق عهده خلال شهر». وأضاف «تم التخطيط بعناية لاستعادة إنتاج النفط إلى مستويات ما قبل العقوبات على فترات من أسبوع وشهر وثلاثة أشهر». وقال فروح عليخاني، مدير الإنتاج في «شركة النفط الوطنية الإيرانية» للوقوع الإلكتروني لوكالة أنباء «شانا» التابعة لوزارة النفط «إذا رفعت العقوبات، سيعد معظم إنتاج البلاد من الخام لسابق عهده خلال شهر». وأضاف «تم التخطيط بعناية لاستعادة إنتاج النفط إلى مستويات ما قبل العقوبات على فترات من أسبوع وشهر وثلاثة أشهر».

■ دبي - رويترز: قال مسؤول كبير في وزارة النفط الإيرانية أمس الأربعاء أن طهران تخطط لزيادة سريعة في إنتاجها النفطي، وذلك فيما تستمر المحادثات بينها وبين سست قوى عالمية لرفع العقوبات الأمريكية التي دفعها لضخ ما يقل بكثير عن طاقتها الإنتاجية منذ 2018.

وتجري طهران والقوى الست محادثات منذ أبريل/نيسان لإحياء اتفاق 2015 النووي، الذي انسحب منه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قبل ثلاث سنوات، وعاود فرض عقوبات الحقت ضرراً كبيراً باقتصاد إيران عبر خفض صادراتها النفطية الحيوية خفضاً حاداً.

وقال فروح عليخاني، مدير الإنتاج في «شركة النفط الوطنية الإيرانية» للوقوع الإلكتروني لوكالة أنباء «شانا» التابعة لوزارة النفط «إذا رفعت العقوبات، سيعد معظم إنتاج البلاد من الخام لسابق عهده خلال شهر». وأضاف «تم التخطيط بعناية لاستعادة إنتاج النفط إلى مستويات ما قبل العقوبات على فترات من أسبوع وشهر وثلاثة أشهر».

■ طرابلس - رويترز: أكد مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، في ليبيا أمس الأربعاء على الحاجة إلى التمويل لإجراء إصلاحات مُلحة بالقطاع النفطي بعدما تضرر الإنتاج جراء تآكل خطوط أنابيب في الآونة الأخيرة.

وقال في منتدى الاستفطار في ليبيا أن بلاده فقدت نحو 50 ألف برميل يوميا من إنتاج الخام في وحدتها «أكاكوس» للعمليات النفطية في الأسيوطين الغائتين وأن الإنتاج من «شركة الواحة للنفط» انخفض بسبب حالات تسرب بخط أنابيب. قال مصدر نفطي في مرفأ السدرة لتصدير الخام أن إنتاج «شركة الواحة» للنفط الليبية انخفض إلى 130 ألف برميل يوميا أمس الأربعاء من 250 ألف برميل يوميا قبل يوم.

## ارتفاع أسعار النفط بفضل مؤشرات على تعافٍ قوي للطلب

■ ستغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط للجلسة الثانية أمس الأربعاء بفضل مؤشرات على طلب قوي على الوقود في الاقتصادات الغربية، بينما تددت احتمالات عودة سريعة للإمدادات الإيرانية، إذ قال وزير الخارجية الأمريكي أنه من المستبعد رفع العقوبات المفروضة على طهران.

وفي العملات الآسيوية المتأخرة صعدت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 32 سنتاً أو ما يعادل 0.4 في المئة إلى 72.54 دولار للبرميل، بعد أن لامست في وقت سابق من الجلسة 72.83 دولار، وهو أعلى مستوى منذ 20 مايو/ أيار 2019، وزاد برنت واحداً في المئة أمس الأول.

■ القاهرة - د ب أ: أكد المهندس طارق الملأ، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، أمس الأربعاء أن بلاده بدأت خطوات فعلية للدخول في صناعة الهيدروجين وإنتاجه كمصدر نظيف للوقود.

■ باريس - أ ف ب: أكدت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير نُشر أمس الأربعاء أنه يتعين على العالم دعم نشر الطاقة النظيفة في الدول النامية بشكل أوسع، وإلا لن ينجح في الحد من تغير المناخ العالمي.

## وكالة الطاقة الدولية» تدعو الدول الغنية إلى دعم النامية في الانتقال إلى المصادر المتجددة للحد من التغير المناخي

■ باريس - أ ف ب: أكدت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير نُشر أمس الأربعاء أنه يتعين على العالم دعم نشر الطاقة النظيفة في الدول النامية بشكل أوسع، وإلا لن ينجح في الحد من تغير المناخ العالمي.

■ باريس - أ ف ب: أكدت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير نُشر أمس الأربعاء أنه يتعين على العالم دعم نشر الطاقة النظيفة في الدول النامية بشكل أوسع، وإلا لن ينجح في الحد من تغير المناخ العالمي.

■ باريس - أ ف ب: أكدت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير نُشر أمس الأربعاء أنه يتعين على العالم دعم نشر الطاقة النظيفة في الدول النامية بشكل أوسع، وإلا لن ينجح في الحد من تغير المناخ العالمي.

■ باريس - أ ف ب: أكدت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير نُشر أمس الأربعاء أنه يتعين على العالم دعم نشر الطاقة النظيفة في الدول النامية بشكل أوسع، وإلا لن ينجح في الحد من تغير المناخ العالمي.



مزرعة رياح بوية لتوليد الكهرباء في هولندا

## «حزب الله» مستعد لاستيراد الوقود من إيران لوضع حد لأزمة نقص المحروقات في لبنان

■ بيروت - وهم موقوفون، وشترتي بواخر بنزين ومساوت وناتي بها إلى ميناء بيروت، ولتتبع الدولة اللبنانية إدخال البنزين والمازوت إلى الشعب».

■ بيروت - وهم موقوفون، وشترتي بواخر بنزين ومساوت وناتي بها إلى ميناء بيروت، ولتتبع الدولة اللبنانية إدخال البنزين والمازوت إلى الشعب».

## ... ومحطات الكهرباء تتجه للإغلاق خلال أيام

■ بيروت - الأناضول: تتجه محطات الوقود في لبنان، إلى وقف استقبال الزبائن خلال أيام قليلة مقبلة، بسبب نفاد المشتقات من المحطات وخزاناتها.

■ بيروت - الأناضول: تتجه محطات الوقود في لبنان، إلى وقف استقبال الزبائن خلال أيام قليلة مقبلة، بسبب نفاد المشتقات من المحطات وخزاناتها.

## خطة أمريكية لتخصيص 170 مليار دولار استثمارات في مجال العلوم وصناعات التكنولوجيا لمواجهة صعود الصين

■ واشنطن - أف ب: اتهمت بكين أمس الأربعاء واشنطن بالمالحة قسي ما يسمى به التهديد الصيني، بعدما أقر مجلس الشيوخ الأمريكي ليل الثلاثاء/الأربعاء مشروع قانون يقضي بتخصيص استثمارات كبيرة في العلوم والتكنولوجيا، ووصف بأنه نص «تاريخي» وفي لحظة فاهم نادرة بين الديموقراطيين والجمهوريين، أقر مجلس الشيوخ النص الذي يقضي بتخصيص استثمارات طموحة في العلوم والتكنولوجيا.

وترصد هذه الخطة أكثر من 170 مليار دولار لأغراض البحث العلمي والتطوير، وترمي خصوصا إلى تشجيع الشركات على أن تنتج على الأراضي الأمريكية أشباه الموصلات التي تتركز صناعتها حاليا في آسيا.

وتعاني قطاعات أساسية عديدة، من الاتصالات إلى صناعة السيارات، من نقص في هذه الموصلات، ما يعكس البعد الإستراتيجي لهذا الإنتاج.

وأقرت الخطة بتأييد 618 سينيواتورا ومعارضة 32، ويفترض أن يتم تبنيها نهائيا في مجلس النواب في موعد لم يُحدد بعد، ثم يوقعها الرئيس جو بايدن.

وانتقدت بكين هذه المبادرة، ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الصيني أن هذا «القانون يكشف عن جنون العظمة والغرور، لدى الولايات المتحدة، واتهمت اللجنة واشنطن بالمالحة فيما يسمى به التهديد الصيني».

ورحب الرئيس الديموقراطي بيتي النص في مجلس الشيوخ، مؤكدا أن الولايات المتحدة «تخوض منافسة لكسب القرن الحادي والعشرين»، وأضاف «مع مواصلة البلدان الأخرى الاستثمار في أنشطة البحث والتطوير الخاصة بها، لا يمكننا أن نتخلف عن الركب».

مؤكدا ضرورة أن «تحتافظ أمريكا على مكانتها باعتبارها الدولة الأكثر ابتعا وإنتاجا في العالم».

وتخوض الصين حرباً اقتصادية مع الولايات المتحدة منذ عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، وتشكل واحدة من القضايا النادرة التي تابعها الرئيس الديموقراطي بعد سلفه الجمهوري، وهي تحظى بإجماع واسع في الكونغرس.

واعتبرت وزير التجارة الأمريكية، جينا ريموندو، أن «مجلس الشيوخ اتخذ خطوة حاسمة إلى الأمام من الحزبين من أجل القيام بالاستثمارات التي نحتاجها لاستمرارية الإرث الأمريكي كرائد عالمي في الابتكار، ولا يتعلق هذا التمويل فقط بمعالجة النقص الحالي في أشباه الموصلات، إنه استثمارات طويلة الأجل».

وقبل التصويت تماما، حذر زعيم الأغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، وتعاين قطاعات أساسية عديدة، من الاتصالات إلى صناعة السيارات، من نقص في هذه الموصلات، ما يعكس البعد الإستراتيجي لهذا الإنتاج.

وأقرت الخطة بتأييد 618 سينيواتورا ومعارضة 32، ويفترض أن يتم تبنيها نهائيا في مجلس النواب في موعد لم يُحدد بعد، ثم يوقعها الرئيس جو بايدن.

وانتقدت بكين هذه المبادرة، ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الصيني أن هذا «القانون يكشف عن جنون العظمة والغرور، لدى الولايات المتحدة، واتهمت اللجنة واشنطن بالمالحة فيما يسمى به التهديد الصيني».

ورحب الرئيس الديموقراطي بيتي النص في مجلس الشيوخ، مؤكدا أن الولايات المتحدة «تخوض منافسة لكسب القرن الحادي والعشرين»، وأضاف «مع مواصلة البلدان الأخرى الاستثمار في أنشطة البحث والتطوير الخاصة بها، لا يمكننا أن نتخلف عن الركب».

مؤكدا ضرورة أن «تحتافظ أمريكا على مكانتها باعتبارها الدولة الأكثر ابتعا وإنتاجا في العالم».

فرصة توجيه ضربة والرد على المنافسة غير العادلة التي تراها من الحزب الشيوعي الصيني».

وتتهم واشنطن بكين بانتظام بالتجسس الصناعي وتهديد الأمن القومي.

عمليا، ينص مشروع القانون على تخصيص مبلغ 52 مليار دولار على مدى خمس سنوات لتشجيع الشركات على تصنيع الرقائق وأشباه الموصلات في الولايات المتحدة.

وخلال عرضهم للنص، قال برلمانيون أن الحزب الشيوعي الصيني يستثمر «بشكل كبير مع أكثر من 150 مليار» في هذه التقنيات.

كما تخصص الخطة الأمريكية 120 مليار دولار للوكالة الحكومية «مؤسسة العلوم الوطنية» لتشجيع البحث في مختلف المجالات التي تعتبر

من أنه «إذا لم نفعّل شيئا، فقد تنتهي أيامنا كقوة عظمى مهيمنة»، وأضاف «لهذا السبب سيذكر هذا النص باعتبارها أحد أعظم النجاحات التي تحققت بين الديموقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي في التاريخ الحديث».

وكان شومر قد اعتبر في وقت سابق أن مشروع القانون هذا «يمهد الطريق أمام أوسع استثمار في العلوم والتكنولوجيا منذ أجيال»، وتابع «من سيقفز في السباق على تقنيات المستقبل، مثل الذكاء الاصطناعي «سيكون القائد الاقتصادي العالمي» مؤكدا أن هذه الأمة «ستصنع العالم على صورتها» مع تحذير موجه مباشرة إلى الزعيم الصيني شي جينبينغ.

وتسائل شومر «هل نريد أن تكون هذه

### بايدن يسير على خطى ترامب في مواجهة بكين لضمان بقاء الولايات المتحدة «القوة الأولى في العالم»

على شبكات الاتصالات الأمريكية التزود من شركات أجنبية مصفقة على أنها تشكل خطرا، مستهدفا بصورة خاصة عملاق الاتصالات الصيني «هاواي».

أما جو بايدن، فقد وسّع الأسبوع الماضي قائمة الكيانات الصينية التي يحظر على الأمريكيين الاستثمار فيها، فعُدل في هذا الملف برسوما صادرا عن سلفه لتضمينه شركات صينية عاملة في مجال تكنولوجيا الرقابة التي قد تكون مستخدمة في الصين ضد أقلية الأويغور المسلمة والمعارضين، إنما كذلك في العالم بأسره.

● الرسوم الجمركية: فرضت إدارة ترامب رسوما جمركية شديدة على بضائع مستوردة من الصين بقيمة مئات مليارات الدولارات، ولم ترفع إدارة بايدن هذه الرسوم في الوقت الحاضر، وتجاهر منظمة التجارة الأمريكية، كاثريين تاي» بأن هذه الرسوم تشكل وسيلة ضغط على الشرك الصيني.

وتعزز الصين السيطرة على قطاع تكنولوجيا المستقبل بواسطة الخطة التي أطلقتها قبل ست سنوات بعنوان «صنع في الصين 2025»، فيما الولايات المتحدة مصممة على الدفاع عن الموقع الريادي لشركاتها الوطنية.

ولا تقتصر المخاوف على مسألة الهيمنة الاقتصادية، بل يخشى الديموقراطيون والجمهوريون على السواء أن تشكل الصين التي تتصدر السباق لنشر شبكة الجيل الخامس للاتصالات «جي5»، خطرا على الأمن القومي الأمريكي.

وكانت إدارة ترامب تحذر من إمكانية أن اكتسب بكين القدرة على بليلة شبكة الاتصالات الأمريكية أو قطعها، وهذا الخطر ماثل حاليا أكثر من أي وقت مضى في ذهن الديموقراطيين والجمهوريين مع تعاقب الهجمات التكنولوجية في الأشهر الماضية.

● قائمة سواد: تحت شعار حماية أمن البلاد، حظر ترامب

بايدن في نهجه مع سلفه دونالد ترامب، لكن سياسته التجارية والصناعية حيال الصين هي من نقاط الالتقي النادرة بينهما.

ودفع بايدن في الكونغرس بخطة استثمارات «تاريخية» في البحث والتطوير، ولا سيما في مجال العلوم والتكنولوجيا، تتضمن الإبقاء على الرسوم الجمركية على الصين والوائح سواد للشركات الصينية، لضمان بقاء الولايات المتحدة القوة الأولى في العالم، وفيما يلي أهم مفاصل إستراتيجيته الاقتصادية تجاه الصين:

● ما هي التحديات؟: رحبت بكين منذ وقت طويل معركة الصناعات التحويلية، ولكن جو بايدن، كما دونالد ترامب قبله، يؤكد أن في إمكانه إعادة أدوات الإنتاج الصناعي إلى الولايات المتحدة، على الأقل في ما يتعلق بالمنتجات الإستراتيجية مثل الشرائح الإلكترونية ومكونات الأودية.

### الدّين العام لحكومة السلطة الفلسطينية يقفز 26%

سجل 2.926 مليار دولار.

يعود ارتفاع الدين العام إلى تراجع مداخيل الحكومة من الضرائب خلال العام الماضي، كإحدى التبعات السلبية لجائحة كورونا، واستمرار أزمة المصفاة مع إسرائيل.

ورفضت الحكومة في يونيو/حزيران 2020، تسلم أموال المصفاة من إسرائيل، واستمرت الأزمة حتى نوفمبر/تشرين ثاني للعام الجاري، فيما تحولت البنوك في البلاد إلى الممول البديل للحكومة، عبر القروض.

وواصلت المصفاة القاصة هي مستحقات ضريبية لصالح السلطة الفلسطينية تجيبها لتل أبيب على الواردات الفلسطينية الآتية من إسرائيل أو عبرها بما يتوسط شهري 200 مليون دولار، وتحولها نهاية كل شهر لخزينة السلطة بعد اقتطاع عمولة 3 في المئة.

وعلى أساس شهري، ارتفع إجمالي قيمة الدين العام بنسبة 4.4 في المئة، ارتفاعا من 3.545 مليار دولار في نهاية مارس/آذار 2021.

وبلغ إجمالي الدين العام المحلي حتى نهاية

### صعود معظم بورصات الخليج مع ارتفاع أسعار النفط... وتراجع دبي

■ دبي - رويترز: أغلقت معظم بورصات الخليج الرئيسية على مكاسب أمس الأربعاء مع ارتفاع أسعار النفط، فيما أغلقت بورصة دبي على هبوط بفعل ضغط من أسهم الشركات العقارية.

وارتفع خام برنت 32 سنتا، ما يوازي 0.3 في المئة، إلى 72.42 دولار للبرميل بحلول الساعة 0911 بتوقيت غرينتش.

وصعد المؤشر السعودي الرئيسي 0.5 في المئة، إذ ارتفع سهم «مصرف الراجحي» 0.8 في المئة، وقفز سهم مجموعة «صافولا» 3.6 في المئة.

وزاد مؤشر ابوظبي 0.6 في المئة، وارتفع سهم «بنك ابوظبي التجاري» 3.2 في المئة، وقفز سهم «شركة ابوظبي الوطنية للغنادق» 14.8 في المئة، بعدما قدمت «شركة القابضة» المملوكة لابوظبي عرضا لدمج «شركة ابوظبي الوطنية للمعارض» مع شركة الغنادق.

وارتفع سهم «بنك ابوظبي التجاري» لليوم الثاني بعد أن تلقى البنك أمس الأول عرضاً معدلاً لشراء حصته في «شركة الإسكندرية للخدمات الطبية»، إذ زاد المشتري المحتمل سعر العرض إلى 700 مليون جنيه مصري (44.73 مليون دولار) من 650 مليوناً عرضها في السابق.

وتحت ضغط الأسهم العقارية فقد مؤشر دبي 0.1 في المئة، ونزل سهم «إعمار» العقارية ووحديتها «إعمار مولز» واحداً في المئة لكل منهما، وخسر سهم «داماك» العقارية 1.5 في المئة.

وصعد مؤشر الأسهم القطرية 0.2 في المئة، لتتوقف خسائره التي استمرت على مدار أربع جلسات، وبيع سهم «صناعات قطر» 0.6 في المئة وقطر لصناعة الألمنيوم 4.5 في المئة، وزاد وخارج منطقة الخليج، أقلل مؤشر الأسهم القيادية في مصر مرتفعا 0.8 في المئة، وزاد سهم «البنك التجاري الدولي» أكبر بنك مدرج في البلاد، واحداً في المئة، وتقدم سهم «فوري» لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الإلكترونية 1.2 في المئة.

وفي ليبيا لتخصيص لاداء بورصات المنطقة أمس: زاد مؤشر صعد المؤشر 0.5 في المئة إلى 10790 نقطة، كما صعد مؤشر ابوظبي 0.6 في المئة إلى 6711 نقطة، في حين هبط مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 2832 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.2 في المئة وزاد إلى 10691 نقطة، كما ربح المؤشر الكويتي 0.1 في المئة وزاد إلى 6848 نقطة.

وارتفع المؤشر البحري 0.3 في المئة إلى 1546 نقطة، كما ارتفع المؤشر العماني واحداً في المئة إلى 4020 نقطة.

وفي مصر تقدم المؤشر 0.8 في المئة إلى 10042 نقطة.

### توقعات بجمع «أرامكو السعودية» 3-4 مليارات دولار من إصدار صكوك

■ دبي/هونغ كونغ - رويترز: تلقت «أرامكو السعودية» أمس الأربعاء طلبات اكتتاب تزيد عن 30 مليار دولار لبيع صكوك (سندات إسلامية) على 3 شرائح.

وكانت التوقعات السابقة تُرجّح أن تجمع بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار مع عودتها لأسواق الدين العالمية بأول بيع صكوك موقمة بالدولار الأمريكي لها.

وتتألف الصكوك من شرائح لأجل ثلاث وخمس وعشر سنوات، ويستخدم جزء على الأقل من حصيلة الطرح في تمويل توزيعات أرباح نقدية ضخمة تذهب في معظمها للحكومة.

وجري تحديد السعر الاسترشادي الأولي لشريحة الثلاث سنوات عند نحو 105 نقاط أساس (1.05٪) فوق سندات الخزنة الأمريكية، وللخمس سنوات عند نحو 125 نقطة أساس فوق سندات الخزنة الأمريكية، وللعشر سنوات عند نحو 160 نقطة أساس فوق سندات الخزنة الأمريكية.

وقد حافظت «أرامكو» العام الماضي على تعهداتها بتوزيعات نقدية قدرها 75 مليار دولار للمساهمين، وهم الحكومة بشكل رئيسي، على الرغم من انخفاض أسعار النفط. ومن المتوقع أن تتحمل مسؤولية ضخ استثمارات محلية كبيرة تشكل جزءاً من خطط السعودية لتطوير اقتصادها.

وقال مصدر في وقت سابق أن «أرامكو» فضلت إصدار سندات إسلامية (صكوك) عن السندات التقليدية بسبب ارتفاع الطلب على أداة الصكوك نتيجة قلة مبيعات الصكوك الدلارية من الخليج هذا العام.

وكان من المتوقع على نطاق واسع أن تصبح «أرامكو» مُصدراً منتظماً للسندات بعد أول طرح لها في صفقة بقيمة 12 مليار دولار في 2019، والذي تلاه آخر حجمه ثمانية مليارات دولار، في عملية من خمسة أجزاء في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، والذي استخدم أيضاً في تمويل توزيعات أرباحها.

وتكشف وثيقة الشروط أن هناك 29 ملياراً نشطاً وخاملاً لدفاتر الاكتتاب في الصفقة.

بنوك «اتش.إس.بي.سي» و«جيه بي مورغان» و«الأهلي كابيتال» و«ستاندرد تشارترد». أما مديرو الدفاتر الخاملون في الصفقة فمن بينهم «بي.أي.سي. إنترناشونال» و«بنك دبي الإسلامي».

وقال مصدر أنه من المتوقع أن تجمع أرامكو ما يصل إلى خمسة مليارات من الصفقة التي يُتوقع إغلاقها أمس ويشارك بها 29 ملياراً نشطاً وخاملاً لدفاتر الاكتتاب في الصفقة.

وكان من المتوقع على نطاق واسع أن تصبح أرامكو مُصدراً منتظماً للسندات بعد أول طرح لها في صفقة بقيمة 12 مليار دولار في 2019، والذي تلاه آخر حجمه ثمانية مليارات دولار، في عملية من خمسة أجزاء في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، والذي استخدم أيضاً في تمويل توزيعات أرباحها.

وتكشف وثيقة الشروط أن هناك 29 ملياراً نشطاً وخاملاً لدفاتر الاكتتاب في الصفقة.

بنوك «اتش.إس.بي.سي» و«جيه بي مورغان» و«الأهلي كابيتال» و«ستاندرد تشارترد». أما مديرو الدفاتر الخاملون في الصفقة فمن بينهم «بي.أي.سي. إنترناشونال» و«بنك دبي الإسلامي».



شاحنة حملة بالأرز البسمتي الباكستاني آتية من الحقول إلى مطاحن شركة «البركات» قرب لاهور لغزده وتنظيفه وإعادة تعبئته

أما إذا لم يتم التوصل إلى أي اتفاق واختار التصناد الأوروبي إعطاء الحق للهند، فإن باكستان يمكنها أن تلجأ إلى القضاء الأوروبي، أو أن تقدم بدورها ترشيحها الخاص، لكن الأمر سيستغرق سنوات أمام الاتحاد الأوروبي

بإسم الإرث المشترك» الذي يعطّل أرزّ البسمتي كما يقول جهانجير، الذي يضيف «أنا واثق جدا باننا سنتوصل إلى نتيجة إيجابية في وقت قريب جدا...وسبب ذلك هو أن العالم يعرف بان البسمتي يأتي من البلدين».

العالم، وصدرت 4.5 مليون طن عام 2019 بقيمة 2.2 مليار دولار حسب بيانات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو»، وحل الهند في المرتبة الأولى مع 9.7 مليون طن بقيمة 6.8 مليار دولار.

يستورد الاتحاد الأوروبي حوالي 300 ألف طن من البسمتي سنوياً، ثلثها من باكستان والثلث الأخر من الهند حسب المفوضية الأوروبية. واكتسب أرزّ البسمتي الذي يناسب بشكل خاص الأطباق الرائجة مثل البراني أو البيلاف، شعبية كبرى في الخارج وخصوصا في الشرق الأوسط في العقدين أو الثلاثة عقود الماضية.

وزادت باكستان بشكل كبير صادراتها من البسمتي إلى الاتحاد الأوروبي في السنوات الثلاث الماضية، مستفيدة من صعوبات الهند في التكيف مع المعايير الأوروبية الأكثر تشدداً في مجال استخدام المبيدات الحشرية.

يقول فيصل جهانجير، نائب رئيس جمعية مصدري الأرز في باكستان «بالنسبة لنا، هي سوق مهمة جداً».

ويؤمن «المؤشر الجغرافي المحمي» حق الملكية لمنتجات ترتبط خصائصها بالموقع الجغرافي الذي تجري فيه مرحلة على الأقل من عملية إنتاجه وتحويله وتحضيره. هو مختلف عن «تسمية المنشأ المحمية» التي تتطلب أن تجري كل المراحل في المنطقة المعنية.

وبالتالي فإن المنتجات المسجلة على هذا النحو تكون محمية قانونياً من التقليد وسوء الاستخدام داخل الاتحاد الأوروبي، واستناداً إلى الخبرة المعترف بها، يمكن بيعها بسعر أعلى. وتعتبر باكستان أن لها نفس الحق الذي تتمتع به الهند في استخدام اسم البسمتي، وتقول ديلغان ماري فيفيان، الباحثة القانونية في مركز التعاون الدولي للبحاث الزراعية من

تصفيات مونديال 2022

البرازيل تحلق بفوز سادس تواليا بانتصارها على باراغواي والأرجنتين تتعثر بتعادل مع كولومبيا

■ أسونسيون - أ ف ب: استهلقت البرازيل تصفيات كأس العالم بسبعة انتصارات متتالية، للمرة الأولى منذ 1970، بفوزها على أرض باراغواي 2-صفر ضمن الجولة الثامنة من تصفيات مونديال 2022، فيما أهدرت الأرجنتين الفوز في الرق الأخير أمام كولومبيا (2-2).

وكانت البرازيل أحرزت اللقب الثالث في تاريخها عام 1970 (من أصل 5) وامتلكت تشكيلة ذهبية ضمت بيليه وتوستاو وريفييلينو، رفعت رصيدها إلى 18 نقطة، مقابل 12 للأرجنتين و9 لكولومبيا في المجموعة الموحدة التي تضم عشرة منتخبات ويتاهل منها أربعة مباشرة إلى المونديال، ولم يحقق أي من المنتخبات الضيفة الخمسة الفوز على أرضه في مباريات الجولة، وسجلت البرازيل هدفاً في المباراة الأولى، وهو ما لم يحدث في الدقيقة الرابعة من مسافة قريبة، بعد عرضية من غابرييل جيزوس، ليضع مهاجم باريس سان جيرمان رصيده الدولي إلى 66 هدفاً، بفارق 11 هدفاً عن الملك بيليه، وأصبح نيمار أفضل مسجل في التصفيات مع البرازيل، برصيد 11 هدفاً، بالتساوي مع زيكو وروماريو، كما لعب تمريرة حاسمة للوكاس باكيئا صاحب الهدف الثاني بتسديدة أرضية ذكية في اللحظات الأخيرة (3+90).

وكان نيمار سجل أيضاً ولعب تمريرة حاسمة في الفوز الأخير على الكولومبيا بالتبعية عنها، ويسود أن البرازيل تسير كالعادة نحو تاهل صريح إلى المونديال، علماً أنها الوحيدة التي لم تغيب عن النهائيات منذ انطلاقها عام 1930. ورغم أن المباراة أقيمت وراء أبواب موصدة، إلا أن رجال المدرب



النجم نيمار تألق بتسجيل الهدف الأول للبرازيل وصناعة الهدف الثاني

منتخب البرازيل في معارضتهم تنظيم البطولة في بلادهم، لكنهم أكدوا عدم مقاطعتها، وجاء في بيان اللاعبين: "نحن ضد تنظيم كوبا أمريكا، لكننا لن نرفض أبداً اللعب مع المنتخب". وبهدف في الدقيقة الرابعة من المباراة، سجله ميجيل بورخا، حرمست كولومبيا ضيفتها الأرجنتين من تحقيق الفوز، واجبرتها

في مباريات الثلاثاء الخمس، لتبقى بعيدة بفارق 3 نقاط عن الكولادور الثالثة، وحققت الأرجنتين بداية جميلة مستفيدة من تردد دفاعي لكولومبيا، وتقدمت بهدفين في أول عشر دقائق، الأول عبر كريستيان روميرو محولا برأسه ضربة حرة من روبريدو دي بول (3) والثاني للياندرودو بارديس بعد توغل جميل داخل المنطقة (8). لكن البداية الكولومبيين قبلوا النتيجة في الشوط الثاني بمساعدة من الحارس دافيد أوسيبينا أمام النجم ليونيل ميسي ورفاقه، فسجل لويس موريل من نقطة الجزاء بعد خطأ من نيكولاس أوتاماندي على ماتيواس أوريبى (51) ثم اقتنص بورخا هدفاً قاتلاً في الرق الأخير عرضية خوان كودرادو (4+90). وصحیح ان الأرجنتين لم تخسر في ست مباريات، إلا أنها أهدرت ست نقاط من ثلاثة تعادلات، فيما تحتل كولومبيا المركز الخامس بثمانية نقاط.

وحققت بيرو متذيلة الترتيب فوزها الأول في التصفيات على حساب مضيفتها الكولادور 2-1 في كيتو. وسجل للفانز كريستيان كويفا (63) ولويس أدفنيكولا (89)، وللاكوادور غونزالسو بلاتا (62). وفي كازاكس، تعادلت فنزويلا وصيفة القاع (4 نقاط) مع أوروغواي الرابعة (8) سلباً، علماً أن الأخيرة لم تحقق الفوز في آخر ثلاث مباريات، ومنحت ركلة جزاء لمارسيلو مورينو قبل 9 دقائق على نهاية الوقت الأصلي، نقطة التعادل (1-1) لبوليفيا الثامنة (5 نقاط) أمام ضيفتها تنغلي السابعة بست نقاط والتي تقدمت عن طريق إريك بولغار (69).

اسبانيا توسع «فقاعتها الموازية» بضم 11 لاعبا إضافيا كإجراء احترازي!

■ مدريد - أ ف ب: أنشأ المنتخب الإسباني "فقاعة" صحية لـ 11 لاعبا احتياطيا إضافيا، ليكونوا فريقاً "موازيًا" قادراً على خوض نهائيات كأس أوروبا، في حال ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في الفريق. وبعد الإعلان عن إصابة القائد سيرجيو بوسكيتس بالفيروس مساء الأحد، كشفت الاتحاد الإسباني عن حالة إيجابية ثانية تعود للمدافع دييغو يورتن، وفي ظل هذا الواقع وإمكانية ظهور حالات عدوى جديدة، قرّر المنتخب توسيع تشكيلة الاحتياطية التي ضمت في بادئ الأمر ستة لاعبين، بإضافة 11 آخرين لتعويض أي غيابات محتملة عن النهائيات القارية. وقال المنتخب إن الفريق الفني قرر أن الدوليين الـ 11 الذين تم استدعائهم في البداية للمباراة ضد ليتوانيا سيقيمون تحت تصرف المنتخب الإسباني، مع المشاركة في التمارين المقررة تحت إشراف لويس أنريكي الأربعة في 9 عن "فقاعة" تشكيلة الـ 26 لاعبا للنهائيات الموازية كإجراء احترازي في حال ظهور حالات إيجابية أخرى مرتبطة بأصابة بوسكيتس ويورتن، وتضمنت تشكيلة اللاعبين الـ 11 الاحتياطيين الفارو فيرنانديز، أوسكار مينغيزا، مارك كوكوريا، براين خيل، خوان ميراند، غونزاليز فيار، بوسو، إبراهيم دياز، سوبيمندي، بريبي بيثو وخافي بوادو. وشارك جميع هؤلاء في المباراة الودية ضد ليتوانيا.

وعلى غرار ما حصل مع لاعب الوسط والقائد بوسكيتس، أكد الاتحاد الإسباني

فرنسا تتحضر بأفضل طريقة لكنها تخسر بنزيمه... واسبانيا تفوز بالشان كأس أمم أوروبا



بنزيمة عانى من آلام في الركبة خلال انتصار فرنسا الودي

العالم بأفضل طريقة لبدء مشواره في كأس أوروبا التي تنطلق غدا الجمعة، بفوزه على ضيفه البلغاري 3-صفر في باريس تحت أنظار 5 آلاف مشجع من الطواقم الطبية والإطفائيين والشرطة.

لكن الفوز تعكر بأصابة المهاجم العائد بعد طول غياب كريم بنزيمة الذي ترك أرضية الملعب في الدقيقة 39 لألغبيته جيسرو الذي أهد من الوضع بتسجيل ثنائية، وكان مهاجم ريال مدريد يخوض مباراته الثانية بعد غياب خمسة أعوام ونصف العام بسبب قضية الشريط الجنسي لزميله السابق ماتيو فالويونا. وكشف المدرب ديدييه ديشان أن المهاجم البالغ 33 عاماً "تلقى ضربة قوية فوق الركبة"، توقف عن اللعب لأنه شعر بانها (الركبة) أصبحت أكثر تصلباً... الفريق الطبي بجانبه، وبعدما حقق فوزاً كبيراً الأربعاء على ويلز بثلاثة نظيفة، أضاف فريق ديشان فوزاً ثانياً يعنه الدف المعنوي اللازم قبل خوض غمار مجموعة الموت في النهائيات القارية بصحبة البرتغال حاملة اللقب ولاتانيا والمجر، وأنهى المنتخب الفرنسي الشوط الأول متقدماً بهدفين نظيفين بطريقة أكثر واثباتاً وبمساعدة لاعب الوسط إيفاليو تشوتشيف الذي تحولت الكرة منه إلى شباك فريقه (29). لكن الفرحة لم تحتل نتيجة إصابة بنزيمة الذي شارك أسبانيا في خط القدمة على جانب غريمان وكيليان مبابي، ما دفع ديشان إلى استدعائه بجيسرو الذي حسم الفوز بهدف ثانٍ في الدقيقة 83 بعد تمريرة من بنجامان بافار، قبل أن يضيف مهاجم تشلسي الثالث أيضاً بعدما وصلته الكرة من وسام بن يدر.

وانتهت إسبانيا، المتوجسة باللقب ثلاث مرات، استعداداتها للنهائيات، بفوز كبير في ليغانيس على ضيفها ليتوانيا 4-صفر في لقاء ودي شارك فيه اللاعبون الشبان. واضطر الإسبان لخوض اللقاء بفريق تحت الـ 21 عاماً بعدما وضع الفريق الأول بأكله في العزل نتيجة إصابة لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس بفيروس كورونا، ورغم ذلك، قدم شبان "أروخا" مباراة جيدة وأنهوا الشوط الأول متقدمين بهدفين هوغو فيرمون (3) وإبراهيم ديزان (24) وحسموا المباراة بركلة جزاء عبر أبل رويس (30). وحسب النتيجة نهائياً حين أضاف الديلان خوان ميراندا (53) وخافيير بواودو (72) هدفين آخرين في الشوط الثاني، وتحوض إسبانيا مبارياتها في المجموعة

الخامسة على أرضها في إشبيلية حيث تبدأ مشوارها الـ 19 و23 الحالي. وتجنبت بولندا الهزيمة في ظهورها الأخير قبل مع ضيفتها أيسلندا 2-2 في بوزنان، وبدت بولندا، المتعادلة الخميس مع روسيا 1-1، في طريقها للخسارة على أرضها بعدما تخلفت حتى الدقيقة 88 بهدف ليونيل زيلينسكي (34) مقابل هدفين لألبرت غودموندسون (26) وبيركير بيارناسون (47). لكن كارول سفيردسكي الذي دخل في الدقيقة 81 بدلاً من هدف الدورى الألماني روبرت ليفاندوسكي، أهد

كورونا يحرم السويد من جهود كولوشيفسكي وسفانبيرغ عشية النهائيات

■ ستوكهولم - أ ف ب: سيفتقد المنتخب السويدي جهود لاعبي وسط يوفنتوس ويولونيا الإيطاليين ديان كولوشيفسكي وماتياس سفانبيرغ في مباراته الأولى في كأس أوروبا ضد إسبانيا، بسبب إصابتهما بفيروس كورونا.

وأعلن مدرب السويد ياني أندرسون إصابة كولوشيفسكي (21 عاماً)، ثم تبين لاحقاً من بعد الفحوص التي خضع لها المنتخب إصابة سفانبيرغ، ويخوض المنتخب السويدي مباراته الأولى في المجموعة الخامسة الإثنى عشر ضد إسبانيا في إشبيلية، لكنه سيكون بدون اللاعبين المنضمين إلى لاعب وسط إسبانيا سيرجيو بوسكيتس الذي دخل حجراً صحياً لسته أيام نتيجة إصابته بـ"كوفيد-19". وقال أندرسون أن كولوشيفسكي "لن يكون متوفراً للمباراة ضد إسبانيا"، مع الأمل بأن يتعافى في الوقت المناسب لخوض المباراة الثانية في 18 الحالي ضد سلوفاكيا في سان بطرسبورغ التي تستضيف أيضاً المباراة الثالثة للمنتخب الإسكندنافي ضد بولندا في 23 حزيران/يونيو. وتابع: "لن نستدعي بيدلا، نأمل بأن يتمكن ديان من الانضمام إلى المجموعة السياسية ودينية أو عرقية". ومعظم الدول لا تعترف باستيلاء روسيا على شبه جزيرة القرم، وقال رئيس الاتحاد الأوربي لكرة القدم أندري فايفسكو إن التصميم تم الاتفاق عليه مع اليويفا "قبل زمن طويل" من العرض الرسمي للقميص يوم الأحد.

روسيا تحتج على القميص «السياسي» للمنتخب الأوكراني



رئيس أوكرانيا زيلينسكي يعرض قميص المنتخب المثير للجدل

الروس: "القميص الجديد للمنتخب الأوكراني لا يمثل له حقاً، يمكن أن يكون صادماً، يحمل العديد من الرموز المهمة التي توحد الأوكرانيين". وتوترت العلاقة بين روسيا وأوكرانيا منذ وصول القوى المالية للغرب إلى السلطة في كييف عام 2014. تلاه ضم موسكو لشبه جزيرة القرم وحرب بين قوات كييف والانفصاليين الموالين لروسيا في الشرق أسفرت عن مقتل أكثر من 13 ألف شخص، ومنذ بداية العام، تجدد هذا

■ موسكو - أ ف ب: أعلن الاتحاد الروسي لكرة القدم أنه راسل اليويفا لإدانة القميص الجديد للمنتخب الأوكراني في كأس أوروبا، لأن عليه رسم شبه جزيرة القرم وشعارات وطنية. ونقلت وسائل الإعلام الروسية عن الاتحاد المحلي قوله: "تلقت الانتباه إلى استخدام شعارات بخلفية سياسية على قميص المنتخب الأوكراني، وهو ما يتعارض مع المبادئ الأساسية للوائح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في ما يخص المعدات الرياضية". وتابع: "كرة القدم رياضة يجب أن تبقى بعيدة عن السياسة، بالوافقة على مثل هذا السري، يرتكب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم سابقة لأنه في أي بطولة كبيرة قائمة سنرى منتخبات أخرى تحاول استخدام زيها الرياضي من أجل الرسائل السياسية". وتم الأحد الكشف عن قمصان المنتخب الأوكراني لكأس أوروبا، وهي تظهر خريطة أوكرانيا بما في ذلك شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو في 2014، بالإضافة إلى المناطق الشرقية التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالين لروسيا. وتتوافق هذه الخريطة مع حدود الدولة المعترف بها، وتضمنت أيضاً شعارات "المد لوكراينا! المد للأبطال"، وهي عبارات مأخوذة من أغنية وطنية وأصبحت من الصرخات الشهيرة خلال الانتفاضة الشعبية وسط كييف عام 2014 والتي أطاحت بالرئيس المدعوم من الكرملن فيكتور يانوكويتش. وأثار وجود هذه الشعارات على القميص انتقادات من موسكو لأنها ربطتها بالجماعات القومية التي حاربت السوفييات في الحرب العالمية الثانية. وتشارك أوكرانيا في كأس أوروبا ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب هولندا ومقدونيا الشمالية والنمسا، فيما تلعب روسيا في المجموعة الثانية إلى جانب بلجيكا وفنلندا والدنمارك. وترافقت مع رسالة الاحتجاج الروسية الموجهة للاتحاد القاري، رحب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بالقميص الجديد للمنتخب الوطني الذي يتميز بـ"رموز مهمة" يجسد ما أفاد على "الاستغراب". وكتب زيلينسكي رداً على

## بطولة فرنسا للتنس ساكاري تجرد شفيونتيك من اللقب لتواجه كرايتشيكوفا في نصف النهائي



اليونانية المتألقة ساكاري تطلق إرسالاً قوياً خلال انتصارها على حاملة اللقب شفيونتيك

باريس - أف ب: تنازلت البولندية إيغنا شفيونتيك المصنفة ثامنة عن لقبها ببطولة فرنسا للتنس، ثمانية البطولات الأربع الكبرى، بخسارتها في ربع النهائي أمام اليونانية ماريا ساكاري التي بلغت نصف النهائي للمرة الأولى في "غرانด์ سلام" على غرار منافستها المقبلة التشيكية باربرا كرايتشيكوفا.

وحسنت ساكاري بطاقتها إلى نصف النهائي الأول لها في البطولات الكبرى بتفوقها على حاملة اللقب شفيونتيك 6-4 و 6-4 في أول مواجهة بين اليونانية البالغة 25 عاماً والمصنفة 18 عالمياً والبولندية البالغة 20 عاماً التي توحدت بلقبها الكبير الأول في باريس العام الماضي بفوزها في النهائي على الأمريكية صوفيا كين. ولم يسبق لساكاري أن وصلت إلى أبعد من الدور الرابع في أي من مشاركتها العشرين السابقة في البطولات الكبرى (بدون حساب التصفيات في هذه المشاركات)، لكنها حققت الإنجاز هذه المرة في رولان غاروس بعدما تخلصت في الدورين السابقين من البيجكية إيليز ميرتيز و الوصيفة كين. وقالت بعد التأهل التاريخي: "أنا عازجة عن الكلام، إنه حلم تحول إلى حقيقة. شعور جميل جداً ولم يكن بإمكانني تحقيق ذلك بدون فريق ودعمه، الطريق ما زال طويلاً أمامنا لكننا خطونا خطوة هائلة". وللمرة الثانية في التاريخ (بعد بطولة أستراليا عام 1978) منذ بداية عصر الاحتراف والبطولات المفتوحة تتواجد في نصف النهائي أربع لاعبات لم يصلن في السابق إلى هذا الدور. وأنتت ساكاري، صوفيا كين، بعد تأهل الروسية آناستازيا بافلوفا وتشيكوفا والسلوفينية تامارا زياتشيكوفا إلى هذا الدور. وأنتت ساكاري، الفائزة بلقب وحيد في مسيرتها من أصل مباراتين نهائيتين وكان في دور الرباط عام 2019، مواجعتها مع شفيونتيك في ساعة و 35 دقيقة بعدما كسرت إرسال الأخيرة ثلاث مرات في اللقاء، لتلحق بواجبها ستيفانوس سيبستسياس الذي بلغ نصف نهائي الرجال على حساب الروسي دانييل مديفيدوف، وستكون العقبة التالية أمام ساكاري لمحاولة خذفة شفيونتيك في إجازة اللقب مثمثلة بكرايتشيكوفا المصنفة 33 عالمياً والتي تأهل أيضاً للمرة الأولى إلى نصف نهائي إحدى بطولات "غرانด์ سلام". بعد فوزها على المرعبة الأمريكية كيكى غوف المصنفة 25 بنتيجة 6-7 (6-8) و 6-3. وستكون مواجهة دور الأربعة الثانية بين اللاعبتين على الصعيد الاحترافي، والأولى



حفيظ دراجي\*

## رياض محرز في البارسا بين الحقيقة والخيال!

كثير الحديث في وسائل الإعلام الإسبانية خلال اليومين الماضيين عن اتصالات لم تتأكد رسمياً بين إدارة البارسا ومحيط رياض محرز لمناقشة صفقة انتقال النجم الجزائري إلى النادي الكتالوني خلال هذا الصيف، في ظل صمت وتكتم كبيرين من ادارتي البارسا والسيتي وحتى من رياض محرز الذي أعلن بعد مباراة منتخب بلاده الودية ضد مالي الأحد الماضي بأنه مستمتر مع السيتي الذي يربطه معه عقد إلى غاية صيف 2023، في حين راحت مختلف وسائل الإعلام تحلل وتناقش وترسم احتمالات مرتبطة ببعضها بعضاً وبأزمة مالية خانقة يعاني منها برشلونة تضعه من إبرام صفقات جديدة بدون التخلص من عدد من لاعبيه الحاليين، وهو نفس الحال للسيتي الذي يسعى لتجنب مخالفة قواعد اللعب المالي النظيف وتكرار سيناريو هاجس العقوبة التي سلطها عليه الاتحاد الأوروبي قبل أن يرفعها عنه السنة الماضية.

وبعد استعادة البارسا مجاناً من خدمات سيرخيو أغويرو وإيريك غارسيا في صفتين حرتين من السيتي، تداولت وسائل الإعلام الإسبانية سيناريو التحاق رياض محرز وإلكيا غوندوغان بالفريق الكتالوني بداية الموسم المقبل، استجابة لرغبة ميسي بضرورة تدعيم الفريق مقابل تجديد عقده، ما يتطلب موارد مالية تقارب 150 مليون يورو، تقضي التخلص من عدد آخر من اللاعبين لتغطية الصفقتين وتخفيف حجم الديون التي بلغت مليار يورو، لذلك راحت وسائل الإعلام تتوقع تغييرات عميقة برحيل فليب كوتينو وميرالم بيانيتش وصامويل أومتيتي، وربما أنطوان غريزمان أو عثمان ديمبيلي إذا اقتضت الضرورة، خاصة وأن رواتبهم السنوية تتراوح بين 10 و 14 مليون يورو، ومدروهم الفني لم يرق إلى مستوى تطلعات الفريق. بين السعي نحو إقناع ميسي بتجديد عقده، والرجح إلى لاعبين جدد، والأزمة المالية الخانقة التي يعيشها النادي، يجد الرئيس خوان لابورتا نفسه في مأزق كبير وتحت ضغوطات رهيبه من جماهير البارسا والصحافة المحلية التي جعلت من لقاء ودي بين مقربين من رياض محرز ومقربين من إدارة البارسا حدثاً كبيراً وأداة دسيسة لتكهنات وتوقعات يصعب تجسدها على أرض الواقع، لأن السيتي لن يستغني عن محرز وغوندوغان ورحيم ستيرلنج وبرناردو سيلفا المطلوبين في ألتيكو مدريد، بدون الحصول على وسط ميدان أستون فيلا الدولي جاك غريليش، وقلب هجوم نادي توتنهام هاري كاين الذي قد يصل سعره إلى 175 مليون يورو بحسب تقديرات الخبراء، وهو المبلغ الذي يفرض على السيتي التضحية بعدد من نجومه الحاليين والمغامرة بإعادة بناء فريق آخر لأجل التوقيع بدوري الأبطال.

الاحتمال يبقى وارد، لكن صعب التحقيق، رغم أن غوارديولا لم يخف رغبته القوية في انتداب هاري كاين لتعويض رحيل غويرو ويصر على استخدام جاك غريليش، ولا يرفض أصنام صفقة تبادلية مع ألتيكو مدريد يستغني فيها عن برناردو سيلفا مقابل انتداب الدولي ساؤول نيجيز. لكن ليس لدرجة الاستغناء عن محرز وغوندوغان وربما رحيم ستيرلنج من أجل تغطية تكاليف الصفقات المتأولة، وليس لدرجة تغيير كلي لوجه الفريق منظومة اللعب بعدما استعاد لقب البريميرليغ واقترب من التتويج بدوري الأبطال، ومع ذلك فإن حنينه للبارسا ورغبته في التعاون مع فريق القلب لإخراجه من مأزقه تحسباً للعودة إليه قريباً، كلها عوامل طرقت إليها وسائل الإعلام الإسبانية واعتبرتها دافعاً قوياً لهذا الحجم الكبير من التعاملات بين السيتي والبارسا في هذا الوقت بالذات.

من يعتقدون بصعوبة تجسيد الاحتمال يستندون إلى تقادم الأزمة المالية التي يعيشها البارسا في ظل تراجع المدخل، وضرورة التدعيم لميسي أولاً بكل شروطه ومتطلباته، ثم التفكير في انتداب ثنائي السيتي والهولندي ممفيس دييبي مهاجم ليون، لكن المتفائلين يعتقدون بأن المستحيل ليس مستحيلًا في عالم الكرة، وحلم رياض محرز قد يصبح حقيقة باللعب برفقة ميسي في البارسا وفي دوري لا يقل قوة ولا سمعة عن الدوري الإنكليزي، ومن ثم التخلص من ظلم غوارديولا له طيلة السنوات التي قضاها في السيتي، وفاز معه بكل البطولات المحلية، وكان قريباً من التتويج بدوري الأبطال.

في انتظار ذلك، لا يمكن الاستناد على مجرد لقاء ودي بين مقربين من محرز ومقربين من البارسا للحديث عن مفاوضات وتصور كل الاحتمالات، خاصة وأن محرز لا يملك له التفاوض وهو لم يعرض رسمياً للبيع قبل سنتين من نهاية عقده، ولا يمكن للسيتي الاستغناء دفعه واحدة عن غوندوغان وستيرلنج وبرناردو سيلفا ومحرز، كما أن برشلونة سيواجه صعوبات كبيرة في إيجاد الموارد المالية للانتداب لاعبين جدد إذا لم يتمكن من بيع عدد من لاعبيه، لذلك تبدو العملية معقدة على كل الأطراف.

\* إعلامي جزائري

تقدمها في الشوط الفاصل لحسم المباراة 40-صفر، إلا أنها خسرت هذه الأفضلية أمام ابنة الـ17 عاماً التي ردت بالفوز بجميع النقاط والشوط 5-2، وحصلت كرايتشيكوفا (25 عاماً) الفائزة بلقب الزوجي على الملاعب الترابية الفرنسية إلى اللعب لثلاث سنوات، على فرصة خامسة لحسم اللقاء على إرسال منافستها لكنها فشلت في ترجمتها، لتزد غوف بقوة وتحسم الشوط 3-3، ورغم خسارتها ثلاثة أشواط متتالية، حافظت كرايتشيكوفا على رباطة جأشها وبسودة أعصابها حيث نجحت في استغلال إرسالها وقوة ضرباتها لتتقدم 40-صفر وتحسم المجموعة ومن ثم المباراة. وللمفارقة

ولكن لم تكن حين خرجت كرايتشيكوفا منتصرة في هذا الترخيل أبداً أن أصل إلى هنا، على هذا اللعب، خصوصاً في الفردي، أن يكون قادرة على الفوز بهذه الطريقة، هو أمر لم يسبق أن تخيلته". واحتاجت التشيكية إلى ساعة وربع الساعة لإنهاء المجموعة الأولى 6-7 (8-6) حيث احتاجت إلى إنقاذ خمس كرات ضدها، قبل أن تتقدم في المجموعة 5-5، حيث نجحت في كسر إرسال منافستها الأمريكية مرات متتالية، وعن المجموعة الأولى قالت كرايتشيكوفا: "المجموعة الأولى كانت مهمة، كنت لفترة طويلة متأخرة ولكنني لعبت وحققنت نتيجة جيدة، لاحقاً بدأت بشكل جيد في المجموعة الثانية". ورغم

كانت هذا العام في الدور الأول لدورة دبي حين خرجت كرايتشيكوفا منتصرة بمجموعتين، وحققنت كرايتشيكوفا أفضل نتيجة لها حتى الآن في "غرانด์ سلام"، إذ لم يسبق لها أن تخطت الدور الثاني الذي شاركت فيه مرتين في أستراليا عامي 2020 و 2021. وبوجود ساكاري وكرايتشيكوفا وبافلوفا وتشيكوفا وزيدانتيك في دور الأربعة، سيكون لقب رولان غاروس نهائي إحدى بطولات "غرانด์ سلام". بعد فوزها على المرعبة الأمريكية كيكى غوف المصنفة 25 بنتيجة 6-7 (8-6) و 6-3. وستكون مواجهة دور الأربعة الثانية بين اللاعبتين على الصعيد الاحترافي، والأولى

## التصفيات الآسيوية المزودة

### تركمانستان تهزم لبنان وتقلص أماله الموندالية

خليل (86)، فاحق قائد منتخب لبنان المدافع نور منصور ليلتقى البطاقة الحمراء، واستقل التركمانيون النقص العددي ليخطفوا الفوز في المباراة الأولى من الوقت الحسب بدلا من الصانع غير تسديدة أندروديف على القائم القريب من داخل المنطقة فشل خليل في التصدي لها، وابتعدت كوريا الجنوبية بصدارة المجموعة بعدما اكتسحت سيريلانكا 5-صفر، في مباراة اراحت فيها نجمها سون هيونغ مين مهاجم توتنهام الإنكليزي، وسجل كيم شين-وك (15 و 43 من ركلة جزاء) ولي دونغ-غيونغ (22 و 78) وهوانغ هي-تشان (53 الأهداف). ورفع كوريا الجنوبية رصيده إلى 13 نقطة من خمس مباريات، مقابل 10 نقاط للبنان، و9 من ست مباريات لتركمانستان ولا شيء لسيريلانكا، في حين انسحب كوريا الشمالية بسبب جائحة كوفيد-19. وتقام الجولة الأخيرة الأحد المقبل، حيث تقام مباراة واحدة تلتقي فيها كوريا الجنوبية مع لبنان في مواجهة حسم الصدارة.

مزة مرمي الحارس اللبناني مهدي خليل الذي صد تسديدة القائد أرسلان أمانوف، وضغط اللبنانيون في الشوط الثاني، فسدّد روبرت ملكي كرة بعيدة صدها الحارس رسول تشاريف ببراعة وبعدها إلى ركلة ركنية (55)، وعلى عكس الجريات، افتتح غفار بابايانوف التسجيل لتركمانستان براسية اثر ركلة حرة كركها أرسلان أمانوف قائد المنتخب التركماني (60)، ودفّع طه بورقة ربيع عطايا الذي كان دخوله إيجابياً، إذ تمكن اللبنانيون من قلب النتيجة، فادرك عطايا التعادل اثر مجهود فردي مميز راوغ خلاله أكثر من لاعب وسدد ارضية زاحفة بعيداً عن متناول الحارس (73)، وبعد دقيقتين سجل سوني كرة صاروخية عانقت على الزاوية اليمنى لرمي الحارس التركماني الذي فشل في صدها (75). لكن المنتخب التركماني الذي لا يملك ما يحسره رفض الاستسلام، فادرك التعادل عندما أرسل أحمد عطاييف كرة طويلة من ركلة حرة مباشرة تابعتها غوتشبيرات اناغوليف بتسديدة هوائية خادعة بعيداً عن متناول الحارس مهدي

بيروت - أف ب: تقلصت آمال منتخب لبنان في التأهل إلى الدور النهائي للتصفيات المزودة إلى الملهة إلى نهائيات كأس العالم 2022، وكأس آسيا 2023، بخسارته أمام نظيره التركمانستاني 3-2 على ملعب مدينة غويانغ الكورية الجنوبية، في الجولة الثامنة من المجموعة الثامنة. وكان الفوز كفيلاً في حجز "رجال الأرز" مقعداً في الدور الختامي وبالتالي التأهل تلقائياً إلى نهائيات كأس آسيا، إلا أن الخسارة أدخلت لبنان في متاهة الحسابات المعقدة، وبات يحتاج إلى الفوز على كوريا الجنوبية في الجولة الأخيرة، في حين لم يعد لتركمانستان أي أمل رغم فوزها، وتجمد رصيده لبنان الذي لم يشارك بتاريخه في المونديال عند 10 نقاط، فيما انفرطت كوريا الجنوبية بالصدارة مع 13 نقطة بعد فوزها الكاسح على سيريلانكا 5-صفر. ويتأهل إلى الدور النهائي لتصفيات كأس العالم الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة في المركز الثاني في المجموعات الثماني، كما تحصل هذه المنتخبات على بطاقات التأهل إلى نهائيات

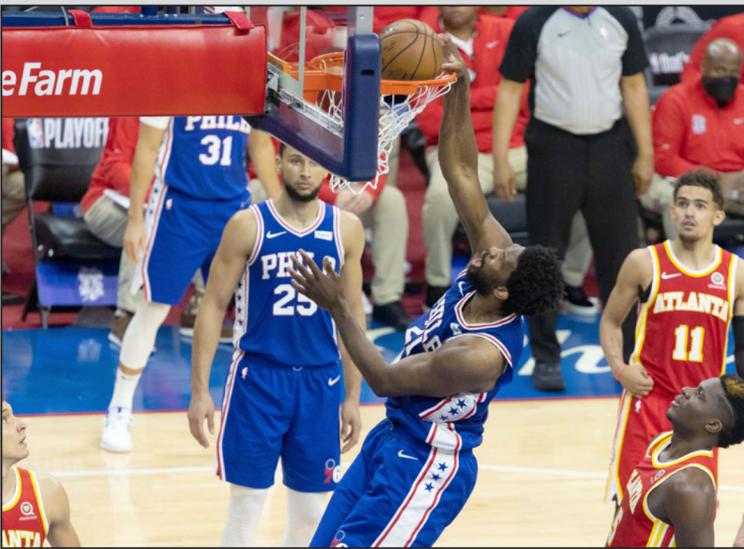
## كأس العرب

### السماح بحضور الجماهير في مباريات ملحق التصفيات

الوحة - د ب: أعلنت اللجنة المنظمة لكأس العرب والتي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة 23 منتخباً لأول مرة، عن إقامة منافسات ملحق التصفيات المؤهلة لدور المجموعات بحضور الجماهير. وسيتم السماح بنسبة 30% من سعة الاستادات وفقاً للإجراءات الاحترازية المتبعة للوقاية من فيروس كورونا. وأكدت اللجنة أنه تقرر إقامة منافسات البطولة على ملعب "استاد خليفة" المونديالي، وأستاذ جاسم بن حمد بنادي السد، لتوفير أجواء مميزة للفريق واللاعبين، حيث أن كل ملعب مكيف الهواء، وهو الأمر الذي يساعد على تقديم اللاعبين مستويات مميزة، وتقام مباريات الملحق بين 14 منتخباً بنظام المواجهات المباشرة من مباراة واحدة، يتأهل الفائز نهائيات البطولة التي تقام في الدوحة من

## ألعاب القوى الإثيوبية غيداي تحطم الرقم القياسي العالمي لسباق 10 آلاف متر

أمستردام - أف ب: حطمت الإثيوبية ليتيسينيت غيداي الرقم القياسي العالمي لسباق 10 آلاف متر خلال تصفيات انتقاء منتخب بلاده لأولمبياد طوكيو في مغلغولو الهولندية، في نفس المضمار الذي حطم فيه الرقم القياسي للسباق ذاته قبل يومين من الهولندية من أصل إثيوبي سيفان حسن. وسجلت غيداي 29, 01, 04 دقيقة، لتفوق ابنة الـ23 عاماً على رقم حسن التي سجلت الأحدث من 29, 06, 82 ثانية لتحطم الرقم القياسي العالمي السابق الذي كان مسجلاً باسم الإثيوبية أناظ آينا أينا عام 2016 في أولمبياد ريو وقدره 29, 17, 45 ثانية. وباتت غيداي الآن صاحبة الرقم القياسي العالمي لسباق 10 آلاف متر و 5 آلاف متر (14, 06, 62) حققته في بلنسية في تشرين الأول/أكتوبر 2020، ويأتي هذا الإنجاز لوصيفة حسن في سباق 10 آلاف متر خلال بطولة العالم الأخيرة عام 2019 في الدوحة، قبيل انطلاق أولمبياد طوكيو في 23 تموز/يوليو المقبل.



امبيد نجم سفينتي سيكسوز المتألق يسجل في سلة هوكس

## دوري السلة الأمريكي 40 نقطة لإمبيد تفرض التعادل بين سفينتي سيكسوز وأتلانتا هوكس

لوس أنجلوس - أف ب: قاد الكاميروني جويل إمبيد بتسجيله 40 نقطة، هي الأعلى له في الأدوار الإقصائية، فيلادلفيا سفينتي سيكسوز للفوز على أتلانتا هوكس 118-102 في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية، فأرضا التعادل بين الفريقين 1-1. وأضاف إمبيد الذي خاض اللقاء رغم تشخيص إصابته بتمزق في العضروف المصلي في الركبة، 13 متابع، وساهم توبياس هاريس بـ22 نقطة، فيما أنهى سيث كاري اللقاء مع 21 منها 5 ثلاثيات، ولاعب الإحتياط شايف ميلتون 14، وشكل لاعبو الإحتياط في سفينتي سيكسوز عاملاً مهماً في الفوز حيث سجلوا 26 نقطة في الشوط الثاني أمام 18600 متشاهد، ويخوض الفريقان المباراة الثالثة في سلسلة من أفضل سبع مباريات ممكنة في أتلانتا غداً، وافقد هوكس لجهود نجمه دياندري هانتز للمباراة الثانية تواليًا بسبب الآم في الركبة اليمنى، ولم ينجح زميله تاري يونغ نجم المباراة الأولى بتسجيله 35 نقطة إلى جانب 10 متابعات، في قيادة هوكس للفوز الثاني تواليًا، مكتفياً بـ21 نقطة و 11 تمريرة حاسمة. ويبلغ معدل تسجيل يونغ 30.2 نقطة في المباراة الواحدة هذا الموسم، وأضاف الإيطالي دانييلو غالياتاري 21 نقطة إلى جانب 9 متابعات، وكيفن هويرتر 20 نقطة هي الأعلى له في "بلاي أوف". فيما سجل المصري غودان يوغدانوفيتش 14 نقطة، وكلينت كابيلا 10 نقاط، وكان نادي هوكس أقدم على اقالة مدربيه السابق لويد بيرس بسبب تردّي التأشّح حيث قاد هوكس للفوز في 14 مباراة فقط مقابل 20 خسارة في بداية الدوري المنتظم، وعن نيت كاهيلان مؤقّتا بدلا منه ليعود إلى سكة الانتصارات بتحقيقه 32 فوزاً مقابل 13 خسارة من ضمنها الأدوار الإقصائية.

## بعد صواريخ حماس: من يفكر بـ«نكته» دولة فلسطينية مجردة من السلاح؟

يعد كل شيء ، فإن الأغلبية الساحقة من سكان الدولة الفلسطينية هذه سيكونون من مؤيدي حماس، إن لم نقل إنهم سيكونون المتحمكين بها، وضع كهذا قد يكون واقعياً. يذكر أن إلغاء السلطة الفلسطينية للانتخابات الأخيرة أثبتت الخوف الواضح من انتصار حماس هناك.

إن حملة «حارس الأسوار» مثل سابقتها «الجرف الصامد» أثبتت أنه على الرغم من النجاحات البهيرة التي حققها الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو مع القبة الحديدية (التي وصل معدل نجاحها نحو 90 في المئة) لم تمنع نار آلاف الصواريخ المنطلقة من غزة، وفي واقع الأمر لم يكن ممكناً لها أن تمنع إطلاقها والدفاع منها دفاعاً مطلقاً.
والآن تصوروا سيناريو آخر: إطلاق آلاف الصواريخ وقذائف الهاون من غزة ومناطق الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة في الوقت نفسه. ويضاف إلى هذا إطلاقات مختلفة – وإن كانت عوفية – من جبهة الشمال، مثلما حصل في الحملة الأخيرة. ولم نتحدث بعد عن حزب الله وعشرات آلاف صواريخه، إذا ما قرر الانضمام. علينا الا ننسى أن قسماً غير صغير من عرب إسرائيل قد يكررون مشاهد الاضطرابات الأخيرة، وشرطة إسرائيل، كما رأينا، غير جاهزة للتحدي.

يوتنان ليس

فشل رئيس الحكومة نتنتياهو، أمس، في مهمة المصادقة على إجراء مسيرة الإعلام التي تم التخطيط لها الخميس. أجل الكابنت السياسي الأمني المسيرة إلى الثلاثاء المقبل، وذلك بعد يومين على أداء حكومة بينيت – لبيد اليمين. وحسب بيان الكابنت، ستتم المصادقة على المسيرة وفقاً لـ«تفاهاتم وبن الشرطة ومنظمي المسيرة»، الصيغة الرسمية التي تخضع المسيرة لوافقة الشرطة من شأنها أن تؤدي إلى إلغائها في نهاية المطاف بسبب معارضة المفتش العام للشرطة لإجرائها في التوقيت الحالي.

قدرت كتلة التغيير أن تصميم نتنتياهو ووزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا، على إجراء المسيرة هذا الخميس إنما استهدف إشعال الشارع الفلسطيني والتسبب باحتجاج عنيف وتغيير ائتلاف التغيير، حتى قبل المصادقة على حكومة الوحدة الأحد المقبل. قرر المستشار القانوني للحكومة، افحاي مندلبليت، أمس، أن لا يمكن لنتنتياهو اختيار الجهة التي ستحسم موضوع حظ سير المسيرة، بل عليه عقد «الكابنت» لأن رؤساء أجهزة الأمن حذروا من الإمكانية الكامنة المتفجرة لهذا الحدث، وعارضوه.

وقيل في البيان الرسمي الصادر نهاية النقاش إن «نتنتياهو شخصٌ أهمية في التوصل إلى تفاهم واسع على إجراء المسيرة. لذلك، قام بوقف جلسة الكنيست وتوجه إلى وزير الدفاع، بني غانتس، من أجل التوصل إلى تفاهم معه»، حسب أقوال أحد المشاركين في النقاش، آيد نتنتياهو تاجيل إجراء المسيرة من أجل «تبييد الشكوك بأن النقاش دافعاً يتعلق

بإداء الحكومة لليمين يوم الأحد»، ولكن حسب أقوال جهات أخرى،

إسرائيل اليوم 6/9/2021

## من 2006 حتى «حارس الأسوار»: وفق دلالات رقمية... كيف تنظر إسرائيل إلى منظومة «القبة الحديدية»؟



ايرز رفيف

مستشفى برتلين

سيتم تشكيكها بعد عملية القتل. «لم تكن لدينا معلومات معينة، لكن ما عرفناه، وهو خطير بما فيه الكفاية، حولناه إلى المسؤولين، بل وحذرنا بشكل علني» سيجيب ارغمان. «ولكن المسؤولين عنك هم الذين يحرضون، فهل حذرت منهم؟

توعدت أن يتنوهوا عن ذلك؟»، «ماذا أردتم أن أفعل؟ أن أعتقل رئيس الحكومة؟ أم أعتقل أوسنانا مارك؟ أم الحاخام حايبم دروكمان؟ في دولة ديمقراطية يجب عليّ أن أوافق على تعليمات رئيس الحكومة الذي أخضع له، وهناك أيضاً مسألة حرية التعبير» سيجيب ارغمان. «حتى لو كان رئيس الحكومة نفسه قبيلة موقوفة؟ وحتى لو كانت الديمقراطية ستفجر في وجه مواطني الدولة؟» سيسأل أحد أعضاء لجنة التحقيق.

بعد ارغمان، سيقدم المستشار القانوني للحكومة شهادته، وسيطلب منه قول ما الذي كان يعرفه وما الذي فعله. هل أصدر الأوامر للشرطة بأن تستدعي أعضاء الكنيست ورئيس الحكومة إلى التحقيق؟ هل حذر رئيس الحكومة وشرّح له مسؤوليته ومسؤولية وزراءه قبل أن تنفذ عملية القتل؟ هل يعدّ التحريض على القتل أقل أهمية من تلقي الرشوة؟ «لم نمك أي أساس ما أن تكون هناك صلة بين عملية القتل وتصريحات رئيس الحكومة والوزراء والحاخامات أو أعضاء الكنيست» سيجيب المستشار. «ولكن رئيس «الشاباك» قام بالتحذير، وربما يكون قد حاول إلك مواد. لم قرأت الصحف وشاهدت التلفاز؟ لقد كانت لديك صلاحيات،» لم تكن هناك إمكانية لاعتقال أي منهم؟ على الأقل تحذيره بشكل علني باسمه؟ عضو اللجنة يحاول إثبات ادعائه.

رئيس «الشباك» والمستشار القانوني للحكومة، والدعي العام، والمفتش العام للشرطة، ورؤساء أقسام التحقيق وجمع العلومات وعشرات وربما مئات أصحاب المناصب الرفيعة الذين يشاهدون ويسمعون... يذكرون التاريخ غير البعيد ويذكرون بأن القتل القادم سيكون أكثر سهولة، و مطلوب منهم –على الفور وليس بعد الحدث– فعل كل ما هو مطلوب لمنع الإرهابيين المحتملين من القيام بكل ما هو مطلوب، لمنع تشكيل الحكومة الجديدة.

ببيع 100 وحدة رادار: أدت استثمارات

مترنس 6/9/2021

بعد نشر قول المستشار لصحيفة أمريكية «بينيت في طريقه إلى التغيير وسعيه للتفاوض مع الفلسطينيين»

### من «فيسبوك نتنتياهو» حتى بينيت «المتطور»:

### سياسيو إسرائيل... أشخاص تفرقهم الكراهية ويجمعهم الكذب

داني ديان

يعرف شيئاً ما عن تغيير الجلد ونشر الأكاذيب. في السابق كان مستشار نتنتياهو. وهو وشريكه آرثر فنكلشتاين كانا قدما النصيحة لرئيس حكومة هنغاريا للقيام بحملة كاذبة ضد الملياردير جورج سوروس (وحسب موقع «فايز» كان نتنتياهو الوسيط بين الطرفين).

كان المسؤول عن الجزء المحبط بهذه القصة هو حزب «يميننا»، وبدلاً من دحض المنشور والتحذير المتلاعب، سارعوا هناك إلى الرد: «أقوال برنباوم قيلت على مسؤوليته، وهو لم يعد مستشاراً لنا». مع الأخذ في الحسبان أن برنباوم شوهد، بعد مرور دقائق على ذلك، في الكنيست وهو يتحدث مع ايليت شكيد والنقى مع بينيت، وليس من المؤكد أن رئيس «يميننا» يعرض في هذه القصة مصداقية العمل من رئيس اليكود.

أربطوا ذلك مع اختيار العمل مع المستشار السابق لنتنتياهو، الذي لا تعتبر التكتيكات القذرة غريبة عنه، ثم ستعرفون أن هؤلاء السياسيين يكره بعضهم بعضاً، لكنهم أيضاً متشابهون، ويوحدهم أمر واحد وهو أن ليس لديهم أي مشكلة في الكذب علنياً. يا «فيسبوك» لا تلقني، عضوة الكنيست ديستل ستواصل توفير خدمات النشر.

مترنس 6/9/2021

أمريكية إسرائيلية مشتركة إلى ربح اقتصادي في مرحلة تصدير القبة الحديدية أو أجزاء منها. نحو 100 وحدة رادار من المنظومة يباع لدول مثل كندا، والولايات المتحدة، وكوريا الجنوبية، وسولوفانكا، وتشيسيا، والهند، وفنلندا. وثمة بطاريات كاملة زودت لإسرائيل والولايات المتحدة وأغلب الظن لأذربيجان أيضاً.

إن بيع وحدات الرادار أدخل لإسرائيل نحو 2مليار دولار، وذلك حسب الصناعات الجوية، وليس هناك تقدير للمداخل من بيع عموم قطع المنظومة.

إسرائيل ما لا يقل عن 10 بطاريات عاملة

لنظومة كلفها –حسب التقديرات المختلفة–

بين 600 مليون دولار ومليار دولار. أغلب الظن،

الكتفات الجارية لتشغيل القبة الحديدية ليست

كبيرة باستثناء شراء صواريخ الاعتراض.

الأمم هو الحفاظ على حياة الإنسان

الميزة المركزية للمنظومة هي الحفاظ على حياة الإنسان والتي لا يمكن حسابها بالمال. هناك من يقول إنها وفرت حياة الفلسطينيين أيضاً، لأن الجيش الإسرائيلي بدونها كان سيضد

وواضح أن أضرارا اقتصادية كبيرة تترافق

وقفدان حياة الإنسان، ولهذا، فسان للقبة

الحديدية تأثيراً مزودجاً: منع الموت ومنع الضرر الاقتصادي المرافق له. وحسب معدل المصابين، ثمة تقدير بأن عشرات آخرين من المواطنين في الحملة الحالية كانوا سيقتلون لو لا المنظومة.

حتى ربيع مليار شيكل في المعركة

كلفة صاروخ الاعتراض التي تطلقها القبة

الحديدية نحو 60 ألف دولار. أطلقت منظمات

الإرهاب حتى اليوم العاشر من «حارس

الأسوار»، نحو 3.300 صاروخ وقذيفة هاون

من أصل ترسانة من نحو 17 ألفا، وسقطت

في إسرائيل قرابة 2.850 منها، وللمقارنة، في

«الجرف الصامد»، سقط في إسرائيل نحو 3.300

صاروخ معظمها في أراض مفتوحة، ولكن 116

منها سقطت في أراض مبنية.

وحسب الجيش الإسرائيلي، نفذت القبة

الحديدية بنجاح 661 اعتراضاً أو نحو 85 في

المئة من الصواريخ التي أطلقت نحو أراض

مبنية. لم ينشر الجيش الإسرائيلي عدد

صواريخ الاعتراض التي أطلقت لتحقيق هذه

النسبة.

في تقدير غير دقيق، إذا كان معدل إطلاق

الصواريخ إلى الأراضي المبنية يشبه ذلك الذي

سجل في الحملة السابقة؛ أي نحو 24 في المئة،

وإذا كانت القبة الحديدية تطلق 2 صاروخ

اعتراض لكل صاروخ، فيالتالي اطلق حتى الآن

5/20) 1.340 صاروخ اعتراض، وكلفتها في

أقصى الأحوال نحو 80 مليون دولار، أو نحو

250 مليون شيكل.

في «الجرف الصامد»، حيث اعترض نحو 85

في المئة من الصواريخ، دفعت سلطة الضرائب

تعويضات بنحو 1.5 مليار شيكل. نحو 100 –

150 مليون شيكل منها فقط على الضرر المباشر.

وبدون القبة الحديدية، التي توقف كما أسلفنا 90

في المئة من الصواريخ، يمكن التقدير بأن الضرر

المباشر من إصابات الصواريخ كان سيقترب

من مليار شيكل، وعليه، يجب أن يضاف مبلغ

صعب التقدير على هجمات أخرى كانت ستسطر

حسب معطيات سلطة الضرائب، فإن عدد

التقارير عن الأضرار المباشرة في الحملة الحالية

(بما في ذلك في الأراضي المبنية في إسرائيل)

بات يتشبه منذ الآن حجم التقارير في أثناء

«الجرف الصامد»، بمعنى أن الضرر المباشر الذي

منعته القبة الحديدية في الحملة الحالية يبلغ

ما لا يقل عن مئات ملايين الشواكل حتى مليار

شيكل، بينما حجم دعاوى التعويض من السلطة

يبلغ حتى الآن 200 مليون شيكل.

موقع «افار» 20/5/2021

### صديقي الرئيس بينيت: تجنب التطرف

## ولا تصطدم بالرئيس الأمريكي لتثبت يمينيتك

صحيح كما يبدو، مع ذلك، ربما تتذكر قولي لك أكثر من مرة بأن لا يمكن أن تجتاز هوة بطونتين. يقولون إنه لم يبق لديك أي قاعدة، فمؤيدوك تخلوا عنك، والجانب السياسي الأخرى لن يقل بك. بل العنصر الاستراتيجي السياسية الأفضل التي أمامك هي ببساطة أن تتميز في منصب رئيس الحكومة، انتبه، لا أن تظهر كرئيس حكومة ناجح، بل كن بحق ويصدق رئيس حكومة ناجحاً. من هنا أصل إلى نصيحتي العلنية: إغراء أن تظهر للمؤيدين الذين تخلوا عنك بأنهم كانوا على خطأ وأن هذه حكومة يمينية ليس أقل من سابقتها. إنما هو إغراء كبير، ولكنك تتفق معي على أن الوضع ليس هكذا. هذه الحكومة تم تشكيلها، أو اضطرت إلى أن تتشكل، لأسباب أخرى. من أجل استغلال مكانك كرئيس للحكومة لتشكيل حكومة يمينية، ستضطر إلى تخييب آمال وإحراج شركائك دائماً. أجل، امنع وزير التطوير القطري المرشح، عيساوي فريج، من بدء ولايته بتشويه سمعة محمود عباس في رام الله، مثلما أعلن بأنه سيعمل، لا تمنعه من إحراجك. ولكن لا تصطدم علناً مع الرئيس الأمريكي جو بايدن لتثيت أنك يميني.

صديقي فتقالي، تجاوزنا الأمور اليومية أكثر من مرة خلال محادثتنا، ووصلنا إلى محطات تاريخية أشعبتنا والسى ما يخهله له المستقبل. رئيس الخدمة في إسرائيل يتحمل المسؤولية الحاسمة عن مستقبل الشعب اليهودي؛ هذا بسيط، هذا مخيف، ادخل كل صباح إلى مكتبك الجديد برهبة وشفقة، وبدون اعتبارات خارجية وتفاخر، مع شعور عميق بالرسالة، لا تلقن من التعاونين في العن، سواء عناوين «أرئس» أو عناوين «المصدر الأول»، يجب أن يكون خوفك الوحيد هو ما الذي ستكتبه ولايتك في كتاب التاريخ اليهودي الذي سيصطبغ بعد 25 سنة، حسب المفرد تسفي أشكنازي: نجاحك جانحاً.

مترنس 6/9/2021

## غارت غولدا ونسفت منى رهان بن غوريون!

مها عودة \*

بكمات حركت رواسي الجبال من أتوآها، كيف لأطفال غزة أن ينسوا أو يسامحوا؟ كيف لهم أن لا يصرخوا؟ وكيف للأطفال أن لا يثاروا من أوهام غولدا وبين غوريون ورايين وشارون والسفاح وغرسة نتياهاو؟ كيف لهم ألا يسقطوا أرضاً قول بين غوريون: "الكبار يموتون والصغار ينسون"، قطعاً لم ينس الصغار، ولا مجال لتكهناتك مع أطفال غزة بين غوريون، فهم ألعابهم، فالقضايا المقدسة، لا تناسب تأملاتك المشعوذة.

فاليوم لكل فلسطيني إعلامه الخاص، واتقان اللغة الانكليزية بات خط الدفاع الأول، لإيصال وتوثيق ما يقوم به العدو من بطش في قلب اللحظة من دون الحاجة إلى تلميحات العدو الذي تميز بآداء دور الضحية على مدى العقود الفائتة. دوره هذا بهت ولم يعد يفتن، ودموع التماسيح ما عادت تجدي، فالصغار حرفوا اليوصلمة وتمكنوا من كشف اللثام عن لؤم العدو، وأثبتوا قدرتهم على اظهار معاناة شعب فلسطين بإمكانياتهم المحدودة، فالحرب معركة إعلام أيضاً، وللصغار اليوم النصيب الأكبر، لأنهم بكل بساطة لم ولن ينسوا.

المسجد الأقصى عام 2000 الذي أدى إلى اندلاع شرارة الانتفاضة الثانية، كيف لا يستفز أرييل، وهو سفاح ترتبته امتياز، ومجازر صبرا وشاتيلا غُلفت أو سمة على كنفه.

أما غزة الأبية، كان لأطفالها واسع الصدى، وتمكنوا من الظهور والإنتشار بأصواتهم وكلماتهم التي تحمل مع كل حرف دمة، فهم ورثوا المعاناة جيلاً بعد جيل، وانتفضوا كنور الشمس في ساحات الإعلام الفاسد، وأبطلوا أكاذيب العدو، فكانت نادين عبد اللطيف إبنة غزة، ذات السنوات العشر التي انتفضت بإنكليزيتها الجميلة، قاتلة بحرقه: "ليس عدلاً، ذبلت معها طفولة لم ترها، وبدت كقائدة تحمل همّ جيلها وتودّ سلوك معبر مفقود للإنسانية، ماذا عساها أن تفعل لرفع الركام الذي غطى المكان خلقها؟ ولماذا غرزة؟ ولماذا أطفال غزة؟ هل هم ينك أهداف العدو للقضاء على جيل من المؤكد أنه سيكون من أتباع المقاومين؟ أم ماذا؟ شاهد العالم الطفلة، وعرف أنّ في غزة هناك أطفالاً يصارعون الحياة للبقاء، وينهضون كل صباح من بين الركام، إن كان لهم نصيب.

لم تكن منى وحدها في المواجهة، وكان هناك من أزارها وشد على عضدها، أخوها محمد الذي تصدر الشاشات، وأذهل العالم بطلاقة لسانه، وإتقانه اللغة الإنكليزية، وتمكن من توصيل ما يدور في القدس وحى الشيخ جراح بكل هدوء ولباقة، فمقاسمة الطفولة والبيت مع المستوطنين ليس سهلاً وكفيل على غرس أساسة الحى في الصميم.

### أهالي حى الشيخ جراح

منى ومحمد الكرد، وأهالي حى الشيخ جراح والأحياء الأخرى المجاورة المقاومون، غصة في حلق العدو، لن تُمكنه من تحقيق هدفه وطمس هوية القدس الإسلامية وضمها إلى دولته المزعومة، فكانت حادثة إهراق المسجد الأقصى في عام 1969 على يد متطرف أسترالي أولى تلك الحوادث، وتم إخماد النيران بالوسائل التقليدية على أيدي السكان المحليين، وعلقت غولدا حينها: "عندما حرق الأقصى لم أتم تلك الليلة، وأعتقد أن إسرائيل ستسحق، لكن عندما حل الصباح أدركت أن العرب في سيات عميق".

يالصباحات غولدا التي لا تنتهي وهي القايلة أيضاً أنّ "خوفها الوحيد هو رؤية المصلين في صلاة العجر مثلما يكونون في صلاة الجمعة، هذا هو الربيع بعينه، ثم تلتهما حادثة استنزاز شارون، ودخوله مساكنهم للمستوطنين؟

فلسطين منذ تأسيسها في القرن الماضي في أوروبا والولايات المتحدة، والسيطرة على فلسطين ما هي إلا بداية للمشروع الصهيوني الإستيطاني التوسعي الخبيث، الذي ما عاد يخفى على أحد، وإستكماله لا بد من السيطرة على الشرق الأوسط بأكمله حتى لو كان بمسميات جديدة وأكثر عصرية.

غارث غولدا ولم يتحقق صباحها اللثيم، فكل صباح تشرق فلسطين بمجد جديد، وجبل جديد يحمل القضية بكل تفاصيلها، وكانت هبة منى الكرد ابنة حى الشيخ جراح في القدس، التي لم تروها أقوال من تعاقبوا على زعامة الكيان المحتل، وتصدت بكل ما أوتيت من قوة، وأقحمت يعقوب بالرذ، ذلك المستوطن الذي أتى من أركة نيويورك الأمريكية ملبياً نداء الصهيونية وسرق جزءاً من بيت الكرد وسكنه عنوة، وكى يستحوذ على ما تبقى من البيت حيث تسكن منى وأهلها، كان الجدال الذي طاف العالم، وأدى إلى كشف صورة الكيان الحقيقية في بضع كلمات حرصت منى على توثيقها.

لم تكف غولدا بالصمت عند وقفها على شاطئ خليج العقبة، بل تفوهت بما يحتاج إلى تأملات ودراسات بقولها الخطير: "إنني أشتدّ راحة أجدادي في خيبر". هذا حلم غولدا وأملها، وكأنها ترى أرض الحجاز من حدود فلسطين التي أزالها بأكملها في نوان، فغولدا من أوائل من انضموا إلى الحركة الصهيونية وتعرف جيداً أن أهدافها تتخطى حدود

### أهداف الحركة الصهيونية

لم تكف غولدا بالصمت عند وقفها على شاطئ خليج العقبة، بل تفوهت بما يحتاج إلى تأملات ودراسات بقولها الخطير: "إنني أشتدّ راحة أجدادي في خيبر". هذا حلم غولدا وأملها، وكأنها ترى أرض الحجاز من حدود فلسطين التي أزالها بأكملها في نوان، فغولدا من أوائل من انضموا إلى الحركة الصهيونية وتعرف جيداً أن أهدافها تتخطى حدود

\* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

## تعقيبات

مقال إحسان الفقيه: السبسي على مفترق طرق

### المجلس العسكري

لا اظنه سيفعل شيئاً، فهو الذي وقع اتفاق إقامة السد بموافقة المجلس العسكري التي جرت قبل انتخاب الرئيس مرسي. لقد دفعته قوى اجنبية معادية لصر كي يوقع الاتفاق المشؤوم، وهو في سبيل ارضاء هذه الجهات كي يبقى على كرسيه لن يفعل شيئاً غير التهويش.

الرجل أو الجنرال جاء لتدمير مصر وتخريبها وتحويلها إلى عزة الأمم! هو يحارب الشعب المصري فقط، ويعصره حتى لا يبقى في جيبه شيء، ويسلط جلاديه وجلوزته على الشرفاء من العلماء والأبرياء والشرفاء لكي لا يبقى منهم أحدا!

علي

### قلة الأمطار

أنا مصري وأعشق بلدي وأتمنى لها العزة والكرامة.

إثيوبيا دولة فقيرة وعدد سكانها أكثر من 130 مليوناً، وكل عدة سنوات يحصل بها مجاعات نتيجة قلة الأمطار، وهذا حدث في عام 1984 وكذلك عام 2004 ونتيجة ذلك كل العالم قدم لإثيوبيا الأموال والطعام، والسبب هو الخوف من هجرة ملايين إلى بلادهم، والتاريخ شاهد على ذلك على مر العصور.

والآن إذا دمرت مصر سد النهضة سوف يقف العالم كله ضد مصر، وهذا له عواقب كبيرة عليها.

محمد

## الإفراج عن المعتقلين الاردنيين



Ab.Quds.co.uk

## تعقبا على مقال فيصل القاسم: سوشال ميديا بنكهة الصراير والخفافيش الصينية

الحكم عليها من بعض الكتكتونات الإباحية هنا أو هناك، وهم شعوب متحضرة مقارنة مع الشعب الصيني الذي للأسف أكره نظرتة للحياة ولو أصبحت الصين هي أعظم دولة فستبكي الشعوب دما، ويوم جهنمي أمريكي أفضل مليون مرة من أي يوم صيني وإن شاء الله لن تتوقف الصين في أي من طموحاتها.

بن تاشفين

### منظومة ثقافية

ليس لدى الصين منظومة ثقافية أخلاقية وحضارية يمكن أن تصدرها للعالم. انتهى الاقتباس.

بل لديهم. يكفيهم فخرا أن منهم الحكيم كونفوشيوس. لقد أحرقت كتبه ومنعت تعاليمه أيام ماوتسي تونغ. ولكن يعود اليوم بقوة لتهديب الأخلاق والسلوك لأجيال الصين. ويعتبر أخلاق العمل الكونفوشيوسية وراء نجاح اقتصاد الصين ونمو جنوب شرق آسيا. وهناك الكثير مما يمكن أن نتعلمه.

فريد.م

القيام به سراً منذ 25 عاماً من قبل وكالة المخابرات المركزية.

هل امرؤ القيس (500-540 م) ، وأبو نواس (762-813 م) ، ، مثلا ، كانا في حاجة إلى موقع "تيك توك" الصيني ليصبحا على ما كانا عليه من الشهرة؟ ألا يقول رجال الدين الإسلامي : لا حياة في الدين؟

ربما من راجع معايير النشر في فيسوك خيل له أن هناك عشرات المحاذير والضوابط والقيود.

بدل العمل بـ"اطلبوا العلم ولو في الصين" ، والاستفادة من الحكمة الصينية "لا تعطني سمكة ولكن علمني كيف اصطادها" فإننا أصبحنا نخوض، مع الفاضلين، مع الأسف ، في "تيك توك".

لكن، بعد كل هذا ، ما الفائدة التي يجنيها الكتاب العرب من التمازج بين المطرقة والسندان، للدفاع عن الخطب الموجهة للعلم ساء ؟

صالح- الجزائر

### شوب متحضرة

أمريكا أكثر تحفظا من كثير من دول أوروبا بل من بعض الدول التي تدعي الإسلام ولا يمكن

الانفتاح والانعتاق والتحرر والليبرالية والحرية بمختلف تجلياتها، فقد قدمت لنا الثقافة الأوروبية ، والبريطانية تحديداً، مفهوم السلطة الرابعة، أي سلطة الإعلام، التي باتت الغرب بفضلها رمزاً لتحرر الإعلام.

هل بدأت بعد التخلي عن "بيع صكوك الغفران" ؟ ، أم هل بدأت أثناء البحث عن أقصر طريق بحري للوصول إلى توابل الهند، والاكتشافات الجغرافية، التي أدت للقضاء على حضارة السكان الأصليين من الهنود الحمر وتعويضهم باسترقاق الملايين من الأفارقة "الملونين" ؟ ، أم هل هي بدأت من حملات الاحتلال والاستعمار في حق الشعوب الإفريقية والآسيوية والأمريكية، الملونة وغير الملونة؟ ، أم هي بدأت بـحروب الأفيون" على الصين؟

أمريكا ، التي جاءت لتعطي زخماً جديداً للقضاء الإعلامي، بإطلاق مواقع التواصل قبل سنوات (مواقع التواصل من اجتهاد أشخاص عابرة وليس من حكومات) ، لتزيد من مساحة الحرية يتم تمويله من ميزانية بصوت عليها الكونغرس الأمريكي.

أما بالنسبة لدورها الحقيقي ، فقد أوضحه مدير مجموعة الدراسة التي أدت إلى تأسيس هذه المنظمة: إن الكثير مما نقوم به [NED] اليوم تم

### الجوانب المشرفة

يجب إبراز الجوانب المشرفة في الحضارة (العربية الإسلامية) والعمل على إحيائها من جديد وترك حضارة الغرب وحضارة الصين فيهم حلا وليست لنا..

سامح- الأردن

### الشطر الشرقي

في الشطر الشرقي، يعني في الدول الشيوعية لا يمكن النقاش، فعلى الأقل الرأسمالية يمكن للمرء أن يدلي برأيه، أما الشيوعيون فلن تجد معهم حلا للنقاش، ناهيك على أن الرأسمالية موجودة حتى في الدين لكن بنظام، والله على كل شيء قدير لكن أكثر الناس لا يعلمون...

مغاربي- ألمانيا

### الحضارة الغربية

من الصعب إيجاد بداية النشأة للحضارة الغربية الحديثة، التي تقدم نفسها للعالم على أنها ثقافة

### مساحة من الحرية

أنا أرى المسألة من زاوية أخرى. هذا الهروب من الواقع والبحث عن مكان لتفريغ الطاقة، إنما هو تعبير عن ضيق حرية التعبير في الواقع التي يسمح بها النظام السياسي أو المجتمع أيضا. إذا أردنا مجتمعنا سليما، فلا يمكن ذلك دون مساحة واسعة من الحرية، وعندها ستصبح وسائل التواصل الاجتماعي مجرد وسائل إعلامية كغيرها من وسائل الإعلام. أما الطعام فكانت أمي رحمها الله ترد دائما، كل على ذوقك وليس على ذوق الناس، أي أن الطعام مذاق شخصي بينما اللباس يعتمد على الموضة كما نعلم جميعاً.

لماذا لا نقوم بإنشاء موقع عربي للتواصل الإجتماعي على المستوى العربي أولاً ويتم تطويره على المستوى الدولي. هناك فضائيات عربية ضخمة، والجزيرة مثلا أصبحت فضائية عالمية. فلماذا لا نعمل على تطوير مواقع للتواصل الإجتماعي ذات مستوى عال من الحرية للتعبير والتفكير وأكثر الحرية. أما أننا دائما نحب اقتناء التكنولوجيا لا إنتاجها!

أسامة كئيبة- سوريا/ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



## جدلية وحدة الأمة العربية

د. علي محمد فخرو\*



من الضروري أن يكون موضوع الشعار الوجودي في الأيديولوجية القومية العربية واضحاً ومقتنعاً وعميقاً ومفضلياً إلى أبعد الحدود، في ذهن ووجدان شباب وشابات الأمة العربية. من أجل أن لا يهتز الالتزام بالخطاب العربي، لامة واحدة ولوطن واحد. الأعداء، أو ضاعت بوصلة الأمة.

ويطالع تعني بذلك مركزية شعار الوحدة العربية؛ لامة واحدة ولوطن واحد. هذا الشعار هو إطار كل الشعارات الأخرى، وبدونه يضعف أو يتيه كل شعار آخر. من هنا فإن أعداء هذه الأمة لا يخفيهم ولا يزعجهم الحديث عن أي شعار، إلا شعار الوحدة العربية، فإنهم عند ذاك يهابون ما يمكن أن تكون عليه الأمة الموحدة من إمكانيات هائلة بالغة التأثير في التوازنات العالمية في شتى المجالات.

لتصوّر لو أن هذه الكتلة الجغرافية التي تقطن ثلاثة عشر مليون كلم مربع، ويستكنها ما يقرب من نصف مليار نسمة، وتحتوي على كل أشكال التنوعات والثروات الطبيعية الكاملة لبعضها بعضاً، وتستند إلى تاريخ مشترك مليء بالإبداعات والإنجازات المادية والعنوية التراثية المتنوعة الغنية، وفيها إمكانيات بشرية متناغمة هائلة... لا يمكن أن تفتت إلى نوع من التوحد التكافلي التضامني، إن لم يكن الاندماجي، فماذا ستكون النتيجة في مجالات الاقتصاد والأمن، والاكتفاءات الذاتية والتغلب على الفقر، ودخول عوالم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة والوجود الدولي؟

الملايين من الشعب العربي يعرفون الإجابة بحسبهم العفوي، وبخبراتهم في حياة النضال السياسي، لكن هناك أصوات أقلية وأفراد ليسوا معنيين بذلك الوهج السياسي والحضاري، كل ما يسمع الإنسان منهم هي أصوات النزاعات العبيثية، وتراشق الاتهامات الصهيونية. ولأنها أقطاب مستقلة أو أفراد مصالحي أنانية مجنونية، فلها قدرة على تجييش كل وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الجماهيرية، وعلى استبعاد لزع هذا البلد العربي، أو ذاك في زوينة القيام بالوكالة لما تطلبه هذه الجهة الإقليمية أو تلك الجهة الاستعمارية. الصهيونية، من أجل التآمر على الأخوة أو تآجيج الصراعات والحروب والمحاكات العربية. العربية، التي خرجت كلما احتاجت لإضعاف الأمة، فإن إنهاء الدائمة التي يدور فيها، يتطلب الانتقال إلى أنظمة ديمقراطية معقولة، تجعل القرارات القطرية منبثقة عن إرادة الشعوب، وعلى الأقلية أغلبية كوناتها.

وهكذا فإن الديمقراطية هي مكون أساسي من مكونات الوحدة العربية، وفي الوقت نفسه وسيلة مفصلة لتحقيقها، وهنا لا بد من التأكيد على أن هلوسة بعض الأنظمة العربية بأنها مسؤولة عن تدمير نظام عربي آخر، بإسهم إغلاء شأن ما يعرف بالمعارضة الديمقراطية، هي أقصر الطرق لتدمير أمل قيام وحدة عربية.

الديمقراطية هي كل قطر يجب أن تنبع في الأساس من إرادة ونضال شعب ذلك القطر. وليس من قبل أنظمة حكم عربية غير ديمقراطية في الأساس، وتصلح في كثير من الأحيان بالنار والدماء للخروج، لكن ذلك لا ينفي أهمية النضال القومي الشعبي التضامني، بل الموحد، ما يهتما هو أن يترسخ في أذهان الجيل العربي الواحد والشعور القومي العربي هو حراك جذلي، يقوى أحياناً ويضعف أحياناً، في صيرورته المستمرة التاريخية والمستقبلية، إنه زخم لا يقلل بالسكون والوجود الأسن الراكد، لأن الأخطار التي تحيط بالأمة، والتي تزداد بين الحين والآخر، إلى حدود الكوارث، كما هو الحال في الحاضر، وبالتالي فإن عليه أن يستجيب لمواجهة تلك التحديات، ذك الشعور لن يبدأ إلا في أحضان وحدة الإخراج والوطن، كحتمية وجوبية قادرة على إخراج العربي من ألف علة وعلة.

\* كاتب بحريني

## الحكومة في إسرائيل جديدة لكن السياسة قديمة

حزب «إسرائيل بيتنا» يسرايل بيتينو» بزعامة أفغودور ليرمان، وله 7 أعضاء كنيسيت، وهو حزب يميني علماني يحمل مواقف عنصرية متشددة ضد العرب، وفي الوقت نفسه يسعى إلى علمنة الحيز العام، وإلى تقليص نفوذ ومكانة الأحزاب الدينية، وقد منع هذا الحزب عودة نتنياهو إلى السلطة، برفضه التحالف معه منذ انتخابات أبريل 2019.

حزب «العمل» مدفوعة» برئاسة ميراف ميخائلي وله 7 أعضاء كنيسيت، وهو يمثل بقايا اليسار الصهيوني، المسؤول تاريخياً عن نكية فلسطينين وعن العدوان الثلاثي عام 1956 وعن حرب 1967، يدعم هذا الحزب حل الدولتين بشرط التنازل عن حق العودة، وتغيير الحدود ونزع السلاح، كما طرحه في حينه رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك في مقابلاته الأولى مع ديفيد، ورفضه الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

حزب «عمل جديد» تكفا حدشاة» برئاسة جدعون ساعار وله 6 أعضاء كنيسيت، وهو حزب يميني يستند إلى منفيين عن حزب الليكود يسبب استيائهم من تسلط نتنياهو، ومن «عبادة الشخصية» المرتبطة به، وقد أعلنوا أن لا خلاف سياسي لهم مع الليكود، وهدفهم الوحيد هو استبدال نتنياهو لا استبدال سياسته.

حزب «ميرتص» برئاسة نيتسان هوروفيتس وله 6 أعضاء في كنيسيت، ومنهم اثنتان عرب، يمثل هذا الحزب ما يسمى «اليسار الصهيوني المعتدل»، وهو يدعم حل الدولتين ويعارض عودة اللاجئين ويحمل شعارات الدفاع عن حقوق الإنسان، وحقوق المثليين، وعن حرية التعبير وسلطة القضاء.

القائمة الموحدة، برئاسة منصور عباس ولها 4 نواب في كنيسيت، وتعتبر هذه القائمة السراغ السياسي للحركة الإسلامية الجنوبية، التي تتشارك في الانتخابات البرلمانية (الحركة الإسلامية الشمالية، برئاسة الشيخ الأسير رائد صلاح، محظورة إسرائيليياً وهي تاريخياً تقاطع الانتخابات)، تعرف الموحدة نفسها بأنها محافظة اجتماعياً، وتسمى إلى التناظر عبر الانضمام إلى أي حكومة إسرائيلية، ولا تضع أي شرط سياسي لذلك، وقد حاولت فعلاً إقامة تحالف مع نتنياهو، لكنه فشل في الحصول على أغلبية، وانضمت إلى ائتلاف حكومة بينيت في اتفاق يلزمها بدعم قرارات وسياسات الحكومة، مقابل قبول بتوفير ميزانيات للمجتمع العربي في الداخل، وهي بالتالي تتحمل مسؤولية ما تفعله الحكومة اليمينية الجديدة.

تبدو هذه الحكومة متنوعة وتختلف في تركيبها عن حكومات نتنياهو المتتالية، لكنها لن تختلف عنها في سياساتها

يطعون جيداً أن سقوط الحكومة تعني عودة نتنياهو وطردهم من مكاتبهم الوزارية، الحكومة الجديدة يمينية الميول أصلاً، وهي لن تستطع تجاهل المعارضة اليمينية المتشددة، وستمنع هذه الحكومة عن فعل ما قد يدخلها في باب المزايدة معها. يندفع الحلفاء الجدد في الحكومة الجديدة نحو بسن قانون جديد يمنع نتنياهو من الترشح، عبر تحديد مدة إشغال منصب رئاسة الوزراء بدورتين، أو بثماني سنوات، ونتنياهو أمضى أكثر من 15 عاماً في هذا المنصب، وهي المرة الأولى، لأي رئيس حكومة إسرائيلية، وأطول حتى من المدة التي قضاها دافيد بن غوريون، مؤسس الدولة العبرية، إذا مر هذا القانون، وهناك علامة استفهام كبيرة حول ذلك، فهو سيحرك المياه الراكدة في حزب الليكود، ويفتح الباب على صراع على قيادته والمرشحون كثر، وقد يبدا هذا الصراع فعلاً بلا علاقة بالقانون، حيث سيكون نتنياهو في موقع أضعف وأكثر عرضة للمنافسة، بعد خسارته المنصب والسلطة، المارقة أن بقاء نتنياهو في رئاسة الليكود ومنافسا على الحكم هو الصمغ، الذي يجمع ويلصق أقطاب الحكومة الجديدة، التي جمعت لإسقاطه وتخشي عودته، أما إذا حدث المستبعد حالياً، واختفى نتنياهو عن الحلبة السياسية، فسقودى ذلك إلى إضعاف اللحمة بين الأحزاب في التركيبة الوزارية للميمنة بالتحالفات وباحتمالات التصعب والتفتت والسقوط. تتكون الحكومة الإسرائيلية من ثمانية أحزاب:

حزب «يوجد مستقبل» يشع عتيد» برئاسة يئير لبيد، وله 17 عضو كنيسيت، وهو عملياً حزب يميني يصنف إسرائيليياً كحزب وسط علماني، ويدعم حل الدولتين بشرط محففة منها، المحافظ على ما يسمى القدس الموحدة عاصمة إسرائيل، وضم الكتل الاستيطانية لإسرائيل وإبقاء مناطق ذات أهمية أمنية، بالأخص غور الأردن، تحت السيطرة الإسرائيلية، وما تبقى يكون دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وخاضعة لشروط أمنية وعسكرية مختلفة.

حزب «أزرق أبيض» كحول لافان» برئاسة وزير الأمن الإسرائيلي الجوزال بيني غانتس، وله 8 أعضاء كنيسيت، وهو يشبه في مواقفه السياسية حزب «يوجد مستقبل» حزب «يمينيا» - «يمينيا» برئاسة نفتالي بينيت رئيس الحكومة القادم، وله 7 أعضاء كنيسيت، وهو حزب يميني متطرف يرفض حل الدولتين، وينادي بضم القدس كاملة ومنطقة «ج» وجميع المستوطنات إلى إسرائيل، ما يعادل أكثر من 60% من أراضي الضفة الغربية، وتبقى المناطق «أ» و«ب» وسكانها في إطار حكم ذاتي خاضع لسيطرة أمنية إسرائيلية شاملة.

د. جمال زحلاقة\*



من المفترض أن يجري التصويت الأحد المقبل على الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة اليميني المتطرف، نفتالي بينيت، ومن المفترض أيضاً أن تقوم بأغلبية 61 صوتاً في الكنيست وتؤدى اليمين الدستورية وتسلم مهامها في الحكم، وإذا استمرت (مع علامة استفهام كبيرة)، فسيستأنف يئير لبيد في منصب رئاسة الوزراء، ستكون هذه حكومة يمينية بلا نتنياهو تستبدل حكومة يمينية برئاسة نتنياهو. وحتى لو أطلق عليها مسمى «حكومة التغيير»، فهي لن تحمل تغييراً فعلياً في المجال السياسي، بكل ما يخص القضية الفلسطينية، والملف الإيراني، والتعامل مع دول المنطقة والعلاقات الدولية، وإذا كان التغيير الفعلي المنتظر هو نزول نتنياهو عن العرش، فهو بالتأكيد لن يتنازل عن العرش، وسيواصل العمل للعودة إليه لواصله إشباع غريزة السلطة والتسلط، ولحماية نفسه من مصير سلفه إيهود أولرت، الذي قضى سنوات في السجن بتهمة الفساد.

قد تخفي رياح التغيير وغبار الزويع السياسية في إسرائيل، حقيقة أن السياسة ستبقى السياسة اليمينية العبودية نفسها، وأن نتنياهو سيستمر في التأثير في الحكم وفي اتخاذ القرار حتى من المعارضة، فهو سيلقى ظله الثقيل على الحكومة الجديدة، التي سيعمل له وزراًها ألف حساب في كل خطوة يخطونها. ستخشي مركبات الحكومة الجديدة من الوقوع في فخ نصيبه نتنياهو لها لإسقاطها واستبدالها، وسيكون وجود نتنياهو في رأس المعارضة عامل توحيد وتماسك، فالوزراء الجدد

## عدم الاستقرار السياسي سيستمر، وربما يكون الموقف الإسرائيلي أضعف ويجب استغلال ذلك فلسطينياً وعربياً ودولياً

إطار حكم ذاتي خاضع لسيطرة أمنية إسرائيلية شاملة.

إيلي عبدو\*



هناك فرق في سوريا، بين رفض الطائفية كموقت، والعمل على التخلص منها عبر أليات ومقاربات واستراتيجيات. الموقف، ينطلق من النظري الذي يعتمد المواطنة المثالية، مقياساً لنقد كل ما هو طائفي، وإدائه واستبعاده، وهو شرأ مطلقاً. من هنا، يصبح الطائفون، الملوب تحولهم لمواطنين، موضع شبهة وانهاج، وهؤلاء هم شرائح واسعة من المجتمع، ذلك أن الطائفية متشكلة تاريخياً، وممتدة ثقافياً، إذ إن البعض يعرّف نفسه بدلالة طائفته ويدور في عالمها، زواجاً وعائلة وعلاقات اجتماعية، ولأن من يتنقد الطائفية يعتمد معياراً غير متحقق أي المواطنة السورية، وهو من المفترض إن ينقلنا لمعادلة الحقوق والواجبات، بعيداً عن الانتماءات الخيفية، فنحن، على الأرجح، أسرى ثنائية جامدة، تحارب ما هو متشكك مجتمعياً، أي الطائفية، ببدائل غير متواجدة، مواطنة غير متحققة.

الخروج من هذا الاستعصاء، يستدعي تفكيراً مختلفاً عن الطائفية في سوريا، عبر تطوير الموقف الراض لها، بوصفها تمييزاً وإلغاءً للفرعية، وربطه بخلق ديناميكيات لتغيير الواقع الذي استحكمت فيه الطائفية، عبر فهم مماماة الأخيرة بتركيبة المجتمع، وبناء شروط، لجعلها أقل تأثيراً، ومع الوقت، معدومة التأثير. وهنا لا بد من التمييز بين مستويين للطائفية،

## خروج الطائفيين من طوائفهم، لن يتم سوى بتقديم اقتراحات لانتماءات جديدة، هي نتائج، لتطورات في السياسة والاقتصاد

سهييل كيوان\*



ليس مفاجئاً ما نشرته وسائل الإعلام عن إجراءات وعقوبات في كوريا الشمالية، قد تصل إلى الإعدام، لأولئك الذين يلقي القبض عليهم ملتبسين في مشاهدة سلسلات من كوريا الجنوبية، وأولئك الذين يلقون نجوموا رياضيين أو فنانيين من الغرب في تسرحات شعرهم، هل هو تمسك في التراث وحفظ له خشبية انجراف الشباب مع الأجنبي، وضياح الشخصية القومية والوطنية القيم الأخلاقية؟

في الحقيقة إن هذا يعكس خوفاً عميقاً، فاي تغيير في الشكل، يُفسّر على أنه براعم تمرد، وعدم استسلام

## الفكرة التي نبلورها عن شخص ما من شكله تتعلق فيما نحن وبفكرنا، وكثيراً ما نخطف

توران قشلاقجي\*



مع حلول يونيو، ازدادت التحركات السياسية بشكل ملحوظ في تركيا، فتلما هو الحال بالنسبة إلى بقية دول العالم، خاصة على صعيد السياسة الخارجية، في خضم ذلك، يستعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الأمريكي جو بايدن، لعقد اجتماع في بروكسل يوم 14 يونيو، على هامش قمة زعماء الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وفي أواخر الشهر الجاري، ستناقش قمة لزعماء دول الاتحاد الأوروبي وضع جدول أعمال «إيجابي» مع تركيا. تتابع عواصم الاتحاد الأوروبي المسار الذي تخططه واشنطن لابعاعه مع أنقرة، ومن جهة أخرى، انصب تركيزها على المحادثات بين أنقرة وأثينا، وخلال زيارة قام بها الأسبوع الماضي إلى أثينا، أعطي وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، رسالاً بلاءة على عكس الموقف الاستغزازي، الذي انتهجه نظيره اليوناني نيكوس كيندياس، أثناء زيارته لأثقة الشهر المنصرم، وشدد تشاوش أوغلو على ضرورة استمرار الحوار بدون انقطاع، من أجل حل المشاكل القائمة «على أساس حسن الجوار والقانون الدولي واحترام الحقوق والمصالح القبلية».

تركز الوسائل الإعلامية في تركيا حالياً على اللقاء المرتقب بين الرئيسين أردوغان وبايدن، وأهم القضايا التي سيستأنو لاتها، وفي هذا الصدد، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، إن «الزعيمين سيكون لديهم جدول أعمال واسع وشامل في قضايا إقليمية مثل، الشرق الأوسط وسوريا وإيران وقره باغ»، وأشار سوليفان إلى أن الرئيس الأمريكي يعرف نظيره التركي جيداً، مضيفاً: «بايدن وأردوغان يتطلعان لاغتنام هذه الفرصة لمراجعة العلاقات من جوانبها كافة»، في سياق متصل، أظهرت مباحثات نائب وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان، في تركيا، أن موقف واشنطن حيال شراء أنقرة صواريخ «إس 400» من روسيا لا يزال مستمراً، واعتقد أن الترتيب على قضايا التعاون من خلال وضع المشاكل القائمة جانباً، غير ممكن إلا بمبادرة من الزعيمين، وتعد أفغانستان وليبيا وأمن أوروبا الشرقية ومستقبل الناتو والعلاقات التجارية، من المجالات التي يمكن اتخاذ خطوات إيجابية بشأنها، وفي الواقع، الكرة الآن في ملعب بايدن من حيث اختيار مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، وعلى الرغم من العبء الناتج عن قرار بايدن بشأن المزمع الأرمينية حول أحداث عام 1915، إلا أن أردوغان أعلن رغبته في «فتح حقبة جديدة» في العلاقات مع

## سوريا: الطائفية والمواطنة والثنائية الجامدة

انتعاش ثقافي – ما قبل دولتي، وحالة مسيسة. الأول يمكن إضعافه نظرياً، بالقوانين والضياء العمومي الحر، ووضع اقتصادي مزدهر، يؤدي لتساع الطبقات الوسطى، لكن الثاني، غالباً ما يتسبب بحروب أهلية، ومعالجات تتطلب عقداً اجتماعياً جديداً واتفاق سلام، وهو طائفية في سوريا، هي نتاج الأمرين معاً، حالة ما قبل دولتية – تشد الناس إلى انتماءاتهم الأولية، تطورت، نتيجة عوامل شتى، إلى تنسيب، فاجتراب أهلي. ورغم أن الأولية، بطبيعة الحال، لسلام بين جماعات تتحارب تحت عناوين شتى، فإن ذلك، فأت أوانه، لأن انتماء الأهلية في سوريا، اتخذت أبعاداً إقليمية ودولية، وباتت الجماعات جزءاً من تعقيدات المشهد، هذا لو افترضنا أن الجماعات نفسها تريد السلام، وفوات الأوان، ينسحب كذلك، على إضعاف الطائفية كاتنماء أولي، ذاك أن الأخير يحتاج إلى سلام مجتمعي للبدء بخلخلته، وبالنتيجة، فإن ما يطرح بافتراضه، تفكيراً مختلفاً بالطائفية في سوريا، بات مستحيل التحقق، ما يكشف عن حلقة مغرقة وفوات زمني، سببها، الغفز على الشروط الموضوعية، والنسك بأمنيات، عبر تحويل المواطنة إلى أيديولوجيا، بدل أن تكون، ديناميكيات، سياسية واقتصادية، وتوافقات حول الدستور، جعل المواطنة، تجزئاً، حوّلها لأيديولوجيا مستحيلة التحقق.

المواطن الذي يعرف حقوقه وواجباته ويذهب لانتخاب مظهره، انطلاقاً من مصالحه ما يؤمن به من قيم، أمر أقرب إلى المثالية، ما لم يتراقف مع تفكير جديد بالطائفية يلحظ امتدادها الثقافي، وتعريف الكثير من الناس لأنفسهم، بدلائلها، ما يعني أن خروج الطائفيين من طوائفهم، لن يتم سوى بتقديم اقتراحات لانتماءات جديدة، هي نتائج، لتطورات في السياسة والاقتصاد. ما كان ممكن التحقق بالأمن بخصوص الطائفية في سوريا، بات مستحيل التحقق اليوم، وطالما أن هناك تجزئاً للمواطنة بدون ربطها بشروط تاريخي مروهون باقتصاد وسياسة وتشريعات، وأن هناك تعامل مع الطائفية، بدون إدراك تمكثها المجتمعي، فإن ذلك، ما سيكون ممكنناً اليوم سيميجح مستحيلأ جداً.

\* كاتب سوري

## الديكتاتور بين تسريحة شعر ولحية

عن العمل لتحسين شروط عملهم، أو محاكمة مواطن صفق رئيس البلاد على وجهه، قد تكون عقوبته السجون ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، أو السجن الفعلي بهذه المدة، وغرامة مالية، ولكنه لن يُلقى في قفص في ثلاثة نورمل نذق طعاماً منذ أسبوع، ولن يعذب حتى الموت، ولن تصبح كل أسرته منبوذة وملاحقة ومستباحة من قبل شبيحة وأجهزة النظام.

كثيرون ممن يحملون في تغيير واقهم السياسي، يبدؤون عادة بالتمرد على شكلهم الخارجي، أو في تعبيرات الكتابة والفنون، ليقولوا بوعي أو بغير وعي منهم، بأنهم غير راضين عن واقعهم، يحملون بتغيير التقليدي والسائد. النظام الديكتاتوري يدرك جيداً أن التمرد على الشكل، قد يمتد إلى القضايا الجوهرية، لهذا يسخر منه، ويحاربه. هل هذا يعني أن الشباب المتنامي مع تيارات الموضة المختلفة أكثر وعياً من المنسكب بما هو تقليدي، هذا ليس بديهياً، فالشكل لا يُقرّر الجوهر الذي قد يكون خادعاً، والفكرة التي نبلورها عن شخص ما من شكله تتعلق فيما نحن وبفكرنا، وكثيراً ما نخطف، إذا نظرنا إلى الصور القديمة لقاتلين ونوار، من منخلة التحرير الفلسطينية، وقوى تقدمية في لبنان قبل أربعة أو خمسة عقود، نلاحظ الشعر الطويل، أو ذك الذي يشبهه البلان، والسوالف العريضة، وسروال الشيرلستون العريض في أسفله، الذي يغطي الحذاء كله، هذا في حينه لم يكن له أي تأثير سلبي في قناعات

## النتائج المتوقعة من قمة أردوغان - بايدن

الولايات المتحدة، دعونا نرى طبيعة دبلوماسية أمريكا التي سيبتهجها بايدن مع أردوغان، الذي يعرفه منذ قمة طويلة، خلال اجتماعهما وجها لوجه على هامش قمة الناتو.

هناك سيناريوهان محتملان لاجتماع أردوغان وبايدن، لهما أهمية مماثلة للاجتماع الذي انعقد بين أردوغان وأوباما في مايو 2013، أولاً، على الرغم من كل التباين، يمكن أن يظهر بايدن نية لاستعادة العلاقات الثنائية مع أردوغان على بداية إيجابية، وهذا يعني أن بايدن الذي تعلم أنه يولي أهمية لآراء المؤسسات، يعمل على تكييف طابعه مع أردوغان، يحدث فرق في العلاقات مع تركيا، ربما يستحيل حل العديد من المشكلات مثل «400-»، «أف 35-»، «وأي بي جي»، «وعول»، ولكن يمكن منح تدهور العلاقات أكثر، ثانياً، يمكن أن يكون اللقاء اجتماعاً دبلوماسياً ظاهرياً، يعبر فيه الطرفان عن طروحاتها حول القضايا الإشكالية، ويتحدثان عن المواضيع التي تثير انزعاج كل منهما، وكلا الزعيمين لديهم الخبرة الكافية في هذا الإطار، وإذا تم عقد مثل هذا الاجتماع، فإن الانطباع الذي سيبتشكّل لدى السراي العام التركي هو أن إدارة بايدن لم تتخل عن موقفها «السلبي» خلال الحملات الانتخابية، وإذا قرر الانتقال لما بعد انتخابات عام 2023 في تركيا، فهذا يعني تضييع فرصة تحسين العلاقات بين البلدين خلال فترة بايدن.

وفي تقرير لها حول اللقاء المرتقب، قالت «وول سترريت جورنال» الأمريكية أن «هدف بايدن خلال اجتماعه بأردوغان، يجب أن يتعلّق في وضع حجر الأساس لتحالف جديد، عبر انتهاج سياسة تقدر القيمة الجيوسياسية لأنقرة، تركيا الحالية لم تعد كما كانت في عهد أجدادكم»، خلال الكلام، ستسطر نتائج اجتماع أردوغان وبايدن، وكذلك قمة قادة الاتحاد الأوروبي، في نهاية الشهر الجاري، ومن الواضح أن الدبلوماسية انتعشت بصورة لافتة في المنطقة من جديد، فالولايات المتحدة التي تتحجب تدريجياً من أفغانستان، بدأت تعطي إشارات الانسحاب من العراق أيضاً، بدورها رفضت باستان منح الجيش الأمريكي المنسحب من أفغانستان قاعدة على أراضيها، في ضوء هذه التطورات، يجب على دول المنطقة أن تبذل جهوداً دبلوماسية مكثفة لسد الفجوة التي يستشكّل في تجمد العراق ومن حيث اختيار مسار العلاقات سخونة الدبلوماسية.

\* كاتب تركي

## اختبار العلاقات التركية - الأمريكية

### بكر صدقي\*



■ تتجه الأنظار إلى الاجتصاع المرتقب بين الرئيسين التركي والأمريكي، أردوغان وبايدن، في 14 أيار الجاري في بروكسل، على هامش قمة حلف شمال الأطلسي.

تكتن أهمية اللقاء في أنه الأول بين الرجلين منذ بداية عهد بايدن، وبالتنظر إلى التناقض خلف الخلافات المعلقة بين البلدين منذ سنوات، لكن الرجلين يعرفان أحدهما الآخر جيداً، لأن بايدن قام بزيارة تركيا في عهد باراك أوباما حين كان نائباً لهذا الأخير، في العام 2014، وله تصريحات كثيرة أثارت استياء أردوغان خلال السنوات الماضية، وانتظر أردوغان طويلاً لتصلها إلى نظيره الأمريكي، رداً على تهنته له بيده، ورايته كما تقتضي الاعتراف بالدبلوماسية، لكن بايدن لم يتصل إلا قبل يوم واحد من الذكرى السنوية للتمسك الأمريكية ليهم أردوغان بأنه سيلقي كلمة، في اليوم التالي، يسمي فيها تلك المناسبة بالإبادة العرقية، وهو ما حدث فعلاً في اليوم التالي.

صحيح أن الموضوع الأرمني هو موضوع تاريخي لا علاقة له بموضوعات الخلاف السليخة بين البلدين، لكن جريان الأمور بهذه الطريقة يشير إلى فتور أمريكي كبير تجاه أنقرة، وينطوي على صعوبة ما ينظر الرجلين في لقاءهما المرتقب، فعلى رغم أن البلدين حليفان في إطار حلف شمال الأطلسي، فهما يختلفان في طيف واسع من القضايا بدءاً بموضوع صواريخ إس 400 التي اشتريتها أنقرة من موسكو، ضاربة عرض الحائط كل تحذيرات الولايات المتحدة وقيادة الحلف، مروراً في سوريا حيث يقف الطرفان على خندقين متعارضين وتبدو أنقرة أقرب إليها إلى موسكو، لتمتد إلى ليبيا والنزاع الأرمني - الآزري، والنزاع متعدد الأطراف في شرقي البحر المتوسط، وقضايا أخرى ثنائية، وتأخذ أنقرة على واشنطن تحالفها مع «قوات سوريا الديمقراطية»، وعمودها الفقري «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها أنقرة فرعاً سوريا لحزب العمال الكردستاني، ومنظمة إرهابية تبعاً لذلك، في حين تفصل واشنطن بين «الكردستاني» المصنف إرهابياً على القائمة الأمريكية، و«الوحدات»، و«قسد» اللتين هما حليفتاها في الحرب على «داعش»، وتدعم الولايات المتحدة «قسد» بالمال والسلاح، في حين قامت أنقرة بعدة عمليات عسكرية داخل الأراضي السورية في حربها على القوات الكردية، وانتزعت منها منطقتي عفرين و«نيج السلام» الممتدة بين تل أبيب وراس العين في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

وتأخذ عليها أيضاً عدم وقفها بوضوح مع الحكومة التركية ضد المحاولة الانقلابية التي جرت في الخامس عشر من شهر أيلول 2016، كما بما تتناحرا عن تسليم الداعية الإسلامي فتح الله غولن الذي اتهمه أنقرة بتبديد المحاولة الانقلابية المذكورة، بل العكس هو ما حدث، في رأي أنقرة، حين أخذت واشنطن بانتقاد حملة الاستتصال ضد حركة غولن بما يتجاوز الأطر القانونية. أما المآخذ الأمريكية على تركيا فهي، إلى الخلافات المذكورة في أول المقال، تشمل قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان التي توليها إدارة بايدن أهمية صريحة في علاقاتها مع حلفائها التقليديين. ويوم أمس كان وزير الخارجية أنطوني بلينكن في جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، يرد على انتقاد أعضائها بشأن العلاقة مع تركيا قائلاً: «إن تركيا لا تتصرف كحليف في حلف الناتو»، لكنه أكد، بالمقابل، على أهمية التعاون مع تركيا في «مكافحة الإرهاب، وأفغانستان، وفي مواجهة الآثار المؤذية لسياسات روسيا وإيران»، أما في رده على مطالبات أعضاء اللجنة بممارسة الضغط على تركيا في قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، فقد أكد بلينكن على أن هذه المواضيع ستكون على الطاولة في لقاء الرئيسين بايدن وأردوغان.

لاحتل بايدن يتعامل مع هذا الموضوع بجديّة، وظهر ذلك بوضوح في العلاقة مع روسيا والصين والسعودية. صيحه أنه قدم اختياراً أفضل، بهذا الخصوص، في الحرب الإسرائيلية على غزة حين انحاز بوضوح لإسرائيل المعادية، ولكن من الواضح أن موضوع الديمقراطية وحقوق الإنسان سيستغل أداة حاضرة باستمرار في السياسة الخارجية لإدارة بايدن، في الجانب التركي يمكن ملاحظة رغبة واضحة في تذليل العقبات لإرساء أسس علاقات إيجابية مع الإدارة الأمريكية الجديدة، وإن كان ذلك واضحاً الصعوبة، فبعد أربع سنوات من العلاقة الشخصية مع ترامب التي شكّلت مظلة حماية للحكومة التركية من تداعيات القضايا الخلافية، يدرك أردوغان أن بايدن يختلف عن سلفه، وستكون العلاقات بين البلدين علاقة مؤسسية لا شخصية، خاصة لأن هذه الأخيرة قائمة على الغفور المتبادل بشكل مسبق، فلا فرق إن من مواجهة الخلافات بصراحة، والعمل على تنمية مساحات التوافق.

إنما في هذه النقطة سبق اجتماع القمة خبير توافق الطرفين على أن تقوم قوات تركية بحماية مطار كابول، بعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، هذه فرصة لتركيا وسط استمرار قضايا الخلاف، ربما يمكن وصفها بإدارة حسن نية من إدارة بايدن، فهي نوع من الاعتراف الأمريكي بدور إقليمي لتركيا من شأنها أن تغطي على تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية بطارد كما تفيد استطلاعات الرأي الدورية، من المحتمل أن واشنطن تنتظر من أنقرة، بالمقابل، مبادرات بشأن إيجاد مخرج للصواريخ الروسية، وإسبافها، أي التعمد بعدم استخدامها، أو بيعها إلى دولة ثالثة، وفي يد بايدن، للضغط بهذا الاتجاه، ملف سجل تركيا في ميدان الديمقراطية وحقوق الإنسان.

سما. خفضها للتوتر إلى محاولات حظر نشاط حزب الشعوب الديمقراطي، وامتناعها عن الإسجابة لقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن إطلاق سراح كل من صلاح الدين دمرداش، الرئيس السابق لحزب المنصور، وعثمان كافالو رجل الأعمال والمنافس المدني المعروف.

أضف إلى ذلك إغشاعات زعيم المليا سادات بكر عبر قناته على شبكة تويتر التي يتابعها الأمريكيون باهتمام، ومن شأنها أن تضع موقف أردوغان في اجتماعه مع بايدن.

\* كاتب سوري

## كيف يجابه المغرب استقواء إسبانيا بالاتحاد الأوروبي؟

الأوروبية المعنيّة على المدى القصير، لكنّه، على المدى الاستراتيجي، يساهم في جو الاستقطابات السياسية الكبيرة في العالم، ويؤطر الاتحاد الأوروبي مجدداً في صورة القارّة الاستعماريّة ذات الماضي الديمويّ البائس، التي استباحّت العالم وقامت بخلق أزمتا كبرى مزمنة خلّفت ملايين الضحايا. يجري هذا في الوقت الذي تعترف فيه فرنسا بدورها الديموي في رواندا، كما تعترف فيه ألمانيا بدورها في الإبادة الجماعية في ناميبيا، ويعتذر وزير خارجيتها، أمس، من ضحايا النازية في الاتحاد السوفييتي السابق، وهي اعترافات تبدو متناقضة كثيراً مع الأدوار التي تجرّ دول مثل إسبانيا واليونان الاتحاد الأوروبي إليها.

الحكومة الائتلافية ولن يتغير في المستقبل». تقوم اليونان، من الجهة الأخرى للاتحاد الأوروبي، بتطبيق هذا التكتيك أيضاً ضد تركيا، سواء عبر تحشيد الاتحاد الأوروبي لدعم مواقفها من قضايا النزاع على الحدود مع أنقرة، أو عبر محاولتها تشريع مجالها البحري المتنازع عليه، سواء خلال التحالف مع إسرائيل والإمارات وبعض الدول العربية، أو عبر المشروع الأوروبي البحري لمراقبة الساحل الليبي، وهو المشروع الذي اتهم محاباة الجنرال خليفة حفتر وحلفائه الإقليميين.

استقواء مدريد بالاتحاد الأوروبي، وتوريطة كمنظومة في نزاعات سياسية وعسكرية مع دول الجوار تكتيك يعيد الدولة

عامل الخطورة في القرار هي في اعتبار مدينة مغربية محتلة «حدوداً خارجية للاتحاد الأوروبي» مما يحتمل الاتحاد مسؤولية هذا الاحتلال، من جهة، ويقوم بتشريعه بقرار أوروبي، من جهة ثانية. يتطرّق القرار أيضاً إلى السبب الذي أشعل الأزمة بين الرباط ومدريد، ويتعلق باستضافة إسبانيا لإبراهيم غالي، زعيم جبهة البوليساريو مؤخراً، وهي منظمة مدعومة من الجزائر وتطالب باستقلال الصحراء الغربية، وكانت وزيرة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسبانية، أرانشا غونزاليس لايّا، قد أكدت أمس الأربعاء، أمام البرلمان أن «موقف إسبانيا من نزاع الصحراء لم يتغير مع هذه

يتوقّع اليوم الخميس أن يصادق البرلمان الأوروبي على مسودة قرار حول دخول عدد كبير من المغاربة إلى مدينة سبتة، يعتبر المدينة المحتلة «مدينة أوروبية يتولى الاتحاد حمايتها وأمنها» وهي حادثة جديدة تستخدم فيها إحدى دول الاتحاد الأوروبي مظلة هذه المنظومة السياسية والاقتصادية للتي نزاع دولة مجاورة في قضية متنازع عليها.

سأهمت في التعبئة ضد المغرب عدة أحزاب إسبانية وركزت فيها على قضايا الهجرة، وهي مسألة تشغل بلدان الاتحاد الأوروبي، واعتبرت دخول قاصرين مغاربة إلى سبتة استخداماً لهم في الضغط السياسي ضد دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، غير أن



## قضية القضايا: فلسطين



ليوم عن المناذاة بفلسطين وبحقوقه وبالعودة وتجديرك المكان، لم تتوقف المطالبة قبل تكتبة 1948 وبعد تكتبة 1948 ليومنا هذا، لو نظرنا للتاريخ منذ تكتبة 1948 سنجد معارك شرسة انتفاضات مقدمة، لتنتظر من أنقرة، بالمقابل، مبادرات بشأن إيجاد مخرج للصواريخ الروسية، وإسبافها، أي التعمد بعدم استخدامها، أو بيعها إلى دولة ثالثة، وفي يد بايدن، للضغط بهذا الاتجاه، ملف سجل تركيا في ميدان الديمقراطية وحقوق الإنسان.

سما. خفضها للتوتر إلى محاولات حظر نشاط حزب الشعوب الديمقراطي، وامتناعها عن الإسجابة لقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن إطلاق سراح كل من صلاح الدين دمرداش، الرئيس السابق لحزب المنصور، وعثمان كافالو رجل الأعمال والمنافس المدني المعروف.

\* استاذ العلوم السياسية/ الكويت

لكن من جهة أخرى كون فلسطين امتدادا الدولة إسلامية عمرها 1400 عام، تشمل الأقصى وتشمل القدس وكنيسة القيامة وكنائس عديدة يعني عمليا أن للمكان قدسية للمسلمين والمسيحيين من سكانها، كما يعني أنها مكان لا يمكن التخلي عنه بسبب العمق الحضاري العربي والإسلامي بنفس الوقت.

من هنا الهجوم على فلسطين كان هجوما على الحضارة الإسلامية والعربية لكنه كان هجوما يهدف لاختراع تلك الحضارة ومعالجتها كما عامل الرجل الأبيض عبر تاريخه الحديث سكان البلاد الأصليين في أماكن كثيرة.

لم تكن الحضارة العربية في فلسطين بدائية، بل احتوت على مدن زاهرة ومناطق متقدمة، وطبقة وسطي متعلمة ونامية. وأدى هذا لتقوية روح المقاومة والصمود أمام شراسة الصهيونية وشدة هجمتها.

وقد تداخل هذا العامل مع الجغرافيا العربية ففلسطين بوابة آسيا وأفريقيا، وسيطرة الخارج

لكن من جهة أخرى كون فلسطين امتدادا الدولة إسلامية عمرها 1400 عام، تشمل الأقصى وتشمل القدس وكنيسة القيامة وكنائس عديدة يعني عمليا أن للمكان قدسية للمسلمين والمسيحيين من سكانها، كما يعني أنها مكان لا يمكن التخلي عنه بسبب العمق الحضاري العربي والإسلامي بنفس الوقت.

من هنا الهجوم على فلسطين كان هجوما على الحضارة الإسلامية والعربية لكنه كان هجوما يهدف لاختراع تلك الحضارة ومعالجتها كما عامل الرجل الأبيض عبر تاريخه الحديث سكان البلاد الأصليين في أماكن كثيرة.

لم تكن الحضارة العربية في فلسطين بدائية، بل احتوت على مدن زاهرة ومناطق متقدمة، وطبقة وسطي متعلمة ونامية. وأدى هذا لتقوية روح المقاومة والصمود أمام شراسة الصهيونية وشدة هجمتها.

وقد تداخل هذا العامل مع الجغرافيا العربية ففلسطين بوابة آسيا وأفريقيا، وسيطرة الخارج

## د. شفيق ناظم الغبرا\*

يبرز السؤال دائما لماذا بقيت فلسطين من بين قضايا العدالة والظلم العالمية عصية على الحل وعصية على النسيان؟

سؤال وجيه طرح علي منذ عقود عدة إبان نقاش حول مسألة فلسطين. وقد أجبت في حينها بأن حجم الظلم الذي وقع في فلسطين فاق الخيال، والأخطر أن الطرف الذي سيطر عليها بصهيونيته كان استمراراً وامتداداً للظلم الاستعماري وتمده، مما أدى لتشريك قضية الاستيطان والظلم والتهمير العرقي من جهة، وضحية الاستعمار من جهة أخرى.

لكن العامل الثالث مرتبط بطبيعة الصهيونية، التي بدأت مشروع استيطان فلسطين ولم تنجح بفضل مقاومة الشعب العربي الفلسطيني والعراق العربي في حسم المعركة على الأرض، وهذا يعني أن المشروع الصهيوني لم يستكمل عام التكتبة ولم يستكمل في كل المراحل السابقة، وأن الظلم والاستيطان والمواجهات بقية مستمرة للمستقبل القادم.

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
تأسست عام 1989  
النشر:  
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):  
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove  
London W6 7HA England  
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط  
\* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor  
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England  
Tel: +44 (0) 208-741 8906 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

## خطاب المثلة الأممية في العراق: هلوسة طوعية مفتعلة أم هذيان؟



وقرأتها في موقف ممثلة الأمم المتحدة، يبقى عامل الهذيان وفقدان الإحساس بالواقع، الذي تلمسه في قناعات المسؤولية الأممية المخاطبة، المتعددة أو غير المتعددة، يبدو واضحا أن الاعتقاد الخيالي بانتخابات نزيهة بقيادة وطنية عراقية في ظل الوضع العراقي الحالي، هو ضرب من الخيال، يراد اعتباره حقيقة، على الرغم من فقدانه للمنطق السياسي والواقع الاجتماعي، ولأن الإثبات المنطقي والاجتماعي غير قادر على تغييرهما. لا شك بأن قدرة ممثلة الأمم المتحدة في مساعدة العراق في إطار حل المشاكل اللوجستية والفنية، سعياً لإجراح الانتخابات، وليس في إمكانية فرض استمرار عملية المحاصصة الطائفية، وغض النظر عن الإشكالية السياسية والعقائدية، التي تحملها أحزاب السلطة التي وضعت مصالحها الذاتية والفئوية فوق المصلحة المشتركة العليا. إن الواقع العراقي الحالي، لا يسمح ولا يتيح الفرص للعديد من التيارات الوطنية المستقلة للمشاركة في الانتخابات، للوصول إلى بناء دولة المواطنة وإعادة بناء وبسط سلطة القانون وهيبة الدولة، وتمتين أسس الوحدة الوطنية، إضافة إلى محاربة الفساد. وليس في طريقة ذر الرصاص في العيون، التي لا تخدم العراق والعراقيين ولا تليق بشخصية منصب بلاسخرات وهيبة وسعة الأمم المتحدة في العراق.

إلى استمرار اندلاع الاحتجاجات المناهضة للنظام السياسي القائم والعملية السياسية، التي يراد منها استمرار البقاء عن طريق تجييرها بانتخابات مبكرة، هدفها إعادة تدوير، وفرض نظام سياسي طائفي لا يمثل العراقيين، ولا يتناسب مع تاريخه السياسي والحضاري، ولا يتماشى مع التطور الحاصل في المجتمعات المتحضرة، التي تتخيلها بلاسخرات، التي أوكلتها الأسرة الدولية دور إرساء وتطبيق الديمقراطية في العراق.

يبقى السؤال المهم هو في سر هذا التناقض الواضح بين رؤية جيبين هينيس بلاسخرات، والواقع العراقي المتمثل في غياب الأسس الطبيعية للعملية الديمقراطية، واستمرار الاغتيالات والخطف والخويف، ناهيك من حالة إفلات العقلة والمصوم من العقاب، الذي مازال يدفع مرتكبي هذه الجرائم للاستمرار، والقدرة في تزوير الانتخابات وتقويض الدولة. وهذا ما يدفع بالخبيرين إلى السؤال عما إذا كانت هذه التصريحات، مجرد هلوسة مفتعلة طوعية، هدفها إصرار الدول العظمى ومن يمثلها في الأمم المتحدة، على فرض نظام سياسي طائفي هزيل، من خلال فرض تخيلات غرضها إيهام العراقي المتمسك بهويته الوطنية، بتصدق والقبول بالواقع الفروض الجديد؟ أم هي حالة من الهذيان والاضطراب لشخصية فقدت الاتصال بالواقع، تترك وتقول أشياء لا تتفق مع الواقع، أو كل ما هو واضح للإنسان العادي، وما يراد ويعيشه الآخرون. وبغض النظر عن أي من الحالتين يمكن تفسيرهما

الاقتراع لحد لحد، وتحديد اختيار الناخب والمرشح، كونها ترى هذه الانتخابات المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر، «ملك العراقيين، على الرغم من الاختلاف الشاسع لرؤيتها الشخصية مع الواقع السياسي والاجتماعي العراقي، الذي فرضته الأحداث، والسماح في استعمال أحزاب الدين السياسي لتروث العراقيين المنهوية، لوضع اليد على نتائج الانتخابات المقبلة، وهذا ما قد يحول الانتخابات المقبلة، كما كانت في السابق إلى غنيمية جديدة، ليس للعراق ولا للعراقيين ناقة فيها ولا في جمل، بعد أن استغل الفكر المذهبي لرجال الدين مشاعر المواطنين، من دون أن تقدم نتائج الانتخابات المزورة التي أوصلتهم للسلطة شيئاً يذكر لهم، من هنا تظهر رؤية ممثلة الأمم المتحدة الأخيرة، مدى انصافها عن رؤية العراقيين لبلدهم المغلوب على أمره، وفقدانها الإحساس بالواقع العراقي، الذي تسيطر عليه القناعات المخاطبة، التي ما زالت تلترز بها، عن طريق ارتباط افكارها الوهمية بالخيال والمعتقدات، التي تراها على أنها الحقيقة والواقع، الذي تراه مناسباً لتلقينه، ومن ثم قبوله من قبل أبناء هذا البلد. في الوقت الذي لا يزال النظام السياسي الحالي وأجهزته في قبضة أمراء الأحزاب والليبيشيات، التي ما زالت تمارس الضغوط السياسية والترهيب، واستعمال المال العام للبدء في تزوير الانتخابات المقبلة، سعياً لاستمرار وتثبيت وجودها في السلطة، كان أن استمرار ارتفاع معدلات البطالة والفساد، وغياب الخدمات العامة، كالكهرباء والماء، سيؤدي لا محالة

## أمير المرجني\*

■ تتوالى الأكاذيب ويستمر خطاب ممثلة الأمم المتحدة الممثل، التي تشرى إلى عملية انتخابية مع «مشاركة حرة وواسعة» يمكن أن تقود العراق إلى «مستقبل آمن ومزدهر»، على الرغم من غياب أبسط قواعد الدستورية للعملية السياسية، المتمثلة في كيفية تنظيم المشاركة الحرة، من خلال إتاحة الفرص للتيارات الوطنية المغيبة، وعدم حصر المشاركة بأحزاب الدين السياسي الطائفي، ناهيك من غياب أبسط مقومات المشاركة الديمقراطية، نتيجة لاستمرار عمليات الاغتيالات ووسائل التهريب وكتم الأفواه التي تمارسها ميليشيات الأحزاب المتسلطة على رقاب العراقيين منذ 2003.

وعلى الرغم من اقتراب موعد الانتخابات، وفي الوقت الذي تتجاهل الحكومة، مطالب الإصلاحات، واستمرار جرائم قمع الميليشيات للتيار الوطني، تستمر مسرحية (ضرورة المشاركة بالانتخابات مع وجوب الإصلاحات) التي تجمع أحزاب السلطة الحاكمة والبعوضة الأممية، لتخدير العراقيين، بعد إيهامهم بأهمية المشاركة، سعياً لإجراح عملية إعادة تدوير العملية السياسية الطائفية، بالأحزاب والوفاة نفسها، مع تغيير بعض الوجوه.

وكالعادة ويظهر ذر الرماد في العيون، تستمر هلوسة جيبين هينيس بلاسخرات، المثلثة الخاصة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) عبر مؤتمرها الأخير من بغداد، محاولة إقناع العراقيين بأهمية دعم الممارسة الديمقراطية الأساسية التي ترعاها هي شخصياً، عبر صناديق



## سمية الخشاب تغني «أوعدك» مع مطرب مهرجانات

طرحت النجمة سمية الخشاب أغنيتهما الجديدة «أوعدك» مع مطرب المهرجانات عمر كمال على موقع الفيديوها «يوتيوب». والأغنية من كلمات والحان أحمد أوسه، وتوزيع إسلام ساسو، وتصدرت تريند «يوتيوب» حيث احتلت المركز الأول.



موت الناظر الرسمي

إبراهيم نصر الله

فلسطينيًا، لم أعد أنكر متى مات الناظر الرسمي بالتحديد، أو متى مات الناظر باسم الحكومة الفلسطينية، أو السلطة، أو وزير الإعلام، أو متى مات كل هؤلاء مع الناظرين بأسمائهم. لم يعد هناك ضرورة لظهورهم منذ زمن طويل (وإن ظهروا)، منذ أن أدرك البشر أن لا ضرورة للاستماع إليهم، ولعلمهم أدركوا ذلك أيضًا، أقول لعلهم، وأخجل من بقي منهم على قيد قليل من الوعي، يسأل، حين يُطلب منه أن ينطق؛ وما الذي يمكن أن أقوله للناس في لحظة كهذه؟

مات الناظر الرسمي، ولكن.. لا الجائزة يستحقها ولا القبر أيضًا، ولا شهادة تشير إلى أنه مَرَّ من هنا. مات وشيع موتًا، وإن كان بين لحظة وأخرى يصحو ليقول شيئًا لا معنى له، ولا ضرورة، قبل أن يعود ثانية إلى هلام العدم. مات.. مات منذ زمن طويل. بل لعل كان ميتًا دائمًا؛ إذ لم يسبق لنا وأبنا إنسانًا يعيد نشر كلام ناظر رسمي ظهر في مقطع من فيلم أو قصاصة من جريدة، على أي صفحة من ملايين الصفحات المنتشرة في الغضاء الافتراضي.

لم يمض الناظر الرسمي لأن هناك من أطلق النار عليه، أو سجنه، مات لأنه ظل يتعم بالبحرية أكثر من الجميع، أكثر من الشهداء والأسرى والجرحي والأخوان والأمهات والبنات والأبناء الذين ولدوا محاصرين وعاشوا محاصرين. مات الناظر الرسمي الذي يحتل مقدمات نشرات الأخبار بتصريحاته الباردة، شاجبًا مستنكرًا، وينتظر الناس انتهاء وصلة صراخه وهم يتنأون، في انتظار الناظر الرسمي الحقيقي باسمهم. ذلك الذي يقائل في «الشيخ جراح» قطعان المستوطنين وقوات الغاشية الصهيونية، مثل منى ومحمد الكرد، وأولئك الذين يجرسون «باب العمود» بوجه هتافاتهم وبلاغة ابتساماتهم، وتلك المرأة العجوز في ساحة الحرم التي تصرخ في الجنود «اتكلعوا-اتكلعوا-انصرفوا» أو العظلة الصغيرة التي تلوح بالعلم الفلسطيني على مسافة صفر من الجنود وتقلع بمرأة أعينهم.

مات الناظر الرسمي، منذ زمن، حينما كانت الطفلة عهد التميمي والطفلة جنى التميمي تُطْلان منذ سنوات عبر نشرات الأخبار مباشرة وتحدثان باسم فلسطين كما لم ينطق باسمها أحد. مات الناظر الرسمي بجعله وبرودته الوطنية وتهاونه أمام العدو وغلظة قلبه. يا الهي كم هم غلاظ القلوب أولئك الذين يطلون علينا من الشاشات شامتين الجميع، مقدمين دروسًا في البلطجة، والعدام الحس، والقدرة على المزاورة وشتم الجميع، حتى الذئبة والذئب، لأن أحدهم سأل سؤالًا عن عنوان إقامتهم في سيرة شعبيهم التحررية، أو حتى عن موقعهم من أي شيء، أي شيء.

مات الناظر الرسمي-الجنرال، الزاحف لتقريب مظاهره لم يستطع الصهاينة تفريقها، واعتقال شابة أو شاب، لأن الصهاينة لم يستطعوا اعتقاله، المغضض عينيه، الملقق أدنيه حتى انتهاء عملية تصفية أو اعتقال هذه البنت أو هذا الشاب المقاوم في «مناطق نفوذه»!

مات الناظر الرسمي لأنه لا يتقن الدفاع عن أرضه وعن شعبه بالقدرة الذي يستطيع فيه الدفاع بشجاعة منطقة الخضير عن قيادته، إنه على يقين من أنه لن يكون شهيدًا إلا إذا مات من أجل أو سلسو، دفاعًا عنه، ودفاعًا عن القيود المحكمة حول معاصم وأرجل الأسرى، و«جماليات» التنسيق الأمني التي تمنحه الحرية الكاملة لأن يصل ويجول ويتحدث باسم شعب لا يحب صوته ولا نيوته ولا عنجهيته، العنجهية التي توحى بأنه أعاد حيًا والجليل، ولكن كل ما حصل عليه هو جرح العائدين والمحرزين، ووجود أمهات الشهداء اللواتي خلعن ثياب السواد في يوم التحرير الذي كان هو وأمته أبيضًا!

مات الناظر الرسمي لأنه غير مستعد لأن يسمع نفسه، إن كان يطبق سماع نفسه، مات وهو يصغر على بقاء الأسير أسيرًا والمحاصر محاصرًا، ومشككًا في الطريق الذي يسلكه الشهداء في طريقهم إلى الجنة.

مات الناظر الرسمي، لأن كل من ينض قلبه بالبحرية وإرادة القتال من هذا الشعب نخاه جانبا، وتقدم لمنصة الضمير والشرف، في حين اكتفى هو بتلك المنصة التي يثرثر خلفها، المنصّة التي لا تشبه شيئًا مطلقًا تشبه الترابيت الواقعة المنطلقة لمن أمامها وخلفها من بشر بكل ما في الموت من شهوة لا يتلذذ بالحياة.

مات الناظر الرسمي ولم ينتبه بعد أنه مات وشيع موتًا. مات ومات من ينطق باسمهم، حين نزلت الشايات والشباب إلى الشوارع، تاركين وصاياهم في أمكنة واضحة يستطيع الأهل أن يصلوا إليها بسهولة، وصاياهم التي يطالبون فيها بأن لا تُرفع أعلام التنظيمات في جنازاتهم، لأنهم لا يهتمون إلى أي منها.

مات حينما قرر الحُجّي في طريقه إلى شهادته أن يُنزه روحه عن كل ما خلفه من خراب، بأن يكون دمه هو الناظر الرسمي باسمه، وجراحه هي منصفته، وبلاغة استشهاده هي تنظيمه. يا للهول، كل هذه الإشارات ولم يفهم الناظر الرسمي، ومن ينطق باسمهم، شيئًا.

كان لا بد من هبة الشعب الفلسطيني كله، ولم يفهم لم يفهم ما قاله هذا الشعب: «لا ناظر رسمي لنا غير نداء حريتنا، لا ناظر رسمي لنا غير أرواحنا، صوتنا وهو يعلو ومدنا وهو ينزف، وشابائنا وشبابنا الذين يداؤون عن بيوتهم ومدنهم وكرامة شعبيهم وتاريخه».

مات الناظر الرسمي لأنه لا يعرف أن كلمة واحدة تقولها عجز في ساحة الحرم أبلغ من معنى وجوده، ولم يدرك أن (أصابع) الشباب المقدسين الصوّية لوجه جنود الاحتلال المتصقنين بالحائط، أعلى من قامته، ولهذا يتناقل البشر في كل مكان على هذه الأرض ما قالته العجوز، وما قالته منى وجنى ومحمد وأبونا جوليو، وتترنّن بهم شاشات التلفزيون والكمبيوتر والهواتف المحمولة.

مات الناظر الرسمي، حين لم يعد ثمة سبب لظهوره على الطريق الذي يؤدي إلى فلسطين الحرة.

مات الناظر الرسمي، وتكلم الشعب الفلسطيني من نهره إلى بحر، ومع كل الحزات والأحراج على وجه هذه المعمورة.

● «من قلبي سلام... لبيروت» عنوان معرض يضمّ سبعة وثلاثين عملاً تشكيلياً بين رسم وتصوير ونحت، في رواق «تيرين فاه» في قلب الحي اللاتيني في باريس، تديره التونسية مفيدة عتيق، وتشترك فيه الفنانات سيلين حايك وإيلين لوت، نائلة معلوف وجان مرعي وكلود مولار ويستمر حتى 19 حزيران/يونيو الجاري.

● أحييت الفنانة السورية سارة فرح حفلاً فنياً على خشبة مسرح دار الأوبرا في دمشق، تكريماً للموسيقيار السوري طاهر مامللي. الحفل قدم بالتعاون مع أوركسترا أورفوس، التي تضم أكثر من 30 موسيقياً محترفاً، تحت إدارة المايسترو أندريه معلولي.

● يحتضن مركز القطان الثقافي في رام الله جلسة حوارية بعد غد السبت بعنوان «في ظلال الفن» يشارك فيها الباحث جورج الأعمى والفنانون خالد حوراني وفيرا تماري ومحمد خليل والأكاديمية روان شرف وبيدر الحوار يزيد عناني.

● حلّ الشاعر المصري صالح الغازي ضيفاً على مبادرة «الثقافة بين إيديك» والتي تبث «أونلاين» عبر قناة المجلس الأعلى للثقافة في مصر على «يوتيوب» وتنظمها لجنة الشعر في المجلس ضمن برنامج «كل يوم شاعر».

## أحوال الناس

## مشاهدة التلفزيون أثناء تناول الطعام تؤثر سلباً على القدرات اللغوية للأطفال

ذلك، فإن «التعرض للتلفزيون أثناء تناول الوجبات العائلية يرتبط بشكل منهجي بمستويات لغوية أقل» في جميع الأعمار المشاركة في الدراسة المنشورة في مجلة «ساينتيфик ريبورتس». وتظهر الدراسة وجود ارتباط إحصائي وليس علاقة سببية بين التعرض للتلفزيون وتطور القدرات اللغوية.

وفي تفسير محتمل لتلك الظاهرة، قال برنان: «قد يكون التلفزيون أثناء وجبات الطعام بمثابة كايخ للتفاعلات اللغوية للطفل، ما يقلل من نوعية التبادلات ونسبتها بين الأطفال والبالغين» من خلال تشتيت انتباههم.

إذا كان التلفزيون يكون مشغلاً أثناء تناول الطعام وإجمالي الوقت الذي يمضيه الأطفال أمام التلفزيون أو الكمبيوتر أو ألعاب الفيديو. وفي الوقت نفسه، قوّما تطور مستويات قدراتهم اللغوية: بالنسبة إلى الأطفال الذين يبلغون سنتين، حدد الأهلالي الكلمات التي يمكن لأطفالهم نطقها تلقائياً من قائمة تضم 100 كلمة، ثم في عمر 3 و5 سنوات ونصف سنة، قام طبيب نفساني بقياس «حاصل الذكاء اللغوي» وهو جزء من اختبارات الذكاء الذي يتعلق بالتبادلات اللغوية. النتيجة: لم يجدوا علاقة بين إجمالي وقت مشاهدة التلفزيون والمستوى اللغوي للأطفال. وبخلاف

## الاتحاد الأوروبي: أعمال القرصنة زادت خلال نشي الوباء

ولدى حوالي 33% من الأوروبيين شكوك فيما إذا كان المنتج الذي اشتروه أصلياً. وقال المكتب إن المنتجات التي يتم الاستيلاء عليها من خلال القرصنة زادت أيضاً فيما يتعلق بالسلع الرقمية مثل المواد التي يتم بثها، وجنسي الجرمون من خلال ذلك حوالي مليار يورو سنوياً. كما إن هناك أدلة متزايدة على أن هناك صلة بين القرصنة وجرائم أخرى مثل الاتجار بالمخدرات أو بالبشر والجرائم الإلكترونية والاحتيال، ودعا كريستيان أركاميو، المدير التنفيذي للاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، إلى اتخاذ إجراءات حاسمة ومنسقة ضد مثل هذه الجرائم.

■ مدريد-د ب: قال مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، إن الجرمين استغادوا من الجائحة بزيادة المنتجات التي يتم الاستيلاء عليها من خلال القرصنة ويتم بيعها عبر الإنترنت. وجاء في بيان صادر عن المكتب أن الجرمين استغلوا انعدام الأمن عند الناس خاصة فيما يتعلق بالأدوية والمقاهات الجديدة، وذلك ببيع الأدوية التي يتم الاستيلاء عليها من خلال القرصنة، مثل المضادات الحيوية والمسكنات والكمامات الزفية.

وذكر أن نحو 6% من واردات الاتحاد الأوروبي التي تبلغ قيمتها نحو 121 مليار يورو

## كورونا سبب تغييرات كبيرة في تصنيف المدن من حيث جودة الحياة

■ لندن-أ ف ب: أت جائحة كوفيد-19 إلى تغييرات كبيرة في تصنيف المدن من حيث جودة الحياة، إذ تراجع ترتيب الأروبية منها، في حين قفزت المدن الأسترالية واليابانية والنرويجية إلى القمة بفضل إجراءتها السريعة لاحتواء الوباء، حسب دراسة. وتبوءت أوكلاند النيوزيلندية صدارة نسخة 2021 التي نشرت، أمس الأربعاء، من الدراسة السنوية التي تجرّبها مجلة «ايكونومست» عن المدن ذات نوعية الحياة الجيدة، تلتها أوساكا اليابانية ثم أدنبايد (الاسكتلانيا) فطوكيو وويلينغتون (نيوزيلندا).

وأوضح البيان المرفق بالدراسة، أن أوكلاند «تقدمت إلى المركز الأول بفضل نهجها الناجح في احتواء الوباء، الذي مكّن المجتمع من البقاء مفتوحاً وأتاح المدينة تحقيق أداء أفضل من حيث التعليم والثقافة والبيئة». وفي المقابل، كان أداء المدن الأوروبية سيئاً في نسخة هذه السنة، إذ تراجع فيينا التي كانت بين عامي 2018 و2020 أفضل مدينة للعيش، إلى المركز الثاني عشر، بينما تراجعت هامبورغ الألمانية 34 مرتبة إلى المركز السابع والأربعين، وأشارت الدراسة إلى «الضعف على موارد المستشفيات (...) في معظم المدن الألمانية والفرنسية، و«القيود المفروضة على التنقلات والتجمعات التي حدثت من الأنشطة الثقافية».

## ولاية أوهايو الأمريكية تريد تحويل غوغل إلى «خدمة عامة»

شبكات الكهرباء أو أروايات الاتصالات، عليكم معاملة المستخدمين بالطريقة عينها والتأكد من نفاذ الجميع إلى الخدمة المعنية». وأضاف: «سكان أوهايو لا يريدون البتة أن تدير الحكومة غوغل كما لو أنها شركة للغاز أو الكهرباء». وأنها هي من بين ولايات أمريكية كثيرة أطلقت ملاحقات قضائية ضد غوغل نهاية العام الماضي بتهمة انتهاك حق المنافسة.

والأخير، فرضت الهيئة الفرنسية للمنافسة غرامة قدرها 220 مليون يورو على غوغل بسبب ممارساتها في سوق الإعلانات الإلكترونية، مطالبة المجموعة بتعديلات لإجراء إصلاحات ستكون لها ترددات على نطاق عالمي.

■ سان فرانسيسكو-أ ف ب: طلبت ولاية أوهايو الأمريكية من القضاء تصنيف غوغل ضمن فئة «الخدمات العامة»، متهمة المجموعة «العلاقة في مجال التكنولوجيا بـ«استغلال الموقع المهيمن» و«تقويض المنافسة».

وأطلق ديف بوست، المدعي العام في الولاية، الثلاثاء، مساراً قضائياً غير مسبوق لإخضاع غوغل للتشريعات عينها السارية على الخدمات العامة، وقال في بيان، إن «غوغل تستغل موقعها المهيمن في مجال محركات البحث عبر الإنترنت لإرشاد سكان أوهايو إلى منتجاتها. هذا ينطوي على تمييز ويقوض المنافسة».

وأضاف: «عندما تملكون السكك الحديدية أو

## صبي يعثر على سيف تاريخي في غابة ألمانية

■ أوجسبورج (ألمانيا)-د ب: أ نكر متحف في ولاية بافاريا بجنوب ألمانيا، أن طالباً (12 عاماً) عثر على سيف تاريخي أثناء سيره في غابة. وبعد أن حدد الخبراء السيف على أنه يعود إلى القرن السادس عشر، يتم الآن عرض الاكتشاف الثمين في متحف المدينة في بلدة نوردينجن البافارية التاريخية. وتم السماح للطالب الذي عثر على السيف بدخول المتحف مجاناً، وفقاً لما أعلنته المدينة.

وذكر المتحف أن الصبي عثر على السيف في غابة بالقرب من قرية إديرهايم (حوالي 120 كم شمال غربي ميونيخ). لم تبلغ أسرته مكتب الولاية للحفاظ على الآثار التاريخية، وأوصت السلطات بإعطاء السيف الذي يزيد عمره على 400 عام للمتحف.

## مالطا:

## مصادرة 740 كيلوغراماً

## من الكوكايين

■ فاليتا-د ب: أ صادر مسؤولو الجمارك في مالطا 740 كيلوغراماً من مخدر الكوكايين عالي النقاء كانت مخبأة داخل حاوية موز، في ضريبة لكمية قياسية من المخدرات في البلاد، وكان الكوكايين معبأ في عبوات ووزن كل منها كيلوغرام واحد، ومخبأة داخل الحاوية التي يبلغ ارتفاعها 40 قدماً، والتي كانت في طريقها من الإكوادور إلى سلوفينيا. وتم اكتشاف المخدرات بعدما أظهر فحص في ميناء فريبورت، في مالطا، وجود اختلاف في وزن الصناديق التي تحتوي على المخدرات، مقارنة بغيرها داخل الحاوية. وقد مر مسؤولو الجمارك قيمة المخدرات بما يتراوح بين 90 و100 مليون يورو (109.3 مليون و121.5 مليون دولار).

وتعد هذه أكبر ضريبة مخدرات على الإطلاق في تاريخ مالطا، حيث حظمت الرقم القياسي لضبوطات الكوكايين البالغ 612 كيلوغراماً المسجل في أواخر العام الماضي.

## لصوص يسرقون 900 كيلوغرام

## من الكرز في ألمانيا

■ بوبينجن (ألمانيا)-د ب: أ سرق لصوص حوالي 900 كيلوغرام من الكرز من بستان في مدينة فرايبورج، جنوب غرب ألمانيا، وقدرت الشرطة الخسائر بأكثر من 5 آلاف يورو (6090 دولار)، وسُرقت كميات كبيرة من المنتجات الزراعية مثل البطاطس والتفاح والنبذ والقش مراراً في المنطقة العام الماضي.